٤٢٣٣

جامعة الملك سعود
King Saud University 1957

Copyright © King Saud University

٢١٣٫٦
م • ب

مصابيح السنة ، تأليف الحسين بن مسعود بن محمد ، البغوى (- ٥١٠ هـ) . كتبت في القرن الثالث عشر الهجري تقديرا .

٢٠٩ ق ١٥ س ٢١٫٧×١٦سم

٤٢٣٣

نسخة حسنة ، خطها نسخ معتاد ، ناقصة الآخر ، طبع .

الأعلام ٢ : ٢٨٤ ، معجم المطبوعات ١ : ٥٧٢

١ - الأحاديث السنية الأخرى أ - البغوى ، الحسين بن مسعود - ٥١٠ هـ ب - تاريخ النسخ .

Copyright © King Saud University

منورزاده الحاج خليل اغا مرحوملك وصيتندن
مرحوم ايچون اشترى وقف اولنمشدر
غفلت اولنميه
باليكرى
م

حديث

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات
الرقم ٤٢٣٣ ف ١/٨٧٥
العنوان مصابيح السنة
المؤلف الحسين بن مسعود بن محمد - ٥١٠ هـ
تاريخ النسخ القرن الثاني عشر الهجري
اسم الناسخ
عدد الأوراق ٢٠٩ق ٢٧س ٢٠×١٤سم
ملاحظات ٢٢٦
م٠٢ ب

Copyright © King Saud University

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى والصلوة التامة الدائمة
على رسوله المجتبى محمد سيد الورى وعلى آله وصحبه نجوم الهدى
قال الشيخ الامام محيي السنة ابو محمد الحسين بن مسعود البغوي
رضي الله عنه اما بعد فهذه الفاظ صدرت عن صدر النبوة وسنن سارت
عن معدن الرسالة واحاديث جاءت عن سيد المرسلين وخاتم النبيين
هن مصابيح خرجت عن مشكاة التقوى مما اوردها الائمة في كتبهم
جمعتها للمنقطعين الى العبادة لتكون لهم بعد كتاب الله تعالى حظا
من السنن وعونا على ما هم فيه من الطاعة تركت ذكر اسانيدها حذرا عن الاطالة
عليهم واعتمادا على نقل الائمة وربما سميت في بعضها الصحابي الذي يرويه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعنى دعى اليه وتجد احاديث كل باب
منها تنقسم الى صحاح وحسان اعني بالصحاح ما اخرجه الشيخان ابو عبد الله
محمد بن اسمعيل الجعفي البخاري وابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري
رحمهم الله في جامعيهما او احدهما واعني بالحسان ما اورده ابو داود
سليمان بن اشعث السجستاني وابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي وغيرهما

من الائمة في تصانيفهم رحمهم الله واكثرها صحاح بنقل العدل عن العدل
غير انها لم تبلغ غاية شرط الشيخين في علو الدرجة من صحة الاسناد اذ اكثر
الاحكام ثبوتها بطريق حسن وما كان فيها من ضعيف او غريب اشرت
اليه واعرضت عن ذكر ما كان منكرا او موضوعا والله المستعان وعليه
التكلان روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لامرئ ما نوى فمن كانت
هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله والى رسوله ومن
كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه

كتاب الايمان من الصحاح قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب
شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي عم
واسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع يديه على فخذيه فقال يا محمد اخبرني عن الايمان
فقال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن
بالقدر خيره وشره فقال صدقت قال فاخبرني عن الاسلام قال الاسلام
ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة

Copyright © King Saud University

وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت قال
فاخبرني عن الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فانه يراك قال صدقت
فاخبرني عن الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل قال فاخبرني عن اماراتها
قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان
ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال لي يا عمر اتدري من السائل قلت الله اعلم
قال فانه جبرائيل اتاكم يعلمكم امر دينكم رواه ابو هريرة وفي رواية وان
ترى الحفاة العراة الصم البكم ملوك الارض في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده
علم الساعة وينزل الغيث الاية وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
واقام الصلوة وايتاء الزكوة والحج وصوم رمضان وعن ابي هريرة رض
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة فافضلها
قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من
الايمان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من
لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه رواه عبد الله بن عمرو وقال لا يؤمن
احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين

رواه

رواه انس وقال ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان من كان الله
ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره
ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يلقى في النار رواه انس
وقال ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا
رواه عباس ابن عبد المطلب وقال صلعم والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي
احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به
الا كان من اصحاب النار رواه ابو هريرة رض وقال صلعم ثلثة لهم اجران
رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بمحمد والعبد المملوك اذا ادى حق الله
وحق مواليه ورجل كانت عنده امة يطأها فادبها فاحسن تاديبها وعلمها
فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران رواه ابو موسى الاشعري رض
وقال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم
الا بحق الاسلام وحسابهم على الله رواه ابن عمر رض وقال من صلى صلوتنا
واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسول الله
فلا تخفروا الله في ذمته رواه انس رض وعن ابي هريرة رض قال اتى اعرابي

Copyright © King Saud University

النبي عم فقال دُلّني على عملٍ اذا عملتُه دخلتُ الجنة قال النبي تعبد الله ولا
تشرك به شيئا وتقيم الصلوة المكتوبة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان
قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا ولا انقص منه فلما ولّى قال النبي صلعم
من سرّه ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا عن سفيان بن عبد الله
الثقفي قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا غيرك قال
قل امنت بالله ثم استقم عن طلحة بن عبيد الله قال جاء رجل من اهل نجد ثائر
الرأس نسمع دويّ صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنى فاذا هو يسأل عن الاسلام
فقال رسول الله صلعم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن فقال لا
الا ان تطوع قال وصيام شهر رمضان قال هل علي غيره فقال لا الا ان تطوع قال
وذكر له رسول الله صلعم الزكوة فقال هل علي غيرها فقال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل
وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه فقال رسول الله صلعم افلح الرجل ان صدق
عن ابن عباس رضه قال ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلعم قال من القوم او من الوفد
قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله انا
لا نستطيع ان ناتيك الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا
بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسألوه عن الاشربة فامرهم باربع

ونهاهم

ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده وقال اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا
الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة
وايتاء الزكوة وصيام رمضان وان تعطوا المغنم الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم و
الدباء والنقير والمزفت وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم وعن عبادة بن
الصامت رضه قال قال رسول الله وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا
بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم
وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا
ثم ستره الله فهو الى الله ان شاء عفى عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على ذلك وعن
ابي سعيد الخدري رضه قال خرج رسول الله صلعم في اضحى او فطر الى المصلى فمر على
النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم
يا رسول الله تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل و
دين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا
يا رسول الله قال أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من
نقصان عقلها قال أليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها وقال رسول الله صلعم قال الله تعالى كذبني ابن آدم ولم يكن له
ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن

Copyright © King Saud University

فقوله لن نعيدني كما بدأني وليس اوّل الخلق باهون عليّ من اعادته
واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدًا وانا احد الصمد الذي لم الد
ولم اولد ولم يكن له كفوًا احد وفي رواية فسبحاني لم اتخذ صاحبة
ولا ولدًا رواه ابن عباس وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى
يوذيني ابن آدم يسبّ الدهر اقلب الليل والنهار رواه ابوهريرة قال
النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى انا اغني الشركاء عن الشرك من عمل
عملًا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما
ادخلته النار وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر على اذى يسمعه
من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم رواه ابوموسى الاشعري وعن
معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على جمل ليس بيني وبينه الا مؤخرة
الرحل فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله على عباده وما حق العباد على الله
قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا
وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله افلا
ابشر به الناس قال لا فيتكلوا وقال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله

وان محمدًا

وان محمدًا رسول الله صدقًا من قلبه الا حرمه الله عن النار رواه معاذ
وعن ابي ذر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب ابيض وهو نائم
ثم اتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك
الا دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال وان زني وان سرق قلت وان زنا وان سرق قال
وان زنا وان سرق قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق على رغم انف
ابي ذر وكان ابوذر اذا حدث بهذا قال وان رغم انف ابي ذر عن عبادة
ابن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدًا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وابن امته
وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة والنار حق ادخله الله الجنة
على ما كان من العمل وقال عمرو بن العاص اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له
ابسط يمينك فلابايعك فبسط يمينه فقبضت يدي فقال ما لك يا عمرو
قلت اردت ان اشترط قال تشترط ماذا قلت ان يغفر لي قال اما علمت يا عمرو
ان الاسلام يهدم ما كان قبله وان الهجرة يهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم
ما كان قبله من الحسان عن معاذ رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل
يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال لقد سألت عن عظيم وانه

السؤال

ليسير على من يسره الله عليه وقال تعبد الله ولا تشرك به شيئا
وتقيم الصلوة وتوتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال
الا ادلك على ابواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفي الخطيئة كما
يطفي الماء النار وصلوة الرجل في جوف الليل ثم تلا تتجافى جنوبهم
عن المضاجع حتى بلغ يعملون ثم قال الا اخبرك براس الامر وعموده
وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله قال راس الامر الاسلام وعموده الصلوة
وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله ثم قال الا اخبرك بملاك ذلك كله
قلت بلى يا نبي الله فاخذ بلسانه فقال كف عليك هذا فقلت يا نبي الله انا
لمواخذون بما نتكلم به قال ثكلتك امك يا معاذ هل يكب الناس في النار
على وجوههم او على مناخرهم الا حصائد السنتهم وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان
رواه ابو امامة وقال افضل الاعمال الحب في الله والبغض في الله رواه ابو ذر
وقال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من امنه الناس
على دمائهم واموالهم والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله عز وجل
والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب رواه فضالة بن عبيد وعن انس

رضي الله

رضي الله عنه قال قل ما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قال لا ايمان
لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له • كتاب الكبائر
وعلامات النفاق من الصحاح قال عبد الله بن مسعود قال
رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وخلقك
قال ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية ان تطعم معك قال ثم اي قال
ان تزاني حليلة جارك فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها آخر
ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون الآية وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس
واليمين الغموس رواه عبد الله بن عمرو وفي رواية انس وشهادة الزور بدل اليمين
الغموس وقال صلى الله عليه وسلم اجتنبوا السبع الموبقات وما هن يا رسول الله قال
الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل مال اليتيم واكل الربا والتولي
يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات • رواه ابو هريرة وقال صلى الله عليه
وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق
السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين
ينتهبها وهو مؤمن ولا يغل احدكم حين يغل وهو مؤمن فاياكم اياكم رواه ابو هريرة

وفي رواية ابن عباس ولا يقتل حين يقتل وهو مؤمن وقال آية المنافق ثلث وان
صام وصلي وزعم انه مسلم اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا ائتمن خان
وقال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن
كانت فيه خصلة من النفاق حتي يدعها اذا ائتمن خان واذا حدث كذب واذا
عاهد غدر واذا خاصم فجر رواه عبد الله بن عمرو وقال مثل المنافق كمثل الشاة العائرة
بين الغنمين تعير الي هذه مرة والي هذه مرة رواه ابن عمر من الحسان عن صفوان
بن عسال قال قال يهودي لصاحبه اذهب بنا الي هذا النبي صلي الله عليه وسلم
فقال له صاحبه لا تقل نبي انه لو سمعك كان له اربع اعين فاتيا رسول الله
صلي الله عليه وسلم فسألاه عن تسع آيات بينات فقال النبي عليه السلام لهما
لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا
تمشوا ببريء الي سلطان ليقتله ولا تسحروا ولا تأكلوا الربوا ولا تقذفوا محصنة
ولا تولوا الفرار يوم الزحف وعليكم خاصة اليهود الا تعتدوا في السبت قال فقبلا
يديه ورجليه وقالا نشهد انك نبي قال فما يمنعكم ان تتبعوني قالا ان داود عليه
السلام دعا ربه ان لا يزال من ذريته نبي وانا نخاف ان تبعناك ان يقتلنا اليهود
عن انس رض قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ثلث من اصل الايمان الكف قال

لا اله الا الله

لا اله الا الله لا تكفره بذنب ولا تخرجه من الاسلام بعمل والجهاد ماض منذ بعثني الله
الي ان يقاتل آخر امتي الدجال لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل والايمان اقدار
عن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله عليه السلام اذا زني العبد خرج منه الايمان
وكان فوق رأسه كالظلة فاذا خرج من ذلك العمل رجع اليه الايمان **فصل**
في الوسوسة من الصحاح عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
ان الله تعالي تجاوز عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل به او تتكلم به
وعن ابي هريرة رضي قال جاء ناس من اصحاب النبي صلعم فسألوه انا
نجد في انفسنا ما يتعاظم احدنا ان يتكلم به قال او قد وجدتموه قالوا
نعم قال ذاك صريح الايمان وقال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم يأتي
يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتي يقول من
خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته وقال لا يزال الناس يتساءلون
حتي يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فمن وجد من ذلك شيئا
فليقل امنت بالله ورسوله رواهما ابو هريرة رض وقال ما منكم من
احد الا وقد وكل به قرينه من الجن وقرينه من الملائكة قالوا واياك يا رسول الله
قال واياي الا ان الله اعانني عليه فاسلم ولا يأمرني الا بخير رواه ابن

Copyright © King Saud University

مسعود رضي وقال ان الشيطان يجري من الانسان مجري الدم و
قال ما من بني ادم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل
صارخا من مسه الشيطان غير مريم وابنها رواه ابو هريرة رض وقال
صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان رواه ابو هريرة رضي الله عنه
وقال ان ابليس يضع عرشه علي الماء ثم يبعث سراياه يفتنون
الناس فادناهم منه منزلة اعظمهم فتنة يجيء احدهم فيقول فعلت
كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا قال ثم يجيء احدهم فيقول ما تركته حتي
فرقت بينه وبين امراته فيدنيه منه فيقول نعم انت قال الاعمش اراه
قال فيلتزمه قال النبي عليه السلام ان الشيطان قد ايس من ان يعبده
المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم رواهما جابر رضي
من الحسان عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلعم جاءه رجل
فقال اني احدث نفسي بالشيء لان اكون حممة احب الي من ان اتكلم به
قال الحمد لله الذي رد امره الي الوسوسة وقال ان للشيطان لمة بابن ادم
وللملك لمة فاما لمة الشيطان فايعاد بالشر وتكذيب بالحق واما لمة
الملك فايعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك فليعلم انه من الله

فليحمد الله

٧

فليحمد الله ومن وجد الاخري فليتعوذ بالله من الشيطان ثم قرا الشيطان
يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء غريب رواه ابن مسعود رض وعن ابي
هريرة رض عن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لا يزال الناس
يتساءلون حتي يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فاذا قالوا
الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم ليتفل (وهو اسقاط البزاق)
عن يساره ثلثا وليستعذ بالله من الشيطان عن عمرو بن الاحوص انه
قال سمعت النبي صلي الله عليه وسلم في حجة الوداع الا لا يجني جان الا علي
نفسه الا لا يجني جان علي ولده ولا مولود علي والده الا ان الشيطان
قد ايس ان يعبد في بلادكم هذه ابدا ستكون له طاعة فيما
تحتقرون من اعمالكم فسيرضي به والله اعلم بالصواب باب

الايمان بالقدر من الصحاح عن عبد الله بن عمرو بن عاص قال قال رسول الله
صلعم كتب الله مقادير الخلايق كلها قبل ان يخلق السموات
والارض بخمسين الف سنة قال وكان عرشه علي الماء وقال كل شي
بقدر حتي العجز والكيس رواه عبد الله بن عمر وقال عليه احتج ادم
وموسي عند ربهما فحج ادم موسي فقال موسي انت ادم الذي خلقك الله

Copyright @ King Saud University

بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكته واسكنك في
جنته ثم اهبطت الناس بخطيئتك الى الارض فقال انت موسى الذي
اصطفاك الله برسالته وبكلامه واعطاك الالواح فيها بيان كل شيء
وقربك نجيا فبكم وجدت الله كتب التورية قبل ان اخلق قال موسى
باربعين عاما قال آدم فهل وجدت فيها وعصى ادم ربه
فغوى قال نعم قال افتلومني على ان عملت عملا كتبه الله علي ان اعمله
قبل ان يخلقني باربعين سنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى
رواه ابو هريرة رضي وقال عليه السلام ان خلق احدكم يجمع في بطن امه
اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك
ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي
وسعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه
وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل
الجنة فان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها
الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار
رواه ابن مسعود رضي وقال ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه من
اهل الجنة

اهل الجنة ويعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل النار وانما الاعمال بالخواتيم رواه
سهل بن سعد رض وقالت عايشة رضي الله عنها دعي رسول الله صلعم الى جنازة
صبي من الانصار ليصلي فقلت طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة لم يعمل
سوءا قط قال او غير ذلك يا عايشة ان الله خلق الجنة وخلق النار فخلق
لهذه اهلا ولهذه اهلا خلقهم لهما وهم في اصلاب آبائهم وقال رسول الله صلعم
ما منكم من احد الا وقد كتب له مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا
يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له
اما من كان من اهل السعادة فسييسر لعمل السعادة واما من كان
من اهل الشقاوة فييسر لعمل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى
وصدق بالحسنى الآية رواه علي رضي الله عنه وقال ان الله كتب على
ابن آدم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا
اللسان المنطق والنفس تتمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك
او يكذب وفي رواية الاذنان زناهما الاستماع واليد زناها البطش
والرجل زناها الخطى رواه ابو هريرة رضي الله عنه وعن عمران بن حصين
ان رجلين من مزينة قالا يا رسول الله ارايت ما يعمل الناس ويكدحون

Copyright © King Saud University

فيه شيء قضي عليهم ومضى فيهم من قدر سبق ام فيما
يستقبلون فقال لا بل شيء قضي عليهم وتصديق ذلك في كتاب
الله ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقويها الآية وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق
فاختصر على ذلك او ذره وقال رسول الله صلعم ان قلوب بني آدم كلها
بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفها كيف يشاء ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك
رواه عبد الله بن عمرو رضي وعن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه
كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء حتى تكونوا انتم
تجدعونها ثم قرأ فطرة الله التي فطر الناس عليها وعن ابي موسى رضي
قال قام فينا رسول الله صلعم بخمس كلمات فقال ان الله لا ينام ولا ينبغي
له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار
وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه
ما انتهى اليه بصره من خلقه وقال يد الله ملأى لا تغيضها نفقة
سحاء الليل

سحاء الليل والنهار ارايتم ما انفق مذ خلق السماء والارض فانه لم يغض ما في
يديه وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع رواه ابو هريرة رضي
وفي رواية يمين الرحمن ملأى سحاء وعن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين عن عبادة
بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما خلق الله
القلم فقال اكتب قال القدر ما كان وما هو كائن الى الابد غريب وسئل عمر بن الخطاب
عن هذه الآية واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم الآية قال عمر رضي الله عنه
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئل عنها فقال ان الله خلق آدم ثم مسح
ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل اهل
الجنة يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار
وبعمل اهل النار يعملون فقال رجل ففيم العمل يا رسول الله فقال رسول الله صلعم
ان الله اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال
اهل الجنة فيدخله به الجنة واذا خلق العبد للنار استعمله بعمل اهل النار حتى يموت
على عمل من اعمال اهل النار فيدخله به النار وعن عبد الله بن عمرو بن عاص رضي
قال خرج رسول الله صلعم وفي يديه كتابان فقال للذي في يده اليمنى هذا كتاب من رب العالمين

Copyright © King Saud University

فيه اسماء اهل الجنة واسماء اٰبائهم وقبائلهم ثم اجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم
ولا ينقص منهم ابدا ثم قال بيديه فنبذهما ثم قال فرغ ربكم من العباد فريق
في الجنة وفريق في السعير عن ابي خزامة عن ابيه رض عنهما قال قلت يا رسول الله
ارايت رقى نسترقيها ودواء نتداوى به وتقاة نتقيها هل ترد من قدر الله
شيئا قال هي من قدر الله عن ابي هريرة رض قال خرج علينا رسول الله صلعم
ونحن نتنازع في القدر فغضب حتى احمر وجهه ابهذا امرتم ام بهذا ارسلت
اليكم انما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الامر عزمت عليكم عزمت
عليكم عزمت عليكم ان لا تنازعوا فيه غريب عن ابي موسى رض قال قال رسول الله صلعم
ان الله خلق ادم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بنوا ادم على قدر الارض
منهم الاحمر والابيض والاسود وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث والطيب وعن
عبد الله ابن عمرو رض قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان الله خلق خلقه في ظلمة
فالقى عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك النور اهتدى ومن اخطاه ضل فلذلك
اقول جف القلم على علم الله قال انس رض كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول
يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك فقلت يا نبي الله آمنا بك وبما جئت به فهل
تخاف علينا قال نعم ان القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء

وقال

وقال عليه السلام مثل القلب كريشة بارض فلاة يقلبها الرياح ظهرا لبطن
رواه ابو موسى الاشعري رض وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم لا يؤمن
عبد حتى يؤمن باربع يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله بعثني بالحق نبيا ويؤمن
بالموت وبالبعث بعد الموت ويؤمن بالقدر عن ابن عباس رض عنهما قال قال
رسول الله صلعم صنفان من امتي ليس لهما في الاسلام نصيب المرجئة والقدرية
غريب عن ابن عمر رض عنهما قال سمعت رسول الله صلعم يقول يكون في امتي خسف
ومسخ وذلك في المكذبين بالقدر وعنه عن النبي عم قال القدرية مجوس هذه الامة
ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم وعن عمر رض عن النبي عم قال
لا تجالسوا اهل القدر ولا تفاتحوهم وعن عايشة رض عنها انها قالت قال رسول الله صلعم
ستة لعنتهم ولعنهم الله وكل نبي مجاب الزايد في كتاب الله والمكذب
بقدر الله والمتسلط بالجبروت ليعز من اذل الله ويذل من اعز الله والمستحل
من عترتي ما حرم الله والتارك لسنتي عن مطر بن عكامس رض قال قال رسول الله
صلعم اذا قضى الله لعبد ان يموت بارض جعل له اليها حاجة عن عايشة رض عنها
انها قالت قلت يا رسول الله ذراري المؤمنين اين يكون قال ابايهم فقلت
يا رسول الله بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين قلت فذراري المشركين

Copyright © King Saud University

قال من ابابهم قلت بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين عن ابن مسعود
رضي الله عنه عن النبي صلعم قال الوائدة والموؤدة في النار باب
اثبات عذاب القبر من الصحاح عن البراء بن عازب عن رسول الله صلعم
قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك
قوله تعالى يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة
نزلت في عذاب القبر اذا قيل له من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول ربي الله
وديني الاسلام ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم وعن انس رضه ان النبي عم
قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه انه يسمع قرع نعالهم اتاه
ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد صلى الله عليه وسلم
فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك
من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا واما المنافق او الكافر
فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس
فيقال لا دريت ولا تليت ويضرب بمطرقة من حديد ضربة بين اذنيه فيصيح
صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين عن عبد الله بن عمر رضه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي

ط اي في القبر ايضا يجري على لسانهم كلمة الشهادة وليس المراد من الآخرة ههنا القيمة لان قول الشهادة لا ينفع يوم القيمة بل المراد منه القبر سط

ط اي صوت نعال اصحابه في رجوعهم [illegible] سط

ان كان من اهل الجنة او من اهل النار فيقال له هذا مقعدك حتى يبعثك الله اليه يوم القيمة
وعن عايشة رضي الله تعالى عنها ان يهودية دخلت عليها فقالت اعاذك الله من عذاب
القبر فسألت عايشة رسول الله صلعم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق
قالت عايشة فما رايت رسول الله صلعم بعد صلى صلوة الا تعوذ بالله من عذاب القبر
وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان رسول الله قال لولا ان لا تدافنوا لدعوت الله
ان يسمعكم من عذاب القبر ثم قال تعوذوا بالله من عذاب النار فقالوا
نعوذ بالله من عذاب النار ثم قال تعوذوا بالله من عذاب القبر فقالوا نعوذ
بالله من عذاب القبر ثم قال تعوذوا بالله من عذاب الفتن ما ظهر منها وما
بطن قالوا نعوذ بالله من عذاب الفتن ما ظهر منها وما بطن قال تعوذوا
بالله من فتنة الدجال قالوا نعوذ بالله من فتنة الدجال من الحسان
عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا
قبر الميت اتاه ملكان اسودان ازرقان يقال لاحدهما المنكر وللآخر
النكير فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول هو عبد الله ورسوله
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فيقولان قد كنا نعلم
انك تقول هذا ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين ثم ينور له فيه

Copyright @ King Saud University

ثم يقال له نم فيقول ارجع الي اهلي فاخبرهم فيقولان نم كنومة العروس الذي لا يوقظه
الا احب اهله اليه حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك وان كان منافقا او كافرا
قال سمعت الناس يقولون قولا فقلت مثله لا ادري فيقولان قد كنا نعلم انك
تقول ذلك فيقال للارض التئمي عليه فتلتئم عليه الارض فتختلف اضلاعه فلا يزال فيها
معذبا حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك رواه البراء بن عازب عن رسول الله صلعم
قال يأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول ربي الله فيقولان له ما
دينك فيقول ديني الاسلام فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله
فيقولان وما يدريك فيقول قرأت كتاب الله فامنت به وصدقت فذلك قوله تعالى
يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت الآية قال فينادي مناد من السماء ان صدق
عبدي فافرشوه من الجنة والبسوه من الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة قال فيأتيه من روحها
وطيبها ويفسح له فيها مد بصره واما الكافر فذكر موته قال ويعاد روحه في جسده
ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان من ربك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان له ما دينك
فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هاه هاه لا ادري
فينادي مناد من السماء ان كذب فافرشوه من النار والبسوه من النار وافتحوا له
بابا الي النار قال فيأتيه من حرها وسمومها قال ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه

اضلاعه

اضلاعه ثم يقيض له اعمى اصم معه مرزبة من حديد لو ضرب بها جبل لصار ترابا
فيضربه ضربة يسمعها ما بين المشرق والمغرب الا الثقلين فيصير ترابا ثم يعاد
فيه الروح ٥ وعن عثمان انه كان اذا وقف على قبر بكى حتى يبل لحيته فقيل له
تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتبكي من هذا فقال ان رسول الله صلعم قال ان القبر
منزل من منازل الآخرة فان نجا منه فما بعده ايسر منه وان لم ينج منه
فما بعده اشد منه وقال قال رسول الله صلعم ما رأيت منظرا قط الا والقبر
افظع منه غريب وعن عثمان رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال بيان استغفروا لاخيكم ثم سلوا له
بالتثبيت فانه الآن يسأل عن دراج ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلط على الكافر في قبره تسعة
وتسعون تنينا تنهشه وتلدغه حتى تقوم الساعة لو ان تنينا منها
نفخ في الارض ما انبتت خضراء باب الاعتصام بالكتاب
والسنة من الصحاح عن عايشة رضي الله تعالى عنها انها قالت رسول الله صلعم
من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وعن جابر رض عن النبي صلعم انه
قال اما بعد فان خير الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد

جواب اما

Copyright © King Saud University

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وقال رسول الله
صلعم ابغض الناس الى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية
ومطلب دم امرئ مسلم بغير حق ليهريق دمه رواه ابن عباس رضي الله عنهما وقال
كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قالوا ومن ابى قال من اطاعني دخل الجنة
ومن عصاني فقد ابى رواه ابو هريرة رضي الله عنه وعن جابر رضي الله عنه قال
جاءت ملائكة الى النبي صلعم وهو نائم فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له
مثلا قال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا
مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مادبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل
الدار واكل من المادبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المادبة
فقالوا اولوها له يفقهها قال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب
يقظان فقالوا الدار الجنة والداعي محمد ومن اطاع محمدا فقد اطاع الله ومن عصى
محمدا فقد عصى الله ومحمد فرق بين الناس عن انس رضي الله عنه جاء ثلاثة رهط
الى ازواج النبي عليه السلام يسألون عن عبادة النبي عم فلما اخبروا بها كانهم
تقالوها فقالوا اين نحن من عبادة النبي عم وقد غفر الله ما تقدم من ذنبه
وما تأخر فقال احدهم اما انا فاصلي الليل ابدا وقال الآخر انا اصوم النهار ولا افطر

وقال الآخر

وقال الآخر انا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء النبي عم اليهم فقال انتم
الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي
وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني عن عايشة رضي الله عنها
عن النبي عليه السلام قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله
اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية وقال رافع بن خديج قال رسول الله صلعم
انتم اعلم بامر دنياكم اذا امرتكم بشيء من امور دينكم فخذوا به وعن ابي موسى
الاشعري رض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما مثلي ومثل ما بعثني الله به
كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رايت الجيش بعيني واني انا النذير
العريان فالنجا النجا فاطاعه طايفة من قومه فادلجوا فانطلقوا على مهلهم
فنجوا وكذبت طايفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم
فذلك مثل من اطاعني فاتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب ما جئت به من
الحق وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم مثلي كمثل رجل استوقد نارا
فلما اضاءت ما حولها جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها
وجعل يحجزهن ويغلبنه فيقتحمن فيها قال فذلك مثلي ومثلكم انا آخذ بحجزكم عن النار
هلم عن النار هلم عن النار فتغلبوني وتقتحمون فيها وقال صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا وكانت منها
طائفة طيبة قبلت الماء فانبتت الكلاء والعشب الكثير وكانت منها اجادب
امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب منها
طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلاء فذلك مثل من فقه
في دين الله ونفعه ما بعثني الله به وعلم به ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل
هدى الله الذي ارسلت به رواه ابو موسى الاشعري رضي الله عنه وقالت عايشة رضي الله
عنها تلا رسول الله صلعم هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات
هن ام الكتاب الآية قالت قال رسول الله صلعم فاذا رايت الذين يتبعون ما تشابه
منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم وقال عبد الله بن عمرو رضي هجرت الى رسول الله
صلعم يوما فسمع صوت رجلين اختلفا في آية فخرج يعرف في وجهه الغضب
فقال انما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب وقال رسول الله صلعم ذروني
ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم
فاذا امرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فدعوه رواه
ابو هريرة رضي وقال ان اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سال عن شيء
لم يحرم فحرم من اجل مسألته رواه ابي سعد بن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه

وقال يكون

وقال يكون في آخر الزمان دجالون كذابون يأتونكم من الاحاديث بما لم
تسمعوا انتم ولا آباؤكم فاياكم واياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم رواه
ابو هريرة رضي وقال رسول الله صلعم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم
قولوا آمنا بالله وما انزل الينا الآية رواه ابو هريرة رضي الله عنه وقال كفى
بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع رواه ابو هريرة رضي الله عنه وقال ما من
نبي بعثه الله في امته قبلي الا كان له من امته حواريون واصحابه يأخذون
بسنته ويقتدون بامره ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون
ما لا يؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن
جاهدهم بقلبه فهو مؤمن ليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل رواه
ابن مسعود رضي الله عنه وقال لا تزال من امتي امة قائمة بامر الله تعالى لا يضرهم
من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم على ذلك رواه معاوية رضي الله عنه
وقال لا يزال طايفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين غالبين الى يوم القيامة
رواه جابر رضي الله عنه وقال من دعا الى الهدى كان له من الاجر مثل اجور من
تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل
آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا وقال بدأ الاسلام غريبا وسيعود

Copyright © King Saud University

كما بداء غريبا
فطوبى للغرباء وقال ان الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز
الحية الى جحرها روى هذه الاحاديث الثلثة ابو هريرة رضي الله عنه من الحسان
عن ربيعة الجرشي انه قال اتي نبي الله صلعم فقيل له لتنم عينك ولتسمع اذنك
وليعقل قلبك قال فنامت عيني وسمعت اذناي وعقل قلبي قال فقيل لي
سيد بني دارا فصنع فيها مأدبة وارسل داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار و
اكل من المأدبة ورضي الله عنه السيد ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل
من المأدبة وسخط عليه السيد قال فالله السيد ومحمد الداعي والدار الاسلام
والمأدبة الجنة عن ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا الفين احدكم
متكئا على اريكته يأتيه الامر من امري مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا ادري
ما وجدنا في كتاب الله تعالى اتبعناه عن المقدام بن معدي كرب انه قال قال رسول الله
صلعم الا اني اوتيت القرآن ومثله معه الا يوشك رجل شبعان على اريكته يأتيه الامر
من امري يقول عليكم بهذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال فاحلوه وما وجدتم
فحرموه وان ما حرم رسول الله صلعم كما حرم الله الا لا يحل لكم الحمار الاهلي ولا
كل ذي ناب من السباع ولا لقطة معاهد الا ان يستغني عنها صاحبها ومن نزل
بقوم فعليهم ان يقروه فان لم يقروه فله ان يعقبهم بمثل قراه عن العرباض بن

سارية قال قام رسول الله صلعم فقال ايحسب احدكم متكئا على اريكته يظن
ان الله لم يحرم شيئا الا ما في هذا القرآن الا واني والله قد امرت ووعظت ونهيت
عن اشياء انها لمثل هذا القرآن او اكثر وان الله لم يحل لكم ان تدخلوا بيوت اهل
الكتاب الا باذن ولا ضرب نسائهم ولا اكل ثمارهم اذا اعطوكم الذي عليهم وعن
العرباض بن سارية قال وعظنا رسول الله صلعم موعظة بليغة ذرفت منها
العيون ووجلت منها القلوب فقال قائل يا رسول الله كانها موعظة
مودع فاوصنا فقال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان كان عبدا
حبشيا فانه من يعش منكم بعدي فسيرى خلافا كثيرا فعليكم بسنتي
وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم
ومحدثات الامور وان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وعن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه قال خط لنا رسول الله صلعم خطا ثم قال هذا

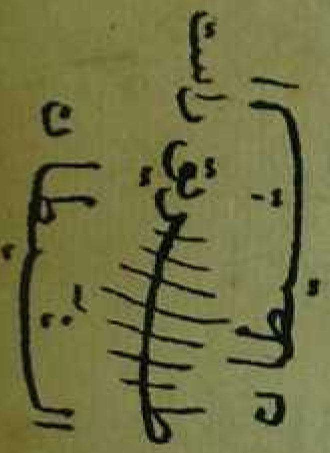

سبيل الله ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماله وقال هذه سبل
على كل سبيل منها شيطان يدعوا اليه وقرأ وان هذا صراطي مستقيما
فاتبعوه الاية وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به وقال من احيى سنتي

من سنتي قد اميتت بعدي فان له من الاجر مثل اجور من عمل بها من غير
ان ينقص من اجورهم شيئا ومن ابتدع بدعة ضلالة لا يرضاها الله ورسوله كان عليه من
الاثم مثل اثام من عمل بها لا ينقص ذلك من اوزارهم شيئا رواه بلال بن الحارث
المزني رضي الله عنه وقال ان الدين ليأرز الى الحجاز كما تأرز الحية الى جحرها وليعقلن
الدين من الحجاز معقل الاروية من راس الجبل ان الدين بدا غريبا ويرجع غريبا
فطوبى للغرباء الذين يصلحون ما افسد الناس من بعدي من سنتي رواه عن ابيه
عن جده وقال ليأتين على امتي كما اتى على بني اسرائيل حذو النعل بالنعل حتى ان كان
منهم من اتى امه علانية لكان في امتي من يصنع ذلك وان بني اسرائيل تفرقت على ثنتين
وسبعين ملة وتفترق امتي على ثلث وسبعين ملة كلهم في النار الا ملة واحدة قالوا
من هي يا رسول الله قال ما انا عليه واصحابي رواه عبد الله بن عمرو وفي رواية معاوية رضي
واحدة في الجنة وهي الجماعة وانه سيخرج في امتي قوم تتجارى بهم تلك الاهواء كما يتجارى
الكلب بصاحبه حتى لا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخله وقال لا يجتمع هذه الامة او قال
امة محمد على ضلالة ويد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار ويروى اتبعوا السواد الاعظم
فانه من شذ شذ في النار عن انس رضي قال قال لي رسول الله صلعم يا بني ان قدرت
ان تصبح وتمسي وليس في قلبك غش لاحد فافعل ثم قال يا بني وذلك من سنتي ومن

ومن احب

ومن احب سنتي فقد احبني ومن احبني كان معي في الجنة وقال تمسك بسنتي
عند فساد امتي فله اجر مائة شهيد رواه ابو هريرة رضي الله عنه وعن جابر رضي
عن النبي صلعم حين اتاه عمر رضي فقال انا نسمع احاديث من يهود تعجبنا افترى
ان نكتب بعضها فقال امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى لقد جئتكم بها
بيضاء نقية ولو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلعم من اكل طيبا وعمل في سنة وامن الناس بوائقه دخل الجنة فقال رجل
ان هذا اليوم في الناس لكثير قال وسيكون في قرون بعدي وعن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلعم قال انكم في زمان من ترك منكم عشر ما امر به هلك ثم يأتي زمان من عمل منهم
بعشر ما امر به نجا وعن ابي امامة رضي قال قال رسول الله صلعم ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه
الا اوتوا الجدل ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون
عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا تشددوا على انفسكم فيشدد الله
عليكم فان قوما شددوا على انفسهم فشدد الله عليهم فتلك بقاياهم في الصوامع والديار رهبانية
ابتدعوها ما كتبناها عليهم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل
القران على خمسة وجوه حلال وحرام ومحكم ومتشابه وامثال فاحلوا الحلال وحرموا الحرام واعملوا
بالمحكم وامنوا بالمتشابه واعتبروا بامثاله وعن ابن عباس رضي الله عنه قال رسول الله صلعم الامر ثلثة

Copyright © King Saud University

امرٌ بيّنٌ رشدُهُ فاتّبعهُ وامرٌ بيّنٌ غيُّهُ فاجتنبهُ وامرٌ مختلف فيه فكِلهُ الى الله عز وجل

كتاب العلم

من الصحاح عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال رسول الله
صلعم بلّغوا عني ولو آية وحدّثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب عليّ متعمدًا فليتبوّأ مقعده
من النار وقال من حدّث عني بحديثٍ يُرى انه كذبٌ فهو احد الكاذبين رواه المغيرة بن
شعبة رضي الله عنه وقال من يُرد الله به خيرًا يفقّهه في الدين وانما انا قاسمٌ والله يعطي ولا يزال
من امتي امةٌ قائمةٌ بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم على ذلك
رواه معاوية رض وقال الناس معادنُ كمعادن الذهب والفضة خيارهم في الجاهلية خيارهم
في الاسلام اذا فقهوا رواه ابو هريرة رضي وقال لا حسد الا في اثنين رجل آتاه الله مالًا
فسلّطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله حكمةً فهو يقضي بها ويعلّمها رواه ابن مسعود رض
وقال اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الا من ثلثة من صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد
صالح يدعو له رواه ابو هريرة رضي وقال من نفّس عن مؤمن كربةً من كرب الدنيا نفّس الله عنه
كربةً من كرب يوم القيامة ومن يسّر على معسر يسّر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلمًا
ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه المسلم ومن سلك طريقًا
يلتمس فيه علمًا سهّل الله له به طريقًا الى الجنة وما اجتمع قوم في مسجدٍ من مساجد الله يتلون
كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفّت بهم الملائكة
وذكرهم الله

١٧

وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطّأ به عمله لم يسرع به نسبه رواه ابو هريرة رضي الله عنه
وقال ان اول الناس يُقضى عليه يوم القيامة ثلثة رجل استشهد فأُتي به فعرّفه نعمه فعرفها
قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لان يقال لك رجل
جريء فقد قيل ثم امر به فسُحب على وجهه حتى أُلقي في النار ورجل تعلم العلم وعلّمه وقرأ القرآن
فأُتي به فعرّفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلّمته وقرأت فيك القرآن قال
كذبت ولكنك تعلمت العلم وعلّمته ليقال عالم وقرأت القرآن ليقال هو قارئ فقد قيل ثم امر به
فسُحب على وجهه حتى أُلقي في النار ورجل وسّع الله عليه واعطاه من اصناف المال
كله فأُتي به فعرّفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال ما تركت من سبيل تحب ان يُنفق فيها
الا انفقت فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم امر به فسُحب
على وجهه ثم أُلقي في النار رواه ابو هريرة رضي وقال ان الله لا يقبض العلم انتزاعًا
ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يُبق عالمًا اتخذ الناس رؤسًا
جهالًا فسُئلوا فافتوا بغير علم فضلّوا واضلّوا رواه عبد الله بن عمرو بن العاص رض
وقال عبد الله بن مسعود رض كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخوّلنا بالموعظة
في الايام كراهة السآمة علينا وقال انس رض كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تكلم بكلمة
اعادها ثلثًا حتى تُفهم عنه واذا اتى على قوم فسلّم عليهم سلّم عليهم ثلثًا وعن ابي مسعود الانصاري

Copyright © King Saud University

قال قال رسول الله صلعم من دل على خيرٍ فله مثل اجر فاعله وقال من سن في الاسلام
سُنَّةً حَسَنَةً فله اجرها واجر من عمل بها بعده من غير ان ينقص من اجورهم شيءٌ وقال
من سَنَّ في الاسلام سُنَّةً سَيِّئَةً كان عليه وِزْرُهَا وَوِزْرُ من عمل بها من بعده من غير
ان يَنْقُصَ من اَوْزارهم شيءٌ رواه جرير رضـ وقال لا تُقتَلُ نفسٌ ظلماً الا كان على
ابنِ آدمَ الاول كِفْلٌ من دمها لانه اول من سَنَّ القتل رواه ابن مسعود رضـ الحسن
عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من سلك طريقًا يطلب فيه
علماً سلك الله به طريقًا من طُرُقِ الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها رضًى لطالب العلم
وان العالم ليستغفر له من السموات ومن في الارض والحيتان في جوف الماء وان فضل العالم
على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب وان العلماء ورثة الانبياء وان
الانبياء لم يُوَرِّثوا دينارًا ولا درهمًا وانما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظٍّ وافرٍ وقال
ابو امامة الباهلي ذُكِرَ لرسول الله صلعم رجلان احدهما عابدٌ والآخر عالمٌ فقال رسول الله
صلعم فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم ثم قال رسول الله صلعم ان الله وملائكته واهل
السموات والارض حتي النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على مُعَلِّم الناس الخير
وقال ابو سعيد الخدري رضـ ان النبي صلي الله عليه وسلم قال ان الناس لكم تبعٌ وان رجالاً
يأتونكم من اقطار الارض يتفقهون في الدين فاذا اتوكم فاستوصوا بهم خيرًا وقال

الكلمة

الكلمة الحكمة ضالة الحكيم فحيث وجدها فهو احق بها رواه ابو هريرة رضـ غريبٌ وقال فقيهٌ واحدٌ
اشد على الشيطان من الف عابدٍ رواه ابن عباس رضـ وقال طلب العلم فريضةٌ على كل مسلم ومسلمةٍ
رواه انس رضـ وقال خصلتان لا تجتمعان في منافقٍ حُسْنُ سَمْتٍ ولا فِقْهٌ في الدين
رواه ابو هريرة رضـ وقال من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتي يرجع رواه انس
رضيه وقال من طلب العلم كان كفارةً لما مضى ضعيف يروى عن عبد الله بن سخبرة وقال
لن يشبع المؤمن من خيرٍ يسمعه حتي يكون منتهاه الجنة رواه ابو سعيد الخدري رضـ
وقال من سُئِلَ عن علمٍ علمه ثم كتمه اُلجِمَ يوم القيمة بلجامٍ من نارٍ رواه ابو هريرة رضـ
وقال من طلب العلم ليجاري به العلماء او ليماري به السفهاء او ليصرف به وجوه الناس اليه
ادخله الله النار رواه كعب بن مالك رضيه وقال من تعلم علمًا مما يُبتغى به وجه الله لا يتعلمه
الا ليصيب به عرضًا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيمة يعني ريحها رواه ابو هريرة وعن
ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال نضَّر الله عبدًا سمع مقالتي فحفظها ووعاها
فرب حاملِ فقهٍ الى من هو افقه منه وقال عليه السلام ثلثٌ لا يغل عليهن قلب مسلمٍ اخلاص العمل لله
والنصيحة للمسلمين ولزوم جماعتهم فان دعوتهم يحيط من ورائهم وعنه عن النبي صلي الله عليه وسلم
انه قال نضر الله امرأً سمع منا شيئًا فبلغه كما سمعه فرب مبلَّغٍ اوعى له من سامعٍ رواه ابن
مسعود رضيه وقال اتقوا الحديث عني الا ما علمتم فمن كذب علي متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار

Copyright © King Saud University

وعن ابن عباس رض انه قال من قال في القران برايه فليتبوء مقعده من النار وفي رواية
من قال في القران بغير علم فليتبوء مقعده من النار وعن جندب رض عن النبي صلى الله وعليه وسلم
انه قال من قال في القران برايه فاصاب فقد اخطاء وعن ابي هريرة رض عن النبي صلعم
انه قال المراء في القران كفر وقال عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده سمع النبي صلى الله عليه وسلم
قوما يتدارؤن في القران فقال انما هلك من كان قبلكم بهذا ضربوا كتاب الله بعضه ببعض
وانما نزل كتاب الله يصدق بعضه بعضا فلا تكذبوا بعضه ببعض فما علمتم منه فقولوه وما
جهلتم فكلوه الى عالمه وعن جابر رض عن النبي صلعم انه قال الا سألوا اذ لم يعلموا فانما شفاء
العي السؤال وعن ابن مسعود رض عن النبي صلعم انه قال انزل القران على سبعة احرف
لكل اية منها ظهر وبطن ولكل حد مطلع وعن عبد الله بن عمر رض وعن النبي صلى الله عليه وسلم
العلم ثلثة اية محكمة او سنة قائمة او فريضة عادلة وما سوى ذلك فهو فضل وعن عوف بن
مالك الاشجعي رضه عن النبي صلعم انه قال لا يقص الا امير او مامور او مختال وعن ابي هريرة رض
انه قال قال رسول الله صلعم من افتي بغير علم كان اثمه على من افتاه ومن اشار على اخيه بامر يعلم
ان الرشد في غيره فقد خانه فقال معاوية ان النبي صلعم نهى عن الاغلوطات عن ابي هريرة
رض انه قال قال رسول الله صلعم تعلموا الفرايض والقران فاني مقبوض عن ابي الدرداء رضه
انه قال كنا مع رسول الله صلعم فشخص ببصره الى السماء ثم قال هذا اوان يختلس فيه

العلم

١٩

العلم من الناس حتى لا يقدروا منه على شيء عن ابي هريرة رضي الله عنه رواية يوشك ان يضرب الناس ... قال ابن
اكباد الابل يطلبون العلم فلا يجدون احدا اعلم من عالم المدينة عيينة هو مالك ومثله عن
عبد الرزاق وقيل هو عمري الزاهد عن ابي هريرة رض فيما اعلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله عز وجل يبعث لهذه الامة على كل مائة سنة من يجدد لها دينها عن ابراهيم بن عبد الرحمن
العذري انه قال قال رسول الله صلعم يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين
وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين والله اعلم كتاب الطهارة من الصحاح
عن ابي مالك الاشعري انه قال قال رسول الله صلعم الطهور شطر الايمان والحمد لله يملاء الميزان
وسبحان الله والحمد لله تملآن او تملاء ما بين السموات والارض والصلوة نور والصدقة برهان
والصبر ضياء والقران حجة لك او عليك وكل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها او موبقها
وفي رواية ولا اله الا الله والله اكبر تملآن ما بين السماء والارض وعن ابي هريرة رضي الله عنه
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات
اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة فذلكم
الرباط فذلكم الرباط وعن عثمان رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلعم
من توضاء فاحسن الوضوء خرجت خطاياه من جميع جسده حتى يخرج من تحت
اظفاره وعن ابي هريرة رض الله عنه عن النبي صلعم قال اذا توضاء العبد المسلم

والرباط الجهاد ... هذا كخواب الجهاد [illegible] الذي فيه مجاهدة النفس بالاقتحام [illegible] المكاره والتشديد وهو الجهاد الاكبر اذ الحكمة في شرع الجهاد تكميل الناقصين ومنعهم عن الفساد والاغواء والتكرار لاجل الحث [illegible]

او المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة ينظر اليها بعينيه مع الماء او مع
آخر قطر الماء فاذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة بطشتها يداه مع الماء او مع اخر قطر
الماء فاذا غسل رجليه خرج كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء او مع آخر قطر الماء حتى يخرج
نقيا من الذنوب وعن عثمان رضي الله عنه انه قال ما من امرئ مسلم تحضره صلوة مكتوبة
فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يؤت
كبيرة وذلك الدهر كله وعن عثمان رضي انه توضاء فافرغ على يديه ثلثا فغسلهما ثم
تمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلثا ثم يده اليمنى الى المرافق ثلثا ثم غسل يده اليسرى
الى المرافق ثلثا ثم مسح براسه ثم غسل رجله اليمنى ثلثا ثم غسل رجله اليسرى ثلثا ثم
قال رايت رسول الله صلعم توضاء نحو وضوئي هذا ثم قال من توضاء وضوئي هذا ثم يصلي
ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء غفر له ما تقدم من ذنبه وعن عقبة بن عامر رضي
ما من مسلم يتوضاء فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبلا عليهما بقلبه ووجهه
الا وجبت له الجنة ومن توضاء فاحسن الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني
من المتطهرين فتحت له ثمانية ابواب من الجنة يدخل من ايها شاء وعن ابي هريرة
رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امتي يدعون يوم القيمة غرا

محجلين

محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل وعنه عن النبي صلعم
انه قال تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء من الحسان عن ثوبان انه قال قال رسول الله
صلعم استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلوة ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن
وعن عمرو رضي عن النبي صلعم انه قال من توضاء على طهر كتب له عشر حسنات باب
ما يوجب الوضوء من الصحاح عن ابي هريرة رضي انه قال قال رسول الله صلعم
لا تقبل الصلوة من احدث حتى يتوضاء وعن ابن عمرو رضي عن النبي صلعم انه قال
لا تقبل صلوة بغير طهور ولا صدقة من غلول وقال علي رضي الله عنه كنت
رجلا مذاء فكنت استحي ان اسال النبي عليه السلام فامرت المقداد فيسئاله فقال
يغسل ذكره ويتوضاء وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلعم توضؤا
مما مسته النار وهذا منسوخ بما روي عن عبد الله بن عباس رضي ان رسول الله صلعم
اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضاء وعن جابر بن سمرة رضي ان رجلا سال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتوضاء من لحوم الغنم قال ان شئت فتوضاء وان شئت فلا قال
اتوضاء من لحوم الابل قال نعم قال اصلي في مرابض الغنم قال نعم قال اصلي في مبارك
الابل قال لا وعن ابي هريرة رضي انه قال قال رسول الله صلعم اذا وجد احدكم في بطنه
شيئا فاشكل عليه اخرج منه شيء ام لا فلا تخرجن من المسجد حتى يسمع صوتا

Copyright © King Saud University

او يجد ريحًا وقال عبد الله بن عباس رضه ان رسول الله صلعم شرب لبنًا
فمضمض وقال ان له دسمًا وعن بريدة رضه ان النبي صلعم صلى الصلوات
يوم الفتح بوضوءٍ واحدٍ ومسح على خفيه وعن سويد بن النعمان رضه انه
خرج مع رسول الله صلعم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي ادنى خيبر
فنزل وصلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل
رسول الله صلعم واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضاء
من الحـ[illegible] عن ابي هريرة رضه انه قال قال رسول الله صلعم لا وضوء الا من
صوتٍ او ريحٍ وعن علي رضه الله عنه عن النبي صلعم انه قال من المذي الوضوء
ومن المني الغسل وعنه عن النبي عم مفتاح الصلوة الطهور وتحريمها التكبير
وتحليلها التسليم وقال اذا فسا احدكم فليتوضاء وعن علي رضه عن النبي عم
انه قال وكاء السه العينان فمن نام فليتوضاء قال مصنف رحمه الله عليه هذا محمول
في غير القاعد لما صح عن انس رضه انه قال اصحاب رسول الله عم ينتظرون فينامون
استرخت حتى تخفق رؤسهم ثم يصلون ولا يتوضؤن وعن ابن عباس رضه عن النبي عم
انه قال ان الوضوء على من نام مضطجعًا فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله وعن
بسرة رضه عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مس احدكم ذكره فليتوضاء

وماروي

وماروي عن طلق بن علي ان النبي عليه السلام سئل عنه فقال هل هو الا بضعة
منك منسوخ لان ابا هريرة رضه اسلم بعد قدوم طلق وقد روى ابو هريرة رضه
انه قال اذا افضى احدكم بيده الى ذكره ليس بينه وبينها شيء فليتوضاء وعن عائشة
رضه عنها انها قالت كان النبي صلعم يقبل بعض ازواجه ثم يصلي ولا يتوضاء ضعيف
وعن عباس رضه انه قال اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفًا ثم مسح يده بمسح كان تحته
ثم قام فصلى وعن ام سلمة رضه عنها انها قربت الى النبي عليه السلام جنبًا مشويًا فاكل منه
ثم قام الى الصلوة وما توضاء منه والله اعلم بالصواب

باب آداب الخلاء

من الصحاح عن ابي ايوب الانصاري رضه الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال مصنف
هذا الحديث في الصحراء فاما في البنيان فلا باس لما روي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه
انه قال ارتقيت فوق بيت حفصة لبعض حاجتي فرأيت رسول الله صلعم يقضي حاجته مستدبر
القبلة مستقبل الشام وقال سلمان نهانا يعني رسول الله صلعم ان نستقبل القبلة
لغائطٍ او بولٍ او ان نستنجي باليمين او ان نستنجي باقل من ثلثة احجارٍ او ان نستنجي برجيع
او عظمٍ وقال انس رضه كان رسول الله صلعم اذا اراد ان يدخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك
من الخبث والخبائث وقال ابن عباس رضه مر النبي عليه السلام بقبرين فقال انهما يعذبان

Copyright © King Saud University

في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول وفي رواية لا يستتره من البول واما الآخر فكان يمشي
بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة فقال
لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا وعن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله عليه وسلم
اتقوا اللاعنين قالوا وما اللاعنان يا رسول الله قال الذي يتخلى في طريق الناس
او في ظلهم وعن ابي قتادة رضه انه قال قال رسول الله صلعم اذا شرب احدكم فلا يتنفس
في الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يمسح بيمينه وعن ابي هريرة رضي الله عنه
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا فليستنثر ومن استجمر فليوتر وعن انس رضه
كان رسول الله صلعم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام اداوة من ماء وعنزة ليستنجي بالماء
من الحجاز وعن انس رضه انه قال كان النبي عم اذا دخل الخلاء نزع خاتمه وعن
جابر قال كان النبي عم اذا اراد البراز انطلق حتى لا يراه احد قال ابو موسى رضي الله عنه
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فاراد ان يبول فاتى دمثا في اصل جدار فبال
ثم قال اذا اراد ان يبول فليرتد لبوله وقال انس رضه كان النبي صلعم اذا اراد الحاجة لم يرفع
ثوبه حتى يدنو من الارض وعن ابي هريرة رضه وعبد الله بن عمر رضه انهما قالا قال رسول الله
صلعم انما انا لكم مثل الوالد لولده فاذا ذهب احدكم الى الغائط فلا يستقبل القبلة
ولا يستدبرها الغائط ولا البول وليستنجي بثلاثة احجار ونهى عن الروث والرمة

وان يستنجي

وان يستنجي الرجل بيمينه قالت عايشة رضي عنها كانت رسول الله صلعم اليمنى بطهوره
وطعامه وكانت يده اليسرى لخلائه وما كان من اذى وقالت عايشة رضي عنها قال رسول الله
اذا ذهب احدكم فليذهب معه بثلثة احجار يستطيب بهن فانها تجزي عنه وعن
ابن مسعود رضه قال رسول الله صلعم لا يستنجوا بالروث ولا العظام فانها زاد
اخوانكم من الجن وقال رويفع بن ثابت رضه قال لي رسول الله صلعم يا رويفع
لعل الحيوة ستطول بك بعدي فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد
وترا واستنجى برجيع دابة او عظم فان محمدا منه بريء وعن ابي هريرة رضه
انه قال قال رسول الله صلعم من اكتحل فليوتر ومن فعل فقد احسن ومن لا فلا
حرج ومن استجمر فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اكل
فما تخلل فليلفظ وما لاك بلسانه فليبتلع من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج
ومن اتى الغائط فليستتر فان لم يجد الا ان يجمع كثيبا من رمل فليستدبره
فان الشيطان يلعب بمقاعد بني آدم من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج
وعن عبد الله بن مغفل رضه انه قال قال رسول الله صلعم لا يبولن احدكم في مستحمه
ثم يغتسل فيه او يتوضا فيه فان عامة الوسواس منه وعن عبد الله بن سرجس
لا يبولن احدكم في جحر وقال اتقوا الملاعن الثلثة البراز في الموارد وقارعة الطريق

Copyright © King Saud University

وظل وعن معاذ انه قال قال رسول الله صلعم لا يخرج الرجلان يضربان الغايط
كاشفين عن عورتهما يتحدثان فان الله يمقت على ذلك وعن زيد بن ارقم انه قال قال
رسول الله صلعم ان الحشوش محتضرة فاذا اتى احدكم الخلاء فليقل اعوذ بالله
من الخبث والخبائث وعن علي رضه انه قال قال رسول الله صلعم ستر ما بين
اعين الجن وعورات ابن آدم اذا دخل احدكم في الخلاء ان يقول بسم الله
وقالت عايشة رضه عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال
غفرانك وقال ابو هريرة رضه كان النبي م اذا اتى الخلاء اتيته بماء في تور
او ركوة فاستنجى ثم مسح يده على الارض ثم اتيته باناء آخر فتوضأ وعن
الحكم بن سفيان الثقفي رضه انه قال كان رسول الله صلعم اذا بال توضأ
ونضح فرجه بماء عن اميمة بنت رقيقة عن امها انها قالت كان النبي صلعم
قدح من عيدان تحت سريره يبول فيه من الليل وقال عمر رضه اتى النبي م ابول
قايما فقال يا عمر لا تبل قايما وقال الشيخ الامام رضه قد صح عن حذيفة انه قال
اتى النبي م سباطة قوم فبال قايما قيل كان ذلك لعذر والله اعلم بالصواب

باب السواك من الصحاح عن ابي هريرة رضه انه قال قال
رسول الله صلعم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بتاخير العشاء وبالسواك عند كل
صلوة

صلوة وعن المقدام بن شريح عن ابيه انه قال سالت عايشة رضه باي شيء
كان يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قالت بالسواك وقال حذيفة كان
النبي عليه السلام اذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك وقالت عايشة
رضه قال رسول الله صلعم عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسواك
واستنشاق الماء وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص
الماء يعني استنجاء قال الراوي ونسيت العاشرة الا ان تكون المضمضة وفي رواية
الختان بدل اعفاء اللحية من الحسان عن عايشة رضه عنها قالت قال رسول الله صلعم
السواك مطهرة للفم مرضات للرب وقال ابو ايوب قال رسول الله صلعم اربع
من سنن المرسلين الحياء ويروى الختان والتعطر والسواك والنكاح وقالت
عايشة رضه عنها كان النبي م لا يرقد من ليل ولا نهار فيستيقظ الا يتسوك
قبل ان يتوضأ وقالت عايشة رضه عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يستاك فيعطيني
السواك لاغسله فابدأ به فاستاك ثم اغسله وادفعه اليه والله اعلم باب
سنن الوضوء من الصحاح عن ابي هريرة رضه انه قال قال رسول الله صلعم
اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلثا فانه
لا يدري اين باتت يده وعن ابي هريرة رضه انه قال قال رسول الله صلعم

اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضاء فلينتثر ثلثا فان الشيطان يبيت
على خيشومه وقيل لعبد الله بن زيد بن عاصم كيف كان رسول الله صلعم يتوضاء فدعا
بوضوء فافرغ على يده اليمنى فغسل يديه مرتين ثم مضمض واستنثر ثلثا
ثم غسل وجهه ثلثا ثم يديه مرتين الى المرفقين ثم مسح راسه بيديه فاقبل بهما
وادبر بدا بمقدم راسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان
الذي بدا منه ثم غسل رجليه وفي رواية فمضمض واستنشق ثلثا بثلث غرفات
من ماء وفي رواية فمضمض واستنشق من كف واحدة فعل ذلك ثلثا وقال مسح
راسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه الى الكعبين وفي رواية فمضمض
واستنثر ثلث مرات من غرفة واحدة روى عن عباس رضي الله عنه انه قال توضاء
النبي عليه السلام مرة مرة وعن عبد الله بن زيد رضي الله عنه ان النبي عليه السلام توضاء
مرتين مرتين وروى عن عثمان رضي الله عنه توضاء ثلثا ثلثا وقال عبد الله بن عمرو رضي
راى النبي عليه السلام قوما توضاءوا واعقابهم تلوح لم يمسها الماء فقال ويل
للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء وقال المغيرة ابن شعبة رضي ان النبي عم
توضاء ومسح بناصيته وعلى عمامته وخفيه وقالت عايشة رضي الله عنها كان
النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في شانه كله في طهوره وترجله وتنعله

من الحنا عن ابي هريرة رضي انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا لبستم واذا توضاءتم فابداءوا بميامنكم عن سعيد بن زيد بن عمرو بن
نفيل رضي عنه انه قال قال رسول الله صلعم لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه
قال لقيط بن صبرة قلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء قال اسبغ
الوضوء وخلل بين الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صايما
وعن ابن عباس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلعم اذا توضاءت
فخلل اصابع يديك ورجليك غريب وقال المستورد بن شداد رضي عنه
رايت رسول الله صلعم اذا توضاء يدلك اصابع رجليه بخنصره وقال انس رضي
كان النبي عم اذا توضاء اخذ كفا من ماء فادخله تحت حنكه فخلل به لحيته
وقال هكذا امرني ربي وعن عثمان رضي الله عنه ان النبي عليه السلام كان يخلل لحيته وعن
ابي حية رضي الله عنه انه قال رايت عليا رضي الله عنه توضاء فغسل كفيه حتى انقاهما ثم
مضمض ثلثا واستنشق ثلثا وغسل وجهه ثلثا وذراعيه ثلثا ومسح براسه مرة
ثم غسل قدميه الى الكعبين ثم قام فاخذ فضل طهوره فشربه وهو قايم ثم قال
احببت ان اريكم كيف كان طهور رسول الله صلعم ويروى ثم تمضمض واستنشق
واستنثر بيده اليسرى ففعل ذلك ثلثا ويروى ثم تمضمض واستنشق بكف واحدة ثلث

Copyright © King Saud University

مراتٍ وعن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح برأسه واذنيه
باطنهما لسبابتيه وظاهرهما بابهاميه وعن الربيع بنت معوذ بن عفراء رضي الله عنها
انها رأت النبي عليه السلام يتوضاء قالت ومسح رأسه ما اقبل منه وما ادبر وصدغيه
واذنيه مرةً واحدةً وقالت وادخل اصبعيه في جحري اذنيه وعن عبد الله بن زيد رضي الله عنه
انه رأي النبي عليه السلام توضاء وانه مسح رأسه بماءٍ غير فضل يديه وعن امامة
رضي الله عنه ذكر وضوء رسول الله صلعم قال كان رسول الله صلعم يمسح الماقين قال
وقال عم الاذنان من الرأس وقيل هذا من قول ابي امامة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده رضي الله عنهم ان اعرابيًا سال النبي عم عن الوضوء فاراه ثلثًا ثلثًا ثم قال
هكذا الوضوء فمن زاد على هذا او نقص فقد اساء وتعدي وظلم وعن عبد الله بن المغفل
رضي الله عنه انه سمع ابنه يقول اللهم اني اسألك القصر الابيض عن يمين الجنة قال اي بني
سل الله الجنة وتعوذ به من النار فاني سمعت رسول الله عم يقول انه سيكون في هذه الامة
قومٌ يعتدون في الطهور والدعاء وعن ابي بن كعب رضي الله عنه عن النبي عم يقول ان للوضوء
شيطانًا يقال له الولهان واتقوا وساوس الماء ضعيف قال الترمذي غريب وعن معاذ بن
جبلٍ رضي الله عنه انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضاء مسح وجهه بطرف ثوبه غريب
روي عن عايشة رضي الله عنها انها قالت كانت للنبي صلعم خرقة ينشف بها بعد الوضوء وهو ضعيف

باب

سواله ذلك من باب اعتداء وقيل انها نهاه عن ذلك لانه سال منازل الانبياء والاولياء وفيه من التجاوز عن احد الادب ونظر الداعي الى نفسه بعين الكمال وقيل لانه سال شيئا معينا من الجنة وهو يحتمل ان يكون مقدار الشخص معين غيره والاعتداء في الدعاء يكون من وجوه كثيرة والاعتداء في الطهور غسل الاعضاء اكثر من ثلث مرات والاسراف في اراقة الماء والله اعلم بالصواب

باب الغسل من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلعم اذا جلس احدكم بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل وان لم ينزل قال الشيخ
الامام رحمة الله عليه وما روي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي عم انه قال الماء من الماء
فمنسوخ قال ابن عباس رضي الله عنه انما الماء من الماء في الاحتلام وقالت ام سليم
رضي الله عنها يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق فهل على المراءة من غسلٍ اذا احتلمت
قال نعم اذا رأت الماء فغطت ام سليم وجهها وقالت يا رسول الله او تحتلم
المراءة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها ان ماء الرجل غليظ ابيض وماء
المراءة رقيق اصفر فمن ايهما علا او سبق يكون منه الشبه وقالت عايشة
عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابت بداء فغسل يديه
ثم يتوضاء كما يتوضاء للصلوة ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصول شعره ثم يصب
على رأسه ثلث غرفاتٍ بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله ويبداء فيغسل يديه قبل
ان يدخلهما الاناء ثم يفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه ثم يتوضاء وعن ابن عباس
رضي الله عنه انه قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلاً فسترته بثوبٍ وصب
على يديه فغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء فافرغ بها على فرجه ثم غسله بشماله ثم ضرب بشماله
الارض فدلكها دلكًا شديدًا ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم افرغ

ط الغسل بضم الغين هو الماء الذي يغسل به كالاكل لما يوكل وبفتح الغين اسم من اغتسلت الشيء غسلا وبكسرها هو ما يغسل به الرأس من خطمي وغيره وفي الحديث الرواية بالضم

Copyright © King Saud University

على رأسه ثلث حفنات ملء كفيه ثم غسل سائر جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته
ثوبا فلم يأخذه فانطلق وهو ينفض يديه وقالت عايشة رضي الله عنها ان امرأة سألت
النبي عليه السلام عن غسلها من الحيض فأمرها كيف تغتسل ثم قال خذي فرصة من مسك
فتطهري بها قالت كيف اتطهر بها قال سبحان الله تطهري بها قالت كيف اتطهر
فاجتذبتها الي فقلت تتبعي بها اثر الدم وقالت ام سلمة رضي الله عنها قلت يا رسول الله اني
امرأة اشد ضفر رأسي فانقضه لغسل الجنابة قال لا انما يكفيك ان تحثي على رأسك
ثلث حثيات ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين وقال انس رضي الله عنه كان النبي صلعم يتوضأ
بالمد ويغتسل بالصاع الى خمسة امداد وعن معاذة رضي الله عنها قالت قالت عايشة رضي الله عنها
كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد بيني وبينه فيبادرني فاقول دع لي
دع لي قالت وهما جنبان من الحسان عن عايشة رضي الله عنها انها قالت سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاما قال يغتسل وعن
الرجل الذي يرى انه قد احتلم ولا يجد بللا قال لا غسل عليه قالت ام سليم رضي الله عنها
هل على المرأة ترى ذلك غسل قال نعم ان النساء شقائق الرجال وعن عايشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلعم اذا جاوز الختان الختان وجب الغسل وقال ابو هريرة رضي الله عنه
قال رسول الله صلعم تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر وانقوا البشرة ضعيف

وقال علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك موضع شعرة من الجنابة
فلم يغسلها فعل بها كذا وكذا من النار قال علي رضي الله عنه فمن ثم عاديت رأسي وقالت
عايشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يتوضأ بعد الغسل قالت عايشة رضي الله عنها
يغسل رأسه بالخطمي وهو جنب يجتزئ بذلك ولا يصب عليه الماء عن يعلى رضي الله عنه
ان نبي الله صلعم قال ان الله حيي ستير يحب الحياء والستر فاذا اغتسل احدكم فليستتر

باب مخالطة الجنب وما يباح له من الصحاح

قال ابو هريرة رضي الله عنه لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جنب فاخذ بيدي
فمشيت معه حتى قعد فانسللت فاتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال
اين كنت يا ابا هريرة فقلت له لقيتني وانا جنب فكرهت ان اجالسك وانا جنب فقال
سبحان الله ان المؤمن لا ينجس وذكر عمر رضي الله عنه لرسول الله صلعم انه تصيبه
الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم نم وقالت
عايشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنبا فاراد ان يأكل او ينام
توضأ وضوءه للصلوة وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان يعود فليتوضأ بينهما وضوءا وقال انس رضي الله عنه
كان النبي صلى الله عليه وسلم يطوف على نسائه بغسل واحد وقالت عايشة رضي الله عنها

Copyright © King Saud University

كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل أحيانه وقال ابن عباس رضي الله عنه خرج رسول الله صلعم
من الخلاء فأتي بطعام فذكروا له الوضوء فقال أريد أن أصلي فأتوضأ من الحسان
قالت ميمونة رضي الله عنها أجنبت أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاغتسلت من جفنة
وفضل فيها فضلة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليغتسل منها فقلت إني قد اغتسلت منها
فاغتسل وقال إن الماء ليس عليه جنابة وفي رواية إن الماء لا يجنب وقالت عائشة رضي الله عنها
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجنب فيغتسل ثم يستدفئ بي قبل أن أغتسل وقال علي
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من الخلاء فيقرئنا القرآن ويأكل
معنا اللحم وكان لا يحجبه أو لا يحجزه عن القرآن شيء ليس الجنابة وعن ابن عمر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقرأ الحائض ولا الجنب شيئا من القرآن وقالت
عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهوا هذه البيوت عن المسجد فإني
لا أحل المسجد لحائض ولا جنب وعن علي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب وعن عمار بن ياسر رضي الله عنه
أن رسول الله صلعم أنه قال ثلثة لا تقربهم الملائكة جيفة الكافر والمتضمخ بالخلوق
والجنب إلا أن يتوضأ وفي الكتاب الذي كتبه رسول الله صلعم لعمرو بن حزم أن لا يمس
القرآن إلا طاهر وقال ابن عمر رضي الله عنه مر رجل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه

فلم يرد عليه

فلم يرد عليه حتى كاد الرجل أن يتوارى ثم ضرب بيديه على الحائط ومسح بهما وجهه
ثم ضرب ضربة أخرى فمسح ذراعيه ثم رد على الرجل السلام وقال إنه لم يمنعني أن
أرد عليك السلام إلا أني لم أكن على طهر وروي أنه لم يرد عليه حتى يتوضأ ثم اعتذر
إليه فقال إني كرهت أن أذكر الله إلا على طهر

باب أحكام المياه

من الصحاح عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه وقال لا يغتسل أحدكم
في الماء الدائم وهو جنب وقال جابر رضي الله عنه نهى رسول الله صلعم أن يبال في الماء
في الراكد وقال سائب بن يزيد ذهبت بي خالتي إلى النبي صلعم فقالت يا رسول الله
إن ابن أختي وجع فمسح رأسي ودعا لي ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت
خلف ظهره فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة من الحسان
عن ابن عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلعم قال إذا كان الماء قلتين لم يحمل خبثا
ويروى فإنه لا ينجس وقال أبو سعيد الخدري رضي الله عنه قيل يا رسول الله أنتوضأ
من بئر بضاعة وهي بئر يلقى فيها الحيض ولحوم الكلاب والنتن فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن الماء طهور لا ينجسه شيء وقال أبو هريرة رضي الله عنه سأل
رجل رسول الله صلعم فقال يا رسول الله إنا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء

أي الواقف الساكن وقوله الذي لا يجري صفة ثانية للماء يؤكد الصفة الأول وقيل وجه النهي عن البول في الماء الدائم أن الماء إن كان دون القلتين فيتنجس وإن كان قلتين فلعله بتغير فيصير نجسا وإن كان الماء كثيرا فلا يجوز البول فيه أيضا إذ لو جاز لبال فيه واحد بعد واحد فتتغير من كثرة البول ش

فان توضأنا به عطشنا افنتوضأ بماء البحر فقال رسول الله صلعم هو الطهور ماؤه
والحل ميتته وعن ابي زيد عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال له ليلة الجن ما في اداوتك قال قلت نبيذ قال تمرة طيبة وماء طهور فتوضأ منه
وهذا ضعيف وابو زيد مجهول وقد صح عن علقمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال
لم اكن ليلة الجن مع رسول الله صلعم كبشة بنت كعب بن مالك وكانت تحت ابن ابي قتادة
رضي الله عنه دخل عليها فسكبت له وضوءا فجاءت هرة تشرب منه فاصغى لها الاناء
قالت فرآني انظر اليه فقال اتعجبين يا ابنة اخي ان رسول الله صلعم قال انها ليست
بنجس انها من الطوافين عليكم والطوافات وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت رايت
رسول الله صلعم يتوضأ بفضلها وقال جابر رضي الله عنه سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم انتوضأ بما افضلت الحمر قال نعم وبما افضلت السباع كلها قالت ام هانئ
اغتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وميمونة في قصعة فيها اثر العجين باب
تطهير النجاسات من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم
اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طهور اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله
سبع مرات اولاهن بالتراب وقال ابو هريرة رضي الله عنه قام اعرابي فبال في المسجد

فتناول

فتناوله الناس فقال النبي صلعم دعوه واهريقوا على بوله سجلا او ذنوبا من ماء
وانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين ويروى انه دعاه ان هذه المساجد لا تصلح
لشيء من هذا البول والقذر انما هي لذكر الله والصلوة وقراءة القرآن او كما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقالت اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنه سالت امرأة رسول الله صلعم
قالت يا رسول الله ارايت احدينا اذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله صلعم
اذا اصاب ثوب احديكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصل فيه وفي
رواية حتيه ثم اقرصيه ثم اغسليه بالماء وفي رواية رشيه وصلي فيه وعن سليمان بن يسار رضي الله عنه
انه قال سالت عائشة رضي الله عنها عن المني يصيب الثوب فقالت كنت اغسله من ثوب
رسول الله صلعم فيخرج الى الصلوة واثر الغسل في ثوبه وعن علقمة والاسود عن عائشة رضي الله عنها
انها قالت كنت افرك المني من ثوب رسول الله صلعم ثم يصلي فيه وعن ام قيس بنت محصن انها اتت
بابن لها صغير لم ياكل الطعام الى رسول الله صلعم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره
فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله وعن ابن عباس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله
اذا دبغ الاهاب فقد طهر وقال عبد الله ابن عباس رضي الله عنه تصدق على مولاة لميمونة
بشاة فماتت فمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلا اخذتم اهابها فدبغتموه فانتفعتم به
فقالوا انها ميتة فقال انما حرم اكلها وقالت سودة زوج النبي صلعم ماتت لنا شاة فدبغنا

Copyright © King Saud University

مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صار شنا عن لبابة بنت الحارث رضي الله عنها

انها قالت كان الحسين بن علي رضي الله عنهما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم

فبال فقلت اعطني ازارك حتى اغسله قال انما يغسل من بول الانثى وينضح من

الذكر وفي رواية يغسل من بول الجارية ويرش من بول الغلام وعن ابي هريرة رضي

الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وطئ بنعل احدكم الاذى فان التراب

له طهور وسألت امرأة ام سلمة فقالت اني اطيل ذيلي وامشي في المكان القذر

فقالت ام سلمة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره ما بعده عن المقدام بن معدي كرب

انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس جلود السباع والركوب عليها وعن

ابي المليح عن ابيه ان النبي عليه السلام نهى عن جلود السباع ان تفترش وروي عن ابي المليح انه كره

ثمن جلود السباع عن عبد الله بن عكيم انه قال اتانا كتاب رسول الله صلى الله عليه

وسلم لا تنتفعوا من الميتة باهاب ولا عصب ان يستمتع بجلود الميتة اذا دبغت

وعن ميمونة رضي الله عنها انها قالت مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجال يجرون شاة

فقال لو اخذتم اهابها قالوا انها ميتة فقال يطهره الماء والقرظ ويروى دباغها

طهورها باب المسح على الخفين من الصحاح فقال جعل رسول الله

صلى الله عليه وسلم ثلثة ايام ولياليهن للمسافر ويوما وليلة للمقيم وعن المغيرة بن شعبة

رضي الله عنه انه غزى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك قال المغيرة فتبرز رسول الله صلى الله عليه وسلم

قبل الغائط فحملت معه اداوة قبل الفجر فلما رجع اخذت اهريق على يديه من

الاداوة فغسل يديه ووجهه وعليه جبة من صوف فذهب يحسر عن ذراعيه

فضاق كم الجبة فاخرج يديه من تحت الجبة والقى الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه

ثم مسح بناصيته وعلى العمامة ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما

طاهرتين فمسح عليهما ثم ركب وركبت فانتهينا الى القوم وقد قاموا الى الصلوة

يصلي بهم عبد الرحمن بن عوف وقد ركع بهم ركعة فلما احس بالنبي عليه السلام ذهب

يتأخر فاومى اليه فادرك النبي عليه السلام احدى ركعتين معه فلما سلم قام النبي عليه السلام

فقمت فركعنا الركعة التي سبقتنا من الحسان قال ابو بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

انه ارخص للمسافر ثلثة ايام ولياليهن وللمقيم يوما وليلة اذا تطهر فلبس خفيه

ان يمسح عليهما وقال صفوان بن عسال رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يأمرنا اذا كنا سفرا ان لا ننزع خفافنا ثلثة ايام ولياليهن الا من جنابة ولكن غائط

وبول ونوم عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه انه قال وضأت النبي عليه السلام في غزوة تبوك

فمسح اعلى الخف واسفله وقال الشيخ الامام رحمه الله عليه هذا مرسل لا يثبت وروي

متصلا عن المغيرة انه قال رأيت النبي عليه السلام يمسح على الخفين على ظاهرهما وعن المغيرة

Copyright © King Saud University

انه قال توضأ النبي عم ومسح على الجوربين والنعلين والله اعلم باب

التيمم من الصحاح عن حذيفة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

فضلنا على الناس بثلث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الارض

كلها مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الماء وقال عمران كنا في سفر مع رسول الله صلعم

فصلى فلما انفتل اذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم فقال ما منعك ان تصلي

مع القوم قال اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك قال عمار كنا

في سرية فاجنبت فتمعكت فصليت فذكرت للنبي عم فقال انما يكفيك هكذا فضرب

النبي عم بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه وفي رواية قال فاتيت النبي عم

فقال انما يكفيك ان تضرب بيديك الارض ثم تنفخ ثم تمسح بهما وجهك وكفيك و

عن ابي الجهيم بن الحارث بن الصمة انه قال مررت على النبي عم وهو يبول فسلمت

عليه فلم يرد علي حتى قام الى جدار فحته بعصا كانت معه ثم وضع يده على الجدار

فمسح وجهه وذراعيه ثم رد علي من الحسان عن ابي ذر رضي الله عنه انه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصعيد الطيب وضوء المسلم وان لم يجد الماء

عشر سنين فاذا وجد الماء فليمسه بشرته فان ذلك خير قال جابر رضي الله عنه

خرجنا في سفر فاصاب رجلا منا حجر فشجه في راسه فاحتلم فسال اصحابه

هل تجدون

قال الخطابي هو ان يكون قد لبس النعلين فوق الجوربين وقد اجاز المسح على الجوربين جماعة من السلف واليه ذهب نفر من فقهاء الامصار منهم سفيان واحمد واسحق ... لا يجوز المسح على الجوربين ... هذا الحديث

هل تجدون لي رخصة في التيمم قالوا ما نجد لك رخصة وانت تقدر على الماء فاغتسل

فمات فلما قدمنا على النبي عليه السلام اخبر بذلك قال قتلوه قتلهم الله الا سألوا اذا لم يعلموا

فانما شفاء العي السؤال انما كان يكفيه ان يتيمم ويعصب على جرحه خرقة ثم يمسح عليها

ويغسل ساير جسده باب الغسل المسنون من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل

وعن ابي سعيد رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام

يوما يغسل فيه راسه وجسده من الحسان عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل وقال عليه السلام وعن ابي هريرة رضه

انه قال من غسل ميتا فليغتسل ومن حمله فليتوضأ وعن عايشة رضي الله عنها ان النبي عليه السلام

كان يغتسل من اربع من الجنابة ويوم الجمعة ومن الحجامة وغسل الميت وعن قيس بن عاصم رضه

انه اسلم فامره النبي عليه السلام ان يغتسل بماء وسدر والله اعلم باب

الحيض من الصحاح قال انس رضي الله عنه ان اليهود كانوا اذا حاضت المرأة منهم

لم يواكلوها فسال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى ويسألونك عن المحيض الآية

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شيء الا النكاح وقالت عايشة رضي الله عنها كنت اغتسل

قوله فامره النبي عليه السلام ان يغتسل اذا اسلم الكافر وكان جنبا بان جامع او احتلم فالغسل عليه واجب وان لم يكن جنبا بان بلغ بالسن ...

Copyright © King Saud University

انا والنبي صلى الله عليه وسلم اصنعو كل في من اناءٍ واحدٍ وانا جنبٌ وكان يأمرني فاتّزر
فيباشرني وانا حايضٌ وكان يخرج رأسه كنتِ اليّ وهو معتكفٌ فاغسله وانا حايضٌ
وقالت كنت اشرب وانا حايض ثم اناوله النبي عم فيضع فاه على موضع فيّ فيشرب
وكنتُ اتعرّقُ العرقَ وانا حايض ثم اناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاهُ على موضع فيّ
وقالت عايشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم في حِجري وانا حايض ثم يقراء القرآن
وقالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ناوليني الخُمرةَ من المسجد فقلت اني حايضٌ
فقال ان حيضتكِ ليست في يدكِ وقالت ميمونة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي في مِرطٍ بعضه عليّ وبعضه عليه وانا حايضٌ من الحسان وقال ابو هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتى حايضًا او امراءةً في دبرها او كاهنًا
فقد كفر بما انزل على محمدٍ عليه السلام ضعيف عن معاذ بن جبل رضي الله عنه انه قال
سالتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يحلّ للرجال من امراءته وهي حايض قال ما فوق
الازارِ والتعفّفُ عن ذلك افضل اسنادُه ليس بقويّ عن ابن عباس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا وقع الرجل باهلِهِ وهي حايض فليتصدّق
بنصف دينارٍ ويروى اذا كان دمًا احمر فدينارٌ وان كان اصفر فنصف دينارٍ

باب المستحاضة

من الصحاح قالت عايشة رضي الله عنها

جاءت فاطمة بنت ابي حُبيشٍ الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
اني امرأة استحاض فلا اطهر أفأدع الصلوة فقال لا انما ذلك عرقٌ وليس بحيض فاذا
اقبلت حيضتكِ فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغسلي عنكِ الدم ثم صلي من الحسان عن عروة بن
الزبير انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة بنت ابي حبيشٍ اذا كان دم الحيض
فانه دم اسود يُعرف فاذا كان ذلك فامسكي عن الصلوة واذا كان الآخر فتوضاءي فصلي
فانما هو عرقٌ عن ام سلمة رضي الله عنها ان امراءةً كانت تُهراق الدم على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاستفتت لها ام سلمة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لتنظر عدد الليالي والايام
التي كانت تحيضهن من الشهر قبل ان يصيبها الذي اصابها فلتترك الصلوة قدر ذلك
من الشهر فاذا خلّفت ذلك فلتغتسل ثم لتستثفر بثوبٍ ثم لتصلي ويروى عدي بن
ثابت عن ابيه عن جده قال يحيى ابن معاذ جدُّ عدي اسمه دينار عن النبي عليه السلام
انه قال في المستحاضة تدع الصلوة ايام اقرائها التي كانت تحيض فيها ثم تغتسل
وتتوضاء عند كل صلوة وتصوم وتصلي وقالت حمنة بنت جحشٍ كنت استحاض
حيضة كثيرةً شديدةً فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم استفتيه فقال اني انعت
لكِ الكرسفَ فانه يذهب الدم فقلت هو اكثر من ذلك قال تلجّمي فقلت هو اكثر من ذلك
انما اثجّ ثجًّا قال انما هي ركضةٌ من ركضات الشيطان فتحيضي ستة ايام

Copyright © King Saud University

او سبعة ايام في علم الله ثم اغتسل فصلي اربعا وعشرين ليلة وايامها او ثلثا
وعشرين ليلة وايامها وصومي وكذلك افعلي في كل شهر كما تحيض النساء
وكما يطهرن في ميقات حيضهن وطهرهن كتاب ــــــــــــــــــــ

الصلوة من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصلوة الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الي رمضان يكفرات ما بينهن
اذا اجتنب الكبائر وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم
يغتسل فيه كل يوم خمسا هل يبقى من درنه شيء قالوا لا قال فذلك مثل الصلوات
الخمس يمحو الله بهن الخطايا عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رجلا اصاب من امراة
قبلة فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله تعالى اقم الصلوة طرفي النهار
وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله الي
هذا فقال لجميع امتي كلهم وفي رواية لمن عمل بها من امتي عن انس رضي الله عنه
انه قال جاء رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي قال ولم يسأله
عنه وحضرت الصلوة فصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي
الصلوة قام الرجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقم في كتاب الله قال
اليس قد صليت معنا قال نعم قال فان الله قد غفر لك او حدك وقال

عبدالله بن مسعود رضي الله عنه سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي اعمال احب الي الله تعالى
قال الصلوة لوقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله
عز وجل قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني وعن جابر رضي الله عنه انه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر ترك الصلوة من الحسان
عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات
افترضهن الله تعالى من احسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن واتم ركوعهن
وخشوعهن كان له على الله عهد ان يغفر له ومن لم يفعل ليس له على الله عهد ان شاء
غفر له وان شاء عذبه وعن ابي امامة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوا خمسكم وصوموا شهركم وادوا زكوة اموالكم واطيعوا ذا امركم تدخلوا
جنة ربكم وعن سبرة بن معبد الجهني رضي الله عنه انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلوة وهم ابناء سبع سنين واضربوهم عليها
وهم ابناء عشر سنين وفرقوا بينهم في المضاجع وعن بريدة رضي الله عنه انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد كفر
والله اعلم باب ــــــــــــــــــــ المواقيت من الصحاح عن عبدالله
بن عمر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الظهر اذا زالت

Copyright © King Saud University

ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت صلوة المغرب
إذا غابت الشمس ما لم يسقط الشفق ووقت صلوة العشاء إلى نصف الليل الأوسط
ووقت صلوة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فإذا طلعت الشمس فأمسك
عن الصلوة فإنها تطلع بين قرني الشيطان عن بريدة رضي الله عنه أن رجلا سأل
النبي صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلوة فقال صل معنا هذين يعني اليومين فلما
زالت الشمس أمر بلالا فأذن ثم أمره فأقام الظهر ثم أمره فأقام العصر والشمس
مرتفعة بيضاء نقية ثم أمره فأقام المغرب حين غابت الشمس ثم أمره فأقام
العشاء حين غاب الشفق ثم أمره فأقام الفجر حين طلع الفجر فلما كان اليوم الثاني
أمره فأبرد بالظهر فأنعم أن يبرد بها وصلى العصر والشمس مرتفعة أخرها فوق
الذي كان بالأمس وصلى المغرب قبل أن تغيب الشفق وصلى العشاء بعد ما ذهب
ثلث الليل وصلى الفجر فأسفر بها ثم قال أين السائل عن وقت الصلوة فقال الرجل أنا
يا رسول الله قال وقت صلوتكم بين ما رأيتم من الحسان عن ابن عباس رضي الله عنه
أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمني جبرائيل عليه السلام عند باب البيت
مرتين فصلى بي الظهر حين زالت الشمس وكان الفيء مثل الشراك فصلى بي العصر حين
كان كل شيء مثل ظله وصلى بي المغرب حين أفطر الصائم وصلى بي العشاء حين غاب الشفق

وصلى

وصلى بي الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم وصلى بي الغد الظهر حين كان
كل شيء مثل ظله وصلى بي العصر حين كان ظل كل شيء مثليه وصلى بي المغرب حين أفطر الصائم
وصلى بي العشاء حين ذهب ثلث الليل وصلى بي الفجر حين أسفر ثم التفت إلي فقال
يا محمد هذا وقت الأنبياء من قبلك والوقت ما بين هذين الوقتين
والله أعلم بالصواب

باب تعجيل الصلوة من الصحاح

قال أبو برزة الأسلمي رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الهجير التي
تدعونها الأولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع أحدنا إلى رحله في
أقصى المدينة والشمس حية ثم يجيء وقال عوف ونسيت ما قال في المغرب
وكان يستحب أن يؤخر العشاء ولا يحب النوم قبلها والحديث بعدها وكان
ينفتل من صلوة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين إلى المائة
وفي رواية ولا يبالي بتأخير العشاء إلى ثلث الليل وسئل جابر رضي الله عنه
عن صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس
حية والمغرب إذا وجبت والعشاء إذا كثر الناس عجل وإذا قلوا أخر والصبح
بغلس وقال أنس رضي الله عنه كنا إذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر وعن أبي هريرة رضي الله عنه

Copyright © King Saud University

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة وفي رواية بالظهر
فان اشتدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار الى ربها فقالت ربي اكل بعضي بعضا
فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف اشد ما تجدون من الحر
واشد ما تجدون من الزمهرير وقال انس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالي فياتيهم والشمس مرتفعة
وبعض العوالي من المدينة على اربعة اميال او نحوه وعن انس بن مالك رضي الله عنه
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك صلوة المنافق يجلس يرقب الشمس
حتى اذا اصفرت وكانت بين قرني الشيطان قام فنقر اربعا لا يذكر الله الا قليلا
وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يفوته
فكانه وتر اهله وماله وعن بريدة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من ترك صلوة العصر حبط عمله وقال رافع بن خديج رضي الله عنه
كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع
نبله وقالت عايشة رضي الله عنها كانوا يصلون العتمة فيما بين ان يغيب
الشفق الى ثلث الليل الاول وقالت عايشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم
ليصلي الصبح فتنصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس

وعن قتادة

وعن قتادة عن انس رضي الله عنهما ان نبي الله تعالى وزيد بن ثابت تسحرا فلما
فرغا من سحورهما قام نبي الله تعالى الى الصلوة فصلى قلنا لانس كم كان بين
فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلوة قال ما يقرء الرجل خمسين آية.
وعن ابي ذر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر كيف
بك اذا كانت عليك امراء يميتون الصلوة او قال يؤخرون الصلوة قلت
يا رسول الله فما تامرني قال صل الصلوة لوقتها وان ادركتها معهم فصلها
فانها لك نافلة وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن
ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر وعنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا ادرك احدكم سجدة من صلوة العصر
قبل ان تغرب الشمس فليتم صلوته واذا ادرك سجدة من صلوة الصبح قبل
ان تطلع الشمس فليتم صلوته وعن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من نسي صلوة او نام عنها فكفارتها ان يصليها اذا ذكرها
وفي رواية لا كفارة لها الا ذلك وعن قتادة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس في النوم تفريط انما التفريط في اليقظة فاذا نسي احدكم

Copyright © King Saud University

صلوة اونام عنها فليصليها اذا ذكرها فان الله تعالى قال اقم الصلوة لذكري

من الحسان عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي عليه السلام قال

له يا علي ثلث لا تؤخرها الصلوة اذا آنت والجنازة اذا حضرت والايم اذا

وجدت لها كفوا عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الوقت الاول من الصلوة رضوان الله والوقت الآخر عفو الله عن ام فروة

رضي الله عنها انها قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال الصلوة

الاول وقتها ضعيف وعن عايشة رضي الله عنها انها قالت ما صلى رسول الله صلى الله

عليه وسلم صلوة لوقتها الآخر مرتين حتى قبضه الله عن ابي ايوب رضي الله عنه

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال امتي بخير ما لم يؤخروا المغرب الى

ان تشتبك النجوم وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يؤخروا العشاء الى ثلث الليل او نصفه وعن

معاذ بن جبل رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتموا بهذه الصلوة

فانكم قد فضلتم بها على ساير الامم ولم يصلها امة قبلكم وقال النعمان بن بشير

رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها لسقوط القمر لليلة الثالثة

وعن رافع بن خديج رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اسفروا

اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر فصل من الصحاح عن

عمارة بن رويبة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يلج

النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها الفجر والعصر وعن ابي موسى

رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى البردين دخل الجنة

وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعاقبون

فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر وصلوة العصر

ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسئلهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون

تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون وعن جندب القشيري رضي الله عنه

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله

في من ذمته بشيء فانه من يطلبه من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم

وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس

ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون

ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا وعنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس صلوة اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء

ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا وعن عثمان رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

من صلى العشاء في جماعة كان كقيام نصف الليلة ومن صلى العشاء والفجر في جماعة كان
كقيام ليلة وعن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم المغرب قال ويقول الاعراب هي العشاء وعن
ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغلبنكم الاعراب على اسم
صلوتكم العشاء فانها في كتاب الله العشاء فانها تعتم بحلاب الابل وعن علي
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن صلوة الوسطى
الصلوة العصر ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا من الحسان عن ابن مسعود
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة الوسطى صلوة العصر وعن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى ان قرآن الفجر كان مشهودا قال
تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار

باب الاذان من الصحاح

قال انس رضي الله عنه ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر
بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة وقال ابو محذورة القى علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم التاذين هو بنفسه فقال قل الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد
ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله
حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر
لا اله الا الله

لا اله الا الله من الحسان قال ابن عمر رضي الله عنه كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
مرتين مرتين والاقامة مرة مرة غير انه يقول قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة وعن
ابي محذورة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه الاذان تسع عشرة كلمة والاقامة
سبع عشرة كلمة وعن ابي محذورة انه قال قلت يا رسول الله علمني سنة الاذان فذكر الاذان
وقال بعد قوله حي على الفلاح فان كان في صلوة الصبح قلت الصلوة خير من النوم الصلوة
خير من النوم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله وعن بلال رضي الله عنه انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تثوبن في شيء من الصلوات الا في صلوة الفجر ضعيف عن جابر رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحدر واجعل بين اذانك
واقامتك قدر ما يفرغ الآكل من اكله والشارب من شربه والمعتصر اذا دخل لقضاء حاجته
ولا تقوموا حتى تروني ضعيف وعن زياد بن حارث الصدائي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من اذن فهو يقيم والله اعلم

باب فصل الاذان واجابة المؤذن من الصحاح

عن معاوية رضي الله عنه انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي للصلوة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين
فاذا قضى النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلوة ادبر حتى اذا قضى التثويب اقبل حتى يخطر

قوله من اذن فهو يقيم اي الاقامة حق من اذن ويكره ان يقيم غير من اذن الا برضاه

Copyright © King Saud University

بين المرء ونفسه ويقول اذكر كذا او اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يضل الرجل لا يدري كم صلى

وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسمع مدى

صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة وعن عبد الله بن عمرو بن العاص

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه

من صلى علي صلوة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا ينبغي

الا لعبد من عباد الله وارجوا ان اكون انا هو فمن سال لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة

وقال عمر رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال

احدكم الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال

اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله

قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال

حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر

ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله خالصا مخلصا من قلبه دخل الجنة وعن جابر رضي الله

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة

التامة والصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة وابعثه مقاما

محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة وعن انس رضي الله عنه انه قال كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يغير اذا طلع الفجر وكان يستمع الاذان فان سمع اذانا امسك والا اغار

فسمع رجلا يقول الله اكبر الله اكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على الفطرة ثم قال

اشهد ان لا اله الا الله فقال خرجت من النار فنظروا فاذا هو راعي معزى وعن سعد بن

ابي وقاص رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال حين يسمع المؤذن اشهد

ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا

وبالاسلام دينا غفر له ذنبه وعن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم انه قال بين كل اذانين صلوة بين كل اذانين صلوة ثم قال في الثالثة

لمن شاء من الحسان عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الائمة ضمناء والمؤذنون امناء فارشد الله الائمة وغفر للمؤذنين وعن ابن

عباس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذن سبع سنين محتسبا

كتب له براءة من النار وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم يعجب ربك من راعي غنم في راس شظية للجبل يؤذن بالصلوة

ويصلي فيقول الله عز وجل انظروا الى عبدي هذا يؤذن ويقيم للصلوة يخاف مني

قد غفرت لعبدي وادخلته الجنة وعن ابن عمر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ثلثة على كثبان المسك يوم القيمة عبد ادى حق الله تعالى وحق مواليه

Copyright © King Saud University

ورجلٌ امّ قوماً وهم به راضون ورجلٌ ينادي بالصلوات الخمس ابتغاء وجه الله

كل يومٍ وليلةٍ غريب وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم المؤذن يغفر له مدى صوته ويشهد له كل رطبٍ ويابسٍ وشاهدُ

الصلوة يكتب له خمسٌ وعشرون صلوةً ويكفر عنه ما بينهما وقال عثمان

بن ابي العاص قلت يا رسول الله اجعلني امام قومي قال انت امامهم

واقتد باضعفهم واتخذ مؤذناً لا يأخذ على اذانه اجراً وقالت ام سلمة رضي الله

عنها علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقول عند اذان المغرب اللهم هذا

اقبال ليلك وادبار نهارك واصوات دعاتك فاغفر لي وروي ان بلالاً

اخذ في الاقامة فلما ان قال قد قامت الصلوة قال النبي صلى الله عليه وسلم اقامها

الله وادامها وقال في ساير الاقامة كنحو حديث عمر رضي الله عنه في الاذان عن انس

رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يردّ الدعاء بين الاذان

والاقامة وعن سهل بن سعدٍ رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثنتان لا يُردّان الدعاء عند النداء وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضاً

ويروي وتحت المطر وقال عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال رجل يا رسول الله

ان المؤذنين يفضلوننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون

فاذا

٢٨

فاذا انتهيت فسل تعطه فصل من الصحاح عن ابن عمر رضي الله عنهما

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالاً ينادي بليلٍ فكلوا واشربوا حتى ينادي

ابن ام مكتومٍ عن سمرة بن جندبٍ رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يمنعكم

من سحوركم اذان بلال ولا الفجر المستطيل ولكن المستطير في الافق وقال مالك بن الحويرث

قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم انا وابن عمٍ لي فقال لنا اذا سافرتما فاذّنا واقيما وليؤمّ

كما اكبركما وعنه انه قال صلوا كما رأيتموني اصلي واذا حضرت الصلوة فليؤذن

لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم وقال ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

من خيبر سار ليلة حتى اذا ادركه الكرى عرّس ونام هو واصحابه فلم يستيقظ احدٌ

من الصحابة حتى ضربتهم الشمس وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اولهم استيقاظاً

فقال اقتادوا فاقتادوا رواحلهم شيئاً ثم توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بلالاً

فاقام الصلوة فصلى بهم الصبح فلما قضى الصلوة قال من نسي الصلوة فليصلها

اذا ذكرها فان الله تعالى قال اقم الصلوة لذكري وعن ابي قتادة رضي الله عنه عن النبي

صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني خرجت وعن

ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تأتوها

تسعون واتوها تمشون وعليكم السكينة والوقار فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا

Copyright © King Saud University

ويروى فان احدكم اذا كان يعمد الى الصلوة فهو في صلوة باب المساجد

ومواضع الصلوة من الصحاح قال ابن عباس رضي الله عنه فلما دخل النبي

صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج فلما خرج ركع ركعتين

في قبل الكعبة وقال هذه القبلة وقال عبد الله بن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلعم

دخل الكعبة هو واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة الحجبي وبلال بن رباح رضي الله

عنهم اجمعين فاغلقها عليه ومكث فيها فسالت بلالا حين خرج ماذا صنع رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا على يساره وعمودين على يمينه وثلثة اعمدة وراءه

ثم صلى عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة في مسجدي

هذا خير من الف صلوة فيما سواه الا المسجد الحرام وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام

ومسجد الاقصى ومسجدي هذا وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله

ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي وعن ابن عمر رضي الله عنه

انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا

فيصلي فيه ركعتين وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

احب البلاد الى الله مساجدها وابغض البلاد الى الله اسواقها وعن عثمان رضي الله عنه

انه قال

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة

وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من غدا الى المسجد وراح

اعد الله له نزله من الجنة كل غدا او راح وعن ابي موسى رضي الله عنه انه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم الناس اجرا في الصلوة ابعدهم فابعدهم ممشى

والذي ينتظر الصلوة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام قال جابر رضي الله عنه

اراد بنو سلمة رضي الله عنها ان ينتقلوا قرب المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني سلمة

دياركم تكتب آثاركم دياركم تكتب آثاركم اي خطاكم وعن ابي هريرة رضي الله عنه

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام

عادل وشاب نشاء في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمسجد اذا خرج حتى

يعود اليه ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت

عيناه ورجل دعته امراءة ذات حسب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل

تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه عن ابي هريرة رضي

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الرجل في الجماعة تضعف على صلوته في

بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضاء فاحسن الوضوء

ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة

Copyright © King Saud University

وخطت عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في
مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه وقال لا يزال احدكم في صلوة ما دام
ينتظر الصلوة وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزال احدكم
في صلوة ما دام ينتظرها ولا يزال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في المسجد
يقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث وعن ابي اسيد رضي الله عنه
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليقل
اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني اسئلك
من فضلك وعن قتادة السلمي رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلعم
اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس وقال كعب بن
مالك رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدم من سفر الا نهارا
في الضحى فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه وعن ابي هريرة
رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع رجلا ينشد
ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله اليك فان المساجد لم تبن لهذا
وعن جابر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه
الشجرة المنتنة فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه

الانس

الانس وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البزاق في المسجد
خطيئة وكفارتها دفنها وعن ابي ذر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عرضت علي اعمال امتي حسنها وسيئها فوجدت في محاسن اعمالها الاذى يماط
عن الطريق ووجدت في مساوي اعمالها النخاعة تكون في المسجد لا تدفن وعن
ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم
الى الصلوة فلا يبصق امامه فانما يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه
فان عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره او تحت قدمه فيدفنها وفي رواية
ابي سعيد رضي الله عنه تحت قدمه اليسرى عن عائشة رضي الله عنها انها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد قال الا فلا تتخذوا القبور مساجد اني انهاكم عن ذلك ابن عمر رضي الله عنهما
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم من صلوتكم ولا تتخذوها قبورا
وعن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه ان حبرا من اليهود سال النبي صلى الله عليه وسلم
اي البقاع خير فسكت عنه فقال اسكت حتى يجيء جبرائيل عليه السلام فسكت
وجاء جبرائيل عليه السلام فسأل فقال ما المسؤول عنها باعلم من السائل ولكن
اسأل ربي تبارك وتعالى ثم قال جبرائيل عليه السلام يا محمد اني دنوت من الله دنوا

Copyright © King Saud University

قال كان بيني وبينه سبعون الف حجاب من نور فقال شر البقاع أسواقها
وخير البقاع مساجدها من الحسان عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما بين المشرق والمغرب قبلة وقال طلق بن علي رضي الله عنه
خرجنا وفدا الي نبي الله تعالى فبايعناه وصلينا معه واخبرناه ان بارضنا بيعة لنا
فقال اذا اتيتم ارضكم فاكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها بهذا الماء واتخذوها مسجدا
قالت عايشة رضي الله عنها امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد في الدور
وان ينظف ويطيب وعن ابن عباس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما امرت بتشييد المساجد قال ابن عباس رضي الله عنه لتزخرفنها كما زخرفت اليهود
والنصارى عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط
الساعة ان يتباهى الناس في المساجد وعن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عرضت علي اجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت علي ذنوب
امتي فلم ار ذنبا اعظم من سورة من القرآن او آية اوتيها رجل ثم نسيها عن بريدة الاسلمي
رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر المشائين في الظلم الي المساجد بالنور التام
يوم القيمة وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رأيتم الرجل يتعاهد المسجد فاشهدوا له بالايمان فان الله يقول انما يعمر مساجد الله

مساجد

من آمن بالله واليوم الآخر وقال عثمان بن مظعون رضي الله عنه يا رسول الله ائذن لنا
في الاختصاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من خصى ولا اختصى ان اختصاء امتي الصيام
فقال ائذن لنا في السياحة فقال ان سياحة امتي الجهاد في سبيل الله فقال ائذن لنا
في الترهب فقال ان ترهب امتي الجلوس في المساجد انتظار الصلوة وعن
عبد الرحمن بن عائش رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت
في رؤيا ربي تبارك وتعالى في احسن صورة فقال فيم يختصم الملأ الاعلى
يا محمد قلت انت اعلم اي رب مرتين قال فوضع كفه بين كتفي فوجدت بردها
بين ثديي فعلمت ما في السماء والارض ثم تلا هذه الآية وكذلك نري ابراهيم
ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين ثم قال فيم يختصم
الملأ الاعلى يا محمد قلت في الكفارات والدرجات قال وما هن قلت المشي
على الاقدام الي الجماعات والجلوس في المساجد خلف الصلوات وابلاغ
الوضوء اماكنه في المكاره ومن يفعل ذلك يعش بخير ويمت بخير
ويكن من خطيئته كيوم ولدته امه ومن الدرجات اطعام الطعام
وبذل السلام وان تقوم بالليل والناس نيام ثم قال قل اللهم اني
اسئلك الطيبات وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفر لي وترحمني وتتوب علي

Copyright © King Saud University

واذا اردت فتنة في قوم فتوفني غير مفتون وعن ابي امامة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال ثلثة كلهم ضامن على الله رجل خرج غازيا في سبيل الله فهو ضامن على الله
حتى يتوفاه فيدخل الجنة عز وجل او يرده بما نال من اجر او غنيمة ورجل راح الى المسجد
فهو ضامن على الله ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله وعن امامة رضي الله عنه
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج من بيته متطهرا الى صلوة مكتوبة
فاجره كاجر الحاج المحرم ومن خرج الى تسبيح الضحى لا ينصبه الا اياه فاجره كاجر
المعتمر وصلوة على اثر صلوة لا لغو بينهما كتاب في العليين وعن ابي هريرة رضي الله عنه
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قيل يا رسول الله
وما رياض الجنة قال المساجد قيل وما الرتع يا رسول الله قال سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتى المسجد لشيء
فهو حظه وعن فاطمة الكبرى رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك
واذا خرج صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك ليس بمتصل
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن تناشد
الاشعار في المسجد وعن البيع والشراء فيه وعن تحلق الناس يوم الجمعة قبل الصلوة

في المسجد

في المسجد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم
من يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتك واذا رايتم من ينشد
فيه ضالة فقولوا لا ردها الله عليك وعن جابر رضي الله عنه انه قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يستقاد في المسجد وان ينشد فيه الاشعار وان تقام فيه الحدود
وعن معاوية بن قرة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هاتين الشجرتين
يعني البصل والثوم فقال من اكلهما فلا يقربن مسجدنا وقال ان كنتم
لا بد اكلهما فاميتوهما طبخا وعن ابي سعيد رضي الله عنه وعن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلي في سبعة مواطن في المزبلة والمجزرة والمقبرة
وقارعة الطريق وفي الحمام وفي معاطن الابل وفوق ظهر بيت الله وعن ابي هريرة
رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا
في اعطان الابل وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
زايرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه
ان حبرا من اليهود سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي البقاع خير فسكت عنه وقال اسكت
حتى يجيء جبرائيل عليه السلام فسأل فقال ما المسؤل عنها باعلم من السائل لكن

اسأل ربي تبارك وتعالى ثم قال جبرائيل عليه السلام يا محمد اني دنوت من الله
دنوا ما دنوت منه قط قال كيف كان يا جبرائيل قال كان بيني وبينه سبعون
الف حجاب من نور فقال شر البقاع اسواقها وخير البقاع مساجدها

باب الستر

من الصحاح قال عمر بن ابي سلمة رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه
وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلين احدكم في الثوب
الواحد ليس على عاتقيه منه شيء وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم في ثوب فليخالف بين طرفيه على عاتقيه وعن عايشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف
قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم وأتوني بانبجانية ابي جهم فانها الهتني
آنفا عن صلوتي وفي رواية كنت انظر الى علمها وانا في الصلوة فاخاف
ان يفتنني وعن انس رضي الله عنه انه قال كان قرام لعايشة رضي الله عنها سترت بها
جانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عنا قرامك فانه لا يزال تصاويره تعرض
في صلوتي وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه انه قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي

هذا للمتقين

هذا للمتقين من الحسان قال سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قلت يا رسول الله اني رجل
اصيد افاصلي في القميص الواحد قال نعم وازرره ولو بشوكة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله لا يقبل الصلوة رجل مسبل ازاره وعن عايشة رضي الله عنها انها قالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يقبل صلوة حائض الا بخمار وعن ام سلمة انها سالت رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتصلي المراة في درع وخمار ليس عليها ازار قال نعم اذا كان الدرع
سابغا يغطي ظهور قدميها ووقفه جماعة على ام سلمة رضي الله عنها عن ابي هريرة رضي الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن السدل في الصلوة وان يغطي الرجل فاه عن يعلى بن
شداد بن اوس عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا اليهود والنصارى
فانهم لا يصلون في نعالهم ولا خفافهم قال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه بينما رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي باصحابه اذ خلع نعليه فوضعهما على يساره فلما راى ذلك
القوم القوا نعالهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوته قال ما حملكم على القائكم
نعالكم قالوا رأيناك القيت نعليك فقال ان جبرائيل عليه السلام اتاني فاخبرني
ان فيهما قذرا اذا جاء احدكم المسجد فلينظر فان راى في نعليه قذرا فليمسحه
وليصل فيهما وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فلا يضع
نعليه عن يمينه ولا عن يساره فيكون على يمين غيره الا ان لا يكون على يساره

Copyright © King Saud University

باب احدٌ وليضعهما بين رجليه اوليصلّ فيهما

السترة من الصحاح قال ابن عمر رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يغدوا الي المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي اليها
وعن عوف بن ابي جحيفة عن ابيه رضي الله عنهما انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالابطح في قبة حمراء من ادم ورايت بلالا اخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورايت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب
اخذ من بلل يد صاحبه ثم رايت بلالا اخذ عنزة فركزها وخرج النبي صلى الله
عليه وسلم في حلة حمراء مشمّراً وصلى الي العنزة بالناس الظهر ركعتين فرايت الناس
والدواب يمرون بين يدي العنزة عن نافع ابن عمر رضي الله عنهم انه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعرض راحلته فيصلي اليها قلت افرايت اذا هبت الركاب قال
كان ياخذ الرحل فيعدله فيصلي الي اخرته عن موسى بن ابي طلحة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال اذا وضع احدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل فليصلّ ولا يبالي من مرّ
وراء ذلك عن ابي النضر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو يعلم المارّ
بين يدي المصلي ماذا عليه من الوزر لكان ان يقف اربعين خيراً له من ان يمرّ بين
يديه قال الراوي لا ادري قال اربعين يوما او شهرا او سنة وعن ابي سعيد

انه قال

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الي شيء يستره من الناس
فاراد احدٌ ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال تقطع الصلوة المراة والحمار والكلب
ويقي ذلك مثل مؤخرة الرحل قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي من الليل وانا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنازة وعبد الله بن عباس قال
اقبلت راكبا علي اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي بالناس بمنى الي غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت
وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد
من الحسان عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا صلى احدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا فان لم يجد فلينصب
عصاه وان لم يكن معه عصا فليخطط خطا ثم لا يضره ما مر امامه عن
سهل بن ابي حثمة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الي سترة
فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلوته وقال مقداد بن الاسود ما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم الي عود ولا عمود ولا شجرة الا جعله علي حاجبه الايمن
او الايسر ولا يصمد له صمدا وقال الفضل بن عباس رضي الله عنه اتانا رسول الله صلعم

Copyright © King Saud University

ونحن في بادية لنا فصلي في صحراء ليس بين يديه سترة وحمارة لنا وكلبة تعبثان
بين يديه فما بالى بذلك وعن ابي سعيد رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يقطع الصلوة شيء فادرؤا ما استطعتم فانما هو شيطان والله اعلم بالصواب

باب صفة الصلوة من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليكم السلام ارجع فصل فانك لم تصل فقال علمني يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك في صلوتك كلها وقالت عايشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلوة بالتكبير والقراة بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يشخص راسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا رفع راسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما وكان اذا رفع راسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي جالسا وكان يقول في كل ركعتين

التحية

45

التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان وينهى ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان يختم الصلوة بالتسليم وقال ابو حميد الساعدي رضي الله عنه في نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انا احفظكم لصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته اذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة فاذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى فاذا جلس في الركعة الاخرى قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته وقال سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه رضي الله عنهم اجمعين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذاء منكبيه اذا افتتح الصلوة واذا كبر للركوع واذا رفع راسه من الركوع رفعهما كذلك وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود وقال نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا دخل الصلوة كبر ورفع يديه واذا ركع رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر رضي الله عنهما الى النبي صلى الله عليه وسلم وروى مالك بن حويرث رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع اليدين اذا كبر واذا ركع واذا رفع راسه عن الركوع وقال حتى يحاذي بهما اذنيه

ابو عبيدة ان يضع اليتيه على عقبيه بين السجدتين واما افتراش السبع فهو ان يلصق الرجل ذراعيه بالارض في السجدة

Copyright © King Saud University

ورواية فرفع اذنيه وعن مالك بن الحويرث رضي الله عنه انه راي النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر من صلوته لم ينهض حتى يستوي
قاعدا وعن وايل بن حجر رضي الله عنه انه راي النبي عليه السلام رفع يديه
حين دخل في الصلوة ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى فلما
اراد ان يركع اخرج يديه من الثوب ثم رفعهما وكبر ورفع ثم ركع فلما قال
سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه قال سهل بن سعد
رضي الله عنه كان النبي الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه
اليسرى في الصلوة وقال ابو هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول
سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قايم
ربنا لك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر حين يسجد
ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك في الصلوة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم
من الثنتين بعد الجلوس عن جابر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم افضل الصلوة طول القنوت من الحسان قال ابو حميد الساعدي
رضي الله عنه في عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بصلوة

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فاعرض علينا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قام الى الصلوة رفع يديه حتى تحاذي بهما منكبيه ثم يكبر ثم يقرا ثم يكبر و
يرفع يديه حتى تحاذي بهما منكبيه ثم يرفع ويضع راحتيه على ركبتيه ثم يعتدل
فلا يصبي راسه ولا يقنع ثم يرفع راسه فيقول سمع الله لمن حمده ثم يرفع يديه
حتى تحاذي منكبيه معتدلا ثم اكبر ثم يهوي الى الارض ساجدا فيجافي يديه
عن جنبيه ويفتخ اصابع رجليه ثم يرفع راسه ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها
ثم يعتدل حتى يرجع كل عظم في موضعه معتدلا ثم سجد ثم يقول الله اكبر ويرفع و
يثني رجله اليسرى فيقعد عليها ثم يعتدل حتى يرجع كل عظم الى موضعه ثم ينهض ثم
يصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم اذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي
بهما منكبيه كما كبر عند افتتاح الصلوة ثم يصنع ذلك في بقية صلوته حتى اذا كانت
السجدة التي فيها التسليم اخر رجل اليسرى وقعد متوركا على شقه الايسر ثم سلم
قالوا صدقت هكذا كان يصلي صحيح وفي رواية من حديث ابي حميد ثم ركع فوضع
يديه على ركبتيه كانه قابض عليهما ووتر يديه فنحاهما عن جنبيه وقال ثم سجد
فامكن انفه وجبهته الارض ونحى يديه عن جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه
وفرج بين فخذيه غير حامل بطنه على شيء من فخذيه حتى فرغ ثم جلس فافترش

Copyright © King Saud University

رجله اليسرى واقبل بصدر اليمنى على قبلته ووضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى
وكفه اليسرى على ركبته اليسرى واشار باصبعه يعني السبابة وفي رواية
اذا قعد في الركعتين قعد على بطن قدمه اليسرى ونصب اليمنى واذا كان في الرابعة
افضى بوركه اليسرى الى الارض واخرج قدميه من ناحية وعن وايل بن حجر
رضي الله عنه انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم حين قام الى الصلوة رفع يديه حتى كانتا
بحيال منكبيه وحاذى ابهاميه اذنيه ثم كبر وفي رواية يرفع ابهاميه الى
شحمة اذنيه وعن قبيصة بن هلب عن ابيه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يؤمنا فيأخذ شماله بيمينه وعن رفاعة بن رافع رضي الله عنه انه قال
جاء رجل فصلى في المسجد ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم اعد صلوتك
فانك لم تصل فقال علمني يا رسول الله كيف اصلي قال اذا توجهت الى القبلة
فكبر ثم اقرأ بام القرآن وما شاء الله ان تقرأ فاذا ركعت فاجعل راحتيك
على ركبتيك ومكن ركوعك وامدد ظهرك فاذا رفعت فاقم صلبك وارفع راسك
حتى ترجع العظام الى مفاصلها فاذا سجدت فمكن السجود فاذا رفعت فاجلس
على فخذك اليسرى ثم اصنع ذلك في كل ركعة وسجدة حتى تطمئن وفي رواية
اذا قمت الى الصلوة فتوضأ كما امرك الله ثم تشهد فاقم فان كان معك قرآن فاقرأ

والا فاحمده

والا فاحمد الله وكبره وهلله ثم اركع عن الفضل بن عباس رضي الله عنه انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة مثنى مثنى فتشهد في كل ركعتين وتخشع
وتضرع وتمسكن ثم تقنع يديك يقول ترفعهما الى ربك مستقبلا ببطونهما
وجهك وتقول يا رب يا رب ولم يفعل ذلك فهو خداج باب
ما يقرأ بعد التكبير من الصحاح قال ابو هريرة رضي الله عنه كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة اسكاتة فقلت بابي وامي
يا رسول الله اسكاتك بين التكبير وبين القراءة ما تقول قال اقول اللهم
باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم
نقني من الخطايا والذنوب كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم
اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة قال في رواية كان اذا افتتح الصلوة
كبر ثم قال وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين
ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت
وانا من المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت سبحانك وبحمدك انت ربي
وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب

Copyright © King Saud University

ولا انت واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني
سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر
ليس اليك فانا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك واذا
ركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك اسلمت وانقدت خشع لك سمعي
وبصري ومخي وعظمي وعصبي واذا رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد
ملاء السموات والارض وما بينهما وملاء ما شئت من شيء بعد واذا سجد
(يعني لك من الحمد ملاء السموات وملاء الارض)
قال اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه
وصوره وشق سمعه وبصره فتبارك الله احسن الخالقين ثم يكون
من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما
اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت
المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت وفي رواية والشر ليس اليك والمهدي
من هديت انا بك واليك لا منجا منك ولا ملجأ الا اليك تباركت عن انس
رضي الله عنه ان رجلا جاء الى الصلوة وقد حفزه النفس فقال الله اكبر
الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوته قال ايكم المتكلم بالكلمات لقد رايت اثني عشر ملكا يبتدرونها
ايهم

ايهم يرفعها من الحسان عن عايشة رضي الله عنها انها قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا افتتح الصلوة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى
جدك ولا اله غيرك ضعيف عن جبير بن مطعم رضي الله عنه انه راى رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي صلوة قال الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا والحمد لله
كثيرا ثلثا وسبحان الله بكرة واصيلا ثلثا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من نفخه ونفثه
وهمزه عن سمرة بن جندب رضي الله عنه انه حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سكتتين
سكتة اذا كبر وسكتة اذا فرغ من قراءة غير المغضوب عليهم ولا الضالين فصدقه ابي بن كعب
رضي الله عنه وقال ابو هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نهض من الركعة
الثانية استفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت باب
القراءة في الصلوة من الصحاح عن عبادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ويروى لمن لم يقرأ بام القرآن فصاعدا وعن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى صلوة لم يقرأ فيها بام القرآن فهي
خداج ثلثا غير تام فقيل لابي هريرة انا نكون وراء الامام قال اقرأ بها في نفسك
(اي اقرأ فاتحة الكتاب)
فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى قسمت الصلوة بيني وبين عبدي
نصفين ولعبدي ما سأل فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله تعالى

Copyright © King Saud University

حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال الله تعالى اثنى علي عبدي واذا قال مالك
يوم الدين قال مجدني عبدي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا
بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم
صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا
العبدي ولعبدي ما سأل وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم وابابكر وعمر رضي الله عنهم كانوا يفتحون الصلوة بالحمد لله رب
العالمين وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم
من ذنبه وفي رواية اذا امن القاري فامنوا فان الملائكة يؤمن ومن وافق
تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وفي رواية اذا قال الامام غير المغضوب
عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فان الملائكة يقول آمين فمن وافق تامينه
تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا صليتم فاقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم
فاذا كبر فكبروا واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله
واذا كبر وركع فكبروا واركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد

يسمع الله لكم

يسمع الله لكم وفي رواية فاذا قرا فانصتوا وعن ابي قتادة رضي الله عنه ان النبي عم
كان يقرا في الظهر في الاوليين بام الكتاب وسورتين وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب
يسمعنا الاية احيانا ويطول في الركعة الاولى ما لا يطول في الركعة الثانية وهكذا
في العصر وهكذا في الصبح وقال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه كنا نحزر قيام رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الظهر والعصر فحزرنا قيامه في الركعتين الاوليين من الظهر قدر
قراءة الم تنزيل السجدة وفي رواية في كل ركعة قدر ثلثين آية وفي الاخريين قدر
النصف من ذلك وفي الركعتين الاوليين من العصر على قدر قيامه في الاخريين من
الظهر وفي الاخريين من العصر على النصف من ذلك قال جابر بن سمرة رضي الله عنه
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقراء في الظهر بالليل اذا يغشى وروي بسبح اسم
ربك الاعلى وفي العصر نحو ذلك وفي الصبح اطول من ذلك وقال جبير بن مطعم
رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقراء في المغرب بالطور وقالت
ام الفضل بنت الحارث سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقراء بالمغرب بالمرسلات
عرفا وقال جابر كان معاذ بن جبل رضي الله عنهما يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثم يأتي قومه فيصلي بهم فصلى ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم اتى قومه
فامهم فافتتح سورة البقرة فانحرف رجل فسلم ثم صلى وحده وانصرف فبلغ ذلك الرجل

Copyright @ King Saud University

انا قوم نعمل بايدينا ونسقي بنواضحنا وان معاذا صلي بنا البارحة فقراء البقرة
فتجوزت فزعم اني منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتان
انت ثلثا اقراء والشمس وضحيها وسبح اسم ربك الاعلى ونحوهما وقال البراء بن
عازب رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقراء في العشاء والتين والزيتون
وما سمعت احدا احسن صوتا منه وقال جابر بن سمرة كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقراء في الفجر بقاف والقرآن المجيد ونحوها وعن عمرو بن حريث
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقراء في الفجر والليل اذا عسعس وعن عبد الله
بن السائب انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة فاستفتح
سورة المؤمنين حتى جاء ذكر موسى وهارون او ذكر عيسى عليه السلام
اخذت النبي صلى الله عليه وسلم سعلة فركع وقال ابو هريرة رضي الله عنه كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقراء في الفجر يوم الجمعة بالم تنزيل في الركعة الاولى وفي الثانية
هل اتى على الانسان وقال عبيد الله بن ابي رافع رضي الله عنه صلى لنا ابو هريرة
يوم الجمعة فقراء سورة الجمعة في السجدة الاولى وفي الآخرة اذا جاءك
المنافقون فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقراء بهما يوم الجمعة
وقال النعمان بن بشير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقراء في العيدين وفي

الجمعة

وفي الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتيك حديث الغاشية واذا اجتمع العيد
والجمعة في يوم واحد قراء بهما في الصلوتين وسال عمر بن الخطاب ابا واقد الليثي
رضي الله عنهما ما كان يقراء رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاضحى والفطر فقال كان يقراء
فيهما بقاف والقرآن المجيد واقتربت الساعة وقال ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قراء في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وقال ابن عباس رضي الله عنه
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقراء في ركعتي الفجر قولوا آمنا بالله وما انزل الينا والتي في آل عمران
قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم من الحسان عن ابن عباس رضي الله عنه
انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتتح صلوته ببسم الله الرحمن الرحيم ضعيف
وعن وايل بن حجر رضي الله عنه انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قراء غير المغضوب عليهم
ولا الضالين فقال آمين بصوته مدّ بها عن ابي زهير النميري رضي الله عنه انه قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات ليلة واتينا على رجل قد الحّ في المسئلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اوجب ان ختم فقال رجل من القوم باي شيء يختم قال بآمين عن عايشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قراء في المغرب بسورة الاعراف فرقها في الركعتين
وقال عقبة بن عامر كنت اقود لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته في السفر فقال يا عقبة
الا اعلمك خير سورتين قرئتا فعلمني قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس

Copyright © King Saud University

قال فلم يُرِني سُرِرتُ بهما جدًّا فلما نزل لصلوة الصبح صلى بهما صلوة الصبح
للناس فلما فرغ التفت فقال الي يا عقبة كيف رايت فقال جابر بن سمرة رضي الله عنه
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقراء في صلوة المغرب ليلة الجمعة قل يا ايها الكافرون
وقل هو الله احد وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ما احصي ما سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقراء في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل صلوة الفجر بقل
يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وقال سليمان بن يسار عن ابي هريرة رضي الله
عنهما ما صليت وراء احد اشبه صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان قال
سليمان صليت خلفه فكان يطيل الركعتين الاوليين من الظهر ويخفف
الاخريين ويخفف العصر ويقراء في الركعتين الاوليين من المغرب بقصار المفصل
وفي العشاء بوسط المفصل وفي الصبح بطوال المفصل قال عبادة بن الصامت
كنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الصبح فقراء فثقلت عليه القراة
فلما فرغ لعلكم تقراون خلف امامكم قلنا نعم يا رسول الله قال لا تفعلوا الا
بفاتحة الكتاب فانه لا صلوة لمن لم يقراء بها وفي رواية قال وانا اقول مالي
ينازعني القران فلا تقرءوا بشيء من القران اذا جهرت الا بام القران وعن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من صلوة جهر فيها

بالقران

بالقران فقال هل قراء معي احد منكم آنفا فقال رجل نعم يا رسول الله قال اني اقول
مالي انازع القران قال فانتهى الناس عن القران مع الرسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما جهر فيه بالقراة من الصلوات حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن البياضي انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المصلي مناج ربه فلينظر
ما يناجيه به ولا يجهر بعضكم على بعض بالقران وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام اماما ليؤتم به فاذا كبر فكبروا فاذا قراء
فانصتوا وقال عبد الله بن ابي اوفى جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اني لا استطيع ان آخذ من القران شيئا فعلمني ما يجزئني قال قل سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال
يا رسول الله هذا لله فما لي قال قل اللهم ارحمني وعافني واهدني وارزقني
عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قراء سبح اسم
ربك الاعلى قال سبحان ربي الاعلى وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال من قراء اليس الله باحكم الحاكمين فليقل بلى وانا على ذلك
من الشاهدين ومن قراء اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى فليقل بلى ومن
قراء فباي حديث بعده يؤمنون فليقل آمنا بالله وعن جابر رضي الله عنه مثله

Copyright © King Saud University

انه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه سورة الرحمن فسكتوا
فقال لقد قرأتها على الجن ليلة الجن فكانوا احسن مردودًا منكم كلما اتيت على قوله فبأي
آلاء ربكما تكذبان قالوا لا بشيء من نعمك ربنا نكذب ولك الحمد غريب باب
الركوع من الصحاح عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقيموا الركوع والسجود فوالله اني لأراكم من بعدي وقال البراء كان ركوع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجوده وجلوسه بين السجدتين واذا رفع رأسه
من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبًا من السواء وقال انس رضي الله عنه كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قام حتى نقول قد اوهم ثم
يسجد ويقعد بين السجدتين حتى نقول قد اوهم وقالت عايشة رضي الله عنها
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في الركوع والسجود سبحانك
اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن وعن عايشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده سبوح
قدوس رب الملائكة والروح عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني نهيت ان اقرأ القرآن راكعًا او ساجدًا
فاما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن

يستجاب لكم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق
قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وعن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه
انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع ظهره من الركوع قال سمع الله لمن
حمده اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات والارض وملء ما شئت من شيء بعد
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
رفع رأسه من الركوع قال ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما
شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم
لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد عن رفاعة
بن رافع رضي الله عنه انه قال كنا نصلي وراء النبي عليه السلام فلما رفع رأسه
من الركعة قال سمع الله لمن حمده فقال رجل وراءه ربنا لك الحمد حمدًا كثيرًا طيبًا
مباركًا فيه فلما انصرف قال من المتكلم رأيت بضعة وثلاثين ملكًا يبتدرونها
ايهم يكتبها اولًا اول من الحسان عن ابي سعيد الانصاري رضي الله عنه انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزئ صلوة الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع
والسجود صحيح وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه انه قال لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم

Copyright © King Saud University

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت
سبح اسم ربك الاعلى قال اجعلوها في سجودكم عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ركع احدكم فقال
في ركوعه سبحان ربي العظيم ثلث مرات فقد تم ركوعه وذلك
أدناه ليس بمتصل عن حذيفة انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان
يقول ركوعه سبحان ربي العظيم وفي سجوده سبحان ربي الأعلى وما
اتى على آية رحمة الا وقف وسأل وما اتى آية عذاب الا وقف وتعوذ صحيح

باب السجود وفضله من الصحاح

عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمرت ان أسجد على سبعة اعظم على الجبهة واليدين والركبتين واطراف
القدمين ولا نكفت الثياب والشعر عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب
وعن البراء بن عازب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجدت فضع كفيك
وارفع مرفقيك وقالت ميمونة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد
جافى بين يديه حتى لو ان بهمة ارادت ان تمر تحت يديه مرت قال عبد الله بن
بحينة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد فرج بين يديه
حتى يبدو بياض ابطيه وقال ابو هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله واوله وآخره وعلانيته
وسره وقالت عايشة رضي الله عنها فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
من الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في المسجد
وهما منصوبتان وهو يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك
من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وعن
ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون
العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله
اذا قرأ ابن آدم السجدة مسجدا اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويلتي أمر
ابن آدم بالسجدة فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فابيت فلي النار
قال ربيعة بن كعب الاسلمي رضي الله عنه كنت ابيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتيته بوضوئه وحاجته فقال لي سل فقلت اسألك مرافقتك في الجنة
قال او غير ذلك قلت هو ذاك قال فاعني على نفسك بكثرة السجود وقال معدان بن طلحة
لقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اخبرني بعمل يدخلني الله الجنة

Copyright © King Saud University

فقال سالت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليك بكثرة السجود
فانك لا تسجد لله الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة والله اعلم
من الحسان عن وايل بن حجر رضي الله عنه انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه وعن ابي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك
البعير وليضع يديه قبل ركبتيه وحديث وايل بن حجر اثبت من هذا وقيل هذا منسوخ
وقال ابن عباس رضي الله عنه يقول بين السجدتين اللهم اغفر لي وارحمني واهدني
وعافني وارزقني وعن حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
بين السجدتين رب اغفر لي عن عبد الله بن بشير عن النبي صلعم قال امتي يوم القيامة
غر من السجود محجلون من اثار الوضوء والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

باب التشهد

من الصحاح عن ابن عمر رضي الله عنه
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد في التشهد وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى
ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلثة وخمسين واشار بالسبابة وفي رواية
وضع يديه على ركبتيه ورفع اصبعه التي تلي الابهام ويدعو بها ويده اليسرى على ركبته
باسطها عليها عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا قعد

اذا قعد يدعو وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى واشار
باصبعه السبابة ووضع ابهامه على اصبعه الوسطى ويلقم كفه اليسرى ركبته قال
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا
السلام على الله قبل عباده السلام على جبرائيل السلام على ميكائيل السلام على فلان فلما
انصرف النبي عليه السلام اقبل علينا بوجهه قال لا تقولوا السلام على الله
فان الله هو السلام فاذا جلس احدكم في الصلوة فليقل التحيات لله والصلوات
والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد صالح في السماء والارض
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء اعجبه
اليه فيدعو به وقال عبد الله بن عباس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن فكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات
لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله من الحسان عن وايل بن حجر رضي الله عنه
انه قال ثم جلس فافترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى وحد
مرفقه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض ثنتين وحلق حلقة ثم رفع اصبعه فرايته يحركها

جمع تحية وهي الملك يعني جميع التعظيم وانواع الملك لله وقيل التحية السلام

وهي جمع تحية وهو الملك وقيل التحيات لله هي اسماء الله تعالى السلام المؤمن المهيمن الحي القيوم الاحد الصمد يريد التحية بهذه الاسماء

Copyright © King Saud University

يدعو بها وعن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشير
باصبعه اذا دعا ولا يحركها ولا يجاوز بصره اشارته وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رجلا كان يدعو باصبعيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحّد أحّد وعن ابن عمر رضي الله
عنه انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجلس الرجل في الصلوة معتمدا على يديه
ويروى نهى ان يعتمد الرجل على يديه اذا نهض في الصلوة قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
كان النبي صلى الله عليه وسلم في الركعتين الاوليين كانه على الرضف حتى يقوم باب
الصلوة على النبي عليه السلام من الصحاح قال كعب بن عجرة رضي الله عنه سألنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم اهل البيت فان الله
قد علمنا كيف نسلم عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى
آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم
انك حميد مجيد وعن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه انه قال قالوا يا رسول الله كيف نصلي
عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ابراهيم وبارك على
محمد وازواجه وذريته كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد
وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلوة
صلى الله عليه عشرة من الحسنات قال انس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من صلى علي صلوة صلى الله عليه عشرا وحطت عنه عشر خطيئات ورفعت له عشر درجات
عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولى الناس
بي يوم القيامة اكثرهم علي صلوة وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة
سياحين في الارض يبلغونني عن امتي السلام وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال
صلى الله عليه وسلم ما من احد يسلم علي الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه السلام انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا قبري عيدا وصلوا علي فان صلوتكم تبلغني حيث
كنتم وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصل
علي ورغم انف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل ان يغفر له ورغم انف رجل
ادرك عنده ابواه الكبر او احدهما فلم يدخلاه الجنة عن ابي طلحة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ذات يوم والبشر في وجهه فقال انه جاءني جبرائيل عليه السلام
فقال ان ربك يقول اما يرضيك يا محمد ان لا يصلي عليك احد من امتك الا صليت عليه عشرا
ولا يسلم عليك احد من امتك الا سلمت عليه عشرا عن ابي بن كعب رضي الله عنه انه قال قلت
يا رسول الله اني اكثر الصلوة عليك فكم اجعل لك من صلوتي فقال ما شئت قلت
الربع قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت النصف قال ما شئت فان زدت
فهو خير لك قلت الثلثين قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت اجعل لك صلوتي كلها

لزيارة صلحاء اجتماعهم العيد وقد كانت اليهود والنصارى يجتمعون لزيارة القبور انبيائهم ويشتغلون باللهو والطرب والنهي التحريم التمتع من ذلك وقيل يحتمل ان يكون نهيه عليه السلام لدفع المشقة عن امته او الكراهة ان يتجاوزوا في تعظيم قبره غاية التجاوز

الصلوة هنا بمعنى الدعاء والورد يعني لي زمان ادعو فيه لنفسي فلم اصدق من ذلك الزمان الصلوة عليك

Copyright @ King Saud University

قال اذا تكون همكم ويكفر لك ذنبك عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه انه قال
دخل رجل فصلى فقال اللهم اغفر لي وارحمني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عجلت ايها المصلي اذا صليت فقعدت فاحمد الله بما هو اهله وصل علي ثم ادعه
قال ثم صلى رجل آخر بعد ذلك فحمد الله وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم ايها المصلي ادع تجب وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
كنت اصلي فلما جلست بدأت بالثناء على الله ثم الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم
ثم دعوت لنفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم سل تعطه سل تعطه باب
الدعاء في التشهد من الصحاح قالت عايشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعو في الصلوة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك
من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم
اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قايل ما اكثر ما تستعيذ من
المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ احدكم من التشهد الآخر فليتعوذ
بالله من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر
المسيح الدجال وعن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يعلمهم

قوله اعوذ به في صلوتي اراد بقوله في صلوتي عقيب التشهد لان ذلك هو محل الدعاء في الصلوة

يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن يقول قولوا اللهم اني اعوذ بك
من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك
من فتنة المحيا والممات وقال ابو بكر رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعاء
ادعو به في صلوتي قال قل اللهم ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت
فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور رحيم عن عامر بن سعيد
عن ابيه رضي الله عنهما انه قال كنت ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن
شماله وعن يساره حتى ارى بياض خده قال سمرة بن جندب رضي الله عنه كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلوة اقبل علينا بوجهه قال انس رضي الله عنه كان النبي
صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه لا يجعل احدكم للشيطان
شيئا نصيب من صلوته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم
كثيرا ينصرف عن يساره وقال البراء بن عازب رضي الله عنه كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله
عليه وسلم احببنا ان نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه قال فسمعته يقول رب قني عذابك
يوم يبعث عبادك او تجمع عبادك قالت ام سلمة رضي الله عنها ان النساء في عهد رسول الله صلعم
كن اذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء الله
فاذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال قال جابر بن سمرة كان يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

لايقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس وكانوا يتحدثون فيأخذون في امر
الجاهلية فيضحكون ويتبسم من الحسان عن معاذ بن جبل رضي الله عنه انه قال اخذ بيدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لاحبك يا معاذ فقلت وانا احبك يا رسول الله قال
فلا تدع ان تقول في دبر كل صلوة اللهم رب اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك
وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه
السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايمن وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله
حتى يرى بياض خده الايسر وعنه انه قال كان اكثر انصراف رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلوته
على شقه الايسر الى حجرته عن المغيرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يصلي
الامام في الموضع الذي صلى فيه حتى يتحول عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهاهم ان ينصرفوا قبل انصرافه من الصلوة

باب الذكر بعد الصلوة

من الصحاح قال ابن عباس رضي الله عنه كنت اعرف انقضاء صلوة النبي عم بالتكبير
وقالت عايشة رضي الله عنها كان النبي عليه السلام اذا سلم لم يقعد الا مقدار ما يقول اللهم
انت السلام ومنك السلام واليك يرجع السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام وقال ثوبان
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلوته استغفر ثلثا وقال اللهم انت السلام ومنك
السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

يقول في دبر كل صلوة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد
وعن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم من صلوته قال
بصوته الاعلى لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ولا
حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء
الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون وعن سعيد رضي الله عنه انه
كان يعلم بنيه هؤلاء الكلمات ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بهن
دبر الصلوة اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ بك من ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا
وعذاب القبر وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور
بالدرجات والنعيم المقيم صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا من فضول
اموالهم وليست لنا اموال قال افلا اخبركم بامر تدركون من قبلكم وتسبقون من جاء
بعدكم ولا يأتي احد بمثل ما جئتم به الا من جاء بمثله تسبحون في دبر كل صلوة
عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا وفي رواية تسبحون وتحمدون و
تكبرون خلف كل صلوة ثلثا وثلثين وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم معقبات لا يخيب قائلهن او فاعلهن دبر كل صلوة

الجبن ضد الشجاعة والمراد منه ان لا يخرج الى الجهاد خوفا على النفس ومن البخل ان لا يؤدي الزكوة خوفا من تقليل المال والا رذل العمر والمراد بارذل العمر الهرم الذي يذهب قوته وعقله حتى يعود كهيئته الاول في اوان طفوليته ضعيف البنية سخيف العقل قليل الفهم

الدثور جمع دثر وهو المال الكثير ويقع على الواحد والاثنين والجمع

اهل الدثور اهل الثروة

الدثور جمع دثر وهو المال الكثير

Copyright © King Saud University

مكتوبة ثلث وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون تكبيرة وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح الله في دبر كل صلوة ثلثا وثلثين وحمد الله
ثلثا وثلثين وكبر الله ثلثا وثلثين فتلك تسعة وتسعون قال تمام المائة لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت له خطاياه وان كانت
مثل زبد البحر من الحسان عن ابي امامة رضي الله عنه انه قال قيل يا رسول الله
اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الاخر ودبر الصلوات المكتوبات عن عقبة بن
عامر رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرا المعوذتين في دبر كل
صلوة عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقعد مع قوم
يذكرون الله من صلوة الغداة حتى تطلع الشمس احب الي من ان اعتق اربعة
من ولد اسمعيل عليه السلام ولان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة العصر
الى ان تغرب الشمس احب الي من ان اعتق اربعة وعن انس رضي الله عنه انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس
ثم صلى ركعتين كانت له كاجر حجة وعمرة وغزوة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تامة تامة تامة والله اعلم بالصواب

باب ما لا يجوز

من العمل في الصلوة وما يباح منه من الصحاح عن معاوية بن الحكم رضي الله عنه

انه قال بينا

انه قال بينا انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عطس رجل فقلت يرحمك الله
فرماني القوم بابصارهم فقلت ما شانكم تنظرون الي فجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم
فلما رايتهم يصمتونني سكت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبابي هو وامي ما رايت معلما
قبله ولا بعده احسن تعليما منه والله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني قال ان هذه الصلوة
لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هي التسبيح والتكبير وقراءة القران او كما قال قلت
يا رسول الله اني حديث عهد بجاهلية وقد جاء الله بالاسلام وان منا رجالا يأتون الكهان
قال فلا تاتهم قلت ومنا رجال يتطيرون قال ذاك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدنهم
قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك قال
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كنا نسلم على النبي عليه السلام وهو في الصلوة فيرد علينا
فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال ان في الصلوة لشغلا وعن
معيقيب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد
قال ان كان فاعلا فواحدة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الخصر في الصلوة وقالت عايشة رضي الله عنها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن التفات في الصلوة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة العبد
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام عن رفعهم ابصارهم

Copyright © King Saud University

عند الدعاء في الصلوة الي السماء او لتخطفن ابصارهم عن ابي قتادة انصاري رضي الله عنه
انه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يؤم الناس وامامة بنت ابي العاص علي عاتقه
فاذا ركع وضعها واذا رفع من السجود اعادها ويروي دفعها وعن ابي هريرة رضي الله عنه
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تثاوب احدكم في الصلوة فليكظم ما استطاع
فان الشيطان يدخل في فيه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عفريتا من الجن
انفلت البارحة ليقطع علي صلوتي فامكنني الله منه فاخذته فاردت ان اربطه الي سارية
من سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة اخي سليمان عليه السلام رب هب لي
ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته خاسئا وعن سهل رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من نابه شيء في صلوته فليسبح وانما التصفيق للنساء وروي سهل انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء من الحسان قال عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه كنا نسلم علي النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة قبل ان نأتي ارض الحبشة فيرد علينا
فلما رجعنا من ارض الحبشة اتيته فوجدته يصلي عليه فسلمت فلم يرد علي حتى اذا قضي صلوته
قال ان الله يحدث بعد ذلك من امره ما يشاء وان مما احدث ان تكلموا في الصلوة فرد علي السلام
وقال انما الصلوة القراة القرآن والذكر لله واذا كنت فيها فليكن ذلك شانك قال ابن عمر رضي الله عنهما
قلت لبلال كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو في الصلوة قال كان

يشير بيده

يشير بيده قال رفاعة بن رافع رضي الله عنه صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعطست فقلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى فلما صلى النبي صلى الله
عليه وسلم انصرف فقال من المتكلم قال رفاعة انا يا رسول الله قال والذي نفسي بيده لقد ابتدرها
بضعة وثلثون ملكا ايهم يصعد بها وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان التثاوب في الصلوة من الشيطان فاذا تثاءب فليكظم ما استطاع وفي رواية فليضع
يده على فيه وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلعم اذا توضا احدكم فاحسن
وضوءه ثم خرج عامدا الي المسجد فلا يشبكن بين اصابعه فانه في الصلوة عن ابي ذر رضي الله عنه
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الله مقبلا على العبد وهو في صلوته ما لم يلتفت
فاذا التفت اعرض عنه وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي يا انس
اجعل بصرك حيث تسجد وعن انس رضي الله عنه قال النبي عم يا بني اياك والالتفات
في الصلوة فان الالتفات في الصلوة هلكة فان كان لا بد ففي التطوع لا في الفريضة وروي
عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلحظ في الصلوة يمينا وشمالا
ولا يلوي عنقه خلف ظهره عن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده رفعه قال العطاس والنعاس
والتثاؤب في الصلوة والحيض والقيء والرعاف من الشيطان عن مطرف بن عبد الله بن الشخير
عن ابيه انه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ولجوفه ازيز كازيز المرجل من البكاء

Copyright © King Saud University

عن ابي ذر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلوة
فلا يمسح الحصى فان الرحمة تواجهه وقالت ام سلمة رضي الله عنها راى النبي صلى الله عليه
وسلم غلاما لنا يقال له افلح اذا سجد نفخ فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا افلح ترب وجهك وقال ابن
عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاختصار في الصلوة راحة اهل النار
وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الاسودين
في الصلوة الحية والعقرب وقالت عايشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
تصلي تطوعا والباب عليه مغلق فجئت فاستفتحت فمشى ففتح لي ثم رجع الى مصلاه
وذكرت ان الباب كان في القبلة عن علي بن طلق رضي الله عنه انه قال قال رسول الله
اذا فسا احدكم في الصلوة فلينصرف فليتوضا وليعد الصلوة وعن عايشة رضي الله عنها
انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احدث احدكم في صلوته فليأخذ بانفه ثم لينصرف
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احدكم وقد جلس
في اخر صلوته قبل ان يسلم فقد جازت صلوته ضعيف

باب السهو

من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
احدكم اذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك
احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس وعن ابي سعيد رضي الله عنه انه قال قال
رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلوته فلم يدر كم صلى ثلثا او اربعا فليطرح
الشك وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم فان كان صلى خمسا
شفعها بهاتين سجدتين وان كان صلى اتماما لاربع كانتا ترغيما للشيطان
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا
وقيل له ازيد في الصلوة فقال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد
ما سلم وقال انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم
في صلوته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدتين وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلوة العصر فسلم في ركعتين فقام الى خشبة معروضة في
المسجد فاتكأ عليها كانه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه
ووضع خده الايمن على ظهر كفه اليسرى وفي القوم ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فهاباه ان يكلماه
وفي القوم رجل وفي يديه طول يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله اقصرت الصلوة ام نسيت
فقال كل ذلك لم يكن فقال قد كان بعض ذلك فاقبل على الناس فقال اصدق ذو اليدين
فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه
وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع وكبر وقال عمران بن حصين رضي الله عنه
ثم سلم وقال عبد الله بن بحينة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر

Copyright © King Saud University

فقام في الركعتين الاولين لم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلوة وانتظر الناس
تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم من الحسان عن عمران بن
حصين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فسها فسجد سجدتين ثم تشهد ثم سلم
غريب عن مغيرة بن شعبة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قام الامام
في الركعتين فان ذكر قبل ان يستوي قايما فليجلس وان استوى قايما فلا يجلس ويسجد
سجدتي السهو والله اعلم بالصواب

باب سجود القرآن

من الصحاح
قال ابن عباس رضي الله عنه سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون
والجن والانس وقال ابو هريرة رضي الله عنه سجدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت
واقرأ باسم ربك وقال ابن عمر رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السجدة ونحن
عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد احدنا لجبهته موضعا يسجد عليه
وقال زيد بن ثابت رضي الله عنه قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها وقال
ابن عباس رضي الله عنه سجدة ص ليست من عزايم السجود وقد رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يسجد فيها وفي رواية انه قرأ اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده
وقال كان داود عليه السلام ممن امر نبيكم ان يقتدي به فسجدها داود عليه السلام
فسجدها رسول الله صلى الله عليه السلام من الحسان ان عمرو بن العاص رضي الله عنه

ان النبي صلى الله عليه وسلم اقرأه خمس عشرة سجدة منها ثلث في المفصل وفي سورة الحج
سجدتين غريب عن عقبة بن عامر رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله
فضلت سورة الحج بان فيها سجدتين قال نعم ومن لم يسجدهما فلا يقرأهما
ضعيف عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في صلوة
الظهر ثم قام فركع فرأوا انه قرأ تنزيل السجدة وعن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا القرآن فاذا مر بالسجدة كبر
وسجد وسجدنا معه وعنه انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ عام
الفتح سجدة فسجد الناس كلهم منهم الراكب والساجد على الارض حتى
ان الراكب يسجد على يده وعن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يسجد في شيء من المفصل منذ تحول الى المدينة وقالت عايشة رضي الله عنها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجود القرآن بالليل سجد وجهي
للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته صحيح قال ابن عباس رضي الله عنه
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رأيتني الليلة وانا نايم
كأني اصلي خلف شجرة فسجدت الشجرة لسجودي فسمعتها تقول اللهم
اكتب لي بها عندك اجرا وضع عني بها وزرا واجعلها لي عندك ذخرا وتقبلها

اخذ مالك ... ولكن هذا الحديث لا يثبت حجة لما تقدم ان اباهريرة رضي الله عنه قال سجدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك وابو هريرة انما لقي النبي عم في السنة السابعة من الهجرة

Copyright © King Saud University

منّي كما تقبّلها من عبدك داود عليه السلام قال ابن عباس رضي الله عنه
فقراء النبي عليه السلام السجدة ثم سجد فسمعت وهو يقول ما اخبره
الرجل عن قول الشجر غريب

باب اوقات النهي عن الصلاة

عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتحرّى احدكم
فيصلّي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها وفي رواية اذا طلع حاجب الشمس
فدعوا الصلوة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تغيب
ولا تحيّنوا بصلوتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني الشيطان وقال
عقبة بن عامر رضي الله عنه ثلث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلّي
فيهن وان نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قايم
الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيّف الشمس للغروب حتى تغرب عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس
ولا صلوة بعد العصر حتى تغيب الشمس وقال عمرو بن عبسة رضي الله عنه قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت اخبرني عن الصلوة
فقال صلّ صلوة الصبح ثم اقصر عن الصلوة حتى تطلع الشمس حتى ترتفع انها
تطلع حين تطلع بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صلّ فان الصلوة

مشهودة

مشهودة محضورة حين تطلع بين قرني الشيطان حتى يستقلّ الظلّ بالرمح ثم اقصر
عن الصلوة فان حينئذ تسجر جهنم واذا اقبل الفيء فصلّ فان الصلوة مشهودة
محضورة حتى يصلّ العصر ثم اقصر عن الصلوة حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين
قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار قلت يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه
قال ما منكم رجل يقرّب وضوءه فيمضمض ويستنشق فينتثر الا خرّت خطايا
وجهه وفيه وخياشيمه مع الماء ثم اذا غسل وجهه كما امره الله الا خرّت خطايا وجهه
من اطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين الا خرّت خطايا يديه من انامله مع
الماء ثم يمسح رأسه الا خرّت خطايا رأسه من اطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه
الى الكعبين الا خرّت خطايا رجليه من انامله مع الماء فان هو قام فصلّى فحمد الله واثنى
عليه ومجّده بالذي هو له اهل وفرّغ قلبه لله الا انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته
امّه عن كريب ان ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن ابن الازهر رضي الله عنهم
ارسلوه الى عايشة رضي الله عنها فقالوا اقراء عليها السلام وسلها عن الركعتين بعد
العصر قال فدخلت عايشة رضي الله عنها فبلغتها ما ارسلوني به فقالت سل ام سلمة
فخرجت اليهم فردّوني الى ام سلمة فقالت ام سلمة رضي الله عنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ينهى عنهما ثم رايته يصلّيهما ثم دخل فارسلت اليه الجارية فقلت قومي له تقول ام سلمة يا رسول الله

Copyright © King Saud University

سمعتك تنهى عن هاتين فاراك تصليهما قال يا ابنة ابي امية سالت عن
الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين
بعد الظهر فهما هاتان من الحسان عن قيس بن قهد رضي الله عنه انه قال
رأى النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلي ركعتين بعد الصبح فقال ما هاتان الركعتان
فقلت اني لم اكن صليت ركعتي الفجر فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم غير متصل
عن جبير بن مطعم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف من
ولي منكم من امر الناس شيئا فلا يمنعن احدا طاف بهذا البيت وصلى اي ساعة
من ليل او نهار وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن الصلوة نصف النهار حتى تزول الشمس الا يوم الجمعة وعن ابي قتادة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كره الصلوة نصف النهار الا يوم الجمعة وقال ان جهنم
تسجر الا يوم الجمعة وهذا غير متصل والله اعلم

باب الجماعة وفضلها

عن ابي سعيد رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الجماعة
تفضل صلوة الفذ بسبع وعشرين درجة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد هممت ان آمر بحطب يحطب
ثم آمر بالصلوة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم خالف الى رجال

لا يشهدون

لا يشهدون الصلوة فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم
انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء وقال
ابو هريرة رضي الله عنه اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل اعمى فقال يا رسول الله انه ليس لي
قايد يقودني الى المسجد فسأل ان يرخص له فيصلي في بيته فقال هل تسمع النداء بالصلوة
قال نعم قال فاجب وقال ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن اذا
كانت ليلة ذات برد ومطر يقول الا صلوا في الرحال وعن انس رضي الله عنه انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء ولا
يعجل حتى يفرغ منه وعن عايشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا صلوة بحضرة طعام ولا هو يدافعه الاخبثان وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة وعن ابن عمر رضي الله عنهما
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذنت امراة احدكم الى المسجد فلا يمنعها
عن زينب الثقفية رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلعم اذا شهدت احداكن المسجد
فلا تمس طيبا وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امراة
اصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الآخرة من الحسان عن ابن عمر رضي الله عنهما
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا نساءكم المساجد وبيوتهن خير لهن وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

Copyright © King Saud University

المراد بالحجرة المكان الذي كان يحجر من المسجد بالحصير اتخذه للاعتكاف والصلوة كان يصليها وتلك الحجرة فنام في ليالي رمضان

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة المراة في بيتها افضل من صلوتها في حجرتها
وصلوتها في مخدعها افضل من صلوتها في بيتها وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقبل لامراة صلوة تطيبت لهذا المسجد حتى ترجع فتغتسل غسلها من الجنابة
عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كل عين زانية والمراة اذا استعطرت
فمرت بالمجلس فهي كذا وكذا يعني زانية عن ابي بن كعب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان صلوة الرجل مع الرجل ازكى من صلوته وحده وصلوته مع الرجلين
ازكى من صلوته مع الرجل وما كثر فهو احب الى الله عز وجل عن ابي الدرداء رضي الله عنه
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ثلثة في قرية ولا بدو لا يقام فيهم الصلوة
الا استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة فانما ياكل الذيب القاصية وعن ابن عباس
رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع المنادي فلم يمنعه من اتباعه عذر
قالوا وما العذر قال خوف او مرض لم تقبل منه الصلوة التي صلاها وعن عبد الله بن ارقم رضي الله عنه
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة ووجد احدكم الغايط فليبدا بالغايط
عن ثوبان رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث لا يحل لاحد ان يفعلهن
لا يوم رجل فيخص نفسه بالدعاء دونهم فان فعل فقد خانهم ولا ينظر في قعر بيت
قبل ان يستاذن فان فعل فقد دخل ولا يصلي وهو حقن حتى يتخفف عن جعفر بن

محمد عن ابيه عن جابر رضي الله عنهم عن رسول الله صلعم قال لا تاخر الصلوة
بطعام ولا لغيره

باب تسوية الصف من الفلاح

عن النعمان بن بشير رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي
صفوفنا حتى كانما يسوي القداح فراى رجلا باديا صدره من الصف فقال
عباد الله لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم عن انس رضي الله عنه
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا صفوفكم فتراصوا فاني اريكم من وراء ظهري
وفي رواية اتموا الصفوف وعنه عن النبي صلعم انه قال سووا صفوفكم فان
تسوية الصفوف من اقامة الصلوة وفي رواية من تمام الصلوة قال ابو مسعود
الانصاري رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلوة
ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليليني منكم اولوا الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم
ثلثا واياكم وهيشات الاسواق عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم راى في اصحابه تاخرا فقال لهم تقدموا وائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم
لا يزال قوم يتاخرون حتى يؤخرهم الله وقال جابر بن سمرة رضي الله عنه خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرانا حلقا فقال مالي اريكم عزين ثم خرج علينا

Copyright © King Saud University

فقال الا تصفون كما تصفوا الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول الله وكيف تصفوا الملائكة
عند ربها قال يتمون الصفوف الاولى ويتراصون في الصف عن ابي هريرة رضي الله عنه
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها آخرها
وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها من الحسان عن انس رضي الله عنه
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالاعناق
فوالذي نفسي بيده اني لاري الشيطان يدخل من خلل الصف فانها الحذف وعن انس
رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتموا الصف المقدم ثم الذي يليه فما كان من نقص
فليكن في الصف المؤخر وقال براء بن عازب رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله وملائكته يصلون على الذين يلون الصفوف الاولى وما من خطوة يمشيها يصل بها صفا
وعن عايشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون
على ميامن الصفوف وقال النعمان بن بشير رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي
صفوفنا اذا قمنا الى الصلوة فاذا استوينا كبر وروي انه كان يقول عن يمينه اعتدلوا سووا
صفوفكم وعن يساره اعتدلوا سووا صفوفكم وعن ابن عباس رضي الله عنه انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خياركم الينكم مناكب في الصلوة والله اعلم بالصواب باب
الموقف من الصحاب قال عبد الله بن عباس رضي الله عنه بت في بيت خالتي ميمونة فقام

رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقمت عن يساره فاخذ بيدي من وراء ظهره فعدلني
كذلك من وراء ظهره الى الشق الايمن وقال جابر رضي الله عنه قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليصلي فجئت حتى قمت عن يساره فاخذ بيدي فادارني حتى اقامني عن يمينه ثم جاء
جبار بن صخر فقام عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدينا جميعا فدفعنا حتى اقامنا
خلفه وقال انس رضي الله عنه صليت انا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم وام سليم
خلفنا وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى به وبامه او خالته قال
فاقامني عن يمينه واقام المراة خلفنا عن ابي بكرة رضي الله عنه انه انتهى الى النبي عليه السلام
وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف ثم مشى الى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال زادك الله حرصا ولا تعد من الحسان عن سمرة بن جندب رضي الله عنه انه
قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنا ثلثة ان يتقدمنا احدنا روي عن عمار رضي الله عنه
انه قام على دكان يصلي والناس اسفل منه فتقدم حذيفة فاخذ على يديه فاتبعه عمار
حتى انزله فلما فرغ من صلوته قال له حذيفة الم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ام الرجل
القوم فلا يقف في مقام ارفع من مقامهم او نحو ذلك قال عمار لذلك اتبعتك وقد صح
عن سهل بن سعد الساعدي انه سئل من اي شيء المنبر فقال هو من اثل الغابة عمله
فلان مولى فلانة وقام عليه السلام فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس خلفه

Copyright © King Saud University

ثم رجع القهقرى فسجد على الارض ثم عاد الى المنبر ثم قرأ ثم ركع ثم رفع رأسه
ثم رجع القهقرى حتى سجد بالارض فلما فرغ اقبل على الناس فقال انما صنعت
هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلوتي عن عايشة رضي الله عنها انها قالت صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجرته والناس يأتمون به من وراء الحجرة

باب الامامة

من الصحاح عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا
في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سنا
ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمته الا باذنه
وعن ابي سعيد رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانوا ثلثة فليؤمهم
احدهم واحقهم بالامامة اقرأهم عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه انه قال قال لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم قرأنا
من الحسان عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليؤذن لكم
خياركم وليؤمكم قراؤكم وعن مالك ابن الحويرث رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من زار قوما فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم قال انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
استخلف ابن ام مكتوم يؤم الناس وهو اعمى وعن ابي امامة رضي الله عنه انه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة

٣٦

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا تجاوز صلوتهم اذانهم العبد الابق حتى يرجع وامرأة
باتت وزوجها عليها ساخط وامام قوم وهم له كارهون اذا كان مستحقا الكراهة غريب
وعن ابن عمر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا تقبل منهم صلوة
من تقدم قوما وهم له كارهون ورجل اتى الصلوة دبارا والدبار ان يأتيها بعد ان تفوته ورجل
اعتبد محررة عن سلامة بنت الحر اخت خرشة بن الحر الفزارية انها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يتدافع اهل المسجد لا يجدون
اماما يصلي بهم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهاد واجب
عليكم مع كل امير برا كان او فاجرا وان عمل الكباير والصلوة واجبة عليكم خلف كل مسلم برا كان
او فاجرا وان عمل الكباير والصلوة واجبة على كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكباير

باب ما على الامام

من الصحاح قال انس رضي الله عنه
ما صليت وراء امام قط اخف صلوة ولا اتم من النبي صلى الله عليه وسلم وان كان ليسمع
بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتن امه عن ابي قتادة رضي الله عنه انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لادخل في الصلوة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي
فاتجوز في صلوتي مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه وعن ابي هريرة رضي الله عنه
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم السقيم

Copyright © King Saud University

والضعيف والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء وعن قيس بن ابي حازم
قال اخبرني ابو مسعود ان رجلاً قال والله يا رسول الله اني لا تأخر عن صلوة الغداة
من اجل فلان مما يطيل بنا فما رايت رسول الله عليه السلام في موعظة اشد غضباً
منه يومئذ ثم قال ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف
والكبير وذا الحاجة وقال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله وسلم يصلون
لكم فان اصابوا فلكم ولهم وان اخطاءوا فلكم وعليهم

باب

ما على المأموم من المتابعة وحكم المسبوق من الصحاح قال البراء بن عازب
رضي الله عنه كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا
ظهره حتى يضع النبي عليه السلام جبهته على الارض قال انس رضي الله عنه صلى بنا رسول الله
عليه السلام ذات يوم فلما قضى اقبل علينا بوجهه فقال ايها الناس اني امامكم فلا تسبقوني
بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف فاني اراكم امامي ومن خلفي وعن ابي هريرة
رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا يقول لا تبادروا الامام اذا كبر فكبروا
فاذا قال ولا الضالين فيقولوا آمين واذا ركع فاركعوا فاذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
اللهم ربنا لك الحمد وعن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل
الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا ركع فاركعوا فاذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك

الحمد عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به
فلا تختلفوا عليه فاذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد
واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالساً فصلوا جلوساً اجمعون قال الشيخ الامام
رحمة الله عليه وقوله فصلوا جلوساً منسوخ لما روي عن عايشة رضي الله عنها انها
قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلوة فقال مروا
ابا بكر ان يصلي بالناس فصلى ابو بكر رضي الله عنه تلك الايام ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم
وجد في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الارض حتى
دخل المسجد فلما سمع ابو بكر رضي الله عنه حسه ذهب يتأخر فاومى اليه رسول الله
ان لا يتأخر فجاء حتى جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر رضي الله عنه يصلي قائماً
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعداً يقتدي ابو بكر بصلوة رسول الله صلعم
والناس يقتدون بصلوة ابي بكر رضي الله عنه وفي رواية يسمع ابو بكر الناس التكبير
وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما يخشى الذي يرفع رأسه
قبل الامام ان يحول الله رأسه رأس حمار من الحسان عن علي ومعاذ بن جبل
رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الصلوة والامام على حال فليصنع
كما يصنع الامام غريب وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

اذا جئتم الى الصلوة ونحن سجود فاسجدوا ولا تعدوه شيئًا ومن ادرك الركعة فقد
ادرك الصلوة وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى لله اربعين
يومًا في جماعة يدرك التكبيرة الاولى كتب له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق
وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضاء
فاحسن وضوءه ثم راح فوجد الناس قد صلوا اعطاه الله تعالى مثل اجر
من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من اجرهم شيئًا وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه انه قال جاء رجل وقد صلى رسول الله صلعم فقال الا رجل يتصدق
على هذا فيصلي معه فقام رجل فصلى معه الله اعلم باب من صلى صلوة
مرتين من الصحاح قال جابر كان معاذ يصلي مع النبي عم العشاء ثم يرجع الى
قومه فيصلي لهم العشاء وهي له نافلة من الحسان عن يزيد بن الاسود رضي الله عنه
انه قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم حجته فصليت معه صلوة الصبح في مسجد
الخيف فلما قضى صلوته وانحرف فاذا هو برجلين في اخر القوم لم يصليا معه قال علي
بهما فجئ بهما ترعد فرايصهما قال ما منعكما ان تصليا معنا فقالا يا رسول الله انا كنا
قد صلينا في رحالنا قال فلا تفعلا اذا صليتما في رحالكما ثم اتيتما مسجد جماعة فصليا
معهم فانها لكما نافلة والله اعلم باب السنن وفضلها من الصحاح

عن ام حبيبة

عن ام حبيبة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى
كل يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة تطوعًا بني له بيت في الجنة اربعًا قبل الظهر
وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الفجر
وقال ابن عمر رضي الله عنهما صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل
الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء
في بيته وحدثتني حفصة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي
ركعتين خفيفتين في بيته حين يطلع الفجر وفي رواية كان يصلي بعد الجمعة
حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته وسئلت عايشة رضي الله عنها عن صلوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم من التطوع فقالت كان يصلي في بيتي قبل الظهر اربعًا
ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين ويصلي بالناس المغرب
ثم يدخل فيصلي ركعتين ثم يصلي بالناس العشاء ثم يدخل بيتي فيصلي ركعتين
وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر كان يصلي ليلًا طويلًا قايمًا
وليلًا طويلًا قاعدًا فكان اذا قرا وهو قايم ركع وسجد وهو قايم واذا قرا
وهو قاعد ركع وسجد وهو قاعد وكان اذا طلع الفجر صلى ركعتين ثم يخرج
فيصلي بالناس صلوة الفجر وقالت عايشة رضي الله عنها لم يكن النبي عليه السلام

Copyright © King Saud University

على شيء من النوافل اشد تعاهدًا منه على ركعتي الفجر وعن عايشة رضي الله عنها انها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها وعن عبد الله ابن مغفل
رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا قبل المغرب ركعتين صلوا قبل المغرب
ركعتين قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة وعن ابي هريرة
رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان منكم مصليًا بعد الجمعة
فليصل اربعًا وفي رواية اذا صلى احدكم الجمعة فليصل بعدها اربعًا من الحسان
عن ام حبيبة رضي الله عنها انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله على النار
وعن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم يفتح لهن ابواب السماء عن عبد الله بن السائب
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصلي اربع ركعات بعد الزوال لا يسلم الا في آخرهن
وقال انها ساعة تفتح ابواب السماء فاحب ان يصعد لي فيها عمل صالح عن ابن عمر رضي الله عنهما
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله امرأ صلى قبل العصر اربعًا وروى عن علي رضي الله عنه
انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قبل العصر اربع ركعات يفصل بينهن بالتسليم على الملائكة
المقربين والنبيين والمرسلين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين وروي انه كان يصلي قبل العصر ركعتين

عن ابي هريرة

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم
فيما بينهن بسوء عدلن له بعبادة ثنتي عشرة سنة وعن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من صلى بعد المغرب عشرين ركعة بنى الله له بيتًا في الجنة وقالت عايشة رضي الله عنها ما صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم العشاء قط فدخل علي الا صلى اربع ركعات او ست ركعات وعن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي عم
صلى الله عليه وسلم انه قال ادبار النجوم الركعتين قبل الفجر وادبار السجود الركعتين بعد المغرب

باب صلوة الليل من الصحاح

عن عروة عن عايشة رضي الله عنها
انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين ان يفرغ من صلوة العشاء الى الفجر احدى عشرة
ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر بواحدة فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين
آية قبل ان يرفع راسه فاذا سكت المؤذن من صلوة الفجر وتبين له الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين
ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للاقامة فيخرج وقالت عايشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع وقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن وقال القاسم بن محمد رضي الله عنه عن عايشة رضي الله عنها انها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر وقال مسروق سألت عايشة رضي
عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت سبع وتسع واحدى عشرة ركعة سوى ركعتي الفجر قالت عايشة رضي الله عنها
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل ليصلي افتتح صلوته بركعتين خفيفتين وقال ابو هريرة رضي الله عنه

[هامش: ... عليها بغير الراتبة والراتبة هما ما واظب الرسول الله عم عليها والظاهر ان السنة المذكورة في الحديث هي الراتبتين ... قال ابن عباس رضي الله عنه الصلوة بين المغرب والعشاء صلوة الاوابين وقال ايضا هي ناشئة الليل]

[هامش: انما كان يبدأ بالخفيفتين ليرتفع عنه الثقل وليعتاد الصلوة]

[هامش: او قد كان يصلي في ليل سبع ركعات وفي ليل تسع ركعات ...]

Copyright © King Saud University

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قام احدكم من الليل فليفتتح صلوته بركعتين
خفيفتين عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال بت عند خالتي ميمونة رضي الله عنها
ليلة والنبي عليه السلام عندها فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة
ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرأ ان في خلق السموات
والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب حتى ختم السورة ثم قام الى
القربة فاطلق شناقها ثم صب في الجفنة ثم توضأ وضوءا حسنا بين الوضوءين لم يكثر
وقد ابلغ فقام يصلي فقمت وتوضأت فقمت عن يساره فاخذ باذني فاقامني عن يمينه
فتتامت صلوته ثلث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ
فآذنه بلال بالصلوة فصلى ولم يتوضأ وكان يقول في دعائه اللهم اجعل في قلبي
نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا
وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا وزاد بعضهم وفي لساني نورا وذكر
وعصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وفي رواية واجعل في نفسي نورا واعظم لي نورا وفي
رواية اللهم اعطني نورا وفي رواية عن ابن عباس رضي الله عنه انه رقد عند النبي عليه السلام
فاستيقظ فتسوك وتوضأ وهو يقول ان في خلق السموات والارض حتى ختم السورة
ثم قام فصلى ركعتين اطال فيهما القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نفخ
ثم فعل

ثم فعل ذلك ثلث مرات ست ركعات كل ذلك يستاك ويتوضأ ويقرأ هؤلاء الآيات
ثم اوتر بثلث ركعات وعن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه انه قال لارمقن صلوة رسول الله
صلى الله عليه وسلم الليلة فصلى ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين
ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما
دون اللتين قبلهما ثم اوتر فذلك ثلث عشرة ركعة وقالت عايشة رضي الله عنها لما بدن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وثقل كان اكثر صلوته جالسا وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه لقد عرفت
النظائر التي كان النبي عليه السلام يقرن بهن فذكر عشرين سورة من اول المفصل على تاليف ابن مسعود
سورتين في ركعة آخرهن حم الدخان وعم يتساءلون من الحسان عن حذيفة رضي الله عنه
انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل وكان يقول الله اكبر ثلثا ذو الملكوت والجبروت
والكبرياء والعظمة ثم استفتح فقرأ البقرة ثم ركع فكان ركوعه نحوا من قيامه ثم يقول سبحان
ربي العظيم سبحان ربي العظيم ثم رفع رأسه فكان قيامه نحوا من ركوعه يقول لربي الحمد
ثم سجد فكان سجوده نحوا من قيامه يقول سبحان ربي الاعلى ثم رفع رأسه وكان يقعد فيما بين
السجدتين نحوا من سجوده يقول رب اغفر لي فصلى اربع ركعات قرأ فيهن البقرة وآل عمران
والنساء والمائدة عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة آية كتب من القانتين ومن قام

Copyright © King Saud University

بالف آية كتب من المقنطرين وقال ابو هريرة رضي الله عنه كانت قراءة رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالليل يرفع طورا ويخفض طورا وعن ابن عباس رضي الله عنه انه قال
كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم على قدر ما يسمعه من في الحجرة وهو في البيت
وعن ابي قتادة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر مررت بك
وانت تصلي تخفض صوتك قال ابو بكر رضي الله عنه قد اسمعت من ناجيت يا رسول الله
فقال لعمر رضي الله عنه مررت بك وانت تصلي رافعا صوتك قال اوقظ الوسنان و
اطرد الشيطان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ارفع من صوتك شيئا
وقال لعمر رضي الله عنه اخفض من صوتك شيئا وعن ابي ذر رضي الله عنه انه قال قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اصبح باية والاية ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك
انت العزيز الحكيم وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى
احدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه والله اعلم بالصواب باب
ما يقول اذا قام من الليل من الصحاح قال ابن عباس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك
الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات والارض
ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك الحق وقولك حق والجنة
حق والنار

حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت
وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما
اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله
الا انت وقالت عايشة رضي الله عنها كان تعني النبي عم اذا قام من الليل افتتح
صلوته قال اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات
والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون
اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم
عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم ثم قال رب اغفر لي او قال ثم دعا استجيب له فان توضأ ثم صلى
قبلت صلوته من الحسان قالت عايشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا انت سبحانك اللهم استغفرك لذنبي
واسئلك رحمتك اللهم زدني علما ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من
لدنك رحمة انك انت الوهاب وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

انه قال ما من مسلم يبيت على ذكر طاهرا فيتعار من الليل فيسال الله خيرا

الا اعطاه اياه عن عايشة رضي الله عنها انها سئلت بم كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم يفتتح اذا هب من الليل فقالت كانوا اذا هب من الليل كبر عشرا وقال

سبحان الملك القدوس عشرا واستغفر عشرا وهلل عشرا ثم قال اللهم اني اعوذ بك

من ضيق الدنيا وضيق يوم القيامة عشرا ثم يفتتح الصلوة باب

التحريض على قيام الليل من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال

صلى الله عليه وسلم يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب

على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة

فان صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان

وقال المغيرة قام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل حتى تورمت قدماه فقيل له لم تصنع

هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا وقال عبد الله

ابن مسعود رضي الله عنه ذكر عند النبي عم رجل فقيل ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى الصلوة

قال بال الشيطان في اذنه قالت ام سلمة رضي الله عنها استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا انزل الليلة من الخزاين وماذا انزل من الفتن من يوقظ

صواحب الحجرات يريد ازواجه لكي تصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة

عن ابي هريرة

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا

تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من

يدعوني فاستجيب له من يسالني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له

وفي رواية عن ابي هريرة رضي الله عنه ثم يبسط يديه يقول من يقرض غير

عدوم ولا ظلوم حتى ينفجر الفجر وعن جابر رضي الله عنه انه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الليل ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسال الله

خيرا من امر الدنيا والآخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة عن عبد الله

بن عمرو رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصلوة

الى الله صلوة داود عليه السلام واحب الصيام الى الله صيام داود عليه السلام

كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما

وقالت عايشة رضي الله عنها كان تعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام اول الليل

ويحيي آخره ثم ان كانت له حاجة الى اهله قضى حاجته ثم ينام فاذا كان جنبا في عند

النداء الاول جنبا وثب فافاض عليه الماء وان لم يكن جنبا توضا للصلوة

ثم صلى ركعتين من الحسان عن ابي امامة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم وهو قربة لكم الى ربكم

المراد بالصالحين الانبياء والاولياء

اي ملازمة التهجد

المراد منه نزول الرحمة والالطاف الالهية وتخصيصها بثلث الليل الآخر لانه وقت تهجد وعند ذكره يكون النية خالصة

Copyright © King Saud University

و مكفرة للسيئات و منهاة عن الاثم و مطردة للداء عن الجسد ابى سعيد الخدري رضي الله
عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة يضحك الله اليهم الرجل اذا قام بالليل
يصلي والقوم اذا صفوا في الصلوة والقوم اذا صفوا في قتال العدو وعن عمرو بن عبسة
رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من الرب في جوف
الليل الاخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة تكن صحيح وعن
ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا قام من الليل
فصلى وايقظ امراته فصلت فان ابت نضح في وجهها الماء رحم الله امراة قامت من الليل
فصلت وايقظت زوجها فان ابى نضحت في وجهه الماء عن ابي امامة رضي الله عنه
انه قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الاخر ودبر الصلوة المكتوبات
عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة
غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها اعدها الله لمن الان الكلام واطعم
الطعام وتابع الصيام وصلى بالليل والناس نيام وفي رواية لمن اطاب الكلام

باب القصد في العمل من الصلاح

قال انس رضي الله عنه
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى
نظن ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا رايته ولا نايما

الا رايته وعن عايشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احب الاعمال الى الله ادومها وان قل وعنها عن النبي عم انه قال خذوا من الاعمال
ما تطيقون فان الله تعالى لا يمل حتى تملوا وعن انس رضي الله عنه انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي احدكم نشاطه واذا فتر فليقعد وعن عايشة
رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نعس احدكم وهو يصلي
فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله
يستغفر فيسب نفسه وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا
وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة
وعن عمر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حزبه
او عن شيء منه فقراه فيما بين صلوة الفجر وصلوة الظهر كتب له كانما قراه
من الليل عن عمران بن حصين رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صل قايما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب وعن عمر رضي الله عنه
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى قاعدا فله نصف اجر القايم ومن صلى نايما
فله نصف اجر القاعد من الحسان عن معاذ بن جبل رضي الله عنه انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اوى الى فراشه طاهرا يذكر الله حتى يدركه
النعاس لم يتقلب ساعة من الليل يسال الله شيئا من خير الدنيا والاخرة

Copyright © King Saud University

الا اعطاه اياه عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عجب ربنا من رجلين رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه
واهله الى صلوته فيقول الله لملائكته انظروا الى عبدي ثار من فراشه ووطائه
من بين حبه واهله الى صلوته رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي ورجل
غزا في سبيل الله فانهزم مع اصحابه فعلم ما عليه في الانهزام وما له في
الرجوع فرجع حتى هريق دمه فيقول الله لملائكته انظروا الى عبدي رجع
رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي حتى هريق دمه

باب الوتر من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة
يوتر له ما قد صلى عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الوتر ركعة من آخر الليل وقالت عايشة رضي الله عنها كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشر ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس
في شيء منها الا في آخرها عن سعد بن هشام رضي الله عنه انه قال انطلقنا
الى عايشة رضي الله عنها فقلت يا ام المؤمنين انبئيني عن خلق رسول الله صلعم
قالت

قالت الست تقراء القران قلت بلى قالت فان خلق نبي الله كان يقراء القران
قلت يا ام المؤمنين انبئيني عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كنا نعد له
سواكه وطهوره فيبعثه الله ما شاء ان يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضاء
ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها الا في الثامنة ويذكر الله ويحمده ويدعوه
ثم ينهض ولا يسلم فيصلي التاسعة ثم يقعد فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسليما يسمعنا
ثم يصلي ركعتين بعد ما سلم وهو قاعد فتلك احدى عشرة ركعة فلما اسن واخذ
اللحم اوتر بسبع وصنع في الركعتين مثل ما صنع في الاولى فتلك تسع يا بنيّ وكان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلوة احب ان يداوم عليها وكان اذا غلبه نوم
او وجع عن قيام الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة ولا اعلم نبي الله عليه السلام
قراء القران كله في ليلة ولا صلى ليلة الى الصبح ولا صام شهرا كاملا غير رمضان عن
ابن عمر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا آخر صلوتكم بالليل
وترا وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بادروا الصبح بالوتر وعن جابر رضي الله عنه
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف ان لا يقوم من آخر الليل فليوتر اوله ومن
طمع ان يقوم آخره فليوتر آخر الليل فان صلوة آخر الليل مشهودة وذلك افضل
وقالت عايشة رضي الله عنها من كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل

Copyright © King Saud University

واوسطه وآخره فانتهى وتره الى السحر وقال ابو هريرة رضي الله عنه اوصاني
خليلي بثلث صيام ثلثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام من الحسان
عن غضيف بن الحارث رضي الله عنه انه قال قلت لعايشة ارايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يغتسل من الجنابة في اول الليل ام في آخره قالت ربما اغتسل في آخره
فقلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت كان يوتر اول الليل ام في اخره قالت ربما
اوتر في اول الليل وربما اوتر في آخره قلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت
كان يجهر بالقراءة ام يخفت قالت ربما جهر وربما خفت قلت الله اكبر الحمد لله
الذي جعل في الامر سعة وسئلت عايشة رضي الله عنها بكم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوتر قالت كان يوتر باربع وثلث وست وثلث وثمان وثلث وعشر وثلث ولم يكن
يوتر بانقص من سبع ولا باكثر من ثلث عشرة وعن ابي ايوب الانصاري
رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق على كل مسلم فمن احب ان
يوتر بخمس فليفعل ومن احب ان يوتر بثلث فليفعل ومن احب ان يوتر
بواحدة فليفعل وعن علي رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل القرآن عن خارجة بن حذافة رضي الله عنه
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى امدكم بصلوة هي خير لكم من حمر النعم الوتر

جعله الله فيما بين صلوة العشاء الى ان يطلع الفجر عن عبد الله بن زيد بن اسلم
عن ابيه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام على وتر فليصل اذا اصبح
سئلت عايشة رضي الله عنها باي شيء كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان
يقرء في الاولى بسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون وفي
الثالثة بقل هو الله احد والمعوذتين عن الحسن بن علي رضي الله عنهما
انه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن في قنوت
الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت
وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك انت
تمن ولا يمن عليك انت الغني ونحن الفقراء اليك وانه لا يذل من واليت
ولا يعز من عاديت تباركت ربنا وتعاليت وعن ابي بن كعب رضي الله عنه انه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم في الوتر قال سبحان الملك
القدوس ثلث مرات يرفع في الثالثة صوته وعن علي رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول في اخر وتره اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك
وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت
على نفسك

باب القنوت من الصحاح

Copyright © King Saud University

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو
لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن
الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها
عليهم سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلوته اللهم العن فلانا وفلانا
لاحياء من العرب حتى انزل الله ليس لك من الامر شيء الآية وقال عاصم الاحول سألت
انس بن مالك رضي الله عنه عن القنوت في الصلوة كان قبل الركوع او بعده قال قبله
انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه بعث اناسا يقال لهم القراء
سبعون رجلا فاصيبوا فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم
من الحسان قال ابن عباس رضي الله عنه قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
شهرا متتابعا في الظهر والعصر والمغرب والعشاء و(صلوة) الصبح اذا قال سمع الله لمن
حمده من الركعة الاخرة على احياء من سليم على رعل وذكوان وعصية ويؤمن
من خلفه عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا ثم تركه
عن ابي مالك الاشجعي رضي الله عنه قال قلت لابي انك قد صليت خلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم اجمعين ههنا بالكوفة نحوا
من خمس سنين كانوا يقنتون قال اي بني محدث

باب قيام شهر رمضان

من الصحيح

من الصحاح قال زيد بن ثابت رضي الله عنه ان رسول الله صلعم اتخذ حجرة في المسجد
من حصير فصلى فيها ليالي حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة وظنوا انه قد نام
فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رايت من صنيعكم حتى خشيت
ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلوة
المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة وقال ابو هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يرغب في قيام رمضان من غير ان يأمرهم فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك
في خلافة ابي بكر رضي الله عنه وصدرا من خلافة عمر رضي الله عنه وعن جابر رضي الله عنه انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى احدكم الصلوة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا
من صلوته فان الله جاعل في بيته من صلوته خيرا
من الحسان
قال ابو ذر رضي الله عنه صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم بنا شيئا من الشهر حتى
بقي سبع فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل فلما كانت السادسة لم يقم بنا
فلما كانت الخامسة قام بنا حتى ذهب شطر الليل فقلت يا رسول الله لو نفلتنا
قيام هذه الليلة فقال النبي عم ان الرجل اذا صلى مع الامام حتى ينصرف حسب له
قيام ليلة فلما كانت الرابعة لم يقم حتى بقي ثلث الليل فلما كانت الثالثة جمع اهله

Copyright © King Saud University

ونسآءه والناس فقام بنا حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح يعني السحور
ثم لم يقم بنا بقية الشهر وعن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ان الله تع ينزل ليلة النصف من شعبان الى السماء الدنيا فيغفر
لاكثر من عدد الشعر غنم بني كلب ضعيف عن زيد بن ثابت رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة المرء في بيته افضل من صلوته في مسجدي
هذا الا المكتوبة

باب صلوة الضحى من الصحاح

عن ام هانئ رضي الله عنها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح
مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم ار صلوة قط اخف منها غير انه يتم الركوع
والسجود وذلك ضحى وقالت معاذة سالت عايشة رضي الله عنها كم كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة الضحى قالت اربع ركعات ويزيد ما شاء الله عن ابي ذر
رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح على كل سلامى من احدكم
صدقة فكل تسبيح وكل تحميد وكل تهليل صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف
صدقة ونهي عن المنكر صدقة وتجزي من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى وعن زيد بن
ارقم رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الاوابين حين
ترمض الفصال من الحسان عن ابي الدرداء وابي ذر رضي الله عنهما انه قال

رسول الله صلعم

رسول الله صلعم عن الله تبارك وتعالى انه قال يا ابن آدم اركع لي اربع ركعات من اول
النهار اكفك آخره عن بريدة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الانسان
ثلثمائة وستون مفصلا فعليه ان يتصدق عن كل مفصل منه بصدقة قالوا ومن يطيق
ذلك يا نبي الله قال النخاعة في المسجد تدفنها والشيء تنحيه عن الطريق فان لم تجد فركعتا الضحى تجزئك وعن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الضحى
ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا من ذهب في الجنة غريب عن معاذ بن انس الجهني رضي الله عنه
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قعد في مصلاه حين ينصرف من صلوة الصبح
حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول الا خيرا غفر له خطاياه وان كانت اكثر من زبد البحر

باب التطوع من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال عند صلوة الفجر يا بلال حدثني بارجى عمل
عملته في الاسلام فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا ارجى
عندي اني لم اتطهر طهورا في ساعة من ليل ولا نهار الا صليت بذلك الطهور
ما كتب لي ان اصلي وقال جابر رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة
من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير فريضة ثم ليقل اللهم
اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك العظيم فانك
تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر

Copyright © King Saud University

ويُسمِّي حاجتَهُ خيرٌ لي في ديني وخيرٌ لي في دنيايَ ومعاشي وعاقبةِ أمري فاقدِرهُ لي
ويسِّره لي ثم بارِكْ لي فيه وان كنتَ تعلم انَّ هذا الأمرَ شرٌّ لي في ديني ومعاشي وعاقبةِ أمري
فاصرِفْهُ عنّي فاصرِفني عنه واقدِر لي الخيرَ حيث كان ثم ارضِني به من الحسان قال علي
رضي الله عنه حدثني ابو بكرٍ الصديق رضي الله عنه وصدق ابو بكرٍ الصديق رضي الله عنه قال
سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجلٍ يُذنِبُ ذنبًا ثم يقوم فيتطهَّرُ ثم يُصلِّي ثم
يستغفر الله الا غفر الله له ثم قرأ والذين اذا فعلوا فاحشةً او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا
لذنوبهم قال حذيفة رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا حَزَبَهُ أمرٌ صلى عن بُريدة رضي الله عنه
انه اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بلالًا ثم قال بِمَ سبقتني الى الجنة ما دخلتُ الجنة
قطُّ الا سمعتُ خشخشتَكَ أمامي قال يا رسول الله ما أذَّنتُ قطُّ الا صلَّيتُ ركعتين وما اصابني
حَدَثٌ قطُّ الا توضأتُ عنده ورأيتُ انَّ لله عليَّ ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بهما
عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له حاجةٌ
الى الله تعالى او الى احدٍ من بني آدم فليتوضأ فليُحسِنِ الوضوءَ ثم ليُصلِّ ركعتين ثم ليُثنِ على الله
وليُصلِّ على النبي عم ثم ليقل لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم
والحمد لله رب العالمين أسألك موجباتِ رحمتك وعزائمَ مغفرتك والغنيمةَ من كل برٍّ
والسلامةَ من كل اثمٍ لا تدع لي ذنبًا الا غفرتَهُ ولا همًّا الا فرَّجتَهُ ولا حاجةً هي لك رضًا الا

قضيتها يا ارحم الراحمين غريب باب صلوة التسبيح
من الصحاح عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للعباس بن
عبد المطلب يا عمَّاه الا أُعطيكَ ألا أمنحُكَ ألا أفعلُ بكَ عشرَ خصالٍ اذا انت فعلتَ
ذلك غفر الله لك ذنبك اوَّلَه وآخرَه خطأَهُ وعمدَهُ وصغيرَهُ وكبيرَهُ سِرَّهُ وعلانيتَهُ
ان تُصلِّي اربع ركعاتٍ تقرأ في كل ركعةٍ فاتحةَ الكتاب وسورةً فاذا فرغتَ من
القراءةِ قلتَ وانت قائمٌ سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمسَ عشرةَ
مرةً ثم تركع فتقولُ لها عشرًا ثم ترفعُ رأسَكَ فتقولُ لها عشرًا ثم تهوي ساجدًا
فتقولُ لها عشرًا ثم ترفعُ رأسك من السجود فتقول لها عشرًا ثم تسجد فتقول لها
عشرًا ثم ترفع رأسك فتقول عشرًا قبل ان يقوم فذلك خمسٌ وسبعون في كل ركعةٍ
ان استطعتَ ان تُصلِّيها في كل يومٍ مرةً فافعل فان لم تفعل ففي كل جمعةٍ فان لم تفعل ففي
كل شهرٍ فان لم تفعل ففي كل سنةٍ فان لم تفعل ففي عمرك مرةً وعن ابي هريرة رضي الله عنه
انه قال سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انَّ اوَّلَ ما يُحاسَبُ به العبدُ يومَ القيامة
من عمله صلوتُهُ فان صلحت فقد أفلح وأنجح وان فسدت فقد خاب وخسر فان انتقص
من فريضته شيءٌ قال الربُّ تبارك وتعالى انظروا هل لعبدي من تطوُّعٍ فيُكمَّلُ بها
ما انتقص من الفريضة ثم يكون سائرُ عمله على ذلك وفي روايةٍ ثم الزكوة مثل ذلك

قوله اوله واخره بدل من قوله ذنبك على الا ان دع من ذنبك شيئا يقع عليه اسم ولهذا وهو كناية عن التبرك

الحليم ان يؤخر عقوبة من يستحق العقوبة الكريم اذا اخر عقوبة

فان قيل اوله وآخره يندرج كل واحد منهما تحت ما يليه فما حاجة الى تعدادا انواع الذنوب اذ الاول او الآخر قد يكون قديما وقد يكون حديثا والقديم والحادث قد يكون خطأ وقد يكون عمدا والعمد والخطاء قد يكون كبيرا او قد يكون صغيرا والكبيرة والصغيرة قد يكون سرا وقد يكون علانية

تجهر القراة والسورة والتسبيح ان كان اماما في الليل لا في النهار سُئل عبد الله بن المبارك عن صلوة التسبيح وذكرها قال ان صلى ليلا فواجب ان يسلم في الركعتين وان صلى في النهار وان شاء سلم وان شاء لم يسلم

ثم توخذ الاعمال على حسب ذلك وعن ابي امامة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لعبد في شيء افضل من ركعتين يصليهما وان البر
ليذر على راس العبد ما دام في صلوته وما تقرب العباد الى الله بمثل ما خرج منه
يعني القرآن

باب صلوة السفر

من الصحاح قال انس
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي
الحليفة ركعتين قال حارثة بن وهب الخزاعي رضي الله عنه صلى بنا النبي عليه
السلام ونحن اكثر ما كنا قط وآمنه بمنى ركعتين قال يعلى بن امية قلت
لعمر بن الخطاب رضي الله عنه انما قال الله تعالى ان تقصروا من الصلوة ان خفتم
فقد امن الناس قال عمر رضي الله عنه عجبت مما عجبت منه فسالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته وقال انس رضي الله عنه
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى
رجعنا الى المدينة قيل له اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرا قال ابن عباس رضي الله عنه
اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين قال حفص بن عاصم
صحبت ابن عمر رضي الله عنهما في طريق مكة فصلى لنا الظهر ركعتين ثم جاء رحله وجلس
فراى ناسا قياما فقال ما يصنع هؤلاء قلت يسبحون قال لو كنت مسبحا اتممت
صلوتي

صلوتي صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين
وابا بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم اجمعين كذلك وقال ابن عباس رضي الله عنه كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلوة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب
والعشاء ورواه ابن عمر وانس ومعاذ رضي الله عنهم وقال ابن عمر رضي الله عنهما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت يومي ايماء صلوة الليل
الا الفرائض ويوتر على راحلته من الحسان قالت عائشة رضي الله عنها
كل ذلك قد فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قصر الصلوة واتم وقال عمران بن الحصين
رضي غزوت مع النبي عليه السلام وشهدت معه الفتح فاقام بمكة ثمان عشرة
ليلة لا يصلي الا ركعتين يقول يا اهل البلد صلوا اربعا فانا سفر وقال ابن عمر رضي
صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الظهر في السفر ركعتين وبعدها ركعتين والعصر ركعتين
ولم يصل بعدها والمغرب ثلث ركعات وبعدها ركعتين وعن معاذ بن جبل رضي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان في غزوة تبوك اذا زاغت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين الظهر والعصر وان
ترحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر حتى ينزل للعصر وفي المغرب مثل ذلك ان غابت الشمس
قبل ان يرتحل جمع بين المغرب والعشاء وان ارتحل قبل ان تغيب الشمس اخر المغرب حتى ينزل للعشاء ثم
جمع بينهما وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سافر واراد ان يتطوع استقبل القبلة

Copyright © King Saud University

بناقته فكبر ثم صلى حيث توجهت وجهه ركابه وعن جابر رضي الله عنه انه قال بعثني

رسول الله عليه السلام في حاجة فجئت وهو يصلي على راحلته نحو المشرق ويجعل

السجود اخفض من الركوع والله اعلم

باب الجمعة

من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

نحن آخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه

من بعدهم ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم يعني الجمعة فاختلفوا فيه فهدانا الله له والناس

لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد وفي رواية عنه نحن آخرون

الاولون يوم القيمة ونحن اول من يدخل الجنة بيد انهم وفي رواية عنه نحن آخرون

اي الا انهم مؤخرون في دخول الجنة

من اهل الدنيا والاولون يوم القيمة المقضي لهم قبل الخلايق وعنه انه قال قال

اي يعني اول من يحاسب يوم القيمة

رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم

اي طلعت على ما سكن فيه كقوله وله ما سكن في الليل والنهار

عليه السلام وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا يقوم الساعة الا يوم الجمعة م

وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم يسال الله

فيها خيرا الا اعطاه اياه قال وهي ساعة خفيفة وفي رواية عنه لا يوافقها مسلم

قايم يصلي يسال قال ابو موسى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين ان

اي الساعة

يجلس الامام الى ان تقضى الصلوة من الحسان عن ابي هريرة رضي الله عنه

على المنبر اي الخطيب بين الخطبتين الى ان يفرغ من صلوة الجمعة

وقيل ان يكون المراد بالجلوس هنا صعود الامام على المنبر

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم عليه السلام

وفيه اهبط وفيه مات وفيه تيب عليه وفيه تقوم الساعة وما من دابة الا وهي مسيخة يوم الجمعة

من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة الا الجن والانس وفيه ساعة لا يصادفها

اي خوفا — اي لا يوافقها

عبد مسلم وهو يصلي يسال الله تعالى شيئا الا اعطاه اياه قال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه سالت

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الساعة التي يوم الجمعة فقال اني كنت اعلمها انسيتها كما انسيت ليلة القدر

قال ابو هريرة رضي الله عنه لقيت عبد الله بن سلام فحدثته فقال عبد الله

بن سلام قد علمت اية ساعة هي هي آخر ساعة في يوم الجمعة وقال ابو هريرة

رضي الله عنه كيف تكون آخر ساعة في يوم الجمعة وقد قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي وتلك ساعة لا تصلي فيها فقال

عبد الله بن سلام الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا ينتظر

الصلوة فهو في صلوة قال ابو هريرة رضي الله عنه بلى قال فهو ذلك وقال انس رضي الله عنه

اي قال عبد الله بن سلام

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة بعد العصر

الى غيبوبة الشمس عن اوس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة

فاكثروا علي من الصلوة فيه فان صلوتكم معروضة علي قال يا رسول الله وكيف تعرض

عليك

النفخة الاول وقيل هي انا الى الصعقة

Copyright © King Saud University

صلوتنا وقد ارمت يقول بليت فقال ان الله حرم على الارض اجساد الانبياء

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الموعود يوم القيامة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم افضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يدعو الله بخير الا استجاب الله له ولا يستعيذ من شيء الا اعاذه منه غريب

باب وجوبها

من الصحاح عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين

من الحسان

عن ابي الجعد الضمري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك ثلث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الجمعة بغير عذر فليتصدق بدينار فان لم يجد فبنصف دينار وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه انه قال الجمعة على من سمع النداء عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الجمعة على من آواه الليل الى اهله ضعيف عن طارق بن شهاب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة حق واجب على كل مسلم الا امراة او صبيا او مملوكا

باب التنظيف والتكبير

من الصحاح عن سلمان رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه

او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى وفي رواية بعينه وفضل ثلثة ايام وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مس الحصا فقد لغا وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون الذكر وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقيمن احدكم اخاه يوم الجمعة ثم يخالف الى مقعده فيقعد فيه ولكن يقول افسحوا

من الحسان

وعن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما انهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة ولبس من احسن ثيابه ومس من طيب ان كان عنده ثم اتى الجمعة فلم يتخط اعناق الناس ثم صلى ما كتب الله له ثم انصت اذا خرج امامه حتى يفرغ من صلوته كانت له كفارة لما بينها وبين جمعته التي قبلها عن اوس بن اوس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الامام واستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامها وعن عبد الله بن سلام رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما على احدكم ان وجد ان يتخذ ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنته

Copyright © King Saud University

عن سمرة بن جندب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احضروا الذكر
وادنوا من الامام فان الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة وان دخلها عن
سهل بن معاذ ابن انس عن ابيه رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم غريب وعن معاذ بن انس
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب
وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نعس احدكم يوم
الجمعة فليتحول من مجلسه ذلك باب

اى فلينتقل من ذلك الموضع الى موضع آخر ليذهب عنه النوم

الخطبة والصلوة من الصحاح عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي الجمعة حين تميل الشمس وقال سهل بن سعد رضي الله عنه ما كنا
نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة وقال انس رضي الله عنه كان النبي صلعم
اذا اشتد البرد بكر بالصلوة واذا اشتد الحر ابرد بالصلوة يعني
الجمعة وقال السايب بن يزيد كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام
على المنبر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما فلما كان
عثمان رضي الله عنه وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء وقال جابر بن
سمرة رضي الله عنه كانت للنبي عليه السلام خطبتان يجلس بينهما يقرأ القرآن
ويذكر الناس

ويذكر الناس وكانت صلوته قصدا وخطبته قصدا قال عمار رضي الله عنه سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طول صلوة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فاطيلوا
الصلوة واقصروا الخطبة وان من البيان لسحرا وقال جابر رضه كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كانه منذر
جيش يقول صبحكم ومساكم يقول بعثت انا والساعة كهاتين ويقرن بين
اصبعيه السبابة والوسطى وقال صفوان بن يعلى عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقالت ام هشام بنت حارثة
بن النعمان ما اخذت ق والقرآن المجيد الا عن لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأها كل جمعة على المنبر اذا خطب الناس وعن عمرو بن حريث رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم عمامة سوداء قد ارخى طرفيها بين كتفيه وعن جابر رضي الله عنه
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب اذا جاء احدكم يوم الجمعة والامام
يخطب فليركع ركعتين وليتجوز فيهما وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصلوة مع الامام فقد ادرك الصلوة من
الحسان عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين كان
يجلس اذا صعد المنبر حتى يفرغ اراه المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس ولا يتكلم

قوله ان من البيان لسحرا يعني ان بعض البيان يعمل عمل السحر ومعنى السحر اظهار الباطل في صورة الحق والبيان اجتماع الفصاحة والبلاغة وذكاء القلب مع اللسن وانما شبه بالسحر لحدة عمله في سامعه وسرعة قبول القلب له كذا ذكره في مجمع الامثال وبسط الكلام في معناه في باب البيان والشعر ان شاء الله

Copyright © King Saud University

ثم يقوم فيخطب وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا ضعيف

باب صلوة الخوف من الصحاح

عن سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم عن ابيه انه قال غزوت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي لنا فقامت طائفة معه فاقبلت طائفة على العدو وركع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاؤا فركع
رسول الله عليه السلام ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه
ركعته وسجد سجدتين ورواه نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه وزاد فيه فان كان
خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبل القبلة
او غير مستقبلها قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر رضي الله عنه ذكر ذلك الا عن رسول الله
عليه السلام عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم ذات الرقاع صلوة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي
معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت
الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلوته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم
ثم سلم بهم ورواه

ثم سلم بهم ورواه القاسم عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال جابر رضي الله عنه اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بذات الرقاع فنودي
بالصلوة فصلى بطائفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين فكانت لرسول
الله عليه السلام اربع ركعات وللقوم ركعتان وعن جابر رضي الله عنه انه قال صلى بنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الخوف فصففنا خلفه صفين والعدو بيننا وبين
القبلة فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع
ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه وقام الصف المؤخر في
نحر العدو فلما قضى النبي عليه السلام السجود قام والصف الذي يليه وانحدر الصف المؤخر
بالسجود ثم قاموا ثم تقدم الصف المؤخر وتأخر المقدم ثم ركع النبي عليه السلام وركعنا جميعا
ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه الذي كان مؤخرا في
الركعة الاولى وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي عليه السلام السجود والصف الذي
يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم وسلمنا جميعا من الحسان
عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالناس صلوة الظهر في الخوف ببطن
النخل فصلى بطائفة ركعتين ثم سلم ثم جاء طائفة اخرى فصلى بهم ركعتين ثم سلم

باب صلوة العيد من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

تخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول شيء يبدأ به الصلوة ثم ينصرف فيقوم
مقابلة الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم وان كان
يريد ان يقطع بعثا قطعه او يأمر بشيء امر به ثم ينصرف عن جابر بن سمرة رضه
انه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيدين غير مرة ولا مرتين بغير اذان
ولا اقامة وقال ابن عمر رضي الله عنه عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر
رضي الله عنهما يصلون العيدين قبل الخطبة وسئل ابن عباس رضي الله عنه شهدت العيد
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم خرج رسول الله عليه السلام فصلى ثم خطب ولم يذكر
اذانا ولا اقامة ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرأيتهن
يهوين الى اذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال رضي الله عنه ثم ارتفع هو وبلال
الى بيته وقال ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين
لم يصل قبلها ولا بعدها وقالت ام عطية رضي الله عنها امرنا ان نخرج الحيض يوم
العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم وتعتزل الحيض
عن مصلاهن قالت امرأة يا رسول الله احدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها
من جلبابها وقالت عايشة رضي الله عنها ان ابا بكر رضي الله عنه دخل عليها وعندها
جاريتان في ايام منى تدففان ويضربان وفي رواية تغنيان بما تقاولت الانصار
يوم بعاث

يوم بعاث والنبي عليه السلام متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر رضي الله عنه فكشف
النبي عليه السلام عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وفي رواية يا ابا بكر
ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا وقال انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان لا يغدو يوم الفطر حتى ياكل تمرات وياكلهن وترا وقال جابر رضه
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق وقال البراء رضه
خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر وقال ان اول ما نبدأ به في يومنا
هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان نصلي
فانما هو شاة لحم عجله لاهله ليس من النسك في شيء وعن جندب بن عبد الله البجلي
رضه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلوة فليذبح مكانها
اخرى ومن لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله تعالى وعن البراء رضي الله عنه انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلوة فانما يذبح لنفسه ومن
ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين قال ابن عمر رضي الله عنهما
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى من الحسان
قال انس رضي الله عنه قدم النبي عليه السلام المدينة ولهم يومان يلعبون
فيهما فقال ما هذان اليومان قالوا كنا نلعب فيهما بالجاهلية فقال رسول الله صلعم

وقيل اليومان هما يوم النيروز والمهرجان

بثوبه خبر والمبتداء هو النبي وتقدير الكلام والنبي عليه السلام في ثوبه متغشيا

Copyright © King Saud University

قد ابدلكم الله بهما خيرًا منهما يوم الاضحى ويوم الفطر وقال بريدة كان النبي صلى الله
عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم الاضحى حتى يصلي عن كثير بن عبد الله
عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كبر في العيدين في الاولى سبعًا قبل القراة وفي الآخرة
خمسًا قبل القراة وروي مرسلًا عن جعفر بن محمد ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر
رضي الله عنهما كبرا في العيدين والاستسقاء سبعًا وخمسًا وصلوا قبل الخطبة وجهروا القراءة
وسُئل ابو موسى كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في الاضحى والفطر قال كان يكبر
اربعًا تكبيره على الجنايز عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم نُوول يوم العيد قوسًا
فخطب عليه وروي مرسلًا ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب يعتمد على عنزته اعتمادًا
عن جابر رضي الله عنه انه قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم في يوم عيد فبدا بالصلوة
قبل الخطبة بغير آذان والاقامة فلما قضى الصلوة متوكيًا على بلال فحمد الله واثنى عليه
ووعظ الناس وذكرهم وحثهم على طاعته ومضى الى النساء ومعه بلال فامرهن
بتقوى الله ووعظهن وذكرهن وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا خرج يوم العيد في طريق رجع في غيره وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال
اصابهم مطر في يوم عيد فصلى بهم النبي عليه السلام صلوة العيد في المسجد وعن
ابي هريرة رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى عمرو بن حزم وهو بنجران

عجل الاضحى

عجل الاضحى واخر الفطر وذكر الناس وروي عن ابي عمير بن انس عن عمومة
له من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان ركبًا جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم
يشهدون انهم راوا الهلال بالامس فامرهم ان يفطروا واذا اصبحوا
يغدوا الى مصلاهم فصل في الاضحية من الصحاح عن انس رضي الله عنه
انه قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى
وكبر قال رايته واضعًا قدمه على صفاحهما ويقول بسم الله والله اكبر وعن عايشة رضي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بكبش اقرن يطاء في سواد ويبرك في سواد
وينظر في سواد فاتي به ليضحي به قال يا عايشة هلمي المدية ثم قال اشحذيها بحجر
ففعلت ثم اخذها واخذ الكبش فاضجعه ثم ذبحه ثم قال بسم الله اللهم تقبل من محمد
وآل محمد ومن امة محمد ثم ضحى به وعن جابر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تذبحوا الا مسنة الا ان يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضان وعن عقبة بن عامر
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنمًا يقسمها على اصحابه ضحايا فبقي عتود فقال ضح به
انت وقال ابن عمر رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى وان جابر رضي
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة وعن ام سلمة رضي الله عنها
انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر واراد بعضكم ان يضحي فلا يمس من شعره

Copyright © King Saud University

وبشره شيئا وفى رواية فلا يأخذن شعرا ولا يقلمن ظفرا وفى رواية من راى
هلال ذي الحجة واراد ان يضحي فلا يأخذ من شعره ولا من اظفاره وعن
ابن عباس رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح
فيهن احب الى الله من هذه الايام العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد فى سبيل الله
قال ولا الجهاد فى سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء
من الحسان عن جابر رضى الله عنه انه قال ذبح النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الذبح كبشين اقرنين املحين موجوئين فلما ذبحها قال انى وجهت
وجهي للذي فطر السموات والارض على ملة ابراهيم حنيفا وما انا من المشركين
ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت
وانا من المسلمين اللهم منك ولك عن محمد وامته بسم الله والله اكبر وفى رواية ذبح
بيده وقال بسم الله والله اكبر اللهم هذا عنى وعن من لم يضح من امتي وعن
حنش رضى انه قال رايت عليا رضى الله عنه يضحي بكبشين وقال ان رسول الله صلى الله
اوصانى ان اضحي عنه فانا اضحي وان علي رضى الله عنه انه قال امرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان نستشرف العين والاذن وان لا نضحي بمقابلة والمدابرة ولا شرقاء
ولا خرقاء وعن علي رضى الله عنه انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نضحي

باعضب القرن

٩٦

باعضب القرن والاذن وعن البراء بن عازب رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل ماذا تتقى من الضحايا فاشار بيده فقال اربعا العرجاء البين ظلعها والعوراء
البين عورها والمريضة البين مرضها والعجفاء التي لا تنقى وعن ابى سعيد انه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحي بكبش اقرن فحيل ينظر فى سواد ويأكل فى سواد و
يمشي فى سواد وعن مجاشع من بنى سليم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ان
الجذع يوفي بما يوفي منه الثني وعن ابى هريرة رضى الله عنه انه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول نعمت الاضحية الجذع من الضأن عن ابن عباس رضى الله عنه انه قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر فحضر الاضحى فاشتركنا فى البقرة سبعة
وفى البعير عشرة غريب عن عايشة رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال
ما عمل ابن آدم من عمل يوم النحر احب الى الله من هراقة الدم وانه ليأتي يوم القيامة
بقرونها واشعارها واظلافها وان الدم يقع من الله بمكان قبل ان يقع بالارض
فطيبوا بها انفسا عن ابى هريرة رضى الله عنه انه قال ما من ايام احب الى الله ان
يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة
منها بقيام ليلة القدر ضعيف باب العتيرة من الصحاح
عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال لا فرع ولا عتيرة والفرع اول نتاج

Copyright © King Saud University

كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب من الحسان

عن مخنف بن سليم انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم عرفة قال على

كل اهل بيت في كل عام اضحية وعتيرة ضعيف منسوخ باب

صلوة الخسوف من الصحاح قالت عايشة رضي الله عنها ان الشمس خسفت

على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا الصلوة جامعة فتقدم فصلى

اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات قالت عايشة رضي الله عنها ما ركعت

ركوعا قط ولا سجدت سجودا قط كان اطول منه عن عايشة رضي الله عنها انها

قالت جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الخسوف بقراته عن عبد الله بن عباس رضي

انه قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من قراة سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا

ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع

الاول ثم سجد ثم رفع راسه قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا

ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام

الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت

الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله تعالى لا تخسفان لموت احد

والحيوة

ولا لحيوته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيئا

في مقامك هذا ثم رايناك تكعكعت فقال اني رايت الجنة فتناولت منها عنقودا

ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم اركاليوم منظرا قط ورايت

١٠ اكثر اهلها النساء فقالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن

العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت احديهن الدهر ثم رات منك شيئا قالت

ما رايت منك خيرا قط وعن عايشة رضي الله عنها نحو حديث بن عباس وقالت ثم

سجد فاطال السجود ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله

واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من ايات الله لا تخسفان لموت احد

ولا لحيوته فاذا رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد

والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون

ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا عن ابي موسى رضي الله عنه انه قال خسفت الشمس

فقام النبي عليه السلام فزعا يخشى ان تكون الساعة فاتى المسجد فصلى باطول قيام

وركوع وسجود ما رايته قط يفعله وقال هذه الايات التي يرسل الله لا تكون لموت

احد ولا لحيوته ولكن يخوف الله بها عباده فاذا رايتم شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكره

ودعائه واستغفاره وعن جابر رضي الله عنه انه قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلعم

Copyright © King Saud University

يوم مات ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات وروي عن علي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال صلوة الكسوف ثماني ركعات في اربع سجدات وقال عبد الرحمن بن سمرة كسفت الشمس في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو قايم في الصلوة رافعا يديه فجعل يسبح ويهلل ويكبر ويحمد ويدعو حتى حسر عنها فلما حسر عنها قرا سورتين وصلى ركعتين قالت اسماء بنت ابي بكر امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس من الحسان عن سمرة بن جندب قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم في كسوف لا نسمع له صوتا قال عكرمة قيل لابن عباس ماتت فلانة بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فخر ساجدا فقيل له تسجد في هذه الساعة فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم اية فاسجدوا واي اية اعظم من ذهاب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم

فصل في سجود الشكر

من الحسان عن ابي بكرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا جاءه امر يسر به خر ساجدا شكرا لله غريب وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم راى نغاشيا فسجد شكرا لله تعالى عن عامر بن سعد عن ابيه انه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة نريد المدينة فلما كنا قريبا

من عزوز

من عزوراء نزل ثم رفع يديه فدعا الله ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا فقال اني سالت ربي وشفعت لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا لربي شكرا ثم رفعت راسي فسالت ربي لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا شكرا ثم رفعت راسي فسالت ربي لامتي فاعطاني الثلث الاخر فخررت ساجدا لربي شكرا

باب الاستسقاء من الصحاح

عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه انه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس الى المصلى يستسقي فصلى بهم ركعتين جهر فيهما بالقراءة واستقبل القبلة يدعو ورفع يديه وحول رداءه حين استقبل القبلة وقال انس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فاشار بظهر كفيه الى السماء وقالت عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا راى المطر قال صيبا نافعا وقال انس رضي الله عنه اصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر قال فحسر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه حتى اصابه من المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال لانه حديث عهد بربه من الحسان عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه انه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى فاستسقى وحول رداءه حين استقبل القبلة فجعل عطافه الايمن على عاتقه الايسر وجعل عطافه الايسر على عاتقه الايمن

Copyright © King Saud University

ثم دعا الله وعنه انه قال استسقى النبي عليه السلام وعليه خميصة له سوداء فاراد ان
يأخذ اسفلها فيجعله اعلاها فلما ثقلت قلبها عليه على عاتقه وعن عمير مولى
آبي اللحم انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي عند احجار الزيت قايما يدعو
رافعا يديه قبل وجهه لا يجاوز بهما رأسه قال ابن عباس خرج النبي
صلى الله عليه وسلم يعني في الاستسقاء متبذلا متواضعا متخشعا متضرعا
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
اذا استسقى اللهم اسق عبادك وبهيمتك وانشر رحمتك واحي بلدك الميت
وعن جابر بن عبد الله انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يواكي فقال اللهم
اسقنا غيثا مغيثا مريا نافعا غير ضار عاجلا غير آجل فاطبقت عليهم السماء
فصل من الصحاح عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور وقالت عايشة رضي الله عنها
ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم وكان
اذا راى غيما او ريحا عرف في وجهه وقالت عايشة رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا عصفت الريح قال اللهم اني اسلك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به
واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به واذا تخيلت السماء تغير لونه

وخرج ودخل واقبل وادبر فاذا مطرت سري عنه فعرفت ذلك عايشة فسالته
فقال لعله يا عايشة كما قال قوم فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض
ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم وفي رواية يقول اذا راي
المطر رحمة وقال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس
ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الآية وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست السنة بان لا تمطروا ولكن السنة
ان تمطروا وتمطروا ولا تنبت الارض شيئا من الحسان عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الريح من روح الله يأتي بالرحمة
وبالعذاب فلا تسبوها واسئلوا الله من خيرها وعوذوا من شرها وعن
ابن عباس رضي الله عنه ان رجلا لعن الريح عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لا تلعنوا الريح فانها مامورة وانه من لعن شيئا ليس له باهل رجعت
اللعنة عليه غريب وعن ابي بن كعب انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تسبوا الريح فاذا رايتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسئلك من خير هذه
الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر
ما فيها وشر ما امرت به وعن ابن عباس رضي الله عنه انه قال ما هبت

Copyright © King Saud University

ريحه قط الا جثا النبي صلعم على ركبته قال اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها
عذابا اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا وقال ابن عباس رضي الله عنه
في كتاب الله عز وجل ارسلنا عليهم ريحا صرصرا ارسلنا عليهم الريح العقيم
ارسلنا الرياح لواقح ولن يرسل الرياح مبشرات عن عايشة رضي الله عنها
انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ابصر ناشيا من السماء تعني السحاب
ترك عمله واستقبله قال اللهم اني اعوذ بك من شر ما فيه فان كشفه الله
حمد الله ولن مطرت قال اللهم سقيا نافعا عن ابن عمر ان رسول الله صلعم
كان اذا سمع صوت الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا
بعذابك وعافنا قبل ذلك غريب

كتاب الجنايز باب

عيادة المريض وثواب المرض من الصحاح عن ابي موسى انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اطعموا الجايع وعودوا المريض وفكوا العاني عن ابي هريرة رضي
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم خمس رد السلام
وعيادة المريض واتباع الجنايز واجابة الدعوة وتشميت العاطس وعن
ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم
ست اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجبه واذا استنصحك فانصح له

واذا عطس

واذا عطس فحمد الله فشمته واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه وقال البراء بن
عازب امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع
الجنازة وتشميت العاطس ورد السلام واجابة الداعي وابرار المقسم ونصر
المظلوم ونهانا عن خاتم الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج والميثرة
الحمراء والقسي وآنية الفضة وفي رواية عن الشرب في الفضة فانه من شرب فيها في الدنيا
لم يشرب فيها في الآخرة وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عاد اخاه
المسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله تعالى يقول يوم القيامة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف
اعودك وانت رب العالمين اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك
لو عدته لوجدتني عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب وكيف اطعمك
وانت رب العالمين قال اما علمت انه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته
لوجدت ذلك عندي يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني قال يا رب كيف اسقيك وانت رب العالمين
قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه اما علمت انك لو سقيته وجدت ذلك عندي قال ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده وكان اذا دخل على مريض يعوده قال لا باس طهور
ان شاء الله فقال له لا باس طهور ان شاء الله كلا بل حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور فقال

النبي صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

فنعم اذن وقالت عايشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اشتكى منا انسان مسحه بيمينه ثم قال اذهب الباس رب الناس
اشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما وقالت
عايشة رضي الله عنها كان اذا اشتكى الانسان الشيء منه او كانت به قرحة
او جرح قال النبي صلى الله عليه وسلم باصبعه بسم الله تربة ارضنا بريقة
بعضنا ليشفى سقيمنا باذن ربنا وعن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلعم
اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي
فيه كنت انفث عليه بالمعوذات التي كان ينفث وامسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم
ويروى كان اذا مرض احد من اهل بيته نفث عليه بالمعوذات وعن عثمان بن ابي العاص
انه شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضع يدك على الذي يألم من جسدك وقل بسم الله ثلثا وقل سبع مرات اعوذ
بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر قال ففعلت فاذهب الله ما كان بي
وعن ابي سعيد الخدري ان جبرائيل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد
اشتكيت فقال نعم قال بسم الله ارقيك من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس او عين
حاسد الله يشفيك بسم الله ارقيك وعن ابن عباس رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

يعوذ

يعوذ الحسن والحسين ويقول ان اباكما يعني ابراهيم عليه السلام
كان يعوذ بهما اسمعيل واسحق اعيذكما بكلمات الله التامة من
كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه وعنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن
ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله به من خطاياه وعن
ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اوعك كما يوعك
رجلان منكم قيل ذلك لان لك اجرين قال اجل ثم قال ما من مسلم يصيبه
اذى من مرض فما سواه الا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها وقالت
عايشة رضي الله عنها ما رايت احدا الوجع عليه اشد من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقالت مات النبي صلى الله عليه وسلم بين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت
لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم وعن كعب بن مالك انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تفيئها الرياح تصرعها مرة
وتعدلها اخرى حتى يأتيه اجله ومثل المنافق كمثل الارزة المجذية التي
لا يصيبها شيء حتى يكون انجعافها مرة واحدة وعن ابي هريرة رضي الله عنه

الخامة الطاقة من الزرع تفيئها اي تحركها وتميلها وتصرعها اي تسقطها وتعدلها اي تقيمها يعني تصيب المؤمن انواع المشقة من الجوع والخوف والمرض وغير ذلك حتى يموت والارزة بفتح الهمزة وسكون الراء شجر الصنوبر ثمرة وهو شجر صلب شديد الثبات في الارض والارزة بالتحريك شجرة الارزن وهو لا يناسب ههنا

Copyright © King Saud University

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن مثل الذرع لا تزال الريح تميله ولا
يزال المؤمن يصيبه البلاء ومثل المنافق كمثل شجرة الارزة لا تهتز حتى
تستحصد وقال جابر دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ام السائب فقال مالك
قالت الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبي الحمى فانها تذهب خطايا بني آدم
كما يذهب الكير خبث الحديد وعن ابي موسى انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له بمثل ما كان يعمل مقيما صحيحا وعن
انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة كل مسلم
عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهداء خمسة
المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله
وعن عايشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من احد
يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله
له الا كان له مثل اجر شهيد عن اسامة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الطاعون رجز ارسل على طائفة من بني اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به
بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه
عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال

اذا ابتليت

اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه
من الحسان عن علي رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من مسلم يعود مسلما غدوة الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى
يمسي ولا يعوده مساء الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح وكان له
خريف في الجنة قال زيد بن ارقم عادني النبي صلى الله عليه وسلم من وجع
كان بعيني عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من توضأ فاحسن الوضوء وعاد اخاه المسلم محتسبا بوعد من جهنم
مسيرة ستين خريفا عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم يعود مسلما فيقول سبع مرات اسئل الله العظيم
رب العرش العظيم ان يشفيك الا شفي الا ان يكون قد حضر اجله
غريب عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الحمى ومن
الاوجاع كلها ان يقول بسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نعار
ومن شر حر النار غريب عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اشتكى منكم شيئا او اشتكاه اخ له فليقل ربنا الله الذي في السماء تقدس
اسمك امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء فاجعل رحمتك في الارض اغفر لنا حوبنا

عرق نعار قال في شرح السنة يعني العرق بالدم اذا ارتفع دمه وصوت عند خروجه وقيل عرق نعار هو الذي يفور دمه يعني على الدم في البدن فالتعوذ منه بالله تعالى

اي دما ما عرق نعار هو الذي يفوره ويغلي دمه من غلبة الدم

Copyright © King Saud University

وخطايانا انت رب الطيبين انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك
على هذا الوجع فيبرا، عن عبد الله بن عمرو انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا جاء الرجل يعود مريضا فليقل اللهم اشف عبدك ينكا لك عدوا او يمشي
لك الي الجنازة وسُئِلَت عايشة رضي الله عنها عن قول الله عز وجل ان تبدوا ما في
انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله وعن قوله تعالى من يعمل سوء يجز به فقالت
سالت رسول الله عليه السلام فقال هذه معاتبة الله وفي مسند الترمذي
معاتبة الله العبد بما يصيبه من الحمى والنكبة حتى البضاعة يضعها في يد قميصه
فيفقدها فيفزع لها حتى ان العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر
الاحمر من الكير عن ابى موسى انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصيب عبدا
نكبة فما فوقها او دونها الا بذنب وما يعفو الله عنه اكثر وما اصابكم
من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير عن عبد الله بن عمرو انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا كان على طريقة حسنة من العبادة
ثم مرض قيل للملك الموكل به اكتب له مثل عمله اذا كان طليقا حتى اطلقه
او اكفته الي وفي رواية فان شفاه غسله وطهره وان قبضه غفر له
ورحمه عن جابر بن عتيك انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهادة

سبع

سبع سوى القتل في سبيل الله المطعون شهيد والغريق شهيد وصاحب ذات
الجنب شهيد والمبطون شهيد وصاحب الحريق شهيد والذي يموت تحت
الهدم شهيد والمرأة تموت بجمع شهيد وعن سعيد انه قال سُئِلَ النبي صلعم
اي الناس اشد بلاء قال الانبياء ثم الامثل فالامثل يبتلى الرجل على حسب دينه
صلبا فاذا اشتد بلاؤه وان كان في دينه رقة هون عليه فما زال كذلك حتى يمشي
على الارض ما له من ذنب صح وقالت عايشة رضي الله عنها اغبط احدا بهون موت
بعد الذي رايت من شدة موت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت عايشة رضي الله عنها
رايت النبي عليه السلام وهو بالموت وعنده قدح فيه ماء وهو يدخل يده في القدح
ثم يمسح وجهه ثم يقول اللهم اعني على منكرات الموت او سكرات الموت قال انس
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبده الخير عجل له العقوبة في الدنيا واذا
اراد الله بعبده الشر امسك عنه بذنبه حتى يوافيه به يوم القيمة وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله عز وجل اذا احب
قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضى ومن سخط فعليه السخط عن ابي هريرة رضي الله عنه
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال البلاء بالمؤمن او المؤمنة في نفسه وماله
وولده حتى يلقا الله ما عليه من خطيئة صح عن ابراهيم السلمي عن ابيه عن جده

الهون بفتح الهاء الرفق واللين اي لم افرح بسهولة موت احد والتمنى سهولة الموت كما كان لرسول الله عليه السلام

Copyright © King Saud University

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سبقت له من الله من منزلة لم يبلغها
بعمله ابتلاه الله في جسده او ماله او في ولده ثم صبّره على ذلك حتى يبلغ منزلة
التي سبقت له من الله عن عبد الله بن الشخير انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مُثِّل ابن آدم والى جنبه تسع وتسعون منية ان اخطاته المنايا وقع
في الهرم حتى يموت غريب عن جابر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يودّ اهل العافية يوم القيامة حين يعطى اهل البلاء الثواب لو ان جلودهم
كانت قرضت في الدنيا بالمقاريض غريب عن عامر الرام انه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان المؤمن اذا اصابه السقم ثم اعفاه الله كان كفارة
لما مضى من ذنوبه وموعظة له فيما يستقبل وان المنافق اذا مرض ثم اعفي
كان كالبعير عقله اهله ثم ارسلوه فلم يدر لم عقلوه ولم ارسلوه عن ابي سعيد
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلتم على المريض فنفسوا له في اجله فان
ذلك لا يرد شيئا ويطيب بنفسه غريب عن سليمان بن صرد عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال من قتله بطنه لم يعذب في قبره غريب باب تمني
الموت وذكره من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا

فلعله ان

فلعله ان يستعتب وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت
ولا يدع به من قبل ان يأتيه انه اذا مات انقطع عمله وانه لا يزيد المؤمن عمره الا خيرا
وعن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت من ضر
اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحيوة خيرا لي وتوفني اذا كانت
الوفاة خيرا لي عن عبادة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب
الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه والموت قبل لقاء الله فقالت عائشة رضي الله عنها
انا لنكره الموت قال ليس ذاك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته
فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر
اذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما امامه كره لقاء الله وكره الله
لقاءه وقال ابو قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح
او مستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه قال العبد المؤمن يستريح
من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد
والشجر والدواب عن عبد الله بن عمر انه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن
في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح
واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حيوتك لموتك

Copyright © King Saud University

وعن جابر بن عبد الله انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموتن احدكم
الا وهو يحسن الظن بالله من الحسان عن معاذ رضي الله عنه انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئتم انبأتكم ما اول ما يقول الله للمؤمنين
يوم القيامة وما اول ما يقولون له قلنا نعم يا رسول الله قال ان الله يقول للمؤمنين
يوم القيمة هل احببتم لقائي فيقولون نعم يا ربنا فيقول لم اذ نبتم فيقولون رجونا
عفوك ومغفرتك فيقول قد وجبت لكم مغفرتي وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا ذكرها دم اللذات الموت عن ابن مسعود ان نبي
صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم للاصحابه استحيوا من الله حق الحياء قالوا انا نستحي من
الله تعالى يا نبي الله والحمد لله قال ليس ذلك ولكن من استحيا من الله حق الحياء
فليحفظ الرأس وما وعى وليحفظ البطن وما حوى وليذكر الموت والبلى ومن
اراد الآخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء
غريب وعن عبد الله بن عمرو انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحفة المؤمن
الموت عن بريدة الاسلمي انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن يموت بعرق
الجبين وعن عبيد بن خالد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موت الفجاءة
اخذة الاسف وعن انس رضي الله عنه انه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم

على شاب

95

اي كيف تجد قلبك او نفسك في حال الانتقال من الدنيا الى الآخرة اهو طامع او خائف

على شاب وهو في الموت فقال كيف تجدك قال ارجو الله يا رسول الله واني اخاف
ذنوبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن
الا اعطاه الله ما يرجو وآمنه مما يخاف والله اعلم باب ما يقال
عند من حضره الموت من الصحاح عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضي الله عنهما
قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله وعن ام سلمة انها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرتم المريض او الميت فقولوا خيرا فان الملائكة
يعني ادعوا للمريض بالشفاء وللميت بالمغفرة
يؤمنون على ما تقولون وقالت ام سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم
تصيبه مصيبة فيقول ما امره الله به انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني الاجر الثواب
في مصيبتي واخلف لي خيرا منها الا اخلف الله له خيرا منها فلما مات ابو سلمة قلت
اي المسلمين خير من ابي سلمة اول بيت هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم اني قلتها فاخلف الله لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ابي سلمة وقد شق بصره فاغمضه ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه
البصر فضج ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملائكة
يؤمنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين
واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه

وقالت عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما في سُتجى ببُرد حِبَرة

من الحسان عن معاذ بن جبل رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من كان آخِرُ كلامِهِ لا اله الا الله دخل الجنة عن مَعقل بن يسارٍ قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا على موتاكم يس وقالت عايشة رضي الله عنها

قَبَّلَ عثمان بن مظعون وهو ميت وهو يبكي حتى سال دموع النبي صلى الله عليه وسلم

على وجه عثمان وقالت انَّ ابا بكر قبّل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته عن الحصين

بن وَحْوَح ان طلحة بن البراء مرِض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال

انى لا ارى طلحة الا قد حدث به الموت فآذنوني به وعجلوا فانه لا ينبغي لجيفة

مسلمٍ ان تحبس بين ظهرانَي اهلِه باب غسل الميت

وتكفينه من الصحاح قالت ام عطية دخل علينا رسول الله صلى الله

عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها وترًا ثلثا او خمسًا او

سبعًا او اكثر من ذلك ان رأيتنَّ بماءٍ وسدرٍ واجعلن في الآخرة كافورًا

فاذا فرغتنَّ فآذنّني فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها

اياه وفي رواية ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها وقالت فضفرنا

شعرها ثلثة قرونٍ فالقيناها خلفها وقالت عايشة رضي الله عنها ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم كُفِّن في ثلثة اثوابٍ يمانيةٍ بيضٍ سحوليةٍ من كرسفٍ

ليس فيها قميص ولا عمامة عن جابر رضي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا كفّن احدكم اخاه فليحسن كفنه قال خبّاب بن الارتّ قُتِل مصعب

بن عميرٍ يوم احدٍ فلم نجد شيئًا نكفّنه فيه الا نَمِرة كنّا اذا غطّينا بها

رأسه خرجت رجلاه واذا غطّينا بها رجليه خرج رأسه فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ضعوها مما يلي رأسه واجعلوا على رجليه من الاذخر وقال

عبد الله بن عباس ان رجلًا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته

وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماءٍ وسدرٍ وكفّنوه

في ثوبيه ولا تمسّوه بطيبٍ ولا تخمّروا رأسه فانه يبعث يوم القيامة ملبّيًا

من الحسان عن عبد الله بن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

البسوا من ثيابكم البياض فانها من خير ثيابكم وكفّنوا فيها موتاكم ومن خير

اكحالكم الاثمد فانه ينبت الشعر ويجلو البصر صح عن علي رضي الله عنه

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغالوا في الكفن فانه يسلب سلبًا سريعًا

عن ابي سعيد الخدري انه لما حضره الموت دعا بثيابٍ جُددٍ فلبسها ثم قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها عن عبادة بن الصامت

Copyright © King Saud University

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال خير الكفن الحلة وخير الاضحية الكبش
الاقرن وعن ابن عباس انه قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتلى احد ان
ينزع عنهم الحديد والجلود وان يدفنوا بدمائهم وثيابهم باب
المشي بالجنازة والصلوة عليها من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها
اليه وان تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم عن ابي سعيد انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت
صالحة قالت قدموني قدموني وان كانت غير صالحة قالت لاهلها يا ويلها اين
تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمع الانسان لصعق
وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد
حتى توضع عن جابر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الموت فزع فاذا رايتم
الجنازة فقوموا وروي عن علي رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم للجنازة
ثم يقعد بعد وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبع جنازة مسلم
ايمانا واحتسابا وكان معها حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر
بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان يدفن فانه يرجع بقيراط

عن ابي هريرة

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى للناس النجاشي اليوم
الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر اربع تكبيرات وروي
ان زيدا كبر على جنازة خمسا وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكبرها وروي عن ابن
عباس انه صلى على جنازة فقرا فاتحة الكتاب قال لتعلموا انها سنة وقال عوف بن مالك
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه
وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه
من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره
واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه وادخله الجنة وقه فتنة القبر
وعذاب النار حتى تمنيت ان اكون ذلك الميت وقالت عايشة رضي الله عنها صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابني بيضاء في المسجد بسهيل واخيه وقال سمرة بن جندب
صليت وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم على امراة ماتت في نفاسها فقام وسطها عن ابن
عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر دفن ليلا فقال متى دفن هذا قالوا
البارحة قال افلا اذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك فقام فصففنا
خلفه فصلى عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان اسود كان يكون في المسجد يقم المسجد فمات
فاتى يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم قبره فصلى عليه ثم قال ان هذه القبور مملوة ظلمة على اهلها

Copyright © King Saud University

ان ينورها لهم بصلاتي عليهم وعن ابن عباس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا
الا شفعهم الله فيه وعن عايشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من ميت يصلي عليه امة من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون له الا شفعوا فيه
وقال انس رضي الله عنه مروا بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وجبت ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت قال عمر ما وجبت قال هذا
اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله
في الارض وفي رواية المؤمنون شهداء الله في الارض وقال عمر رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلثة قال وثلثة قلنا واثنان
قال واثنان ثم لم نسئله عن الواحد عن عايشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا عن جابر رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهما اكثر
اخذا للقران فاذا اشير له الى احد قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة
وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وقال جابر بن سمرة اتي النبي صلى الله
عليه وسلم بفرس معرور فركبه حين انصرف من جنازة ابو الدحداح ونحن نمشي حوله

من الحسان

من الحسان عن المغيرة بن زياد فقال انه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الراكب
يسير خلف الجنازة والماشي يمشي خلفها وامامها وعن يمينها وعن يسارها قريبا منها
والسقط يصلى عليه ويدعا لوالديه بالمغفرة والرحمة وعن الزهري عن سالم
عن ابيه انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر يمشون امام الجنازة
ورواه بعضهم مرسلا وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم الجنازة
متبوعة ولا تتبع اسناده مجهول عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله
من تبع جنازة وحملها ثلث مرات فقد قضى ما عليه من حقها غريب وروى
ان النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم حمل جنازة سعد بن معاذ بين
العمودين وروى عن ثوبان انه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة
فراى ناسا ركبانا فقال الا تستحيون ان ملائكة الله على اقدامهم وانتم على
ظهور الدواب ووقفه بعضهم على ثوبان وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم قرا على الجنازة بفاتحة الكتاب وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء وعن ابي هريرة انه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى على الجنازة قال اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا
وغايبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا اللهم من احييته منا فاحيه على الاسلام

Copyright © King Saud University

ومن توفيته منا فتوفه على الايمان اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده

وعن واثلة بن الاسقع انه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل من المسلمين

فسمعته يقول اللهم ان فلان بن فلان في ذمتك وحبل جوارك فقه من فتنة

القبر وعذاب النار وانت اهل الوفاء والحق اللهم اغفر له وارحمه انك انت الغفور

الرحيم وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا محاسن موتاكم

وكفوا عن مساويهم وعن انس انه صلى على جنازة رجل فقام حيال راسه

ثم جاءوا بجنازة امراة فقام عند حيال وسط السرير فقيل له هكذا رايت

رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الجنازة مقامك منها ومن الرجل مقامك منه قال نعم

باب دفن الميت

من الصحاح قال سعد بن ابي وقاص في مرضه الحدوا لي لحدا وانصبوا علي اللبن نصبا كما صنع برسول الله

صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس جعل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء

وعن سفيان التمار انه راى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنما وقال علي لابي الهياج

الاسدي الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تدع تمثالا الا

طمسته ولا قبرا مشرفا الا سويته وقال جابر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان تجصص القبور وان يبنى عليه وان يقعد عليه وعن ابي مرثد الغنوي

انه قال قال

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها وعن ابي هريرة

رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه

فتخلص الى جلده خير له من ان يجلس على قبر من الحسان قال عروة كان بالمدينة

رجلان احدهما يلحد والاخر لا يلحد فقالوا ايهما جاء اولا عمل عمله فجاء الذي يلحد فلحد

لرسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللحد لنا والشق

لغيرنا عن هشام بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم احد احفروا واوسعوا واعمقوا

واحسنوا وادفنوا الاثنين والثلثة في قبر واحد وقدموا اكثرهم قرانا وقال جابر لما كان يوم احد

جاءت عمتي بابي لتدفنه في مقابرنا فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا القتلى الى مضاجعها

عن عكرمة عن ابن عباس انه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل راسه عن عطاء عن ابن عباس

ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل قبرا ليلا فاسرج له سراج فاخذ من قبل القبلة وقال رحمك الله

ان كنت لاواها تلاء للقران اسناده ضعيف وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ادخل

الميت القبر قال بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله وفي رواية على سنة رسول الله وعن جعفر بن محمد

عن ابيه ان النبي صلعم حثا على الميت ثلث حثيات بيديه جميعا وانه رش على قبر ابنه ابراهيم

ووضع عليه حصباء من تسل وقال جابر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تجصص القبور وان تكتب

عليها وتوطاء وقال جابر رش قبر النبي عليه السلام وكان الذي رش الماء على قبره بلال بن رباح بقربة

Copyright © King Saud University

بدنه من قبل رأسه حتى انتهى الى رجليه وعن المطلب انه قال لما مات عثمان
بن مظعون فدفن امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا ان يأتيه بحجر فلم يستطع حملها
فقام النبي صلى الله عليه وسلم وحسر عن ذراعيه وحملها فوضعها عند رأسه وقال اعلم بها
قبر اخي وادفن اليه من مات من اهلي وقال القاسم بن محمد دخلت على عايشة رضي الله عنها
فقلت يا اماه اكشفي لي عن قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكشفت لي عن ثلثة قبور لا مشرفة
ولا لاطية مبطوحة ببطحاء العرصة الحمراء وقال البراء بن عازب خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في جنازة فوجدنا القبر لم يلحد فجلس مستقبل القبلة وجلسنا معه
عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كسر عظم الميت ككسره
حيا

باب البكاء على الميت من الصحاح

قال انس رضي الله عنه دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سيف القين ظئر لابراهيم
فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم
يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف
وانت يا رسول الله تبكي فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع
والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون وقال
اسامة بن زيد ارسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم اليه ان ابنا لي قبض فائتنا فارسل
يقرئ السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى
فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد بن
عبادة ورجال فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تتقعقع ففاضت
عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده
وانما يرحم الله من عباده الرحماء قال عبد الله بن عمر اشتكى سعد بن عبادة شكوى
فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص
وعبد الله بن مسعود فلما دخل وجده في غاشية فبكى النبي صلى الله عليه وسلم
فلما راى القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب
بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم
وان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه وعن عبد الله بن مسعود انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا
بدعوى الجاهلية وعن ابي موسى انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا بريء
ممن حلق وسلق وخرق وعن ابي مالك الاشعري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر بالاحساب والطعن في الانساب
والاستسقاء بالنجوم والنياحة وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال النايحة

Copyright © King Saud University

الالم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع

من جرب وقال انس مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة تبكي عند قبر فقال اتقي الله

واصبري قالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي

صلى الله عليه وسلم فاتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت

لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى وعن علي رضي الله عنه انه قال خرج

رسول الله في جنازة فرأى نسوة فقال ارجعن مأزورات غير ماجورات

وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت لمسلم

ثلثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لنسوة من الانصار لا تموت لاحديكن ثلثة من الولد فتحتسبه الا دخلت

الجنة فقالت امرأة واثنان يا رسول الله قال واثنان وفي رواية ابي سعيد ثلثة

لم يبلغ الحنث وعن ابي هريرة انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله ما لعبدي

المؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة

من الحسان عن ابي سعيد الخدري انه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم النائحة

والمستمعة وعن سعد بن ابي وقاص انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجب

للمؤمن ان اصابه خير حمد الله واثنى عليه وشكر وان اصابته مصيبة حمد الله

وصبر

وصبر فالمؤمن من يؤجر في كل امره حتى في اللقمة يرفعها الى في امرأته عن انس انه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن الا وله بابان من السماء باب يصعد منه عمله باب منه ينزل

رزقه فاذا مات بكيا عليه فذلك قوله تعالى فما بكت عليهم السماء والارض عن ابن عباس

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له فرطان من امتي ادخله الله بها الجنة فقالت

عائشة فمن كان له فرط من امتك قال ومن كان له فرط يا موفقة فقالت فمن لم يكن له فرط من امتك

قال فانا فرط امتي لن يصابوا بمثلي غريب وقال ابو موسى الاشعري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا مات ولد العبد قال الله تعالى لملائكته قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم

ثمرة فواده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول ابنوا

لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد وعن عبد الله بن مسعود وانه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من عزى مصابا فله مثل اجره وعن ابي برزة انه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم من عزى ثكلى كسي بردا في الجنة غريب عن عبد الله بن جعفر انه لما جاء نعي

جعفر بن ابي طالب قال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد اتاهم ما

يشغلهم

باب زيارة القبور من الصحاح

عن بريدة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها

ونهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلث فامسكوا ما بدا لكم ونهيتكم عن النبيذ الا في سقاء

الاضاحي جمع اضحية وهي ما يذبح يوم العاشر من ذي الحجة وايام التشريق

فاشربوا في الاسقية كلها ولا تشربوا مسكراً وقال ابي هريرة زار النبي
صلى الله عليه وسلم قبر امه فبكي وابكي من حوله فقال استاذنت ربي في ان
استغفر لها فلم ياذن لي واستاذنته في ان ازور قبرها فاذن لي فزوروا القبور
فانها تذكر الموت عن بريدة انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا
خرجوا الى المقابر السلام عليكم يا اهل الديار من المؤمنين والمسلمين وانا ان
شاء الله بكم للاحقون وانتم لنا سلف ونحن لكم تبع نسال الله تعالى لنا ولكم العافية
من الحسان عن ابن عباس انه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بالقبور المدينة
فاقبل عليهم بوجهه فقال السلام عليكم يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم وانتم سلفنا
ونحن بالاثر

كتاب الزكوة

من الصحاح عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الي اليمن فقال انك تأتي قوما اهل كتاب
فادعهم الي شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لذلك
فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة فانهم اطاعوا
لذلك فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم
فان هم اطاعوا لذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس
بينها وبين الله حجاب عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
صاحب

صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيامة صفحت
له صفائح من نار فاحمي عليها في نار جهنم فتكوى بها جنبه وجبينه
وظهره كلما بردت اعيدت له في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى
بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الي النار وقال ولا صاحب ابل لا يؤدي
منها حقها ومن حقها حلبها يوم وردها الا اذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر اوفر ما كانت
لا يفقد منها فصيلا واحدا تطؤه باخفافها وتعضه بافواهها كلما مر عليه اولاها
رد عليه اخراها في يوم كان مقداره الف سنة حتى يقضى بين العبادي فيرى سبيله
اما الى الجنة واما الي النار ولا صاحب بقر ولا غنم لا يودي منها حقها الا اذا كان يوم
القيامة بطح لها بقاع قرقر ولا يفقد منها شيئا ليس فيها عقصاء ولا جلحاء ولا عضباء
تنطحه بقرونها وتطاءه باظلافها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم كان مقداره
خمسين الف سنة حتى يقضى بين العبادي فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قال
والخيل ثلثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها
في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او روضة
كان له حسنات ولو انه انقطع طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها
وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك

Copyright © King Saud University

حسنات له واما الذي هي له ستر فرجل ربطها تغنيا وتعففا ثم
لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر واما الذي هي عليها
وزر فرجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر و
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها شيء الا هذه
الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره وعن ابو هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من آتاه الله مالا فلم يؤد زكوته مثل له ماله يوم القيامة شجاعا اقرع له زبيبتان
يطوقه ثم يأخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا
ولا تحسبن الذين يبخلون بما آتاه الله الآية وعن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ما من رجل يكون له ابل او بقر او غنم لا يؤدي حقها الا اتي بها يوم القيامة
اعظم ما تكون واسمنه تطاءه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جاز اخراها
ردت عليه اولها حتى يقضى بين الناس وعن جرير انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتاكم المصدق فليصدر عنكم وهو عنكم راض وقال عبد الله بن ابي اوفى كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فاتاه بصدقته فقال
اللهم صل على آل ابي اوفى وفي رواية اذا اتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم بصدقته قال اللهم صل عليه

عن ابي هريرة انه

عن ابي هريرة انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر على الصدقة فقيل
منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله واما خالد فانكم تظلمون
خالدا قد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله واما العباس فهي علي ومثلها
معها ثم قال يا عمر اما شعرت ان عم الرجل صنو ابيه عن ابي حميد الساعدي
انه قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية على الصدقة
فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي فخطب النبي عليه السلام فحمد الله واثنى عليه
ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا منكم على امور مما ولاني الله فيأتي احدهم فيقول
هذا لكم وهذه هدية اهديت لي فهلا جلس في بيت ابيه او امه فينظر ايهدى
له ام لا والذي نفسي بيده لا يأخذ احد منه شيئا الا جاء به يوم القيامة
يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرا له خوار او شاة تيعر ثم رفع
يديه حتى راينا عفرة ابطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلاثا عن عدي
بن عميرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعملناه منكم على عمل فكتمنا
مخيطا فما فوقه كان غلولا يأتي به يوم القيامة من العمال عن ابن عباس
انه قال لما نزلت هذه الآية الذين يكنزون الذهب والفضة كبر ذلك على المسلمين

Copyright © King Saud University

فقالوا يا نبي الله انه كبر على اصحابك هذه الاية فقال ان الله ما فرض الا ليطيب ما بقي من اموالكم
فكبر عمر ثم قال الا اخبركم بخير ما يكنز المرء المرأة الصالحة اذا نظر اليها تسره واذا
امرها اطاعته واذا غاب عنها حفظته وعن جابر بن عتيك انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سيأتيكم ركب مبغضون فاذا جاؤكم فرحبوا بهم وخلوا بينهم وبين ما
يبتغون فان عدلوا فلانفسهم وان ظلموا فعليها فارضوهم فان تمام زكوتكم رضاهم
وليدعوا لكم وفي رواية ارضوا مصدقيكم فقالوا يا رسول الله وان ظلمونا قال ارضوا مصدقيكم
وان ظلمتم قال بشير بن الخصاصية قلنا ان اهل الصدقة يعتدون علينا افنكتم
من اموالنا بقدر ما يعتدون علينا فقال لا وعن رافع بن خديج انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم العامل على الصدقة بالحق كالغازي في سبيل الله حتى يرجع الى
بيته وعن عبد الله بن عمرو انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا جلب ولا جنب
ولا تؤخذ صدقاتهم الا في دورهم وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
من استفاد مالا فلا زكوة فيه حتى يحول عليه الحول والوقف على ابن عمر اصح
عن علي رضي الله عنه انه قال سأل العباس رسول الله صلى الله عليه وسلم في تعجيل صدقته
قبل ان تحل فرخص له في ذلك وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي
عليه السلام من ولي يتيما له مال فليتجر فيه ولا يتركه حتى تاكله الصدقة

ضعيف

ضعيف

باب ما تجب فيه الزكوة من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة
اوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة وليس
فيما دون خمس ذود من الابل صدقة وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس على المسلم صدقة في عبده ولا فرسه وعنه ايضا انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس في العبد صدقة الا صدقة الفطر عن انس ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له هذا
الكتاب لما وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي
فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين التي امر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين
على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في اربع وعشرين من الابل فما دونها
من الغنم من كل خمس شاة اذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلثين ففيها
ابنة مخاض انثى واذا بلغت ستة وثلثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون
انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت
واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت ستة وسبعين
الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة
ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون

الاواق جمع اوقية وهي اربعون درهما

قوله اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم

خبر مبتدأ من الابل بيان للاربع وعشرين من كل خمس بدل من اربع وعشرين على ابدال الجار والمجرور جميعا من الجار والمجرور جميعا والتقدير من كل خمس من الابل شاة من الغنم

خبر المبتدأ محذوف وذل عليه سياق الكلام الواجب فيما ذكر من الابل من الغنم

Copyright © King Saud University

وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة
الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا ففيها شاة ومن بلغت عنده من الابل
صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل
معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة
وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق
عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت
لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي معها شاتين او عشرين درهما
ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل من الحقة ويعطيه
المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست
عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين
درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده
بنت لبون فانها تقبل منه ويعطي المصدق عشرين درهما او شاتين فان
لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه
شئ وفي صدقة الغنم في سائمتها كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة
فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين ففيها شاتان فاذا زادت

على مائتين

على مائتين الى ثلثمائة ففيها ثلث شياه فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة
فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا
ان يشاء ربها ولا تخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء
المصدق ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع وما كان من خليطين
فانهما يتراجعان بينهما بالسوية وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين
ومائة فليس فيها شئ الا ان يشاء ربها وعن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف
العشر عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار
والمعدن جبار وفي الركاز الخمس من الحسان عن علي رضي الله عنه انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عفوت عن الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة من كل
اربعين درهما درهم وليس في تسعين ومائة شئ فاذا بلغت مائتين ففيها
خمسة دراهم فاذا زادت فعلى حساب ذلك وفي الغنم في اربعين شاة شاة
الى عشرين ومائة فاذا زادت واحدة فشاتان الى مائتين فاذا زادت فثلث
شياه الى ثلثمائة فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فان لم تكن الا تسع
وثلثون فليس عليك فيها شئ وفي البقر في كل ثلثين تبيع وفي الاربعين

Copyright © King Saud University

مسنة وليس على العوامل شيء عن معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما وجهه الي اليمن امره ان يأخذ من البقر من كل ثلثين تبيعا او تبيعة
ومن كل اربعين مسنة عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المعتدي في الصدقة كمانعها وعن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس في حب ولا تمر صدقة حتى يبلغ خمسة اوسق عن موسى بن طلحة
انه قال كان عندنا كتاب معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه انما امره
ان يأخذ الصدقة من الحنطة والشعير والزبيب والتمر مرسل عن عتاب (على وزن رشيد)
بن اسيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في زكوة الكروم انها تخرص كما (الخرص التقدير)
تخرص النخل ثم تؤدي زكوته زبيبا كما تؤدي زكوة النخل تمرا عن
سهل بن ابي حثمة حدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا خرصتم (اذا قطعتم)
فخذوا ودعوا الثلث فان لم تدعوا الثلث فدعوا الربع وقالت عايشة رضي الله عنها
كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث عبد الله بن رواحة الي يهود خيبر فيخرص
النخل حين يطيب قبل ان يؤكل منه عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم في العسل في كل عشرة ازق (زق) عن زينب انها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا معشر النسآء تصدقن ولو من حليكن فانكن اكثر اهل جهنم

يوم القيامة

يوم القيامة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امراتين اتيتا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي ايديهما سواران من ذهب فقال لهما اتحبان ان يسوركما
الله بسوارين من نار قالتا لا قال فاديا زكوته ضعيف عن ام سلمة
انها قالت كنت البس اوضاحا من ذهب فقلت يا رسول الله اكنز هو فقال ما
بلغ ان تؤدي زكوته فزكي فليس بكنز عن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يأمرنا ان نخرج الصدقة من الذي نعد للبيع ودوي ربيعة عن غير
واحد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطع لبلال بن الحارث المزني معادن القبلية
وهي من ناحية الفرع فتلك المعادن لا تؤخذ منها الا الزكوة الي اليوم

باب صدقة الفطر

من الصحاح عن ابن عمر رضي الله عنه
انه قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير
على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين وامر بها
ان تؤدي قبل خروج الناس الي الصلوة وقال ابو سعيد الخدري كنا نخرج
زكوة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا
من اقط او صاعا من زبيب من الحسان عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال في آخر رمضان اخرجوا صدقة صومكم فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

هذه الصدقة صاعا من تمر او شعير او نصف صاع من قمح على كل حر او مملوك
ذكر او انثى صغير او كبير وقال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة
الفطر طهرة للصايم من اللهو واللغو والرفث وطعمة للمساكين

باب من لا تحل له الصدقة من الصحاح

قال انس رضي الله عنه مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق فقال
لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها وقال ابو هريرة رضي الله عنه اخذ الحسن
بن علي رضي الله عنه تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
كخ كخ ليطرحها ثم قال اما شعرت انا لا ناكل الصدقة وعن عبد المطلب بن
ربيعة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الصدقات انما هي اوساخ
الناس وانها لا تحل لمحمد ولا لال محمد وعن ابي هريرة انه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سال عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة
قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب بيده فاكل معهم وقالت
عايشة رضي الله عنها كان في بريرة ثلث سنن احدى السنن انها عتقت
فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن عتق ودخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور بلحم فقرب اليه خبز وادم من ادم

البيت

البيت فقال الم ارى برمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة
وانت لا تاكل الصدقة وهو عليها صدقة ولنا هدية وقالت عايشة رضي الله عنها
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها وعن ابي هريرة رضي الله عنه
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع
لقبلت وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي يطوف
على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي
لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسال الناس من
الحسان عن ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على الصدقة
فقال لابي رافع اصحبني كما تصيب منها فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله فقال
ان الصدقة لا تحل لنا وان موالي القوم من انفسهم وعن عبد الله بن عمرو انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي ويروى لاحظ فيها
لغني ولا لقوي مكتسب وعن ابي سعيد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل
الصدقة لغني الا لخمسة لغاز في سبيل الله او لعامل عليها او لغارم او لرجل
اشتراها بماله او رجل له جار مسكين فتصدق على المسكين فاهدى المسكين
للغني ويروى او ابن سبيل وعن زياد بن الحارث الصدائي انه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

فبايعته فاتاه رجل فقال اعطني من الصدقة فقال ان الله لم يرض بحكم
نبي ولا غيره في الصدقات حتى حكم فيها هو فجزاها ثمانية اجزاء فان
كنت من تلك الاجزاء اعطيتك حقك صحيح باب
من لا تحل له المسئلة ومن تحل من الصحاح عن قبيصة بن مخارق انه قال
تحملت حمالة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اسئاله فيها قال اقم حتى يأتينا
الصدقة فنأمر لك بها ثم قال يا قبيصة ان المسئلة لا تحل الا لاحد ثلثة
رجل تحمل حمالة فحلت له المسئلة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل اصابته
جايحة اجتاحت ماله فحلت له المسئلة حتى يصيب قواما من عيش
او قال سدادا من عيش ورجل اصابته فاقة حتى يقول يقوم ثلثة
من ذوي الحجى من قومه لقد اصابت فلانا فاقة فحلت له المسئلة حتى يصيب قواما
من عيش او سدادا من عيش فما سواهن من المسئلة يا قبيصة سحت
يأكلها صاحبها سحتا عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سأل الناس اموالهم تكثرا فانما يسال جمرا فليستقل او ليستكثر عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل يسال
الناس حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم وعن معاوية

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلحفوا في المسئلة فوالله لا يسالني
احد منكم شيئا فيخرج له مسئلته مني شيئا وانا له كاره فيبارك له فيما اعطيته
وعن ابي هريرة وزبير بن العوام انهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان
ياخذ احدكم حبله فياتي بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها
وجهه خير له من ان يسال الناس اعطوه او منعوه وقال حكيم بن حزام
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال لي
يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن
اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا
خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزا
احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
وهو على المنبر وهو يذكر الصدقة والتعفف عن المسئلة قال اليد العليا
خير من اليد السفلى واليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة وقال ابو
سعيد الخدري ان اناسا من الانصار سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم
ثم سالوه فاعطاهم حتى نفذ ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن
ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله

Copyright © King Saud University

وما أعطي احد عطاءً خيرًا وأوسع من الصبر وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه أفقر اليه مني فقال خذه
فتموّله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرفٍ ولا سائلٍ فخذه
وما لا فلا تتبعه نفسك من الحسان عن سمرة انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه الآن يسأل ذا سلطانٍ
او في أمرٍ لا يجد منه بدًّا عن عبد الله بن مسعودٍ انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سأل الناس وله ما يغنيه جاء يوم القيامة ومسئلته في وجهه خموش
أو خدوش او كدوح قيل يا رسول الله وما يغنيه قال خمسون درهمًا او قيمتها
من الذهب عن سهل بن الحنظلية انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل
الناس وعنده ما يغنيه فانما يستكثر من النار قالوا يا رسول الله وما يغنيه قال
قدر ما يغديه ويعشيه وفي رواية يشبع ليلةٍ ويومٍ عن عطاءٍ عن رجلٍ من
بني اسدٍ انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل منكم وله اوقية او عدلها
فقد سأل الحافًا عن حبشي بن جنادة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
المسئلة لا تحل لغني ولا لذي مرةٍ سويٍّ الا لذي فقرٍ مدقعٍ او لذي غرمٍ مفظعٍ
ومن سأل الناس ليثري به ماله كان خموشًا في وجهه يوم القيامة ورضفًا تاكله

من جهنم

من جهنم فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر وعن انس رضي الله عنه انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المسئلة لا تحل الا لثلثةٍ لذي فقرٍ مدقعٍ او لذي غرمٍ
مفظعٍ او لذي دمٍ موجعٍ وعن عبد الله بن مسعودٍ انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اصابته فاقة فانزلها بالناس لم تسد فاقته ومن انزلها بالله اوشك الله له
بالغناء إما بموتٍ عاجلٍ او غنى عاجلٍ باب الانفاق

وكراهية الامساك من الصحاح عن ابي هريرة وابي ذرٍ انهما قالا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احدٍ ذهبًا ليسرني ان لا يمر
علي ثلث ليالٍ وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدينٍ وعن ابي هريرة انه قال قال
ما من يومٍ يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقًا
خلفًا ويقول الآخر اللهم اعط ممسكًا تلفًا وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاسماء انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت
وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى انفق يا ابن آدم انفق عليك
وعن ابي امامة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن آدم انك ان تبذل الفضل
خير لك وان تمسكه شر لك ولا تلام على كفافٍ وابدأ بمن تعول عن ابي هريرة رضي الله عنه
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جنتان

Copyright © King Saud University

أو جُنتان من حديد قد اضطرت أيديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق
كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت وأخذت
كل حلقة بمكانها وعن حارثة بن وهب انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تصدقوا فانه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول
الرجل لو جئت بها بالأمس لقبلتها فأما اليوم فلا حاجة لي بها وعن أبي هريرة
رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل يا رسول الله اي الصدقة أعظم
أجرا قال أن تصدق وأنت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى
إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان وعن أبي ذر انه قال
انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة فلما رآني قال هم الأخسرون
ورب الكعبة فقلت فداك أبي وأمي من هم قال هم الأكثرون أموالا إلا من قال
هكذا وهكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل
ما هم من الحسان عن أبي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السخي
قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار والبخيل بعيد من الله
بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب من النار ولجاهل سخي أحب الى الله من عابد
بخيل وعن أبي سعيد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يتصدق المرء في
حيوته

حيوته بدرهم خير له من أن يتصدق بمائة عند موته وعن أبي الدرداء
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي يتصدق عند موته أو يعتق
كالذي يهدي إذا شبع صح عن أبي سعيد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خصلتان لا تجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق وعن أبي هريرة رضي الله عنه
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد أبدا وعن
أبي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة خب ولا بخيل
ولا منان وعن أبي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شر ما في الرجل شح هالع

باب فصل الصدقة من الصحاح

عن أبي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة
من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها
كما يربي أحدكم فلوه حتى يكون مثل الجبل وعن أبي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع احد
لله الا رفعه الله وعن أبي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أنفق زوجين
من شيء من الأشياء في سبيل الله دعي من أبواب الجنة وللجنة ثمانية
أبواب فمن كان من أهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان من أهل الجهاد

Copyright © King Saud University

دُعِيَ من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دُعِيَ من باب الصدقة ومن
من اهل الصيام دُعِيَ من باب الرَيَّانِ فقال ابو بكر رضي الله عنه ما علي من دُعِيَ
من تلك الابواب من ضرورةٍ فهل يُدعَى احدٌ من تلك الأبواب كلها قال نعم
وارجوا ان تكون منهم وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اصبح منكم اليوم صائماً قال ابو بكرٍ انا قال فمن تبع منكم اليوم جنازةً قال ابو بكرٍ
انا قال فمن اطعم منكم اليوم مسكيناً قال ابو بكرٍ انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضاً
قال ابو بكرٍ انا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن في امرءٍ الا دخل الجنة
(اي هذه الخصال)
عن عدي بن حاتمٍ انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ولو بشق تمرةٍ
وان لم يجد فبكلمةٍ طيبةٍ عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا نساءَ المسلمات لا تحقرن جارةٌ لجارتها ولو فرسنَ شاةٍ عن جابر و
حذيفة انهما قالا قال رسول عليه السلام كل معروفٍ صدقةٌ عن ابي ذرٍ انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو ان تلقى اخاك بوجهٍ
طليقٍ وعن ابي موسى انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقةٌ قالوا فان لم يجد
قال فيعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع او لم يفعل
قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يفعله قال فيأمر بالخير قالوا فان لم
(هو المتحير والمضطر وصاحب الحزن)
يفعل

يفعل قال فيمسك عن الشر فانه له صدقة وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل سُلامَى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس
تعدل بين الاثنين (خصمين) (ومن العدل) صدقة وتعين الرجل على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها
متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوةٍ تخطوها الى الصلوة صدقة
ويميط الاذى عن الطريق صدقة وعن عايشة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خُلق كل انسان من بني آدم على ستين وثلثمائة مفصلٍ فمن كان كبر الله وحمد الله
وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجراً عن طريق الناس او شوكةً
او عظماً او امر بمعروفٍ او نهى عن المنكر عدد تلك الستين والثلثمائة فانه
يمسي يومئذٍ وقد زحزح نفسه عن النار (اي ابعد) وعن ابي ذرٍ انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان بكل تسبيحةٍ صدقةً وكل تكبيرةٍ صدقةً وكل تحميدةٍ صدقةً وكل
تهليلةٍ صدقةً وامرٍ بالمعروف صدقةٌ ونهي عن المنكر صدقةٌ وفي بضع احدكم
صدقةً قالوا يا رسول الله ايأتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجرٌ قال ارايتم لو وضعها
في حرامٍ اكان عليه فيه وزرٍ فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجرٌ وعن ابي هريرة
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الصدقة اللقحة الصفي منحةً والشاة الصفي منحةً
(الناقة الحلوب)
تغدو بإناءٍ وتروح بآخر وعن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرساً
(اي تحلب من لبنها ملاء اناء في وقت الغداء وملاء اناء آخر في وقت المساء)

Copyright © King Saud University

او يزرع زرعًا فيأكل منه فهو له صدقة عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم غُفر لامرأة مومسة مرت بكلب على رأس ركي يلهث كاد يقتله
العطش فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها
بذلك قيل ان لنا في البهائم اجرًا قال في كل ذات كبد رطبة اجرٌ عن ابن عمر و
ابي هريرة انهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عذبت امرأة في هرة قيل
امسكتها حتى ماتت من الجوع فلم تكن تطعمها ولا ترسلها فتأكل من خشاش
الارض عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مر رجل بغصن شجرة
على ظهر طريق فقال لانحين هذا عن طريق المسلمين لا يؤذيهم فادخل
الجنة عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رايت رجلًا
يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر طريق كانت تؤذي الناس
عن ابي برزة انه قال قلت يا نبي الله علمني شيئًا انتفع به اعزل الاذى
عن طريق المسلمين من الحسان قال عبد الله بن سلام رضي الله عنه
لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة جئت تبينت وجهه عرفت ان وجهه
ليس بوجه كذاب فكان اول ما قال يا ايها الناس افشوا السلام
واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة
بسلام

بسلام وعن عبد الله بن عمرو انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعبدوا الرحمن واطعموا الطعام وافشوا السلام تدخلوا الجنة بالسلام
وعن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لتطفئ
غضب الرب وتدفع ميتة السوء عن معاذ انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الصدقة تطفئ الخطيئة كما تطفئ الماء النار وعن جابر انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة وان من المعروف ان تلقى اخاك
بوجه طلق وان تفرغ من دلوك في اناء اخيك غريب عن ابي ذر انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبسمك في وجه اخيك صدقة وامرك
بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة وارشادك الرجل في ارض الضلال لك
صدقة ونصرك للرجل الردي البصر لك صدقة واماطتك الحجر والشوك والعظم
عن الطريق لك صدقة وافراغك في دلو اخيك لك صدقة غريب عن سعد بن عبادة
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ام سعد ماتت فاي الصدقة افضل قال
الماء قال فحفر بئرًا وقال هذه لام سعد عن ابي سعيد انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ايما مسلم كسا مسلمًا ثوبًا على عري كساه الله من خضر الجنة وايما مسلم اطعم
مسلمًا على جوع اطعمه الله من ثمار الجنة وايما مسلم سقى مسلمًا على ظمأ سقاه الله
من الرحيق المختوم

Copyright © King Saud University

عن فاطمه بنت قيس انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في المال لحقا
سوى الزكوة ثم تلا ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب
الآية عن بهيسة عن ابيها وعايشة رضي الله عنها انها قالت سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الماء قيل ما الشيء الذي
لا تحل منعه قال الملح عن جابر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احيا
ارضا ميتة فله فيها اجر وما اكلت العافية منه فهو له صدقة ومن البراء
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من منح منحة ورق او هدى زقاقا او
سقى لبنا كان له كعدل رقبة او نسمة وفي رواية كان له مثل عتق رقبة
عن ابي تميمة الهجيمي عن ابي جري جابر بن سليم انه قال رأيت رجلا
يصدر الناس عن رأيه قلت من هذا قالوا رسول الله قلت عليك السلام يا رسول الله
مرتين قال لا تقل عليك السلام عليك السلام تحية الموتى قل السلام عليك
قلت السلام عليك قلت انت رسول الله قال انا رسول الله الذي اذا اصابك ضر
فدعوته كشف عنك وان اصابك عام سنة فدعوته انبتها لك واذا كنت بارض
قفر او فلاة فضلت راحلتك فدعوته ردها عليك قلت اعهد الي قال لا تسبن
احدا فما سببت بعده حرا ولا عبدا ولا بعيرا ولا شاة قال ولا تحقرن شيئا من المعروف

وان تكلم

وان تكلم اخاك وانت منبسط اليه وجهك ان ذلك من المعروف وارفع
ازارك الى نصف الساق فان ابيت فالى الكعبين واياك واسبال
الازار فانها من المخيلة وان الله لا يحب المخيلة وان امرؤ شتمك
وعيرك بما يعلم منك فلا تعيره بما تعلم منه فانما وبال ذلك عليه
وفي رواية فيكون لك اجر ذلك ووباله عليه عن عايشة انهم
ذبحوا شاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بقي منها فقالت ما بقي
الا كتفها قال بقي كلها غير كتفها صح عن ابن عباس انه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم كسا مسلما ثوبا الا كان
في حفظ من الله ما دام عليه منه خرقة عن عبد الله بن مسعود يرفعه
قال ثلثة يحبهم الله رجل قام من الليل يتلو كتاب الله ورجل
يتصدق بصدقة بيمينه يخفيها اراه قال من شماله ورجل كان في
سرية فانهزم اصحابه فاستقبل العدو غريب عن ابي ذر رضي الله عنه
انه قال ثلثة يحبهم الله وثلثة يبغضهم الله فاما الذين يحبهم الله
فرجل اتى قوما فسألهم بالله ولم يسألهم لقرابة بينه وبينهم فمنعوه
فتخلف رجل باعيانهم فاعطاه سرا لا يعلم بعطيته الا الله والذي اعطاه

Copyright © King Saud University

وقوم ساروا ليلتهم حتى اذا كان النوم احب اليهم مما يعدل به فوضعوا
رؤسهم فقام ستر ايتملقني ويتلوا آياتي ورجل كان في سرية فلقي
العدو فهزموا فاقبل بصدره حتى يقتل او يفتح له والثلثة الذين
يبغضهم الله الشيخ الزاني والفقير المختال والغني الظلوم عن انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لما خلق الله الارض جعلت تميد فخلق الجبال
فقال بها عليها فاستقرت فعجبت الملائكة من شدة الجبال فقالوا يارب
هل من خلقك شيء اشد من الجبال قال نعم الحديد فقالوا يارب هل من
خلقك اشد من الحديد قال نعم النار فقالوا يارب هل من خلقك شيء اشد
من النار قال نعم الماء فقالوا يارب هل من خلقك شيء اشد من الماء قال
نعم الريح فقالوا يارب هل من خلقك شيء اشد من الريح قال نعم ابن
آدم تصدق صدقة بيمينه يخفيها من شماله غريب

باب افضل الصدقة من الصحاح

عن ابي هريرة وحكيم بن حزام انهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير الصدقة ماكان عن ظهر غنى وابدا بمن تعول عن ابن مسعود انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفق المسلم نفقة على اهله وهو يحتسبها
كانت له

كانت له صدقة وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دينار انفقته في سبيل الله ودينار انفقته في رقبة ودينار
تصدقت به على مسكين ودينار انفقته على اهلك اعظمها اجرا
الذي انفقته على اهلك عن ثوبان بن بجدد انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل دينار ينفقه الرجل دينار
ينفقه على عياله ودينار ينفقه على دابته في سبيل الله ودينار
ينفقه على اصحابه في سبيل الله وقالت ام سلمة يارسول الله الي
اجر ان انفق على بني ابي سلمة انما هم بني فقال انفقي عليهم
فلك اجر ما انفقت عليهم وعن زينب امراة عبد الله بن مسعود
قالت انطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت امراة من الانصار
على الباب حاجتها مثل حاجتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد القيت عليه المهابة فخرج علينا بلال فقلنا له ايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبره ان امراتين بالباب تسئلانك اتجزي
الصدقة عنهما على ازواجهما وعلى ايتام في حجرهما ولا تخبره من
نحن فدخل فساله فقال من هما قال زينب قال اي الزيانب

Copyright © King Saud University

قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال نعم لها اجران اجر القرابة واجر
الصدقة وقالت ميمونة بنت الحارث يا رسول الله اني اعتقت
وليدتي قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك وقالت
عايشة رضي الله عنها يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال
الى اقربهما منك بابا وعن ابي ذر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا طبخت مرقة فاكثر ماءها وتعاهد جيرانك من الحسان
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال يا رسول الله اي الصدقة افضل
قال جهد المقل وابدا بمن تعول عن سليمان بن عامر انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصدقة على المسكين صدقة وهي على ذي الرحم ثنتان
صدقة قال ابو هريرة رضي الله عنه جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
عندي دينار قال انفقه على نفسك قال عندي آخر قال انفقه على
ولدك قال عندي آخر قال انفقه على اهلك قال عندي آخر قال انفقه
على خادمك قال عندي آخر قال انت اعلم عن ابن عباس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بخير الناس رجل ممسك
بعنان فرسه في سبيل الله الا اخبركم بالذي يتلوه رجل معتزل
في

في غنيمة له يؤدي حق الله فيها الا اخبركم بشر الناس رجل يسأل بالله
ولا يعطي به عن ام بجيد انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تردوا السائل ولو بظلف محرق وقال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من استعاذكم بالله فاعيذوه ومن سال بالله فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه
ومن صنع اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له حتى تروا
انه قد كافأتموه عن جابر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل بوجه الله
الا الجنة

باب صدقة المراة من الصحاح

عن عايشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المراة من طعام بيتها
من غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك
لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا انفقت المراة من كسب زوجها من غير امره فلها نصف اجره قال ابو موسى قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الخازن المسلم الامين الذي يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبة به نفسه
فيدفعه الى الذي امر له به احد المتصدقين وقالت عايشة رضي الله عنها ان رجلا قال
للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها
من اجر ان تصدقت عنها قال نعم من الحسان عن ابي امامة انه قال سمعت

Copyright © King Saud University

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع الا لا تنفق
امرأة شيئا من بيت زوجها الا باذن زوجها قيل يا رسول الله ولا الطعام
قال ذاك افضل اموالنا وعن سعد انه قال لما بايع رسول الله صلى الله
عليه وسلم النساء قالت امرأة انا كل على آبائنا وابنائنا وازواجنا
فما يحل لنا من اموالهم قال الرطب تاكلنه وتهدينه

باب

من لا يعود في الصدقة من الصحاح قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت
ان اشتريه فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتريه وان اعطاكه
بدرهم فان العايد في صدقته كالكلب يعود في قيئه في رواية لا تعد
في صدقتك فان العايد في صدقته كالعايد في قيئه عن بريدة
انه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتته امرأة فقالت
يا رسول الله اني تصدقت على امي بجارية وانها ماتت قال وجب
اجرك وردها عليك الميراث قالت يا رسول الله انه كان عليها
صوم شهر افاصوم عنها قال صومي عنها وقالت انها لم تحج قط افاحج عنها
قال نعم حجي عنها والله اعلم

كتاب الصوم من الصحاح

عن ابي

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وفي رواية فتحت ابواب
الجنة واغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين وفي رواية
فتحت ابواب الرحمة وعن سهل انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الجنة ثمانية ابواب منها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصايمون وعن
ابي هريرة رضي الله انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له
ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن آدم تضاعف
الحسنة بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف قال الله تعالى الا الصوم فانه لي وانا
اجزي به يدع شهوته وطعامه من اجلي للصايم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة
عند لقاء ربه ولخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك والصيام جنة
واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله
فليقل اني امرؤ صايم من الحسان عن ابي هريرة انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان اول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين

ومردة

من احيا الليالي رمضان او بعضها من كل ليلة صلوة التراويح وغيرها من الطاعات

Copyright © King Saud University

ومردة الجن وغلقت ابواب النار ولم يفتح منها باب وفتحت ابواب
الجنة فلم يغلق منها باب وينادي منادٍ يا باغي الخير اقبل ويا باغي
الشر اقصر ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة غريب

باب رؤية الهلال من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم
فاقدروا له وفي رواية عنه فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلثين عن ابي هريرة
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته
فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلثين وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا و
عقد الابهام في الثالثة ثم قال الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني تمام الثلثين يعني
مرة تسع وعشرون ومرة ثلثون عن ابي بكرة انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة وعن ابي هريرة رضي الله عنه
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتقدمن رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون
رجل كان يصوم صوما فليصم ذلك اليوم من الحسان عن ابي هريرة
انه قال قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احصوا هلال شعبان لرمضان
وقالت ام سلمة ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين متتابعين
الا شعبان ورمضان وقال عمار بن ياسر من صام اليوم الذي يشك فيه
فقد عصى ابا القاسم عن ابن عباس انه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اني رايت الهلال يعني رمضان فقال اتشهد ان لا اله الا الله
قال نعم قال اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم قال يا بلال اذن في الناس
فليصوموا غدا عن ابن عمر انه قال تراءى الناس الهلال فاخبرت رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني رايته فصام وامر الناس بصيامه فصل من
الصحاح عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا
فان في السحور بركة عن عمرو بن العاص انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر عن سهل انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر وعن عمر رضي الله عنه
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من ها هنا وادبر النهار من ها هنا
وغربت الشمس فقد افطر الصائم وقال ابو هريرة نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال له رجل انك تواصل يا رسول الله قال وايكم مثلي

Copyright © King Saud University

إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني من الحسان عن حفصة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من لم يجمع الصيام قبل
الفجر فلا صيام له ويروى موقوفا على حفصة وعن أبي هريرة رضي الله عنه
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمع النداء احدكم والاناء في يده
فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه عن أبي هريرة انه قال قال رسول الله
قال الله تعالى احب عبادي الي اعجلهم فطرا عن سلمان بن عامر انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فانه بركة
فان لم يجد فليفطر على الماء فانه طهور وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم
يفطر قبل ان يصلي على رطبات فان لم تكن فتميرات فان لم تكن حسا
حسوات من ماء غريب عن زيد بن خالد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من فطر صائما او جهز غازيا فله مثل اجره صحيح عن ابن عمر انه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا افطر قال ذهب الظماء وابتلت
العروق وثبت الاجر ان شاء الله عن ابن عباس انه قال ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا افطر قال اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت

باب تنزيه الصوم من الصحاح

عن أبي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور
والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه وقالت عايشة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان املككم
لاربه وقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان
وهو جنب من غير حلم فيغتسل ويصوم وقال ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم وعن أبي هريرة انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صائم فاكل او شرب فليتم
صومه فانما اطعمه الله وسقاه عن أبي هريرة انه قال جاء رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت واهلكت قال ما شانك قال
وقعت على امراتي في رمضان قال فاعتق قال ليس عندي قال فصم
شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا
قال لا اجد قال اجلس فجلس فاتي النبي صلى الله عليه وسلم
بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال خذ هذا فتصدق به
قال على افقر منا فضحك النبي حتى بدت نواجذه قال اطعمه
عيالك من الحسان عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم

الارب بكسرة الالف والارب بفتحة الالف ... الحاجة

يجوز الحجامة للمحرم بالحج والعمرة بشرط ان لا ينقطع شعرا فان قطع شعرا فعليه الفدية وكذلك يجوز للصيام الحجامة وبه اخذ مالك وابو حنيفة والشافعي وقال الاوزاعي يكره للصيام الحجامة مخافة الضعف وقال احمد يبطل الصوم الحاجم والمحجوم

Copyright © King Saud University

كان يقبلها وهو صائم ويمص لسانها وعن ابي هريرة ان رجلا سأل
النبي صلى الله عليه وسلم عن المباشرة للصائم فرخص له واتاه آخر فنهاه
فاذا الذي رخص له شيخ والذي نهاه شاب وعن ابي هريرة انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذرعه القيء وهو صائم فليس عليه
قضاء ومن استقاء عمدا فليقض ضعيف عن معدان بن ابي طلحة
ان ابا الدرداء حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاء فافطر
قال ثوبان صدق وانا صببت له وضوءه عن عامر بن ربيعة
انه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ما لا احصي يتسوك وهو
صائم وقال لقيط بن صبرة قال رسول الله صلعم بالغ في الاستنشاق
الا ان تكون صائما روي عن انس انه جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
قال اشتكيت عيني افاكتحل وانا صائم قال نعم ضعيف روي عن
بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لقد رايت النبي صلعم بالعرج
يصب الماء على رأسه وهو صائم من العطش او من الحر وعن شداد بن
اوس انه قال راى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يحتجم لثمان عشرة خلت
من رمضان قال افطر الحاجم والمحجوم قال المصنف رحمه الله وتأوله

بعض

بعض من رخص في الحجامة اي تعرضا للافطار المحجوم للضعف والحاجم
لانه لا يأمن من ان يصل شيء الى جوفه بمص الملازم روي عن ابي هريرة
عن النبي صلعم من افطر يوما من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقضه
صوم الدهر كله ضعيف عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كم من
صائم ليس له من صيامه الا الظماء كم من قائم ليس له من قيامه الا السهر

باب صوم المسافر

من الصحاح قالت عائشة
رضي الله عنها ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم اصوم في السفر
وكان كثير الصيام فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر وقال ابو سعيد الخدري غزونا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لست عشرة مضت من شهر رمضان فمنا من صام ومنا
من افطر فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم وقال جابر كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا قالوا صائم فقال ليس
من البر الصوم في السفر وقال انس كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر فمنا
الصائم ومنا المفطر فنزلنا منزلا في يوم حار فسقط الصوامون وقام المفطرون
فضربوا الابنية وسقوا الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون
اليوم بالاجر وقال ابن عباس خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة

جمع ملزمة بكسر الميم وهي قارورة الحجام التي يجتمع فيها الدم

Copyright © King Saud University

فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه الي يده ليراه الناس فافطر حتى قدم مكة
وذلك في رمضان وروي جابر انه شرب بعد العصر من الحسان عن انس بن
مالك الكعبي انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى وضع عن المسافر
شطر الصلوة والصوم عن المسافر وعن المرضع وعن الحبلي عن سلمة بن المحبق انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له حمولة تأوي الي شبع فليصم رمضان حيث

باب القضاء من الصحاح

قالت عايشة رضي الله عنها كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضي الا
في شعبان تعني الشغل بالنبي صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يحل المراة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تأذن في بيته
الا باذنه قالت معاذة لعايشة ما بال الحايض تقضي الصوم ولا تقضي الصلوة
قالت عايشة رضي الله عنها كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء
الصلوة قالت عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات
وعليه صوم صام عنه وليه من الحسان روي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من مات وعليه صيام شهر رمضان فليصم عنه
مكان كل يوم مسكين والصحيح انه موقوف علي ابن عمر رضي الله عنه

باب صيام التطوع من الصحاح

قالت عايشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر
ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل
صيام شهر قط الا رمضان وما رايته في شهر اكثر منه صياما في شعبان وكان
يصوم شعبان الا قليلا وقالت ما علمته صام شهرا كله الا رمضان ولا افطره
كله حتى يصوم منه حتى مضى لسبيله وقال عمران بن حصين قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم له او لآخر اصمت من سرر شعبان قال لا قال فاذا افطرت
فصم يومين عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل
الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلوة بعد الفريضة صلوة
الليل وقال ابن عباس ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم
فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر رمضان
وقال ابن عباس رضي الله عنه حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء
وامر بصيامه قالوا يا رسول الله انه يعظمه اليهود فقال لين بقيت الى
قابل لا يصومن التاسع وقالت ام الفضل بنت الحارث ان ناسا تماروا يوم
عرفة في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف

قوله لاصومن التاسع قيل انه اراد ان يضم
اليها يوما اخر ليكون هدية مخالفا لهدي
اهل الكتاب

Copyright © King Saud University

على بعيره بعرفة فشربه وقالت عايشة رضي الله عنها ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صايما في العشر قط عن ابي قتادة قال قال عمر يا رسول الله كيف من يصوم الدهر كله قال لا صام ولا افطر ثلث من كل شهر ورمضان الى رمضان فهذا صيام الدهر كله صيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده وصيام يوم عاشوراء احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبلها عن ابي قتادة انه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الاثنين فقال فيه ولدت وفيه انزل علي وسئلت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلاثة ايام قالت نعم فقيل من اي ايام الشهر قالت لم يكن يبالي من اي ايام الشهر يصوم عن ابي ايوب انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان واتبعه ستة من شوال كان كصيام الدهر وقال ابو سعيد الخدري نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر عن ابي سعيد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صوم في يومين الفطر والاضحى وعن نبيشة الهذلي انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او يصوم بعده وعن انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تخصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون في صوم يصومه احدكم عن ابي سعيد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا وقال عبد الله بن عمرو بن العاص قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينيك عليك حقا وان لزوجك عليك وان لزورك عليك حقا لا صام من صام من كل شهر قلت اني اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقرا في كل سبع ليال مرة ولا تزد على ذلك من الحسان قال عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم الاثنين والخميس وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فاحب ان يعرض عملي وانا صايم وعن ابي ذر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اذا صمت من الشهر ثلثة ايام فصم ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة عن عبد الله انه قال كان رسول الله

ولما كان موقع الجمعة من هذه الامة موقع احد اليومين من احدى الطائفتين احب ان ان يخالف هدينا هديهم فلم يرد ان يختص بالصوم

Copyright © King Saud University

صلى الله عليه وسلم يصوم من غرة كل شهر ثلثة ايام وقل ما كان يفطر يوم الجمعة
عن عايشة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من الشهر السبت والاحد
والاثنين ومن الشهر الاخر الثلثاء والاربعاء والخميس وعن ام سلمة انها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرني ان اصوم ثلثة ايام من كل شهر اولها الاثنين
والخميس وعن مسلم القرشي انه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام الدهر
قال صم رمضان والذي يليه وكل اربعاء وخميس فاذا انت قد صمت الدهر
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن يوم عرفة بعرفة عن عبد الله
بن بسر عن اخته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما
افترض عليكم فان لم يجد احدكم الا لحاء عنبة او عود شجرة فليمضغه
عن ابن عباس وابي هريرة رضي الله عنهما انهما قالا قال ما من ايام احب
الى الله ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة
وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر غريب عن ابي امامة انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين
النار خندقا كما بين السماء والارض وعن عامر بن مسعود انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الغنيمة الباردة الصوم في الشتاء مرسل

فصل من الصحاح

عن عايشة رضي الله عنها انها قالت دخل علي
النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال هل عندكم شيء فقلنا لا قال فاني اذا صايم
ثم اتانا يوما اخر فقلنا يا رسول الله اهدي لنا حيس فقال ارينيه فلقد اصبحت
صايما فاكل عن انس انه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام سليم فاتته
بتمر وسمن فقال اعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فاني صايم ثم قام
الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم واهل بيتها
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى الطعام
وهو صايم فليقل اني صايم وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم
فليجب فان كان صايما فليصل وان كان مفطرا فليطعم

من الحسان

عن ام هانئ رضي الله عنها انها قالت لما كان يوم فتح مكة جاءت فاطمة
فجلست عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم وام هانئ عن يمينه فجاءت الوليدة
باناء فيه شراب فناولته فشرب منه ثم ناوله ام هانئ فشربت فقالت
يا رسول الله اني كنت صايمة فقال لها اكنت تقضين شيئا قالت لا قال انذر عليك
قالت لا قال فلا يضرك ان كان تطوعا وفي رواية الصايم المتطوع امير نفسه
ان شاء صام وان شاء افطر وعن عايشة انها قالت كنت انا وحفصة صايمتين

فعرض لنا طعام اشتهيناه واكلنا منه قال اقضيا يومًا آخر مكانه وهذا
يروى مرسلًا على الاصح عن الزهري عن عايشة عن ام عمارة بنت كعب
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصايم اذا اكل عنده صلت عليه الملائكة
حتى يفرغوا والله اعلم

باب ليلة القدر من الصحاح

قالت عايشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحروا ليلة
القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان وقال بن عمر ان رجالًا
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في السبع
الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اري رؤياكم قد تواطت
في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر وعن
ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا في العشر
الاواخر في رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في
خامسة تبقى عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعتكف العشر الاول من رمضان ثم اعتكف العشر الاوسط في قبة تركية
ثم اطلع راسه فقال اني اعتكفت العشر الاول التمس هذه الليلة
ثم اعتكفت العشر الاوسط ثم اوتيت فقيل لي انها في العشر الاواخر
فمن كان

فمن كان ~~متحريها فليتحرها في السبع الاواخر وعن بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم~~
اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر فقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها
وقد رأيتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر
والتمسوها في كل وتر قال فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش
فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله على جبهته اثر الماء والطين من صبيحة
احدى وعشرين عن عبد الله بن انيس انه قال ليلة ثلاث وعشرين وعن
ابي بن كعب انه حلف لا يستثني انها ليلة سبع وعشرين فقيل له باي شيء
تقول ذلك قال بالعلامة التي اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تطلع الشمس
في صبيحة يومها بيضاء لا شعاع لها وقالت عايشة رضي الله عنها كان رسول الله
يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيره وقالت عايشة رضي كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا دخل العشر شد مئزره واحيا ليله وايقظ اهله من الحسان
عن عايشة رضي الله عنها انها قالت قلت يا رسول الله ارايت ان علمت اي ليلة ليلة القدر
ما اقول فيها قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني هذا حديث صحيح
عن ابي بكرة انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التمسوها يعني ليلة القدر
في تسع يبقين او في سبع يبقين او في خمس يبقين او في ثلاث يبقين او آخر ليلة

Copyright © King Saud University

ليلة وقال بن عمر سُئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر فقال
هي في كل رمضان فوقفه بعضهم على بن عمر عن عبد الله بن أُنيس انه قال قلت
يا رسول الله انّ لي بادية اكون فيها وانا اصلي فيها بحمد الله فمُرني بليلة من هذا
الشهر انزلها الى هذا المسجد فقال انزل ليلة ثلث وعشرين قال فكان اذا
صلى العصر دخل المسجد ولم يخرج الا في حاجة حتى يصلي الصبح

باب الاعتكاف من الصحاح

عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يعتكف العشر
الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده عن ابن
عباس انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود
ما يكون في رمضان كان جبرائيل يلقاه كل ليلة في رمضان فيعرض عليه النبي
صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبرائيل كان اجود بالخير من الريح
المرسلة عن ابي هريرة انه قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم
القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان
يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض فيه عن
عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا اعتكف

اذا اعتكف ادنى الي رأسه وهو في المسجد فارجّله وكان لا يدخل البيت
الا لحاجة الانسان وروي عن عمر رضي الله عنه انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك
من الحسان عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فلم يعتكف عاما فلما كان في العام المقبل
اعتكف عشرين وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلعم
اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل في معتكفه وعن عائشة انها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يعود المريض وهو معتكف فيمر كما هو فلا يعرج
يسأل عنه وقالت عائشة السنة على المعتكف ان لا يعود مريضا ولا يشهد
جنازة ولا يمس المرأة ولا يباشرها ولا يخرج لحاجة الا لما لا بد منه
ولا اعتكاف الا بصوم ولا اعتكاف الا في المسجد الجامع

كتاب فضائل القرآن من الصحاح

عن عثمان بن عفان رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه وعن عقبة انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان او العقيق

Copyright © King Saud University

او العقيق فياتي بناقتين كوماوين في غير اثم ولا قطع رحم
قالوا يا رسول الله كلنا نحب ذلك قال افلا يغدو احدكم الى المسجد فيتعلم
او يقرا آيتين من كتاب الله خير له من ناقتين وثلاث خير له من ثلاث واربع
خير له من اربع ومن اعدادهن من الابل وعن ابي هريرة انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايحب احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد فيه ثلث خلفات
عظام سمان عن عايشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الماهر بالقران مع السفرة الكرام البررة والذي يقرا القران ويتتعتع
فيه وهو عليه شاق له اجران وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القران فهو يقوم به اناء
الليل واناء النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفق منه اناء الليل واناء
النهار عن ابي موسى الاشعري انه قال مثل المؤمن الذي يقرا القران
مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرا
القران مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي لا يقرا القران
كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ومثل المنافق الذي يقرا القران
الريحانة ريحها طيب وطعمها مر وفي رواية المؤمن الذي يقرا القران

ويعمل به

ويعمل به كالتمرة وعن عمر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين
وعن ابي سعيد الخدري ان اسيد بن حضير بينما هو يقرا من
الليل سورة البقرة وفرسه مربوط عنده اذ جالت الفرس
فسكت فسكنت فقرا فجالت فسكت فسكنت ثم قرا فجالت فلما اصبح حدث
به النبي صلى الله عليه وسلم فقال فرفعت راسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها
امثال المصابيح عرجت في الجو حتى لا اراها قال تلك الملائكة دنت لصوتك
ولو قرات لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم وعن البراء انه
قال كان رجل يقرا سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط بشطنين
فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما اصبح
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت
بالقران عن ابي سعيد بن المعلى انه قال كنت اصلي فدعاني النبي
صلى الله عليه وسلم فلم اجبه حتى صليت ثم اتيته فقال ما منعك ان تاتي
فقلت كنت اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم
ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القران قبل ان اخرج من المسجد

وانما قال اعظم سورة اعتبارا عظم قدرها وتفردها بالخاصية التي لم يشاركها فيها سورة ثم لاشتمالها على المعاني

Copyright © King Saud University

فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت الا اعلمك

اعظم سورة من القران قال الحمد لله رب العالمين هي سبع المثاني

والقران العظيم الذي اوتيته وعن ابي هريرة انه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان

ينفر من البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة عن ابي امامة

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا القرآن فانه يأتي

يوم القيامة شفيعا لاصحابه اقرؤا الزهراوين البقرة وسورة

آل عمران انهما يأتيان يوم القيمة كانهما غمامتان او غيابتان

او فرقان من طير صواف تحاجان عن اصحابهما اقرؤا سورة

البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة

وعن نواس بن سمعان انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يؤتى بالقرآن يوم القيامة واهله الذين كانوا يعملون به

تقدمه سورة البقرة وآل عمران كانهما غمامتان او ظلتان

سوداوان بينهما شرق او كانهما فرقان من طير صواف تحاجان

عن صاحبهما عن ابي بن كعب انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يا ابا المنذر

يا ابا المنذر اتدري اي آية من كتاب الله تعالى معك اعظم قلت

الله ورسوله اعلم قال يا ابا المنذر اتدري اي آية من كتاب الله

تعالى معك اعظم قال قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم قال فضرب في صدري

وقال ليهنك العلم ويا ابا المنذر عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال وكلني

رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو

من الطعام فاخذته وقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني

محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت فقال

النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله

شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه سيعود فرصدته

فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلعم فقال دعني

فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته فخليت سبيله فاصبحت فقال لي

رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله

شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله فقال اما انه كذبك وسيعود

فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه

وسلم وهذا آخر ثلث مرات انك تزعم لا تعود ثم تعود فقال دعني اعلمك كلمات

Copyright © King Saud University

ينفعك الله بها اذا اويت الى فراشك فاقراء آية الكرسي الله لا اله الا هو
الحي القيوم حتى يختم آية فانه لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك
شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما فعل اسيرك قلت زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها قال
اما انه صدقك وهو كذوب اتعلم من تخاطب منذ ثلث ليال قلت لا قال
ذاك شيطان عن ابن عباس انه قال بينما جبرائيل عند النبي صلى الله
عليه وسلم سمع نقيضا من فوقه فرفع راسه فقال هذا باب من السماء
فتح لم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك الى الارض لم ينزل قط
الا اليوم فسلم فقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يوتهما نبي قبلك
فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقراء بحرف منهما
الا اعطيته عن عبد الله انه قال لما اسري برسول الله صلى الله
عليه وسلم انتهي به الى سدرة المنتهى فاعطي ثلثا اعطي الصلوات
الخمس وخواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله شيئا
من امته المقحمات عن ابن مسعود انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قراء بهما

في ليلة

المقحمات الكباير التي تدخل صاحبها النار ع

في ليلة كفتاه وعن ابي الدرداء انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حفظ عشر آيات من اول الكهف عصم من الدجال وعن ابي مسعود
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعجز احدكم ان يقراء في ليلة ثلث
القرآن قالوا وكيف يقراء ثلث القرآن قال قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن
وعن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان
يقراء لاصحابه في صلوتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لانها صفة
الرحمن وانا احب ان اقراها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله تعالى يحبه
وقال انس ان رجلا قال يا رسول الله اني احب هذه السورة قل هو الله احد
فقال ان حبك اياها يدخلك الجنة عن عقبة بن عامر انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الم تر آيات انزلت الليلة لم تر مثلهن قط قل اعوذ برب
الفلق وقل اعوذ برب الناس وعن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا اوي الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقراء فيهما قل هو
الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع
من جسده يبداء بهما على راسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلث مرات والله اعلم

Copyright © King Saud University

من الحسان عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ثلثة تحت العرش يوم القيمة القرآن يحاج العباد
له ظهر وبطن والامانة والرحم تنادي الا من وصلني وصله الله
ومن قطعني قطعه الله وعن عبد الله بن عمرو انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب القرآن اقراء وارتق
ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلك عند آخر آية تقرأها
عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي ليس في جوفه
شيء من القرآن كالبيت الخرب صح عن ابي سعيد انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرب تبارك وتعالى من شغله القرآن
عن ذكري ومسئلتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين وفضل
كلام الله على ساير الكلام كفضل الله على خلقه غريب عن ابن مسعود
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قراء حرفا من كتاب الله فله به
حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الم حرف الف حرف ولام
حرف وميم حرف غريب عن الحارث عن علي رضي الله عنه انه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا انها ستكون فتنة

فقلت ما المخرج

فقلت ما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم
وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن
ابتغى الهدى في غيره اضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو
الصراط المستقيم هو الذي لا تزيغ به الاهواء ولا تلتبس به الالسنة
ولا يشبع منه العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه هو الذي
لم تنته الجن اذ سمعته حتى قالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد
فآمنا به من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن دعا اليه
هدي الى صراط مستقيم اسناده مجهول عن معاذ بن انس
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قراء القرآن وعمل بما فيه البس والداه
تاجا يوم القيامة ضوءه احسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم
فما ظنكم بالذي عمل بهذا عن عقبة بن عامر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كان القرآن في اهاب ما مسته النار وعن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال من قراء القرآن فاستظهره فاحل حلاله وحرم حرامه ادخله الله
الجنة وشفعه في عشرة من اهل بيته كلهم قد وجبت له النار غريب ضعيف
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب كيف تقرأ
في الصلوة

Copyright © King Saud University

فقراء ام القرآن فقال والذي نفسي بيده ما انزل في التورية ولا في
الانجيل ولا في الزبور ولا في القرآن مثلها وانها السبع المثاني
والقرآن العظيم الذي اعطيت صح وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعلموا القرآن واقرؤه فان مثل القرآن لمن تعلم فقراءه وقام به
كمثل جراب محشو مسكا تفوح ريحه كل مكان ومثل من تعلمه
فرقد وهو في جوفه كمثل جراب اوكي على مسك عن ابي هريرة رضي الله عنه
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا حم المؤمن الى اليه المصير
وآية الكرسي حين يصبح حفظ بهما حتى يمسي ومن قرا بهما حين يمسي
حفظ بهما حتى يصبح غريب وعن النعمان بن بشير انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق السموات والارض
بالفي عام انزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة ولا تقرآن
في دار ثلث ليال فيقربها الشيطان غريب عن ابي الدرداء
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قراء ثلث آيات من اول
الكهف عصم من فتنة الدجال صح عن انس انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس ومن قراء كتب الله

له

له بقراتها قراة القرآن عشر مرات غريب وعن ابي هريرة انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قراء طه ويس قبل ان يخلق السموات
والارض بالف عام فلما سمعت الملائكة القرآن قالت طوبى لامة ينزل هذا
عليها وطوبى لاجواف تحمل هذا وطوبى لالسنة تتكلم بهذا وعنه انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قراء حم الدخان في ليلة اصبح يستغفر له سبعون
الف ملك غريب عن ابي رافع انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قراء الدخان
في ليلة الجمعة غفر له غريب وعن العرباض بن سارية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقراء المسبحات قبل ان يرقد يقول ان فيهن آية خير من الف آية غريب عن
ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سورة في القرآن ثلثون آية
شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك عن ابن عباس رضي الله عنه
قال ضرب بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خباءه على قبر وهو لا يحسب انه
قبر فاذا فيه انسان يقراء سورة تبارك الذي بيده الملك حتى ختمها فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال النبي صلعم هي المانعة هي المنجية تنجيه من
عذاب القبر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقراء الم تنزيل
وتبارك الذي بيده الملك غريب عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله

اي الراحة والطيب وقيل المراد حاصل لهم وقيل الجنة الطوبى شجرة في الجنة منها في بيوت الجنة غصن يعني يحصل هذا الشجر والطيب لمن يحفظ القرآن ويقراء ح

اي تسبح لله ويسبح لله

وهي قوله هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم ح

يعني رجل يقراء سورة الملك ويعظم قدره فلما مات شفعت له حتى وقع عنه عذاب القبر

Copyright © King Saud University

صلى الله عليه وسلم اذا زلزلت تعدل نصف القران وقل هو الله احد
تعدل ثلث القران وقل يا ايها الكافرون تعدل ربع القران عن
معقل بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال حين يصبح ثلث
مرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فقراء ثلث
ايات من آخر سورة الحشر وكل الله له سبعين الف ملك يصلون
عليه حتى يمسي وان مات في ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها
حين يمسي كان بتلك المنزلة غريب عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال من قراء كل يوم مائتي مرة قل هو الله احد محي عنه
ذنوب خمسين سنة الا ان يكون عليه دين وعنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال من اراد ان ينام على فراشه فنام على يمينه ثم
قراء مائة مرة قل هو الله احد فاذا كان يوم القيامة يقول
له الرب يا عبدي ادخل على يمينك الجنة غريب عن ابي هريرة
ان النبي صلعم سمع رجلا يقراء قل هو الله احد فقال وجبت قلت
وما وجبت قال الجنة عن فروة بن نوفل عن ابيه انه قال
يا رسول الله علمني شيئا اقوله اذا اويت الى فراشي فقال اقراء

قل يا ايها

قل يا ايها الكافرون فانها براءة من الشرك وقال عقبة بن عامر بينا
انا اسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الجحفة والابواء اذ غشيتنا
ريح وظلمة شديدة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ باعوذ
برب الفلق واعوذ برب الناس ويقول يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ
متعوذ بمثلهما وعن عبد الله بن خبيب انه قال خرجنا في ليلة مطر
وظلمة شديدة نطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركناه فقال
قل فقلت ما اقول شديدة قال قل هو الله احد والمعوذتين حين تصبح
وحين تمسي ثلث مرات تكفيك من كل شيء فصل من الصحاح
عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله اقراء سورة هود
او سورة يوسف قال لن تقراء شيئا ابلغ عند الله من
قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس عن ابي موسى انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعاهدوا القران والذي نفسي
بيده لهو اشد تفصيا من الابل في عقلها وعن عبد الله بن مسعود
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استذكروا القران فانه اشد تفصيا
صدور الرجال من النعم من عقلها وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اسم موضع

اي احفظوا وداوموا على تلاوة القران حتى لا ينسوا

اي تفلتا من القلوب

السين للمبالغة اي اطلبوا من انفسكم المذاكرة والمحافظة على قراءته

مثل صاحب القران كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها
وان اطلقها ذهبت وعن جندب بن عبد الله انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقراوا القران ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم
فقوموا عنه وسئل انس كيف كانت قراة النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كانت مدا ثم قرا بسم الله الرحمن الرحيم يمد بسم الله ويمد بالرحمن
ويمد بالرحيم عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اذن الله لشيء ما اذن النبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقران وعنه
انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن
الصوت بالقران يجهر به وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس منا من لم يتغن بالقران وقال عبد الله بن مسعود قال لي
رسول الله وهو على المنبر اقرا علي قلت اقرا عليك وعليك
انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري فقرات سورة
النساء حتى انتهيت الى هذه الاية فكيف اذا جئنا من كل امة
بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الان
فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان وعن انس انه قال قال

النبي صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرا
عليك القران قال الله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند
رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه وفي رواية انه قال امرني
ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا وقال ابن عمر نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يسافر بالقران الى ارض العدو وفي رواية لا تسافروا
بالقران فاني لا امن ان يناله العدو والحسان عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه انه قال جلست في عصابة من ضعفاء المهاجرين وان بعضهم
ليستتر ببعض من العري والقارئ يقرا علينا اذ جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقام علينا فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
سكت القارئ فسلم ثم قال ما كنتم تصنعون قلنا نستمع الى كتاب
الله فقال الحمد لله الذي جعل من امتي من امرت ان اصبر نفسي معهم
فجلس وسطنا ليعدل بنفسه فينا ثم قال بيده هكذا فتحلقوا
وبرزت وجوههم له فقال ابشروا يا معاشر صعاليك المهاجرين
بالنور التام يوم القيامة تدخلون الجنة قبل اغنياء الناس بنصف
يوم وذلك خمس مائة سنة عن البراء بن عازب انه قال قال

Copyright © King Saud University

رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم وعن سعد بن
عبادة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرئ يقرأ
القرآن ثم ينساه الا لقي الله تعالى يوم القيامة اجذم عن عبد الله
بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يفقهه من قرأ القرآن في اقل
من ثلاث وعن عقبة بن عامر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة
غريب عن صهيب انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما آمن بالقرآن
من استحل محارمه ضعيف عن يعلى بن مملك انه سال ام سلمة
عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هي تنعت قراءة مفسرة
حرفا حرفا ويروى انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع
قراءته يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم ثم
يقف والاول اصح فصل من الصحاح قال عمر بن
الخطاب رضي الله عنه سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ
سورة الفرقان على غير ما اقرؤها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرانيها فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت

هذا يقرأ

هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأتنيها فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقرأ فقرأ القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت ان هذا القرآن
انزل على سبعة احرف فاقرؤوا ما تيسر منه وقال ابن مسعود سمعت رجلا
قرأ آية وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها فجئت به النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهية فقال كلاكما
محسن فلا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا وقال ابي بن
كعب كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة انكرتها عليه ثم
دخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه فلما قضينا الصلوة دخلنا جميعا
على رسول الله فقلت ان هذا قرأ قراءة انكرتها عليه ودخل آخر فقرأ قراءة
سوى قراءة صاحبه فامرهما النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ فحسن شانهما
فسقط في نفسي من التكذيب ولا اذ كنت في الجاهلية فلما رأى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما قد غشيني ضرب في صدري ففضت عرقا وكانما
انظر الى الله فرقا فقال لي يا ابي ارسل الي ان اقرأ القرآن على حرف فرددت
اليه ان هون على امتي فرد الي الثانية اقرأه على حرفين فرددت اليه

Copyright © King Saud University

انْ هَوِّن على امتي فردّ اليّ الثالثة اقراه على سبعة احرفٍ ولك
بكل ردةٍ رددتكها مسألة تسالنيها قلت اللهم اغفر لامتي
اللهم اغفر لامتي واخرجت الثالثة ليومٍ يرغب اليّ الخلق كلهم
حتى ابراهيم عليه السلام وقال بن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اقراني جبرائيل على حرفٍ فراجعته فلم ازل استزيده
فيزيدني حتى انتهى الى سبعة احرفٍ من الحسان
عن ابي بن كعب انه قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
جبرائيل فقال يا جبرائيل اني بعثت الى امةٍ اميين منهم العجوز
الشيخ الكبير والغلام والجارية والرجل الذي لم يقراء كتابا قط يا محمد
ان القران انزل على سبعة احرفٍ وفي رواية ليس منها الا شافٍ كافٍ وفي رواية
عن ابي بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جبرائيل وميكائيل اتياني
فقعد جبرائيل عن يميني وميكائيل عن يساري فقال جبرائيل اقراء القران
على حرفٍ قال ميكائيل استزده حتى بلغ سبعة احرفٍ فكل حرفٍ شافٍ
كافٍ عن عمران بن حصين انه مر على قاصٍ يقرا ثم يسال فاسترجع
ثم قال سمعت رسول الله صلعم يقول من قراء القران فليسال الله به
فانه يجي

فانه سيجي اقوامٌ يقرؤن القران يسالون الناس كتاب
الدعوات من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لكل نبيٍ دعوةٌ مستجابة كل نبي دعوته واني اختبات
دعوتي شفاعةً لامتي الى يوم القيامة فهي نائلةٌ ان شاء الله من مات من امتي
لا يشرك بالله شيئاً وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اتخذ عندك
عهداً لن تخلفنيه فانما انا بشرٌ فاي المؤمنين اذيته شتمته لعنته جلدته
فاجعلها له صلوةً وزكوةً وقربةً تقربه بها اليك يوم القيامة وعنه انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفرلي ان شئت ارحمني
ان شئت وارزقني ان شئت وليعزم مسألته انه يفعل ما يشاء لا مكره له وفي
رواية ولكن ليعزم وليعظم الرغبة فان الله تعالى لا يتعاظمه شيء اعطاه
وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يستجاب للعبد ما لم يدع باثمٍ او قطيعة
رحمٍ ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول قد دعوت و
قد دعوت فلم ار يستجاب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء عن
ابي الدرداء انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة المرء المسلم لاخيه بظهر
الغيب مستجابة عند رأسه ملكٌ موكلٌ كلما دعا لاخيه بخيرٍ قال الملك الموكل به
آمين ولك بمثله

اربعين لا يقدر احد ان يكره على امره ولا حكم لاحد عليه بل يفعل ما يشاء

اذا استجيب دعوته

Copyright © King Saud University

عن بن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتق دعوة المظلوم
فانه ليس بينه وبين الله حجاب وعن جابر انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على اموالكم
ولا توافقوا من الله ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم من الحسان
عن النعمان انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة
ثم قرأ قال ربكم ادعوني استجب لكم عن انس انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الدعاء مخ العبادة عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم شيء اكرم على الله من الدعاء غريب وعن عبادة انه قال قال رسول الله
ما من احد يدعوا بدعاء الا اتاه الله ما سأل او كف عنه من السوء مثله ما لم
يدع باثم او قطيعة رحم وعن سلمان انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يرد القضاء الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر وعن بن عمر انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله
بالدعاء غريب وعن بن مسعود انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوا الله
من فضله فان الله يحب ان يسأل وافضل العبادة الانتظار الفرج
غريب وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يعني انزل بلاء فترك الشكاية وانتظر الفرج وهو ذهاب البلاء والحزن فهذا افضل العبادة فلا تستعجلوا في اجابة ولا تترك الدعاء بتأخير الاجابة هـ

من لم

١٢٤

من لم يسأل الله يغضب عليه وعن بن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من فتح له منكم باب الدعاء فتحت له ابواب الرحمة وما سئل الله شيئا يعني احب
اليه من ان يسأل العافية وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سره ان يستجيب الله له عند الشدايد فليكثر الدعاء في الرخاء غريب
وعنه انه قال قال رسول الله صلعم ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله
لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه غريب وعن بن عباس انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سألتم الله فسلوه ببطون اكفكم ولا تسئلوه
بظهورها ويروي فاذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم وعن سلمان انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم حيي كريم يستحيي من عبده اذا رفع
يديه اليه ان يردهما صفرا عن بن عمر انه قال قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه غريب وقالت عايشة رضي الله [عنها]
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب الجامع من الدعاء ويدع ما سوى ذلك
وعن عبد الله بن عمرو انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسرع الدعاء
اجابة دعوة غايب لغايب وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه استأذنت
النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة فاذن لي وقال اشركنا يا اخي في دعايك ولا تنسنا

لفظه قليل ومعناه كثير [illegible]

Copyright © King Saud University

فقال كلمة ما يسرني ان لي بها الدنيا وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلثة لا ترد دعوتهم الصائم حين يفطر والامام العادل
ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها ابواب السماء
ويقول الرب وعزتي لانصرنك ولو بعد حين وعنه انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة الوالد
ودعوة المسافر ودعوة المظلوم باب ذكر الله
عز وجل والتقرب اليه من الصحاح عن ابي هريرة وابي سعيد
انهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقعد قوم يذكرون
الله الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة
وذكرهم الله فيمن عنده وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله
قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات وعن ابي موسى انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي
والميت وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله
تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه

ذكرته في نفسه

ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملاء ذكرته في ملاء خير منهم
وعن ابي ذر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى
من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وازيد ومن جاء بالسيئة فجزاء
سيئة مثلها او اغفر ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا
ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ومن اتاني يمشي اتيته
هرولة ومن لقيني بقراب الارض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته
بمثلها مغفرة وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله تعالى قال من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب
الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب
الي بالنوافل حتى احببته فاذا احببته فكنت سمعه الذي يسمع
به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها
وان سألني لاعطينه وان استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن
شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته
ولا بد منه وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة
يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله
تنادوا

عملوا الى حاجتكم قال فتحفونهم باجنحتهم الى السماء فاذا تفرقوا
عرجوا الى السماء قال فيسألهم الله وهو اعلم بهم من اين جئتم فيقولون
جئنا من عند عبادك في الارض قال فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم
ما يقول عبادي قالوا يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويهللونك
ويمجدونك قال فيقول الله تعالى هل راوني قال فيقولون لا والله
ما راوك قال فيقول كيف لو راوني قال فيقولون لو راوك كانوا
اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال يقول
يسئلون قالوا يسالونك الجنة وهل راوها قال يقولون
لا والله يا رب ما راوها قال يقول فكيف لو راوها قال
يقولون لو انهم راوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا
واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار
قال وهل راوها قال يقولون لا والله يا رب ما راوها قال يقول
فكيف لو راوها قال يقولون لو راوها كانوا اشد منها فرارا
واشد لها مخافة قالوا ويستغفرونك قال فيقول فاشهدكم
اني قد غفرت لهم واعطيتهم ما سالوا واجرتهم مما استجاروا

قال يقول

قال يقول ملك من الملائكة رب فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة
وفي رواية يقولون رب فيهم عبد خطاء انما مر فجلس معهم قال فيقول
وله قد غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم وعن حنظلة الاسيدي انه
قال انطلقت انا وابو بكر حتى دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
نافق حنظلة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذاك قلت نكون عندك
تذكرنا بالنار والجنة كانا راي عين فاذا خرجنا عافسنا الازواج
والاولاد والضيعات نسينا كثيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لو تدومون على ما تكونون عندي وفي الذكر لصافحتكم
الملائكة على فرشكم وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة فساعة ثلاث مرات
من الحسان عن ابي الدرداء انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا انبئكم بخير اعمالكم وازكاها عند مليككم وارفعها في درجاتكم وخير لكم
من انفاق الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم
قالوا بلى قال ذكر الله عن عبد الله بن بسر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم جاء اعرابي الى النبي عم فقال اي الناس خير قال طوبى لمن طال عمره وحسن
عمله قال يا رسول الله اي الاعمال افضل قال ان تفارق الدنيا ولسانك رطب
من ذكر الله

Copyright © King Saud University

عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مررتم برياض
الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة قال حلق الذكر وعنه عن النبي صلعم
انه قال من اضطجع مضجعا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيامة
ومن قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيامة وعنه انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم يقومون من مجلس
لا يذكرون الله فيه الا قاموا عن مثل جيفة حمار وكان لهم حسرة
وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم
مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا فيه على النبي صلى الله عليه وسلم
الا كان عليهم ترة يوم القيامة ان شاء عفا عنهم وان شاء اخذهم بها
وعن ام حبيبة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل كلام
ابن آدم عليه لا له الا امر بمعروف او نهي عن منكر او ذكر الله
غريب عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكثروا الكلام
بغير ذكر الله فان كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة للقلب وان
ابعد الناس من الله القلب القاسي عن ثوبان انه قال لما نزلت والذين
يكنزون الذهب والفضة كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره

فقال بعض

١٢٧

فقال بعض اصحابه لو علمنا اي المال خير فنتخذه فقال افضله لسان
ذاكر وقلب شاكر وزوجة مؤمنة تعينه على ايمانه والله اعلم

باب اسماء الله تعالى من الصحاح عن ابي هريرة

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تعالى تسعة وتسعين اسما
مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة وفي رواية وتر يحب الوتر
من الحسان عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة
وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن
الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر
الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح
العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع
البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور
الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم
الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد
الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدئ المعيد
المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الاحد الصمد

Copyright © King Saud University

القادر المقتدر المقدم المؤخر الاول الآخر الظاهر الباطن
الوالي المتعالي البر التواب المنتقم العفو الرؤف مالك الملك
ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار
النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد
الصبور غريب عن بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سمع رجلا يقول اللهم اني اسئلك بانك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد
الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال دعا الله باسمه الاعظم
الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب وعن انس انه قال كنت
جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ورجل يصلي فقال اللهم
اني اسالك بان لك الحمد لا اله الا انت الحنان المنان بديع السموات
والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم اسالك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا
سئل به اعطى عن اسماء بنت يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم الله
الاعظم في هاتين الآيتين والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم
وفاتحة آل عمران الم الله لا اله الا هو الحي القيوم وعن سعد بن ابي وقاص

انه قال قال

يعني سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ع

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة ذي النون اذ دعا وهو في بطن الحوت
لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين لم يدع بها رجل مسلم في شيء
الا استجاب له

باب ثواب التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير من الصحاح

عن سمرة انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم افضل الكلام اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
وفي رواية احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
لا يضرك بايهن بدات عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس
وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة
مرة حطت عنه خطاياه وان كانت مثل زبد البحر وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يات احد يوم القيامة
بافضل مما جاء به الا احد قال مثل ما قال او زاد عليه وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده
سبحان الله العظيم عن سعد بن ابي وقاص انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعجز
احدكم ان يكسب كل يوم الف حسنة يسبح مائة تسبيحة فيكتب له الف حسنة او يحط عنه الف خطيئة

Copyright © King Saud University

عن ابي ذرٍ انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الكلام افضل قال

ما اصطفى الله لملائكته سبحان وبحمده وعن جويرية ان النبي صلى الله

عليه وسلم خرج من عندها بكرةً حين صلى للصبح وهي في مسجدها ثم

رجع بعد ان اضحى وهي جالسةٌ فقال ما زلتِ على الحال التي فارقتكِ عليها

قالت نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلتُ بعدكِ اربع كلماتٍ ثلاث مراتٍ

لو وُزِنَتْ بما قلتِ منذ اليوم لوزنتهن سبحان وبحمده عدد خلقه ورضا

نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد

وهو على كل شيءٍ قديرٌ في يومٍ مائة مرةٍ كانت له عدل عشر رقابٍ

وكُتِبَت له مائة حسنةٍ ومُحِيَت عنه مائة سيئةٍ وكانت له حرزًا

من الشيطان يومه ذلك حتى يُمسي ولم يأتِ احدٌ بافضل مما جاء به الا رجلٌ

عمل اكثر منه وعن ابي موسى انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حول

ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة من الحسان عن جابر انه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله العظيم وبحمده غُرِسَتْ له

نخلةٌ في الجنة وعن زُبَيرٍ انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صباحٍ يُصبح

العباد

العباد فيه الا منادٍ ينادي سبحوا الملك القدوس وعن جابر

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الذكر لا اله الا الله وافضل

الدعاء الحمد لله وعن عبد الله بن عمرو انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحمد لله رأس الشكر ما شكر الله عبدٌ لا يحمده عن ابن عباس انه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من يُدعى الى الجنة يوم القيامة الحمادون الذين

يحمدون الله في السراء والضراء عن ابي سعيد انه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال موسى يا رب علمني شيئًا اذكرك به قال قل لا اله الا الله

قال يا رب كل عبادك يقول هذا قال قل لا اله الا الله قال لا اله الا انت انما اريد

شيئًا تخصني قال يا موسى لو ان السموات السبع وعامرهن غيري والارضين

السبع وضعن في كفةٍ ولا اله الا الله في كفةٍ لمالت بهن لا اله الا الله عن ابي سعيد

وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا اله الا الله والله اكبر صدقه

ربه قال لا اله الا انا وانا اكبر واذا قال لا اله الا الله وحده لا شريك له يقول الله لا اله الا

انا وحدي لا شريك لي واذا قال لا اله الا الله له الملك وله الحمد قال لا اله الا انا لي الملك

ولي الحمد واذا قال لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال لا اله الا انا ولا حول ولا قوة الا بي

وكان يقول من قالها في مرضه ثم مات لم يطعمه النار عن سعد بن ابي وقاص انه

اي لم تحرقه النار وهو كناية عن الاحراق

دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة وبين يديها نوى او حصى تسبح به
فقال الا اخبرك بما هو ايسر عليك من هذا وافضل سبحان الله عدد ما خلق
في السماء وسبحان الله عدد ما خلق في الارض وسبحان الله عدد ما بين
ذلك وسبحان الله عدد ما هو خالق والله اكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك
ولا اله الا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله مثل ذلك غريب عن عبد الله بن
عمرو انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح الله مائة بالغداة
ومائة بالعشي كان كمن حج مائة حجة ومن حمد الله مائة بالغداة ومائة بالعشي
كان كمن حمل على مائة فرس في سبيل الله ومن هلل الله مائة بالغداة ومائة
بالعشي كان كمن اعتق مائة رقبة من ولد اسمعيل ومن كبر الله مائة بالغداة
ومائة بالعشي لم يأت في ذلك اليوم احد باكثر مما اتى به الا من قال
مثل ذلك او زاد على ما قال غريب وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
التسبيح نصف الميزان والحمد لله تملأه ولا اله الا الله ليس لها حجاب دون
الله حتى تخلص اليه غريب وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما قال عبد لا اله الا الله مخلصا قط الا فتحت له ابواب السماء حتى يفضي الى
العرش ما اجتنب الكبائر غريب وعن ابن مسعود انه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم لقيت ابراهيم ليلة اسري بي فقال لي يا محمد اقرأ امتك مني السلام
واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر غريب عن يسيرة بنت ياسر وكانت
من المهاجرات قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس
واعقدن بالانامل فانهن مسئولات مستنطقات ولا تغفلن فتنسين الرحمة

باب الاستغفار والتوبة من الصحاح

عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من
سبعين مرة وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله
في اليوم مائة مرة وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس توبوا الى
الله فاني اتوب في اليوم مائة مرة وعن ابي ذر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما يروي عن الله تبارك وتعالى انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته
بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم
يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من
كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب
جميعا فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي

Copyright © King Saud University

فتنفعوني يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى
قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم وآخركم
وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا
يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسالوني
فاعطيت كل انسان مسالته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط
اذا ادخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها عليكم ثم اوفيكم اياها فمن
وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه عن ابي سعيد
انه قال قال صلى الله عليه وسلم كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين
انسانا ثم خرج يسال فاتى راهبا فسئله وقال له هل لي توبة فقال لا
فقتله وجعل يسال فقال له رجل ايت قرية كذا وكذا فادركه الموت فناء
بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الله
الى هذه ان تقربي والى هذه ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه
اقرب بشبر فغفر له عن ابي هريرة وابي ايوب انهما قالا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم
يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم عن ابي موسى انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان الله

ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء
الليل حتى تطلع الشمس من مغربها عن عائشة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه عن انس
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب
اليه من احدكم كان راحلته بارض فلاة فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه
وايس منها فاتى شجرة فاضطجع في ظلها قد ايس من راحلته فبينما هو كذلك
اذا هو بها قائمة عنده فاخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح اللهم انت عبدي
وانا ربك اخطاء من شدة الفرح عن ابي هريرة انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان عبدا اذنب ذنبا فقال رب اذنبت فاغفره لي فقال ربه اعلم عبدي ان له
ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا
آخر فقال رب اذنبت ذنبا آخر فاغفره لي فقال ربه علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب
ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا آخر فقال رب اذنبت آخر
فاغفره لي فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي فليعمل
ما شاء عن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث ان رجلا قال والله لا يغفر الله

Copyright © King Saud University

لفلان وان الله قال من ذا الذي يتألّى عليّ اني لا اغفر لفلان فاني قد
غفرت لفلان واحبطت عملك او كما قال عن شداد انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار ان تقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني
وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت
ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت
وقال من قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل
الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل
الجنة من الحسان عن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى يا ابن آدم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك ولا
ابالي يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا
ابالي ابن آدم لو انك لقيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا
لاتيتك بقرابها مغفرة غريب عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى من علم اني ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا ابالي ما لم يشرك
بي شيئا وعن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لزم الاستغفار
جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب

عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصرّ من
استغفر وان عاد في اليوم سبعين مرة وعن انس انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون وعن ابي هريرة رضي الله عنه
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا اذنب كانت نكتة سوداء في قلبه فان
تاب واستغفر صقل قلبه وان زاد زادت حتى تعلو قلبه فذلكم الران الذي ذكر الله
كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون وعن ابن عمر انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله تعالى يقبل توبة العبد ما لم يغرغر وعن ابي سعيد انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قال وعزتك يا رب لا ابرح اغوي عبادك ما دامت
ارواحهم في اجسادهم فقال الرب عز وجل وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لا ازال
اغفر لهم ما استغفروني وعن صفوان انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
جعل بالمغرب بابا عرضه مسيرة سبعين عاما للتوبة لا يغلق ما لم تطلع الشمس من
قبله وذلك قول الله تعالى يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت
من قبل وعن معاوية انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع
التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان رجلين كانا في بني اسرائيل متحابين احدهما مجتهد في العبادة والآخر مذنب

Copyright © King Saud University

فجعل يقول اقصر عما انت فيه فيقول خلني وربي حتى وجده يوما على ذنب

استعظمه فقال اقصر قال خلني وربي ابعثت علي رقيبا فقال والله لا يغفر الله

لك ابدا ولا يدخلك الجنة فبعث الله اليهما ملكا فقبض ارواحهما فاجتمعا

عنده فقال للمذنب ادخل الجنة برحمتي وقال للآخر استطيع ان تحظر على عبدي

رحمتي فقال لا يا رب قال اذهبوا به الى النار عن اسماء بنت يزيد انها

قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقول الله يا عبادي الذين اسرفوا

على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب انه هو الغفور الرحيم

ولا يبالي غريب عن ابن عباس في قوله تعالى الا اللمم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان تغفر اللهم تغفر جما واي عبد لك الا الما غريب عن ابي ذر انه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يا عبادي كلكم ضال الا من هديت

فسألوني الهدى اهدكم كلكم فقراء الا من اغنيت فسلوني ارزقكم

وكلكم مذنب الا من عافيت فمن علم منكم اني ذو قدرة على المغفرة فاستغفروني

غفرت له ولا ابالي ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم

اجتمعوا على اتقى قلب عبد من عبادي ما زاد ذلك في ملكي جناح بعوضة ولو

ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اشقى قلب عبد

من عبادي ما نقص ذلك من ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم

ورطبكم ويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل انسان منكم ما بلغت امنيته

فاعطيت كل سائل منكم سألته ما نقص ذلك من ملكي الا كما لو ان احدكم مر

بالبحر فغمس فيه ابرة ثم رفعها ذلك باني جواد افعل ما اريد عطائي كلام

وعذابي كلام انما امري لشيء اذا اردت ان اقول له كن فيكون عن انس

ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ هو اهل التقوى واهل المغفرة قال قال ربكم

انا اهل ان اتقى فمن اتقاني فانا اهل ان اغفر له عن ابن عمر انه قال ان كنا

لنعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس يقول رب اغفر لي وتب علي

انك انت التواب الغفور مائة مرة عن زيد بن ابي يسار عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم انه قال من قال استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي

القيوم واتوب اليه غفر له وان كان فر من الزحف غريب فصل

من الصحاح عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله

الخلق كتب كتابا فهو عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي وفي رواية

غلبت غضبي وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لله مائة رحمة انزل منها

رحمة واحدة بين الجن والانس والبهائم والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون

Copyright © King Saud University

وبها تعطف الوحش على ولدها واخر تسعة وتسعين رحمة يرحم بها عباده
يوم القيمة وفى رواية سلمان اذا كان يوم القيامة اكملها بهذه الرحمة
وعن ابى هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المؤمن ما عند الله
من العقوبة ما طمع بجنته احد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من
جنته احد وعن ابن مسعود انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك وعن ابى هريرة
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لم يعمل خيرا قط لاهله وفى رواية
اسرف رجل على نفسه فلما حضره الموت اوصى بنيه اذا مات فحرقوه ثم
اذروا نصفه فى البر ونصفه فى البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه
عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فلما مات فعلوا ما امرهم فامر الله البحر فجمع
ما فيه وامر البر فجمع ما فيه ثم قال له لم فعلت هذا قال من خشيتك يا رب
وانت اعلم فغفر له وقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه قدم على النبى صلى الله
عليه وسلم سبى فاذا امرأة من السبى قد تحلب ثديها تسعى فاذا وجدت
صبيا فى السبى اخذته فالصقته ببطنها فارضعته فقال لنا النبى صلى الله
عليه وسلم اترون هذه طارحة ولدها فى النار قلنا لا وهى تقدر على ان

لا تطرحه قال صلى الله عليه وسلم لله ارحم بعباده من هذه بولدها وعن ابى هريرة
رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينجى احدا منكم عمله
قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدنى الله منه برحمته فسددوا
وقاربوا واغدوا وروحوا وشيئا من الدلجة والقصد القصد تبلغوا
وعن جابر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل احدا منكم عمله
الجنة ولا يجيره من النار ولا انا الا برحمة الله وعن ابى هريرة انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله
عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد القصاص الحسنة بعشر
امثالها الى سبعمائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله
عنها وعن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله كتب الحسنات والسيئات فمن هم بحسنة فلم يعملها
كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هم بها فعملها كتبها الله له
عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن
هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم
بها فعملها كتبها الله له عنده سيئة واحدة من الحسان

Copyright © King Saud University

عن عقبة بن عامر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان مثل الذي [يعمل] السيئات ثم يعمل الحسنات كمثل رجل كانت عليه
درع ضيقة ثم عمل حسنة فانفكت حلقة ثم عمل اخرى فانفكت
اخرى حتى يخرج الى الارض عن ابي الدرداء انه سمع رسول الله
يقص على المنبر وهو يقول ولمن خاف مقام ربه جنتان
فقلت وان زنا وان سرق يا رسول الله فقال الثانية ولمن
خاف مقام ربه جنتان فقلت الثانية وان زنا وان سرق
يا رسول الله فقال الثالثة ولمن خاف مقام ربه جنتان
فقلت الثالثة وان زنا وان سرق يا رسول الله قال وان
رغم انف ابي الدرداء عن عامر الرام انه قال بينما نحن
عنده يعني عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اقبل رجل عليه كساء
وفي يده شيء قد التف عليه فقال يا رسول الله مررت
بغيضة شجر فسمعت فيها اصوات فراخ طائر فاخذتهن
فوضعتهن في كسائي فجاءت امهن فاستدارت على راسي
فكشفت لها عنهن فوقعت عليهن فلففتهن بكسائي فهن اولاء معي

قال ضعهن

قال ضعهن فوضعهن وابت امهن الا لزومهن
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعجبون لرحم ام
الافراخ فراخها فوالذي بعثني بالحق الله ارحم بعباده من ام
الافراخ بفراخها ارجع بهن حتى تضعهن من حيث اخذتهن
وامهن معهن فرجع بهن

باب ما يقول عند الصباح والمساء والمنام

من الصحاح عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امسى
قال امسينا وامسى الملك لله والحمد لله ولا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم اني اسئلك من خير
هذه الليلة وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم
اني اعوذ بك من الكسل والهرم وسوء الكبر وفتنة الدنيا
وعذاب القبر واذا اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله
وفي رواية رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر
وعن حذيفة انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول
اي اذا شرع ان ينام

Copyright © King Saud University

اللهم باسمك اموت واحيا فاذا استيقظ قال الحمد لله
الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور وعن ابي هريرة
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه
فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه
عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه
ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ
به عبادك الصالحين وفي رواية ثم ليضطجع على شقه
الايمن ثم ليقل باسمك وفي رواية فلينفضه بصنفة ثوبه
ثلاث مرات وليقل وان امسكت نفسي فاغفر لها وعن البراء بن
عازب انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه
نام على شقه الايمن ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت
وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك
رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك امنت
بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة

وفي رواية قال

وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل اذا اويت
الى فراشك فتوضأ وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل
اللهم اسلمت نفسي اليك بهذا وقال فان مت من ليلتك مت على الفطرة
وان اصبحت اصبحت خيرا وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا
وكفانا واوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي له وعن علي رضي الله عنه
ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يدها
من الرحا وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعايشة
فلما جاء اخبرته عايشة قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا
نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت
برد قدمه على بطني فقال الا ادلكما على خير مما سالتما اذا اخذتما
مضجعكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا
اربعا وثلاثين فهو خير لكما من خادم وعن ابي هريرة انه قال جاءت
فاطمة الى النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال الا ادلك على
ما هو خير من خادم تسبحين الله ثلاثا وثلاثين وتحمدين الله ثلاثا
وثلاثين

اي فكم من خلق الله لا يكفهم الله الشر الاشرار بل تركهم حتى غلب عليهم اعدائهم وكم من خلق لم يجعل الله لهم ماوى مسكنا بل تركهم ينادون في الصحارى بالبرد والحر

Copyright © King Saud University

وتكبيره الله اربعا وثلثين عند كل صلوة وعند منامك من
الحسان عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اصبح قال اللهم بك اصبحنا وبك امسينا
وبك نحيا وبك نموت واليك المصير واذا امسى قال اللهم بك
امسينا وبك اصبحنا وبك نحيا وبك نموت واليك النشور
عن ابي هريرة انه قال قال ابو بكر يا رسول الله مرني بشيء اقوله
اذا اصبحت وامسيت قال قل اللهم عالم الغيب والشهادة
فاطر السموات والارض رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا
انت اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه قله
اذا اصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعك عن عثمان بن
عفان رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد
يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر
مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم
ثلث مرات فيضره شيء وفي رواية لم يصبه فجاءة بلاء حتى
يصبح ومن قالها حين يصبح لم تصبه فجاءة بلاء حتى يمسي

عن عبد الله

الباء متعلق بمحذوف وكانه يريد بنعمتك اصبحنا او بحفظك او كلاءتك او بذكرك واسمك او بك نحيا ونموت اي باسمك نحيا وباسمك نموت ويكون في معنى الحال اي متلبسين باسمك في جميع الاوقات وسائر الاحوال في الاصباح والامساء والمحيا والممات اي لا ننفك عنه ولا نهجره بحياي ومماتي تورپشتي

مثله في حديث حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم باسمك اموت واحيا م

١٤٧

عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا امسى امسينا
وامسى الملك لله والحمد لله ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير رب اسألك خير ما في هذه الليلة وخير
ما بعدها واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها رب اعوذ بك
من الكسل ومن سوء الكفر وفي رواية من سوء الكبر رب اعوذ بك
من عذاب في النار وعذاب في القبر واذا اصبح قال ذلك اصبحنا واصبح الملك
لله عن بعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يعلمها فيقول قولي حين تصبحين سبحان الله وبحمده لا قوة الا
بالله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اعلم ان الله على كل شيء قدير
وان الله قد احاط بكل شيء علما فانه من قالها حين يصبح حفظ
حتى يمسي ومن قالها حين يمسي حفظ حتى يصبح عن ابن عباس
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال حين يصبح فسبحان
الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض
وعشيا وحين تظهرون الى قوله وكذلك تخرجون ادرك ما فاته
في يومه ذلك ومن قالهن حين يمسي ادرك ما فاته في ليلته عن ابن عباس

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال اذا اصبح لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كان
له عدل رقبة من ولد اسمعيل وكتب عشر حسنات وحط عنه
عشر سيئات ورفع له درجات وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي
وان قالها اذا امسى كان له مثل ذلك حتى يصبح عن الحارث بن
مسلم بن الحارث التميمي عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه اسر اليه فقال اذا انصرفت من صلوة المغرب فقل قبل ان تكلم
احدا اللهم اجرني من النار سبع مرات فانك اذا قلت ذلك ثم
مت في ليلتك كتب لك جوار منها واذا صليت الصبح فقل كذلك
فانك اذا مت في يومك كتب لك جوار منها عن ابن عمر انه قال لم يكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الكلمات حين يمسي وحين
يصبح اللهم اني اسئلك العافية في الدنيا والآخرة اللهم اني اسئلك
العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عوراتي
وآمن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن
شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي يعني الخسف

وعن انس

وعن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين
يصبح اللهم اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك
وجميع خلقك انك انت الله الذي لا اله الا انت وحدك لا شريك لك
وان محمدا عبدك ورسولك الا غفر الله له ما اصابه في يومه ذلك
من ذنب وان قالها حين يمسي غفر الله له ما اصابه في تلك الليلة
من ذنب غريب عن ثوبان انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من عبد مسلم يقول اذا امسى واذا اصبح ثلاثا رضيت بالله ربا
وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا الا كان حقا على الله
ان يرضيه يوم القيامة عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا اراد ان ينام وضع يده تحت رأسه ثم قال اللهم قني
عذابك يوم تجمع او تبعث عبادك عن حفصة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يرقد وضع يده اليمنى تحت خده
ثم يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك ثلاث مرات وعن علي
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا اخذ مضجعه
اللهم اني اعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامات من شر ما انت آخذ
بناصيته

Copyright © King Saud University

اللهم انت تكشف المغرم والمأثم اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف
وعدك ولا ينفع ذا الجد منك الجد سبحانك وبحمدك وعن ابي
سعيد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين ياوي
الى فراشه استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه
ثلث مرات غفر الله له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر او عدد رمل عالج
او عدد ورق الشجر او عدد ايام الدنيا غريب عن شداد بن اوس
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم ياخذ مضجعه
بقراة سورة من كتاب الله تعالى الا وكل الله به ملكا فلا يقرب شيء
يوذيه حتى يهب عن عبد الله بن عمر انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خلتان لا يحصيهما وفي رواية لا يحافظ
عليهما رجل مسلم الا دخل الجنة الا وهما يسير ومن يعمل بهما قليل
يسبح الله في دبر كل صلوة عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا قال
فانا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقدها بيده قال فتلك
خمسون ومائة باللسان والف وخمس مائة في الميزان واذا اخذ
مضجعه يسبحه ويكبره ويحمده مائة وفي رواية يكبر اربعا وثلثين

ويحمد ثلثا

ويحمد ثلثا وثلثين ويسبح ثلثا وثلثين فتلك مائة باللسان والف في الميزان
فايكم يعمل في اليوم والليلة الفين وخمس مائة سيئة قالوا وكيف لا نحصيها
قال ياتي الشيطان احدكم وهو في صلوته فيقول اذكر كذا اذكر كذا
حتى ينفتل فلعله ان لا يفعل وياتيه في مضجعه فلا يزال ينومه حتى
ينام عن عبد الله بن غنام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال
حين يصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك
فلك الحمد ولك الشكر فقد ادى شكر يومه ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد ادى
شكر ليلته عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اذا اوى
الى فراشه اللهم رب السموات ورب الارض ورب كل شيء فالق الحب
والنوى منزل التورية والانجيل والقرآن اعوذ بك من شر كل ذي شر
انت آخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس
بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك
شيء اقض عني الدين واغنني من الفقر وعن ابي الازهر الانماري ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه من الليل قال بسم الله وضعت
جنبي اللهم اغفر لي ذنبي واخسأ شيطاني وفك رهاني واجعلني في الندي
الاعلى

Copyright © King Saud University

عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه قال الحمد لله
الذي كفاني واواني واطعمني وسقاني والذي منّ علي فافضل والذي
اعطاني فاجزل الحمد لله على كل حال اللهم رب كل شيء ومليكه واله
كل شيء اعوذ بك من النار وعن بريدة انه قال شكى خالد بن الوليد
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما انام الليل
من الارق فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا اويت الى فراشك
فقل اللهم رب السموات السبع وما اظلت ورب الارضين
وما اقلت ورب الشياطين وما اضلت كن لي جارا من شر خلقك
كلهم جميعا ان يفرط علي احد منهم او ان يبغي علي عز جارك وجل
ثناؤك ولا اله غيرك لا اله الا انت ضعيف

باب الدعوات في الاوقات

من الصحاح عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اراد ان ياتي اهله قال بسم الله
اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه
ان يقدر بينهما ولد في ذلك الوقت لم يضره شيطان ابدا
وعن ابن عباس

وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم
الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب
الارض رب العرش الكريم وعن سليمان بن صرد انه قال استب رجلان
واحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
وعن جابر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم صياح
الديكة فسئلوا الله من فضله فانها رأت ملكا واذا سمعتم نهيق
الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانه رأى شيطانا وعن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استوى على بعيره خارجا الى السفر
كبر ثلاثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا
لمنقلبون اللهم انا نسئلك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى
اللهم هوّن علينا سفرنا هذا واطو لنا بعده اللهم انت الصاحب في السفر
والخليفة في الاهل اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر
وسوء المنقلب في المال والاهل واذا رجع قالهن وزاد فيهن آيبون
تائبون عابدون لربنا حامدون وعن عبد الله بن سرجس انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا سافر يتعوذ من وعثاء السفر وكآبة المنقلب والحور بعد
الكور ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الأهل والمال وعن خولة
بنت حكيم انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزل منزلا
ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء
حتى يرتحل من منزله ذلك وقال ابو هريرة جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة
قال اما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات كلها من شر
ما خلق لم يضرك وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا كان
في سفر واسحر يقول سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا
ربنا صاحبنا وافضل علينا عائذا بالله من النار وقال ابن عمر
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر
على كل شرف من الارض ثلث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون
تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله
وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده وقال عبد الله بن
ابي اوفى

ابي اوفى دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين
فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب
اللهم اهزمهم وزلزلهم قال عبد الله بن بسر نزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ابي فقربنا اليه طعاما ووطبة فاكل منها ثم اوتي بتمر فكان
ياكله ويلقي النوى بين اصبعيه ويجمع السبابة والوسطى وفي رواية فجعل
يلقي النوى على ظهر اصبعيه السبابة والوسطى ثم اوتي بشراب فشربه
فقال ابي واخذ بلجام دابته ادع الله لنا فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم
واغفر لهم وارحمهم من الحسان عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا راى الهلال قال اللهم اهله علينا
بالامن والايمان والسلامة والاسلام ربي وربك الله غريب وعن ابن عمر
عن ابيه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل راى مبتلى
فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا
الا لم يصبه ذلك البلاء كائنا ما كان غريب عن ابن عمر عن ابيه رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال في سوق جامع يباع فيه
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت

Copyright © King Saud University

بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له الف الف حسنة ومحا
عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة وبنى له بيتا في الجنة
غريب وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من جلس مجلسا فكثر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم سبحانك
اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب
اليك الا غفر له ما كان في مجلسه ذلك غريب وعن علي بن ربيعة الاسدي
ان عليا رضي الله عنه اتي بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب
قال بسم الله فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي
سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون ثم قال
الحمد لله ثلثا والله اكبر ثلثا سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي فانه
لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك فقيل له من اي شيء ضحكت
يا امير المؤمنين قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع
كما صنعت ثم ضحك فقلت من اي شيء ضحكت يا رسول الله قال
ان ربك ليعجب من عبده اذا قال رب اغفر لي ذنوبي يقول الله
عبدي يعلم انه الذنوب لا يغفر احد غيري وعن ابن عمر انه قال كان

النبي عليه السلام

النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يستودع الجيش قال استودع الله
دينكم وامانتكم وخواتيم اعمالكم وعن انس انه قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اريد سفرا فزودني فقال
زودك الله التقوى قال زدني قال وغفر ذنبك قال زدني بابي انت
وامي قال ويسر لك الخير حيث ما كنت غريب وعن ابي هريرة ان رجلا
قال يا رسول الله اني اريد ان اسافر فاوصني قال عليك بتقوى الله والتكبير
على كل شرف فلما ولى الرجل قال اللهم اطو له البعد وهون عليه السفر
عن ابن عمر انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سافر فاقبل الليل قال يا ارض
ربي وربك الله اعوذ بالله من شرك وشر ما فيك وشر ما خلق فيك وشر ما يدب
عليك واعوذ بالله من اسد واسود ومن الحية والعقرب ومن ساكن البلد
ومن والد وما ولد وعن انس انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا غزى قال اللهم انت عضدي ونصيري وبك احول وبك اصول وبك اقاتل
وعن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خاف قوما قال اللهم انا نجعلك
في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم وعن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله اللهم انا نعوذ بك من ان نزل

Copyright © King Saud University

او نضل او نظلم او نجهل او نُجهل علينا وفي رواية قالت
ام سلمة ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيتي قط
الا رفع طرفه الي السماء فقال اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اُضل
او اظلم او اُظلم او اجهل او يُجهل علي صحيح عن انس انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اذا خرج من بيته بسم الله
توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال له هديت وكفيت
ووقيت فيتنحى عنه الشيطان ويقول الشيطان الآخر كيف لك
برجل هدي وكفي ووقي عن ابي مالك الاشعري انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولج الرجل بيته فليقل اللهم
اني اسئلك خير المولج وخير المخرج بسم الله خرجنا وعلى الله
ربنا توكلنا ثم يسلم على اهله وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفأ الانسان اذا تزوج قال له
بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير وعن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
اذا تزوج احدكم امرأة او اشترى خادما فليقل اللهم اني اسئلك
خيرها

خيرها وخير ما جبلتها عليه واعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه
واذا اشترى بعيرا فليأخذ بذروة سنامه وليقل مثل ذلك
ويدعو في المرأة والخادم ثم ليأخذ بناصيتها والبدع بالبركة عن جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمير
بالليل فتعوذوا بالله من الشيطان فانهن يرين ما لا ترون
صح عن ابي بكرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال دعوات المكروب
اللهم رحمتك ارجو فلا تكلني الي نفسي طرفة عين واصلح لي شاني كله
لا اله الا انت عن ابي سعيد الخدري انه قال رجل هموم لزمتني وديون
يا رسول الله قال افلا اعلمك كلاما اذا قلته اذهب الله همك وقضى عنك
دينك قال قلت بلي قال قل اذا اصبحت واذا امسيت اللهم اني اعوذ بك
من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من البخل والجبن
واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال قال ففعلت ذلك فاذهب الله
همي وقضى عني ديني عن علي رضي الله عنه انه جاءه مكاتب فقال اني عجزت
عن كتابتي فاعني قال الا اعلمك بكلمات علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كان عليك مثل جبل كبير دينا اداه الله عنك قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني
بفضلك عمن
سواك

Copyright © King Saud University

...عنك

...وذلك

...والجبن

...الله

...اني عجزت

...عليه وسلم

...عن حرامك واغنني

بفضلك عمن

سواك

اذا تزوج احد لم امرأة او اشترى خادما فليقل اللهم اني اسئلك

خيرها

Copyright © King Saud University

ملك

بك

ذي قربى دل شدن

الجبن (اي خوف)

الله (اي تركوا الزكوة والصدقة وتركوا الصلوة والعبادات)

تي عجزت

عليه وسلم

من حرامك واغنني

بفضلك عمن سواك

اذا تزوج احدكم امرأة او اشتري خادما فليقل اللهم اني اسألك

خيرها

Copyright © King Saud University

باب الاستعاذة من الصباح

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا
بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة
الاعداء وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل
وضلع الدين وغلبة الرجال وعن عايشة رضي الله عنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل
والهرم والمغرم والمأثم اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار
وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغني
وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل
خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي كما ينقى الثوب الابيض
من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين
المشرق والمغرب وعن زيد بن ارقم انه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن
والبخل والهرم وعذاب القبر اللهم آت نفسي تقواها وزكها انت
خير

خير من زكيها وانت وليها ومولاها اللهم اني اعوذ بك
من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن
دعاء يستجاب له وقال عبد الله بن عمر كان من دعاء النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول
عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك عن عايشة رضي الله عنها
انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من
شر ما عملت وشر ما لم اعمل وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يقول اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت
واليك انبت وبك خاصمت اللهم اعوذ بعزتك لا اله الا انت
ان تضلني انت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون
من الحسان قال ابي هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الاربع من علم لا ينفع ومن
قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع وعن عمر
انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من خمس من الجبن
والبخل وسوء العمر وفتنة الصدر وعذاب القبر وعن ابي هريرة رضي الله عنه

(اي قساوة القلب)

Copyright © King Saud University

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الفقر
والقلة والذلة واعوذ بك من ان أظلم او أظلم وعنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الشقاق وسوء
الاخلاق وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني
اعوذ بك من الجوع فانه بئس صاحب الضجيع واعوذ بك من
الخيانة فانها بئست البطانة وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول اللهم اني اعوذ بك من البرص والجذام والجنون ومن سيئ
الاسقام وعن قطبة بن مالك انه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء
والادواء عن شتير بن شكل بن حميد عن ابيه انه قال قلت
يا نبي الله علمني تعويذا اتعوذ به قال قل اللهم اني اعوذ بك
من شر سمعي وشر بصري وشر لساني وشر قلبي وشر منيي
وعن ابي اليسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو اللهم
اني اعوذ بك من الهدم واعوذ بك من التردي ومن الحرق ومن
الغرق والهرم واعوذ بك من ان يتخبطني الشيطان عند الموت
واعوذ بك

واعوذ بك ان اموت في سبيلك مدبرا واعوذ بك لديغا وزيد
في بعض الروايات والغم عن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال استعيذوا بالله من طمع يهدي الى طبع وعن عايشة
رضي الله عنها انها قالت اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيدي فنظر الى
القمر فقال يا عايشة استعيذي بالله من شر غاسق اذا وقب
هذا غاسق اذا وقب وقال عمران بن حصين قال النبي صلى الله
عليه وسلم لابي يا حصين لو اسلمت علمتك كلمتين تنفعانك
فلما اسلم قال قل اللهم الهمني رشدي واعذني من شر نفسي
عن عمرو بن شعيب عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يعلمهم من الفزع اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه و
عقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون
وعن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال الله
الجنة ثلث مرات قالت الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار
من النار ثلث مرات قالت النار اللهم اجره من النار باب
جامع الدعاء من الصحاح عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم

مطلب
يعني شكا خالد بن وليد
رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يا رسول الله يعني
يقول اي خالد من الخيال و
خيال الا اخافى هذا الدعاء
خالد بن وليد التامة
اعوذ بكلمات الله
من غضبه وعقابه
ومن شر عباده ومن
همزات الشياطين
وان يحضرون
لم يحبس لم يخف
خالد بن وليد
اصلا

Copyright © King Saud University

انه كان يدعو اللهم اغفرلي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري
وما انت اعلم به مني اللهم اغفرلي جدي وهزلي وخطائي وعمدي
وكل ذلك عندي اللهم اغفرلي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما
اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء
قدير وعن ابي هريرة انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
في دعاء اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي
التي فيها معاشي واصلح لي آخرتي التي فيها معادي واجعل الحيوة زيادة
لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر وعن عبد الله بن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم اني اسئلك الهدى والتقى
والعفاف والغنى وعن علي رضي الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك
الطريق وبالسداد سداد السهم وعن ابي مالك الاشجعي عن ابيه
انه قال كان الرجل اذا اسلم علمه النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة ثم امره
ان يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم اغفرلي وارحمني واهدني وعافني
وارزقني وعن انس انه قال كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
آتنا في الدنيا

آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار من الحسان
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعو يقول رب اعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا
تمكر علي واهدني ويسر الهدى لي وانصرني على من بغى علي رب
اجعلني لك شاكرا لك ذاكرا لك مطواعا لك مخبتا اليك اواها
منيبا رب تقبل توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي
وثبت حجتي وسدد لساني واهد قلبي واسلل سخيمة صدري
عن ابي بكر رضي الله عنه انه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر
ثم بكى فقال سلوا الله العفو والعافية فان احدا لم يعط بعد اليقين
خيرا من العافية غريب وعن انس ان رجلا قال يا رسول الله اي الدعاء
افضل قال سل ربك العافية والمعافاة في الدنيا والآخرة واذا اعطيت
العافية في الدنيا والآخرة فقد افلحت غريب عن عبد الله بن يزيد الخطمي
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعائه اللهم ارزقني حبك وحب
من ينفعني حبه عندك اللهم ما رزقتني مما احب فاجعله قوة لي فيما
تحب اللهم ما زويت عني مما احب فاجعله فراغا لي فيما تحب عن ابن عمر

Copyright © King Saud University

انه قال قل ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم من مجلس حتى يدعو
بهؤلاء الدعوات لاصحابه اللهم اقسم لنا من خشيتك
ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به
جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصايب الدنيا ومتعنا
باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا
واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا
في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا
من لا يرحمنا غريب عن ابي هريرة انه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علما
الحمد لله على كل حال واعوذ بالله من حال اهل النار غريب عن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه
الوحي سمع عند وجهه دوي كدوي النحل فانزل الله يوما فمكثنا
ساعة فسري عنه فاستقبل القبلة ورفع يديه وقال اللهم زدنا
ولا تنقصنا واكرمنا ولا تهنا واعطنا ولا تحرمنا وآثرنا ولا تؤثر علينا
وارضنا وارض عنا ثم قال انزل علي عشر آيات من اقامهن

دخل الجنة

١٥٧

دخل الجنة ثم قرا قد افلح المؤمنون حتى ختم عشر آيات والله اعلم

كتاب (باب) الحج

باب المناسك من الصحاح عن ابي
هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس قد فرض
الله عليكم الحج فحجوا فقال رجل اكل عام يا رسول الله فسكت (النبي عم) حتى قالها (الرجل)
ثلثا فقال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم (اي اتيان الحج كل عام) عن ابي هريرة انه قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله
ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج
مبرور (اي مقبول) وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج لله
فلم يرفث (اي جماع) ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه وعنه انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له
جزاء الا الجنة عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان عمرة في رمضان تعدل حجة وقال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
لقي ركبا (جمع راكب) بالروحاء (اي اسم موضع) فرفعت اليه امراة صبيا فقالت الهذا حج قال نعم
ولك اجر وعن ابن عباس ان امراة من خثعم (اي اسم قبيلة) قالت يا رسول الله ان
فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة

اي لا يقدر على ركوب الراحلة لضعفه

Copyright © King Saud University

افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع قال وقال رجل ان اختي نذرت
ان تحج وانها ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين
اكنت قاضيه قال نعم قال فاقض دين الله فهو احق بالقضاء وعن
بن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخلون رجل
بامراة ولا تسافرن امراة الا ومعها محرم فقال رجل اكتتبت في غزوة
كذا وكذا وخرجت امراتي حاجة قال اذهب فاحجج مع امراتك قالت
عايشة رضي الله عنها استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن
الحج وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر امراة
مسيرة يوم وليلة الا ومعها ذو محرم وقال بن عباس وقت رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل
نجد قرن منازل ولاهل اليمن يلملم فهن لاهلهن ولمن اتى عليهن
من غير اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من
اهله وكذاك وكذاك حتى اهل مكة يهلون منها وعن جابر عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال مهل اهل المدينة من ذي الحليفة والطريق الاخر الجحفة ومهل
اهل العراق من ذات عرق ومهل اهل نجد قرن ومهل اهل اليمن يلملم

وقال انس

۱٥٨

وقال انس اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن
في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي
القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة
حيث قسم غنايم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته قال
البرا بن عازب اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة
قبل ان يحج مرتين من الحسان عن بن عباس انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ان الله كتب
عليكم الحج فقام الاقرع بن حابس فقال افي كل عام يا رسول الله
قال لو قلتها نعم لوجبت ولو وجبت لم تعملوا بها ولم تستطيعوا الحج
مرة واحدة فمن زاد فتطوع وعن علي رضي الله عنه انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ملك زادا وراحلة تبلغه
الى بيت الله ولم يحج فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا
وذلك ان الله تبارك وتعالى يقول ولله على الناس حج البيت
من استطاع اليه سبيلا عن بن عباس انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا صرورة في الاسلام وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا رهبانية

انه قال من اراد الحج فليعجل عن ابن مسعود انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث
الحديد والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب الا الجنة
وعن ابن عمر انه قال قال جاء رجل فقال يا رسول الله ما يوجب الحج قال
الزاد والراحلة وعنه قال سال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما الحاج قال الشعث التفل بلا طيب وقال آخر اي الحج او اعمال الحج
افضل قال العج والثج وقال آخر ما السبيل قال زاد وراحلة عن
ابي رزين العقيلي انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الحج والعمرة ولا الظعن قال حج عن ابيك
واعتمر صح عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا
يقول لبيك عن شبرمة فقال من شبرمة قال اخ لي او قريب لي
قال حججت عن نفسك قال لا قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة عن ابن
عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المشرق العقيق
وعن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل
العراق ذات عرق عن ام سلمة انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ارادوا اهل المشرق

يقول من

يقول من اهل بحجة او عمرة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام غفر له ما تقدم
من ذنبه وما تاخر او وجبت له الجنة

باب الاحرام والتلبية

من الصحاح قالت عايشة رضي الله عنها كنت اطيب
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف
بالبيت بطيب فيه مسك كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو محرم وقال ابن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل
ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك
لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا ادخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائمة اهل من عند مسجد
ذي الحليفة وقال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرخ بالحج
صراخا وقال انس كنت رديف ابي طلحة انهم ليصرخون بهما جميعا
الحج والعمرة وقالت عايشة رض خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة
الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة وعمرة ومنا من اهل بالحج
واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بعمرة فحل واما من
اهل بالحج او جمع بين الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر وقال ابن عمر

Copyright © King Saud University

تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج بدا فاهل
بالعمرة ثم اهل بالحج **من الحسان** عن زيد بن ثابت رضي الله عنه انه راى
النبي صلى الله عليه وسلم تجرد لاحرامه واغتسل عن ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم لبد راسه بالغسل عن خلاد بن السايب عن ابيه انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبرائيل ع م فامرني ان آمر اصحابي ان
يرفعوا اصواتهم بالاحرام والتلبية عن سهل بن سعد انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من ملبي يلبي الا لبى من عن يمينه وشماله من حجر او شجر او مدر
حتى تنقطع الارض من ههنا وههنا وعن ابن عمر انه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يركع بذي الحليفة ركعتين ثم اذا استوت به الناقة
قايمة عند مسجد ذي الحليفة اهل بهولاء الكلمات يعني التلبية
عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
اذا فرغ من تلبيته سال الله رضوانه والجنة واستعفاه برحمته من النار

قصة حجة الوداع من الصحاح قال جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مكث بالمدينة تسع سنين لم يحج ثم اذن في الناس
بالحج في العاشرة فقدم المدينة بشر كثير فخرجنا معه حتى اذا اتينا

ذا الحليفة

ذا الحليفة فولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر فارسلت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع قال اغتسلي واستثفري
بثوب واحرمي فصلى يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين في المسجد
ثم ركب القصوا حتى اذا استوت به ناقته على البيدا اهل بالتوحيد لبيك
اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك
قال جابر لسنا ننوي الا الحج ولسنا نعرف العمرة حتى اذا اتينا البيت معه استلم
الركن فطاف سبعا رمل ثلثا ومشى اربعا ثم تقدم الى مقام ابراهيم فقرا واتخذوا
من مقام ابراهيم مصلى فصلى ركعتين جعل المقام بينه وبين البيت ويروى
انه قرا في الركعتين قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ثم رجع الى الركن فاستلمه
ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرا ان الصفا والمروة من شعاير الله ابدا بما
ابدا الله به فبدا بالصفا فرقى عليه حتى راى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله
وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي
قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم
دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلث مرات ثم نزل ومشى الى المروة حتى اذا انصبت
قدماه في بطن الوادي سعى حتى اذا صعدت قدماه مشى حتى اتى المروة ففعل

Copyright © King Saud University

علي المروة كما فعل علي الصفا حتى اذا كان آخر طوافه علي المروة نادي
وهو علي المروة والناس تحته فقال لو اني استقبلت من امري ما
(اي لو علمت من امري)
استدبرت لم اسق الهدي وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه
هدي فليحل وليجعلها عمرة فقام سراقة بن مالك بن جعشم
فقال يا رسول الله العامنا هذا ام للابد فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصابعه وقال النبي دخلت العمرة في الحج مرتين لا بل لابد ابد وقدم علي
من اليمن ببدن النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما ذا قلت حين فرضت
الحج قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسولك قال فان
معي الهدي فلا تحل فقال فاهدوا مكث حراما فلا تحل قال الراوي
فكان جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن والذي اتي به
النبي صلى الله عليه وسلم مائة فحل الناس كلهم وقصروا الا النبي
صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي فلما كان يوم التروية توجهوا
الي منا فاهلوا بالحج وركب النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بها الظهر والعصر
والمغرب والعشاء والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وامر
بقبة من شعر تضرب له بنمرة فسار فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس
(موضع بعرفة)

اوبالقصوا

اوبالقصوا فرحلت له فاتي بطن الوادي فخطب الناس وقال ان دماءكم
واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا كل شيء
من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية موضوعة وان اول
دم اضع من دمائنا دم ابن ربيعة ابن الحارث وكان مسترضعا في بني سعد
فقتله هذيل وربوا الجاهلية موضوع واول ربا اضع من ربانا ربا عباس
بن عبد المطلب فانه موضوع كله فاتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن
بامان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطئن
فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح
ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده
ان اعتصمتم به كتاب الله وانتم تسئلون عني فما انتم قائلون قالوا نشهد
انك قد بلغت وأديت ونصحت فقال باصبعه السبابة يرفعها الي السماء
وينكتها الي الناس اللهم اشهد اللهم اشهد اللهم اشهد ثلث مرات ثم اذن
بلال ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب
حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء الي الصخرات وجعل حبل المشاة بين
يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس واردف اسامة خلفه

Copyright © King Saud University

ودفع حتى اتي الي المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد و
اقامتين ولم يسبح بينهما شيئاً ثم اضطجع حتى طلع فصلى الفجر حين
تبين له الصبح باذان واقامة ثم ركب القصواء حتى الي المشعر الحرام
فاستقبل القبلة فحمد الله وكبره وهلله ووحده فلم يزل واقفاً حتى سفر
جداً فدفع قبل ان طلع الشمس واردف الفضل بن عباس حتى اتي بطن
محسر فحرك قليلاً ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى
حتى اتي الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر
مع كل حصاة منها مثل حصى الخذف فرمى من بطن الوادي ثم انصرف
الى المنحر فنحر ثلثاً وستين بدنة بيده ثم اعطى علياً فنحر ما غبر
واشركه في هديه ثم امر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت
فاكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فافاض الي البيت فصلى بمكة الظهر فاتى على بني عبد المطلب
وهم يسقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا ان يغلبنكم
الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلواً فشرب منه
وقالت عايشة رضي الله عنها خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع

في حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج فلما قدمنا مكة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل بعمرة ولم يهد فليحلل
ومن احرم بعمرة واهدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى تحل منهما وفي رواية
فلا يحل حتى يحل بنحر هديه ومن اهل بالحج فليتم حجه قالت فحضت ولم اطف
بالبيت ولا بين الصفا والمروة فلم ازل حايضاً حتى كان يوم عرفة ولم اهلل
الا بالعمرة فامرني النبي صلى الله عليه وسلم ان انقض راسي وامتشط واهل
بالحج واترك العمرة ففعلت حتى قضيت حجي بعث معي عبد الرحمن بن ابي بكر وامرني
ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم (اسم موضع) قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة
بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافاً بعد ان رجعوا
من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافاً واحداً وقال عبد الله
بن عمر تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الي الحج فساق معه
الهدي من ذي الحليفة وبدا فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع النبي
صلى الله عليه وسلم بالعمرة الي الحج فكان من الناس من اهدي ومنهم من لم يهد
فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم اهدي فانه لا يحل
من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدي فليطف بالبيت وبالصفا والمروة

Copyright © King Saud University

وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم يجد هديا فليصم ثلثة
ايام في الحج وسبعة اذا رجع الي اهله فطاف حين قدم مكة واستلم
الركن اول شيء ثم خب ثلثة اطواف ومشى اربعا فركع حين قضى
طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا
فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحل من شيء حرم منه
حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل
من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ساق الهدي من الناس وعن بن عباس انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذه عمرة استمتعنا بها فمن لم يكن عنده الهدي
فليحل الحل كله وان العمرة قد دخلت في الحج الي يوم القيمة

باب دخول مكة والطواف من الصحاح

قال نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان لا يقدم مكة الا بات
بذي طوى حتى يصبح ويغتسل فيدخل مكة نهارا واذا نفر منها مر
بذي طوى وبات بها حتى يصبح ويذكر ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
كان يفعل ذلك وقالت عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم

لما جاء الي مكة

لما جاء الي مكة دخلها من اعلاها وخرج من اسفلها وقال عروة بن الزبير
قد حج النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرتني عائشة رضي الله عنها انه اول شيء
بدا به حين قدم انه توضا ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر
فكان اول شيء بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر ثم عثمان مثل
ذلك وقال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف في الحج او العمرة
اول ما يقدم سعى ثلثة اطواف ومشى اربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف
بين الصفا والمروة وقال رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحجر الي الحجر
ثلثا ومشى اربعا وكان يسعى بين الميلين ببطن المسيل اذا طاف بين
الصفا والمروة وقال جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة
اتى الحجر فاستلمه ثم مشى على يمينه فرمل ثلثا ومشى اربعا وسئل
ابن عمر عن استلام الحجر فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستلمه ويقبله وقال بن عمر لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من
البيت الا الركنين اليمانيين وقال بن عباس طاف النبي صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن وعنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم طاف بالبيت على بعير كلما اتى على الركن اشار بشيء في يده وكبر

وعن ابي الطفيل انه قال رايتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت
ويستلم الركن بمحجنٍ معه ويقبل المحجن وقالت عايشة رضي الله عنها
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما كنا بسرفٍ طمثت
فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي قال لعلك نفستِ قلتُ نعم قال فان ذلك
شيء كتب الله على بناتِ آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى
تطهري قال ابو هريرة بعثني ابو بكر في الحجة التي امّره النبي صلى الله عليه
وسلم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهطٍ يؤذن في الناس الا
لا يحجُ بعد العام مشركٌ ويطوفن بالبيت عريانٌ من الحسان
سُئِلَ جابر رضي الله عنه عن الرجل يرى البيت يرفع يديه قال قد حججنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نكن نفعله عن ابي هريرة انه قال
اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل مكة فاقبل الى الحجر
فاستلمهُ ثم طاف بالبيت ثم اتى الصفا فعلاهُ حتى ينظر الى
البيت فرفع يديه فجعل يذكر الله ما شاء ويدعو عن بن عباسٍ
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الطواف حول البيت مثل الصلوة
الا انكم تتكلمون فيه فمن تكلم فيه فلا يتكلمن الا بخيرٍ
ووقفهُ

ووقفهُ الاكثرون على بن عباس رضي الله عنه وعن بن عباسٍ
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل الحجر الاسودُ من الجنة
وهو اشد بياضًا من اللبن فسودتهُ خطايا بني آدم صحح
وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجر والله
ليبعثنهُ الله يوم القيامة له عينانِ يبصرُ بهما ولسانٌ
ينطقُ يشهدُ على من استلمهُ بحقٍ وعلى من استلمه بغير حقٍ
وعن بن عمر انه قال سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
الركنَ والمقامَ ياقوتتانِ من ياقوت الجنة طمس الله نورهما
ولولم يطمس نورهما لاضاءَ ما بين المشرق والمغرب
وعن بن عمر انه كان يزاحم على الركنين وقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان مسحهما كفارةٌ للخطايا وسمعتهُ
يقول من طاف بهذا البيت اسبوعًا يحصيه وصلى ركعتين
كان كعتق رقبةٍ وما وضع رجلٌ قدمًا ولا رفعها الا كتب الله له بها
حسنةً ومحا عنه بها سيئةً ورفع له بها درجةً عن عبد الله ابن السايب

قوله يشهد على من استلمه بحق
يعني ان الله يجعل للحجر الاسود
يوم القيامة حيوة ليستعد بها للنطق
ويعرف من استلمه بحق وبشهد
له والمسلم بحق هو المؤمن بالله
وبرسوله الوقوع فعله مطابقا
للامر

Copyright © King Saud University

انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيما بين ركن بني جمح
والركن الاسود ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقنا عذاب النار عن صفية بنت شيبة قالت اخبرتني بنت
ابي تجراة قالت دخلت مع نسوة من قريش دار ال ابي حسين
تنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسعى بين الصفا
والمروة فرايته يسعى وان مئزرة ليدور من شدة السعي وسمعته
يقول اسعوا فان الله كتب عليكم السعي وعن قدامة بن عبد الله
بن عمار انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسعى بين
الصفا والمروة على بعير لا ضرب ولا طرد ولا اليك اليك
عن ابي يعلى عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت
مضطبعا ببرد اخضر عن بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم واصحابه اعتمروا من الجعرانة فرملوا بالبيت ثلثا وجعلوا
اردیتهم تحت آباطهم ثم قذفوها على عواتقهم اليسرى والله اعلم

باب الوقوف بعرفة من الصحاح

عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه سال انس بن مالك وهما

غاديان

165

غاديان من منا الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل منا المهل فلا
ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه عن جابر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال نحرت هاهنا ومنا كلها منحر فانحروا في
رحالكم ووقفت هاهنا وعرفة كلها موقف ووقفت هاهنا
وجمع كلها موقف وقالت عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار
من يوم عرفة وانه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما اراد
هؤلاء من الحسان عن عمرو بن عبد الله بن صفوان عن خال له
يقال له يزيد بن شيبان انه قال كنا في موقف لنا بعرفة يباعده
عمرو من موقف الامام جدا فاتانا بن مربع الانصاري فقال اني رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم يقول لكم قفوا على مشاعركم فانكم
على ارث من ارث ابيكم ابراهيم عليه السلام عن جابر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال كل عرفة موقف وكل منا منحر وكل مزدلفة موقف
وكل فجاج مكة طريق ومنحر عن خالد بن هوذة انه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم

هو علم للبلد لغة سمي به لاجتماع آدم وحوى فيه عليهما السلام

Copyright © King Saud University

بخطب الناس يوم عرفة على بعير قائماً في الركابين عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير
الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
عن طلحة بن عبد الله بن كريز ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما رأى الشيطان يوماً هو فيه اصغر ولا ادحر ولا احقر ولا اغيظ
منه يوم عرفة وما ذلك الا لما يرى تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب
العظام الا ما كان من يوم بدر فقيل ما رأى يوم بدر قال انه
قد رأى جبرائيل وهو يزع الملائكة مرسل عن جابر انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عرفة ان الله ينزل الى السماء
الدنيا فيباهي بهم الملائكة فيقول انظروا الى عبادي اتوني
شعثاً غبراً ضاجين من كل فج عميق اشهدكم اني قد غفرت
لهم فيقول الملائكة يا رب فلان كان يرهق وفلان وفلانة
قال يقول الله عز وجل قد غفرت لهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما من يوم اكثر عتيقاً من النار من يوم عرفة باب

الدفع

الدفع من عرفة والمزدلفة من الصحاح

عن هشام بن عروة
عن ابيه انه قال سئل اسامة كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص
وعن ابن عباس انه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع
النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجراً شديداً وضرباً للابل فاشار
بسوطه اليهم وقال ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس
بالايضاع وعن ابن عباس ان اسامة بن زيد كان ردف النبي صلى الله
عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى
فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة
عن ابن عمر انه قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء
بجمع كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل واحدة
منهما قال عبد الله بن مسعود ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلوة
الا لميقاتها الا صلوتين صلوة المغرب والعشاء بجمع وصلى الفجر
يومئذ قبل ميقاتها وقال ابن عباس انا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة المزدلفة في ضعفة اهله وقال ابن عباس عن الفضل بن عباس

Copyright © King Saud University

وكان روايتر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في عشية عرفة
وغداة جمع للناس حين دفعوا عليكم بالسكينة وهو كاف ناقته
حتى دخل محسرا وهو من منا قال عليكم بحصا الخذف الذي يرمى به
الجمرة وقال لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى الجمرة والله اعلم
من الحسان عن جابر انه قال افاض النبي صلى الله عليه وسلم
من جمع وعليه السكينة والوقار وامرهم بالسكينة واوضع في وادي
محسر وامرهم ان يرموا الجمرة بمثل حصا الخذف وقال لعلي لا اراكم بعد
عامي هذا من الحسان عن قيس بن مخرمة انه قال خطب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ان اهل الجاهلية كانوا يدفعون من عرفة
حين تكون الشمس كانها عمايم الرجال في وجوههم قبل ان تغرب
ومن المزدلفة بعد ان تطلع الشمس حين تكون كانها عمايم الرجال
في وجوههم وانا لا ندفع من عرفة حتى تغرب الشمس وندفع من
المزدلفة قبل ان تطلع الشمس هدينا مخالف هدي اهل
الاوثان والشرك وقال ابن عباس قدمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة المزدلفة اغيلمة بني عبد المطلب على حمرات فجعل يلطح افخاذنا

ويقول

ويقول ابيني لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس وعن عايشة انها
قالت ارسل النبي صلى الله عليه وسلم بام سلمة ليلة النحر فرمت الجمرة
قبل الفجر ثم مضت فافاضت وكان ذلك اليوم اليوم الذي يكون رسول الله
صلى الله عليه وسلم عندها وقال ابن عباس يلبي المعتمر حتى يفتتح الطواف
ويروى حتى يستلم الحجر ورفعه بعضهم والله اعلم باب

رمي الجمار من الصحاح قال جابر رضي الله عنه رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يرمي على راحلته يوم النحر ويقول لتاخذوا مناسككم فاني لا ادري
لعلي لا احج بعد حجتي هذه وقال جابر رضي الله عنه رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يرمي الجمرة بمثل حصا الخذف وقال رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمرة
يوم النحر ضحى واما بعد ذلك فاذا زالت الشمس عن عبد الله بن مسعود
انه انتهى الى الجمرة الكبرى فجعل البيت عن يساره ومنا عن يمينه
ورمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال هكذا رمى الذي
انزلت عليه سورة البقرة وعن جابر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاستجمار تو والسعي بين الصفا والمروة تو واذا استجمر احدكم والجمار تو صح
فليستجمر بتو من الحسان عن قدامة بن عبد الله بن عمار انه قال رايت

النبي

Copyright © King Saud University

النبي صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة يوم النحر على ناقة صهباء ليس ضرب ولا طرد وليس قيل اليك اليك وعن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما جعل رمي الجمار والسعي بين الصفا والمروة لاقامة ذكر الله صح وعن عايشة انها قالت قلنا يا رسول الله الا نبني لك بناء يظلك بمنى قال لا منا مناخ من سبق

باب الهدي من الصحاح

عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بذي الحليفة ثم دعا بناقته فاشعرها في صفحة سنامها الايمن وسلت الدم عنه وقلدها نعلين ثم ركب راحلته فلما استوت به على البيداء اهل بالحج عن عايشة رضي الله عنها انها قالت اهدى النبي صلى الله عليه وسلم مرة الى البيت غنما فقلدها عن جابر انه قال ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عايشة بقرة يوم النحر وعنه قال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بقرة في حجته وقالت عايشة فتلت قلايد بدن النبي صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها واشعرها واهداها فما حرم عليه شيء كان احل له وقالت فتلت قلايدها

من عهن كان عندي ثم بعث بها مع ابي عن ابي هريرة ان رسول الله راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها فقال انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او الثالثة وسئل جابر بن عبد الله عن ركوب الهدي فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اركبها بالمعروف اذا الجيت اليها حتى تجد ظهرا وقال ابن عباس رضي الله عنه بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بست عشرة بدنة مع رجل وامره فيها فقال يا رسول الله كيف اصنع بما ابدع علي منها قال انحرها ثم اصبغ نعليها في دمها ثم اجعلها على صفحتها ولا تاكل منها انت ولا احد من اهل رفقتك وقال جابر نحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة وعن ابن عمر انه اتى على رجل قد اناخ بدنته ينحرها فقال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال علي رضي الله عنه امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقوم على بدنه وان تصدق بلحمها وجلودها واجلتها وان لا اعطي الجزار منها قال نحن نعطيه من عندنا وقال جابر كنا لا ناكل من لحوم بدننا فوق ثلث فرخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا فاكلنا وتزودنا

Copyright © King Saud University

من الحسان عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اهدى عام الحديبية في هدايا رسول الله صلى الله عليه وسلم جملا كان
لابي جهل في راسه برة من فضة يغيظ بذلك المشركين ويروى
برة من ذهب عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البدنة
عن سبعة والجزور عن سبعة وعن ابن عباس انه قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فحضر الاضحى فاشتركنا في البقرة
سبعة وفي الجزور عشرة غريب عن ناجية
الخزاعي انه قال قلت يا رسول الله كيف اصنع بما عطب
من البدن قال انحرها ثم اغمس نعلها في دمها ثم خل بين الناس
وبينها فيأكلونها عن عبد الله بن قرط عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان افضل الايام عند الله يوم النحر ثم يوم القر وقال
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ببدنات خمس او ست فطفقن
يزدلفن اليه بايتهن يبدأ فلما وجبت جنوبها قال فتكلم بكلمة
خفية لم افهمها فسالت الذي يليه فقال قال من شاء فليقتطع

باب الحلق

من الصحاح عن ابن عمر رضي الله عنه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق راسه في حجة الوداع واناس من اصحابه
وقصر بعضهم وقال ابن عباس قال لي معاوية اني قصرت من راس
النبي صلى الله عليه وسلم عند المروة بمشقص عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال في حجة الوداع اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله
قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين ويروى
ان النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع دعا للمحلقين ثلثا وللمقصرين
مرة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى منى فاتى الجمرة فرماها ثم اتى
منزله بمنى ونحر نسكه ثم دعا بالحلاق وناول الحالق شقه الايمن
فحلقه ثم دعا ابا طلحة الانصاري فاعطاه اياه ثم ناوله الشق الايسر فقال احلق
فحلقه فاعطاه ابا طلحة فقال اقسمه بين الناس عن عائشة رضي الله عنها
انها قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يحرم ويوم النحر
قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه مسك وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم افاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنى من الحسان عن عائشة
رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم انها ان تحلق المراة راسها وعن ابن عباس
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على النساء الحلق انما على النساء
التقصير

Copyright © King Saud University

فصل من الصحاح عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى للناس
يسالونه فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال
اذبح ولا حرج فجاءه آخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان
ارمي قال ارم ولا حرج فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء
قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج وفي رواية اتاه رجل فقال
حلقت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج واتاه آخر فقال افضت الى البيت
قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج وعن ابن عباس انه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يسال يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فساله رجل فقال رميت
بعدما امسيت فقال لا حرج من الحسان عن علي رضي الله عنه
انه قال اتاه رجل فقال يا رسول الله افضت قبل ان احلق قال
احلق او قصر ولا حرج وجاء آخر فقال ذبحت قبل ان ارمي
قال ارم ولا حرج باب خطبة يوم
النحر ورمي ايام التشريق والتوديع من الصحاح عن ابي
بكرة رضي الله عنه انه قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر

اي وعظنا س

قيل انما سميت هذه الايام ايام التشريق لانهم تشرقون فيها لحوم الاضاحي اي يقطعون ما يقددونها س

قال ان الزمان

قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض
السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان ثم قال اي
شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال
اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال اليس البلدة قلنا بلى قال
فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال اليس يوم النحر قلنا
بلى قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا
في بلدكم في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا
بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا هل بلغت قالوا نعم
قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغايب فرب مبلغ
اوعى من سامع وعن وبرة انه قال سالت ابن عمر متى ارمي الجمار
قال اذا رمى امامك فارمه فاعدت عليه المسالة فقال كنا نتحين
فاذا زالت الشمس رمينا وعن سالم عن ابن عمر انه كان يرمي جمرة
الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل
فيقوم مستقبل القبلة طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى بسبع حصيات

اراد بالبلدة البلدة المحرمة والبلدة اسم خاص بمكة س

اي ننتظر

اي كررت

ابن عمر

اي يرمي جمرة الوسطى

Copyright © King Saud University

يكبر كلما رمى بحصاة ثم يأخذ بذات الشمال فيسهل ويقوم
مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات
العقبة من بطن الوادي بسبع حصيات ويكبر عند كل حصاة
ولا يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا رايت النبي صلى الله عليه
وسلم يفعله وعن ابن عمر انه قال استاذن العباس
بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى
من اجل سقايته فاذن له وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم جاء الى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل
ابن عباس
اذهب الى امك فات رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها
فقال اسقني فقال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه
فقال اسقني فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون
ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان
تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه واشار الى عاتقه
قال انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب
والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به

المراد به الابطح

وسئل

وسئل انس عن النبي صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر والعصر
يوم التروية قال بمنى قيل فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح
بالابطح ثم قال افعل كما يفعل امراؤك قالت عائشة نزول
الابطح ليس بسنة انما نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان
اسمح لخروجه اذا خرج وقالت احرمت من التنعيم بعمرة
فدخلت فقضيت عمرتي وانتظرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالابطح حتى فرغت فامر الناس بالرحيل فخرج فمر بالبيت
فطاف به قبل صلوة الصبح ثم خرج الى المدينة وعن ابن
عباس انه قال كان الناس ينصرفون في كل وجه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينفرن احد حتى يكون آخر عهده
بالبيت الا انه خفف عن الحائض وقالت عائشة حاضت
صفية ليلة النفر فقالت ما اراني الا حابستكم قال النبي
صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى اطافت يوم النحر قيل نعم قال
فانفري من الحسان عن عمرو بن الاحوص انه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع اي يوم هذا قالوا يوم الحج

Copyright © King Saud University

الاكبر قال فان دماكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام
كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا الا لا يجني جان الا على
نفسه الا لا يجني جان على ولده ولا مولود على والده الا
الا وان الشيطان قد ايس ان يعبد في بلدكم هذا ابدا
ولكن سيكون له طاعة فيما تحتقرون من اعمالكم
فسيرضى به عن رافع بن عمرو المزني انه قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس بمنا حين ارتفع
الضحى على بغلة شهباء وعلي يعبر عنه والناس بين
قايم وقاعد عن ابي الزبير عن عايشة وابن عباس رضي الله
عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اخر طواف الزيارة يوم النحر
الي الليل وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يرمل في السبع الذي افاض فيه عن عايشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال اذا رمي احدكم جمرة العقبة فقد
حل له كل شي الا النساء ضعيف منقطع عن القاسم
عن عايشة انها قالت افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم

من آخر يوم

من آخر يومه حين صلي الظهر ثم رجع الي منا فمكث بها
ليالي ايام التشريق يرمي الجمرة اذا زالت الشمس
كل جمرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ويقف عند
الاولي والثانية فيطيل القيام ويتضرع ويرمي الثالثة
فلا يقف عندها عن ابي البداح بن عاصم بن عدي عن ابيه
انه قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم لرعاء الابل في
البيتوتة ان يرموا يوما النحر ثم يجمعوا رمي يومين
بعد يوم النحر فيرمونه في احدهما باب
ما يجتنبه المحرم من الصحاح عن عبد الله عمر رضي الله عنهما
ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب
فقال لا تلبسوا القمص (بضمتين قميص) ولا العمايم ولا السراويلات ولا البرانس
ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما
اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران
ولا ورس وفي رواية فلا تنتقب المراة المحرمة ولا تلبس القفازين
(اي من النقاب)
وعن ابن عباس انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب وهو يقول

Copyright © King Saud University

اذا لم يجد المحرم نعلين لبس خفين واذا لم يجد ازارا لبس
سراويل عن يعلى بن امية انه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
بالجعرانه اذ جاءه رجل اعرابي عليه جبة وهو متضمخ بالخلوق
فقال يا رسول الله اني احرمت بالعمرة وهذه علي فقال اما الطيب
الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع
في عمرتك كما تصنع في حجك عن عثمان رضي الله عنه انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب
وروي عن بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو
محرم وعن يزيد بن الاصم بن اخت ميمونة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم تزوجها وهو حلال قال المصنف رحمة الله عليه والاكثرون
على انه تزوجها وهو حلال عن ابي ايوب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يغسل راسه وهو محرم وعن بن عباس انه قال احتجم النبي صلى الله
عليه وسلم وهو محرم وعن عثمان رضي الله عنه حدث عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الرجل اذا اشتكى عينيه وهو محرم ضمدهما بالصبر وقالت
ام الحصين رايت اسامة وبلالا واحدهما اخذ بخطام ناقة رسول الله

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم والآخر رافع ثوبه يستره من الحر حتى رمى جمرة العقبة
عن كعب بن عجرة ان النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو بالحديبية قبل ان
يدخل مكة وهو محرم وهو يوقد تحت قدر والقمل يتهافت على وجهه فقال
ايؤذيك هوامك قال نعم قال فاحلق راسك واطعم فرقا بين ستة مساكين
والفرق ثلثة اصوع او صم ثلثة ايام او انسك نسيكة من الحسان
عن بن عمر رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى النساء في احرامهن
عن القفازين والنقاب وما مس الورس والزعفران من الثياب والتلبس بعد
ذلك ما احبت من الوان الثياب معصفرا او خزا او حليا او سراويل او قميص
او خف وقالت عايشة رضي الله عنها كان الركبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم محرمات فاذا جاوزنا سدلت احدينا جلبابها من راسها
على وجهها فاذا جاوزونا كشفناه ان بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدهن
بالزيت وهو محرم غير المقتت يعني غير المطيب باب
المحرم يجتنب الصيد من الصحاح عن الصعب بن جثامة انه اهدى
لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرد عليه
فلما راى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا حرم عن ابي قتادة انه

بفتح الصاد وسكون العين مطهر — بفتح الجيم وتشديد الثاء المنقوطة — نعوق ثلاث نقط — اسم موضع — اسم موضع — اي صاحب الحمار — النبي عم

خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف مع بعض اصحابه وهم محرمون
وغير محرم فراوا حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما راوه تركوه حتى رآه ابو قتادة
فركب فرسا له فسالهم ان يناولوه سوطه فابوا فتناوله فحمل عليه
فعقره ثم اكل فاكلوا فندموا فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
سالوه قال هل معكم منه شيء قالوا معنا رجله فاخذها النبي صلى الله
عليه وسلم فاكلها وفي رواية فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امنكم
احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها

وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم خمس لا جناح على من قتلهن
في الحرم والاحرام الفارة والغراب والحداة والعقرب والكلب
العقور وعن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الحية والغراب
الابقع والفارة والكلب العقور والحديا من الحسان
عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحم الصيد
لكم في الاحرام حلال ما لم تصيدوا او يصاد لكم عن ابي هريرة رضي
عن النبي صلى الله عليه وسلم الجراد من صيد البحر عن ابي سعيد الخدري

عن النبي

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يقتل المحرم السبع العادي عن عبد الرحمن
بن ابي عمار انه قال سالت جابر بن عبد الله عن الضبع اصيد هي قال نعم
فقلت اتوكل قال نعم قلت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم صح
وعن جابر انه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضبع فقال هو
صيد ويجعل فيه كبشا اذا اصابه المحرم روى عن خزيمة بن جزي انه قال
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الضبع قال اويأكل الضبع احد
وسالته عن اكل الذيب قال اويأكل الذيب احد فيه خير اسناده ليس
بالقوي

باب الاحصار وفوت الحج من الصحاح

عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال قد احصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق وجامع نساءه
ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا وقال عبد الله بن عمر خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق وقصر
اصحابه وقال المسور ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل ان يحلق وامر
اصحابه بذلك وقال ابن عمر اليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى
الحج عاما قابلا فيهدي او يصوم ان لم يجد هديا وقالت عايشة رضي الله عنها

يريد البزار وقال حنبل مطعن ... بصيغة التصغير ... ومن البزار

Copyright © King Saud University

دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت
الحج قالت والله ما اجدني الا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم
محلي حيث حبستني من الحسان عن بن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم امر اصحابه ان يبدلوا الهدي الذي نحروا عام الحديبية
في عمرة القضاء عن الحجاج بن عمرو الانصاري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كسر او عرج او مرض فقد حل وعليه الحج من قابل ضعيف عن عبد الرحمن
بن يعمر الديلي انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحج عرفة
من ادرك عرفة ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد ادرك الحج ايام منا
ثلثة فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه
والله اعلم باب حرم مكة حرسها الله من
الصحاح عن بن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا
وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ان هذا البلد
حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم
القيامة وانه لن يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار
فهو حرام

فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده
ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله
الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم فقال الا الاذخر وفي رواية لا تعضد
شجرتها ولا يلتقط ساقطتها الا منشد عن جابر انه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لاحدكم ان يحمل بمكة السلاح وعن انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما
نزعه جاءه رجل فقال ان بن خطل متعلق باستار الكعبة
فقال اقتله وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل يوم الفتح
مكة وعليه عمامة سوداء بغير احرام عن عائشة رضي الله عنها
انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا
ببيداء من الارض يخسف باولهم وآخرهم قلت يا رسول الله كيف
يخسف باولهم وآخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف
باولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم عن ابي هريرة انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة
وقال بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم كاني به اسود افحج يقلعها

حجرا حجرا من الحسان عن يعلى بن امية انه قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال احتكار الطعام في الحرم الحاد فيه عن ابن عباس
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ما اطيبك من بلد واحبك
الي ولولا ان قومي اخرجوني منك ما سكنت غيرك صحيح عن عبد الله
بن عدي بن حمراء انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا على
الحزورة فقال والله انك لخير ارض الله واحب ارض الله الى الله
ولولا اني اخرجت منك ما خرجت

باب حرم المدينة

حرسها الله من الصحاح عن علي رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او آوى
محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه
صرف ولا عدل ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا
عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وفي رواية من ادعى الى غير ابيه
او تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين

او انتسب الى غير ابيه

لا يقبل منه

لا يقبل منه صرف ولا عدل عن سعد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني احرم ما بين لابتي المدينة ان يقطع عضاهها او يقتل صيدها
عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدعها احد رغبة
عنها الا ابدل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت احد على لأوائها وجهدها
الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيمة وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها احد من امتي الا كنت له شفيعا يوم
القيمة عن ابي هريرة انه قال كان الناس اذا راوا اول الثمرة جاؤا به الى
النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اخذه قال اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا
في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا اللهم ان ابرهيم عبدك
وخليلك ونبيك واني عبدك ونبيك وانه دعاك بمكة واني ادعوك
للمدينة بمثل ما دعاك بمكة ومثله معه قال ثم يدعو اصغر وليد له فيعطيه
ذلك الثمر وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان ابرهيم
حرم مكة فجعلها حراما واني حرمت المدينة حراما ما بين مأزميها ان لا يهراق
فيها دم ولا يحمل فيها سلاح لقتال ولا يخبط فيها شجرة الا لعلف وروي ان
سعدا وجد عبدا يقطع شجرا او يخبطه فسلبه فجاءه اهل العبد فكلموه

Copyright © King Saud University

انه يردّ ما اخذ من غلومهم فقال معاذ الله ان اردّ شيئاً نفلنيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت عايشة لما قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال فجئت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم الينا المدينة كحبنا مكة
او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها
فاجعلها بالجحفة وعن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلى
الله عليه وسلم في المدينة رايت امراة سوداء ثائرة الراس
خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة فتاولتها ان وباء
المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة عن سفيان بن
ابي زهير انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح اليمن
فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة
خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح الشام فيأتي قوم يبسون
فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا
يعلمون ويفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم
ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون عن ابي هريرة
لو كانوا يعلمون
انه قال

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بقرية تاكل
القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما تنفي الكير
خبث الحديد عن جابر بن سمرة انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله سمى المدينة طابة وقال انما المدينة كالكير
تنفي خبثها وتنصع طيبها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها كما تنفي الكير
خبث الحديد وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون
ولا الدجال وعن انس انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليس من بلد الا سيطؤه الدجال الا مكة
والمدينة ليس نقب من انقابها الا عليها الملائكة صافين
يحرسونها فينزل السبخة فترجف الارض باهلها
ثلث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق وعن سعد بن
ابي وقاص انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكيد اهل
المدينة احد الا انماع كما ينماع الملح في الماء عن انس

يعني هلك كما هلك الملح في الماء

اي ذاب يعني اي يكيد

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر فنظر الى جدرات
المدينة اوضع راحلته وان كان على دابة حركها من حبها وقال
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا
ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني حرمت ما بين لابتيها
ويروى انه قال احد جبل يحبنا ونحبه من الحسان
روي عن سعد بن ابي وقاص اخذ رجلا يصيد في حرم المدينة
فسلبه ثيابه فجاء مع ابيه فكلموه فيه فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم حرم هذا الحرم وقال من اخذ احدا يصيد
فيه فليسلبه فلا ارد عليكم طعمة اطعمنيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولكن ان شئتم دفعت اليكم ثمنه وروي من قطع
منه شيئا فلمن اخذه سلبه وروي الزبير عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان صيد وج وعضاهه حرم محرم لله
ووج ذكروا انه من ناحية الطايف عن ابن عمر انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع ان يموت بالمدينة
فليمت بها فاني اشفع لمن يموت صح عن ابي هريرة رضي الله عنه

انه قال قال

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر قرية من قرى الاسلام
خرابا المدينة غريب عن جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال ان الله اوحى الي اي هؤلاء الثلثة نزلت فهي
دار هجرتك المدينة او البحرين او قنسرين والله اعلم

كتاب البيوع باب الكسب

وطلب الحلال من الصحاح عن المقدام بن معدي
كرب انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكل احد طعاما
قط خيرا من ان ياكل من عمل يديه وان نبي الله داود عليه السلام
كان ياكل من عمل يديه عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله تعالى طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر المؤمنين
بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات
وقال يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم
ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب
يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام
فانى يستجاب لذلك وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يأتي مقبولا او لدهم

يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه ام من
الحلال ام من الحرام وعن النعمان بن بشير انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما
امور متشبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى
الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات
وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان
لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد مضغة
اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي
القلب عن رافع بن خديج انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث وكسب الحجام خبيث عن
ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب
ومهر البغي وحلوان الكاهن وعن ابي جحيفة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن آكل الربوا
وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور عن جابر انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله

حرم بيع

حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله
ارايت شحوم الميتة وانه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود
ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال عند ذلك
قاتل الله اليهود ان الله لما حرم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوا
ثمنه وعن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل
الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها عن جابر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب والسنور عن
انس انه قال حجم ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا عنه من خراجه من الحسان
عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
اطيب ما اكلتم من كسبكم وان اولادكم من كسبكم وفي رواية
عنها ان اطيب ما اكل الرجل من كسبه وان ولده من كسبه
عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
لا يكسب عبد مال حرام فيتصدق منه فيقبل ولا ينفق منه
فيبارك له فيه ولا يتركه خلف ظهره الا كان زاده الى النار ان الله

Copyright © King Saud University

لا يمحو السيئ بالسيئ ولكن يمحو السيئ بالحسن ان الخبيث
لا يمحو الخبيث عن كعب بن عجرة انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يدخل الجنة لحم نبت من السحت وكل لحم نبت من السحت
جرا ركانت النار اولى به عن الحسن بن علي رضي الله عنهما انه قال
حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول دع ما يريبك وان الصدق
طمانينة وان الكذب ريبة وعن وابصة بن معبد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يا وابصة جئت تسأل عن البر والاثم قلت نعم
قال فجمع اصابعه فضرب بها صدره وقال استفت نفسك استفت
قلبك ثلاثا البر ما اطمانت اليه النفس واطمانت اليه القلب والاثم
ما حاك في النفس وتردد في الصدر وان افتاك الناس عن عطية
السعدي انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغ العبد ان يكون من
المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذرا لما به بأس وعن انس انه قال لعن
صلى الله عليه وسلم في الخمر عشرة عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة
اليه وساقيها وبايعها واكل ثمنها والمشتري لها والمشترى له عن ابن عمر انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله الخمر عن محيصة انه استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم

في اجارة الحجام

في اجارة الحجام فنهاه فلم يزل يستأذنه حتى قال اعلفه ناضحك
اطعمه رقيقك وعن ابي هريرة انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ثمن الكلب وكسب الزمارة وعن ابي امامة انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن ولا تعلموهن
وثمنهن حرام وفي مثل هذا انزلت ومن الناس من يشتري لهو الحديث
ضعيف وعن جابر انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل
الهر وثمنه غريب ضعيف باب المساهل

في المعاملة من الصحاح عن جابر انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم رحم الله رجلا سمحا اذا باع اذا اشترى واذا اقتضى دينه
وعن حذيفة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان فيمن قبلكم
اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير ما اعلم قيل له
انظر وتأمل قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا
واجازيهم فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة وفي
رواية قال الله تعالى انا احق بذا منك تجاوزوا عن عبدي وعن قتادة
انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم وكثرة الحلف في البيع فانه ينفق
ويمحق

هذا السؤال منه كان في القبر

Copyright © King Saud University

لا يمحو السيئ بالسيئ ولكن يمحو السيئ بالحسن ان الخبيث
لا يمحو الخبيث عن كعب بن عجرة انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يدخل الجنة لحم نبت من السحت وكل لحم نبت من السحت
جزار كانت النار اولى به عن الحسن بن علي رضي الله عنهما انه قال
حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول دع ما يريبك وان الصدق
طمأنينة وان الكذب ريبة وعن وابصة بن معبد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يا وابصة جئت تسأل عن البر والاثم قلت نعم
قال فجمع اصابعه فضرب بها صدره وقال استفت نفسك استفت
قلبك ثلاثا البر ما اطمأنت اليه النفس واطمأن اليه القلب والاثم
ما حاك في النفس وتردد في الصدر وان افتاك الناس عن عطية
السعدي انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغ العبد ان يكون من
المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذرا لما به بأس وعن انس انه قال لعن
صلى الله عليه وسلم في الخمر عشرة عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة
اليه وساقيها وبايعها واكل ثمنها والمشتري لها والمشترى له عن ابن عمر انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله الخمر عن محيصة انه استأذن رسول الله

في اجارة الحجام

في اجارة الحجام فنهاه فلم يزل يستأذنه حتى قال اعلفه ناضحك
اطعمه رقيقك وعن ابي هريرة انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ثمن الكلب وكسب الزمارة وعن [illegible]
صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا [illegible]
وثمنهن حرام [illegible]
ضعف [illegible]
[illegible]
عليه [illegible]
وعن ح [illegible] ببلم
اتاه الملك [illegible] ما اعلم قيل له
انظر وتأمل [illegible] ابايع الناس في الدنيا
واجازيهم فانظر [illegible] المعسر فادخله الله الجنة وفي
رواية قال الله تعالى انا احق [illegible] تجاوزوا عن عبدي وعن قتادة
انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] كثرة الحلف في البيع فانه ينفق
ويمحق

هذا السؤال منه كان في النبر

وفي رواية ابي هريرة انه قال الحلف منفقة للسلعة ممحقة
للبركة وعن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم الله
يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم
قال ابو ذر خابوا وخسروا من هم يا رسول الله قال المسبل والمنان
والمنفق سلعته بالحلف الكاذب من الحسان عن ابي
سعيد رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التاجر الصدوق
الامين مع النبيين والصديقين والشهداء غريب عن قيس بن
ابي غرزة انه قال مر بنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال معشر
التجار ان البيع تحضره اللغو والحلف فشوبوه بالصدقة عن
عبيدة بن رفاعة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال التجار
يحشرون يوم القيامة فجارا الا من اتقى وبر وصدق والله اعلم

باب الخيار من الصحاح عن بن عمر رضي الله عنه

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتبايعان كل واحد منهما
بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار وفي رواية اذا تبايع
المتبايعان فكل واحد منهما بالخيار من بيعه ما لم يتفرقا او يكون بيعهما

عن خيار فقد وجبت وفي رواية ابي برزة البيعان بالخيار ما لم
يتفرقا او يتخايرا وعن حكيم بن حزام انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك
لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما عن بن عمر انه قال
قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني اخدع في البيوع فقال اذا بايعت
فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله من الحسان وعن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار
ما لم يتفرقا الا ان يكون صفقة خيار ولا يحل له ان يفارق صاحبه
خشية ان يستقيله عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لا يتفرقا عن بيع الا عن تراض

باب الربوا من الصحاح عن جابر رضي الله عنه انه قال لعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكل الربوا وموكله وكاتبه وشاهديه عن عبادة
بن الصامت انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب
الفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر
والملح بالملح مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد فاذا اختلفت هذه الاجناس

Copyright © King Saud University

فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدًا بيدٍ وعن ابي سعيد الخدري
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب الفضة
بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح
مثلًا بمثلٍ يدًا بيدٍ فمن زاد واستزاد فقد اربى الآخذ والمعطي
فيه سواء وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا
الذهب بالذهب الا مثلًا بمثلٍ وتشفوا بعضها على بعضٍ ولا تبيعوا
اي ولا تتفاضلوا
الورق بالورق الا مثلًا بمثلٍ ولا تشفوا بعضها على بعضٍ ولا تبيعوا
منها غايبًا بناجزٍ وفي رواية لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق
بالورق الا وزنًا بوزنٍ وعن معمر بن عبد الله انه قال كنت
اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الطعام بالطعام مثلًا
بمثلٍ عن عمر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذهب بالذهب ربًا الا هاء وهاء والورق بالورق ربًا الا هاء وهاء
اي يدًا بيدٍ
والبر بالبر ربًا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربًا الا هاء وهاء والتمر بالتمر
ربًا الا هاء وهاء وعن ابي سعيد وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
استعمل رجلًا على خيبر فجاء بتمرٍ جنيبٍ فقال اكل تمر خيبر هكذا

الجنيب هو التمر النظيف الكبير اللطيف بنزمة في البغداد

قال لا والله

قال لا والله يا رسول الله انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين
بالثلاث فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع جنيبا وعن ابي
سعيدٍ انه قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم
بتمرٍ برنيٍ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال كان عندنا تمر
بتشديد الواو وسكون الهاء
ردي فبعت منه صاعين بصاعٍ فقال اوه عين الربوا لا تفعل
اي حسرة ندامة — اي هذا الفعل محض الربوا كلمة تحسر وندامة لحوق ضرر باحد
ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيعٍ آخر ثم اشتريه عن جابر
انه قال جاء عبدٌ فتبايع النبي صلى الله عليه وسلم على الهجرة ولم يشعروا
انه عبدٌ فجاء سيده يريده فاشتراه بعبدين اسودين ولم يبايع
احدًا بعده حتى يساله اعبدٌ هو او حرٌ وقال جابر نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن بيع الصبرة من التمر لا يعلم مكيلتها بالكيل المسمى من التمر
عن فضالة بن عبيدٍ انه قال اشتريت يوم خيبر قلادةً بنجق
باثني عشر دينارًا فيها ذهبٌ وخرزٌ ففصلتها فوجدتها فيها
اكثر من اثني عشر دينارًا فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا تباع حتى تفصل من الحسان عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تاتين على الناس

Copyright © King Saud University

زمانٌ لا يبقى احد الّا اكل الربوا فان لم يأكله اصابه من بخاره ويروى
من غباره عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق ولا البر بالبر ولا
الشعير بالشعير ولا التمر بالتمر ولا الملح بالملح الّا سوآءً بسوآءٍ
عينًا بعينٍ يدًا بيدٍ ولكن بيعوا الذهب بالورق والورق بالذهب
والبر بالشعير والشعير بالبر والتمر بالملح والملح بالتمر يدًا بيدٍ كيف
شئتم عن سعد بن ابي وقاص انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
سُئل عن شرى التمر بالرطب فقال اينقص الرطب اذا يبس فقال نعم فنهاه
عن ذلك وروى سعيد بن المسيّب مرسلًا ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع اللحم بالحيوان قال سعيد كان من ميسر اهل الجاهلية
عن الحسن عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الحيوان
بالحيوان نسيئةً وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم
امره ان يجهّز جيشًا فنفدت الابل فامره ان يأخذ على قلاص
الصدقة فكان يأخذ البعير بالبعيرين الى ابل الصدقة

باب المنهي عنها من البيوع من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنهما

عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن المزابنة ان يبيع تمر حايطه ان كان نخلًا بتمر كيلًا وان كان
كرمًا ان يبيعه بزبيب كيلًا او كان زرعًا ان يبيعه بكيل طعامًا
نهى عن ذلك كله ويروى المزابنة ان يباع ما في روس النخل بتمرٍ
بكيلٍ مسمّى ان زاد فلي وان نقص فعلي عن جابر انه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة والمزابنة فالمحاقلة ان يبيع
الرجل الزرع بمائة فرق حنطةً والمزابنة ان يبيع التمر في روس
النخل بمائة فرق تمرًا والمخابرة كرى الارض بالثلث والربع وعن جابر
انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة
والمعاومة وعن الثنيا ورخّص في العرايا وعن سهل بن ابي حثمة
انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع التمر بالتمر الّا انه رخّص
في العريّة ان تباع بخرصها تمرًا يأكلها اهلها رطبًا وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارخص في بيع العرايا بخرصها
من التمر فيما دون خمسة اوسق او في خمسة اوسقٍ شكّ
داود عليه السلام عن عبد الله بن عمر انه قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم

العرايا فسر الائمة بيع الرطب
والعنب على النخيل بالزبيب والتمر
على وجه الارض خرصًا بتقدير الجفاف
بقدر المعلوم وقدر دون خمسة اوسق
من زيد بن ثابت ويه قال الشافعي
ومالك لانه عليه السلام استثناها
من المزابنة م

عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البايع والمشتري وفي رواية
نهى عن بيع النخل حتى تزهو وعن السنبل حتى يبيض ويامن
العاهة وعن انس انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
عن بيع الثمار حتى تزهي قيل وما تزهي قال حتى تحمر قال ارايت
اذا منع الله الثمرة ثم ياخذ احدكم مال اخيه عن جابر انه قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع السنين وامر بوضع الجوائح
وعن جابر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو بعت من اخيك
ثمرا فاصابته جائحة فلا يحل لك ان تاخذ منه شيئا بم تاخذ مال اخيك
بغير حق عن ابن عمر انه قال كانوا يبتاعون الطعام في اعلى السوق
فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه
في مكانه حتى ينقلوه وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع
طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه وفي رواية حتى يكتاله وقال ابن
عباس اما الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فهو الطعام ان يباع
حتى يقبض ولا احسب كل شيء الا مثله وعن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان لبيع ولا يبيع بعض ولا تناجشوا
ولا يبيع

ولا يبيع حاضر لباد ولا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك فهو
بخير النظرين بعد ان يحلبها ان رضيها امسكها وان سخطها
ردها وصاعا من تمر وفي رواية من اشترى شاة مصراة فهو بالخيار
ثلثة ايام فان ردها رد معها صاعا من طعام لا سمراء وعنه انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الجلب فمن تلقاه فاشترى منه
فاذا اتى سيده السوق فهو بالخيار وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق عن ابن عمر انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيع احدكم على بيع اخيه ولا يخطب الرجل
على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او ياذن له وعن ابي هريرة
رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستم الرجل على سوم
اخيه المسلم وعن جابر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يبيع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض عن
ابي سعيد الخدري انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين
وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة والملامسة لمس الرجل ثوب
الاخر بيده بالليل او النهار ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل

Copyright © King Saud University

الى الرجل ثوبه وينبذ الآخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر
ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء والصماء ان يجعل ثوبه
على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الاخرى
احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء وعن ابي
هريرة انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الحصاة
وعن بيع الغرر وعن ابن عمر انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يبتاعه اهل الجاهلية كان
الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها و
عن ابن عمر انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل
وعن جابر انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع ضراب الجمل
وعن بيع الماء والارض لتحرث وعن جابر انه قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن بيع فضل الماء وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يباع فضل الماء ليباع به الكلأ وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر على صبرة طعام فادخل يده فيها فنالت اصابعه بللا فقال افلا جعلته
فوق الطعام حتى يراه الناس من غش فليس مني من الحسان

عن جابر انه

هما من افعال الجاهلية

عن جابر انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثنيا الا ان يعلم
عن انس انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى
تزهو وعن بيع العنب حتى يسود وعن بيع الحب حتى يشتد غريب
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الكالئ بالكالئ وعن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع العربان
وعن علي رضي الله عنه انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع المضطرين
وعن بيع الغرر وعن انس ان رجلا من كلاب سال النبي صلعم عن عسب الفحل
فنهاه فقال انا نطرق الفحل فنكرم فرخص له في الكرامة عن حكيم بن
حزام انه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع ما ليس
عندي وقال حكيم يا رسول الله ياتيني الرجل فيريد مني البيع وليس
عندي ما ابتاع له من السوق قال لا تبع ما ليس عندك وعن ابي هريرة
انه قال نهى رسول الله صلعم عن بيعتين في بيعة وعن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين في بيعة
صفقة واحدة وعن ابن عمر انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل سلف
وبيع ولا شرطان في بيع ولا ربح ما لم يضمن ولا تبع ما ليس عندك صح

اي ما لم يقبض

الاطراق اعارة الفحل للانزاء

Copyright © King Saud University

وعن بن عمر انه قال كنت ابيع الابل بالبقيع بالدنانير فاخذ مكانها
الدراهم وابيع الدراهم فاخذ مكانها الدنانير فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فقال لا بأس ان تأخذها بسعر يومها ما لم تفترقا وبينكما
شيء عن العداء بن خالد بن هوذة اخرج كتابا هذا ما اشترى العداء بن
خالد بن هوذة من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى منه عبدا او امة
لا داء ولا غائلة ولا خبثة بيع المسلم المسلم غريب عن انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم باع حلسا وقدحا فقال من يشتري هذا الحلس والقدح
فقال رجل آخذهما بدرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يزيد على درهم
فاعطاه رجل درهمين فباعهما منه فصل من الصحاح عن بن
عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع نخلا بعد ان
تؤبر فثمرتها للبايع الا ان يشترطها المبتاع وابتاع عبدا وله مال فماله
للبايع الا ان يشترط المبتاع وعن جابر انه كان يسير على جمل له قد اعيا
فمر النبي صلى الله عليه وسلم به فضربه فسار سيرا ليس يسير مثله ثم قال
بعنيه باوقية قال فبعته فحملته الى اهلي فلما قدمت المدينة اتيته بالجمل
ونقدني ثمنه ورده علي وروي انه قال لبلال اقضه وزده فاعطاه وزاده

فاعطاه قيراطا

قيراطا وعن عايشة انها قالت جاءت بريدة فقالت اني كاتبت
اهلي على تسع اواق في كل عام وقية فاعينيني فقالت عايشة
ان احب اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة واعتقك فعلت ويكون
ولاؤك لي فذهبت الى اهلها فابوا الا ان يكون الولاء لهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خذيها واعتقيها ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله
فهو باطل وان كان مائة شرط فقضاء الله احق وشرط الله اوثق
وانما الولاء لمن اعتق وعن بن عمر انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيع الولاء وهبته من الحسان عن مخلد بن خفاف انه قال ابتعت
غلاما فاستغللته ثم ظهرت منه على عيب فقضى علي عمر بن عبد العزيز
برد غلته فراح اليه عروة فاخبره ان عايشة رضي الله عنها اخبرتني ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قضى في مثل هذا ان الخراج بالضمان فقضى لي ان آخذ الخراج
قالت عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخراج بالضمان
عن عبد الله بن مسعود انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اختلف البيعان

Copyright © King Saud University

فالقول قول البايع والمبتاع بالخيار وفي رواية البيعان اذا اختلفا
والمبيع قايم ليس بينهما بينة فالقول ما قال البايع او يترادان البيع
وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقال اخاه المسلم صفقة
كرهها اقال الله عثرته يوم القيمة باب السلم
والرهن من الصحاح عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنة والسنتين
والثلث فقال من سلف في شي فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم
الى اجل معلوم وقالت عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد وقالت
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي
بثلثين صاعا من شعير وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر
يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة
من الحسان عن ابي هريرة انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يغلق الرهن الرهن من صاحبه الذي رهنه له غنمه وعليه غرمه

عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المكيال مكيال اهل المدينة
والميزان ميزان اهل مكة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاصحاب الكيل والميزان انكم قد وليتم امرين هلك فيهما الامم
السالفة قبلكم باب الاحتكار من الصحاح
عن معمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتكر فهو خاطئ
وقال عمر كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله لرسول الله صلى
الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنة ثم يجعل ما بقي
في السلاح والكراع عدة في سبيل الله من الحسان عن عمر رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجالب مرزوق والمحتكر ملعون عن
انس انه قال غلا السعر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله سعر لنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو المسعر
القابض الباسط الرازق واني لارجوا ان القى ربي وليس احد منكم
يطلبني بمظلمة بدم ولا مال باب الافلاس
والانظار من الصحاح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ايما رجل افلس فادرك رجل ماله بعينه فهو احق به من غيره

Copyright © King Saud University

عن ابي سعيد انه قال اصيب رجل في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ثمار ابتاعها فكثر دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا
عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لغرمائه خذوا ما وجدتم وليس لكم الا ذلك عن ابي
هريرة ان النبي صلعم انه قال كان رجل يداين الناس فكان يقول
لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا قال فلقي الله
فتجاوز عنه وعن ابي قتادة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيامة فلينفس عن معسر او
يضع عنه وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انظر معسرا
او وضع عنه انجاه الله من كرب يوم القيامة وعن عبادة انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انظر معسرا او وضع عنه اظله
الله في ظله عن ابي رافع انه قال استسلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
(اي استقرض)
بكرا فجاءته ابل الصدقة قال ابو رافع فامرني ان اقضي الرجل
بكره فقلت لا اجد الا جملا خيارا رباعيا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
(اي مختار)
اعطه اياه فان خير الناس احسنهم قضاء وعن ابي هريرة

ان رجلا

الرباعي من الابل هو الذي اتت عليه ست سنين وقيل ماله سبع سنين

ان رجلا تقاضى على النبي صلى الله عليه وسلم فاغلظ له فهم به
اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا وعنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على ملي
فليتبع عن كعب بن مالك انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا له
عليه فارتفعت اصواتهما فخرج اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونادى كعب بن مالك واشار بيده ان ضع الشطر من دينك
قال قد فعلت فقال قم فاقضه عن سلمة بن الاكوع انه قال
كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتي بجنازة فقالوا صل
عليها فقال هل عليه دين قالوا لا فصلى عليها ثم اتي بجنازة اخرى
فقال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قال ثلثة دنانير
فصلى عليها ثم اتي بالثالثة فقال هل عليه دين قالوا ثلثة دنانير
قال هل ترك شيئا قالوا لا قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة
صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه عن ابي هريرة انه قال النبي صلى
الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه ومن اخذ
يريد اتلافها اتلفه الله عز وجل عن ابي قتادة انه قال رجل يا رسول الله

Copyright © King Saud University

ارايت ان قتلت في سبيل الله صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر يكفر الله
عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ادبر ناداه نعم الا
الدين كذلك قال جبرائيل عليه السلام عن عبد الله بن عمرو انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين وقال ابو هريرة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك
لدينه قضاء فان حدث انه ترك وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم
فلما فتح الله عليه الفتوح قام فقال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن
توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فهو لورثته
من الحسان عن ابي خلدة الزرقي انه قال جئنا ابا هريرة
في صاحب لنا قد افلس فقال هذا الذي قضى فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ايما رجل مات او افلس فصاحب المتاع احق بمتاعه اذا وجده بعينه
وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفس المؤمن معلقة بدينه
حتى يقضى عنه وعن البراء بن عازب انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صاحب الدين مأسور بدينه يشكو الى ربه الوحدة يوم القيامة وروي
معاذا كان يدان فاتى غرماؤه الى النبي صلى الله عليه وسلم فباع النبي صلى الله عليه وسلم ماله كله في دينه

الى مستقرض
الوحدة لا يرى احدا
ليقضي ويخلصه
حتى قام

١٩٦

حتى قام معاذ بغير شيء مرسل عن عمرو بن الشريد عن ابيه
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي الواجد يحل عرضه
وعقوبته عن ابي سعيد الخدري انه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم
بجنازة ليصلي عليها فقال هل على صاحبكم دين قالوا نعم قال هل
ترك وفاء قالوا لا قال صلوا على صاحبكم قال علي بن ابي طالب علي دينه
فتقدم فصلى عليه وقال فك الله رهانك من النار كما فككت رهان اخيك
المسلم ليس من عبد مسلم يقضي عن اخيه دينه الا فك الله رهانه
يوم القيامة عن ثوبان انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مات وهو بريء من الكبر والغلول والدين دخل الجنة عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان اعظم الذنوب عند الله ان يلقاه
بها عبد بعد الكبائر التي نهى الله عنها ان يموت رجل وعليه دين لا
يدع له قضاء عن عمرو بن عوف المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا حرم حلالا او احل حراما
والمسلمون على شروطهم الا شرطا حرم حلالا او احل حراما

باب الشركة والوكالة من الصحاح

Copyright © King Saud University

عن زهرة بن معبد انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام
الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير
فيقولان له اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة
فيشركهما فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل
وكان عبد الله بن هشام ذهبت به امه الى النبي صلى الله عليه وسلم
فمسح راسه ودعا له بالبركة عن ابي هريرة انه قال قالت
الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا
النخيل قال لا ولكن تكفوننا المؤنة ونشركم في الثمرة قالوا
سمعنا واطعنا وعن عروة بن ابي الجعد البارقي ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعطاه دينارا ليشتري له شاة فاشترى له
شاتين فباع احديهما بدينار واتاه بشاة ودينار فدعا له رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيعه بالبركة فكان لو اشترى ترابا لربح فيه
من الحسان عن ابي هريرة رضي الله عنه رفعه قال ان
الله تعالى يقول انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا
خانه خرجت من بينهما وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

أد الأمانة

١٩٠

أد الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك عن جابر انه قال اردت
الخروج الى خيبر فاتيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال
اذا اتيت وكيلي فخذ منه خمسة عشر وسقا فان ابتغى منك آية فضع
يدك على ترقوته

باب الغصب والعارية

من الصحاح عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيمة من سبع
ارضين وقال لا يحلبن احد ماشية امرئ بغير اذنه ايحب احدكم
ان يوتى مشربته فتكسر خزانته فينقل طعامه فانما يخزن
لهم ضروع مواشيهم اطعماتهم عن انس انه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المومنين
بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم
فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة
ثم جعل يجمع فيها الطعام ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى
اتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الى التي كسرت صحفتها
وامسك المكسورة عن عبد الله ابن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

انه نهى عن النهبة والمثلة عن جابر انه قال انكسفت الشمس في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات فانصرف وقد آضت
الشمس وقال ما من شيء توعدونه الا قد رايته في صلوتي هذه
لقد جيء بالنار وذلك حين رايتموني تاخرت مخافة ان تصيبني
من لفحها حتى رايت فيها صاحب المحجن يجر قصبه في النار وكان يسرق
الحاج بمحجنه فان فطن له قال انما تعلق بمحجني وان غفل عنه ذهب
وحتى رايت فيها صاحبة الهرة التي ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل
من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ثم جيء بالجنة وذلك حين رايتموني
تقدمت حتى قمت في مقامي ولقد مددت يدي وانا اريد ان اتناول من
ثمرها لتنظروا اليه ثم بدا لي ان لا افعل وقال انس كان فزع
بالمدينة فاستعار النبي عليه السلام فرسا من ابي طلحة فركب فلما
رجع قال ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا من الحسنات
عن سعيد بن زيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من احيى ارضا ميتة
فهي له وليس لعرق ظالم حق مرسل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الا لا تظلموا

يروى بالتنوين فيهما صفة او موصوفة فعلى هذا سمي العرق ظالما مجازا

الا لا تظلموا الا لا يحل مال امرئ الا بطيب نفس منه عن عمران بن حصين عن النبي عم
انه قال لا جلب ولا جنب ولا شغار في الاسلام ومن انتهب نهبة فليس منا
وعن السايب بن يزيد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا ياخذ احدكم
عصا اخيه لاعبا جادا فمن اخذ عصا اخيه فليردها اليه وعن ابي هريرة وعن
الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من وجد عين ماله عند
رجل فهو احق به ويتبع البيع من باعه وعن سمرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
على اليد ما اخذت حتى تؤديه عن حرام بن محيصة ان ناقة للبراء بن عازب دخلت حايطا
فافسدت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان على اهل الحوايط حفظها بالنهار وان ما
افسدت المواشي بالليل ضامن على اهلها عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الرجل جبار وقال النار جبار عن الحسن عن سمرة ان النبي عم قال اذا اتى
احدكم على ماشية فان كان فيها صاحبها فليستاذنه وان لم يكن فيها فليصوت ثلثا
فان اجابه احد فليستاذنه فان لم يجبه احد فليحتلب وليشرب ولا يحمل عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من دخل حايطا فلياكل ولا يتخذ خبنة
غريب وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الثمر المعلقة
فقال من اصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه عن امية بن صفوان

Copyright © King Saud University

عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم استعار منه ادراعه
يوم حنين فقال اغصبا يا محمد قال لا بل عارية مضمونة عن
ابي امامة انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضي والزعيم غارم
عن رافع بن عمرو الغفاري قال كنت غلاما ارمي نخل الانصار فاتي
بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام لم ترمي النخل قال اكل قال
فلا ترم وكل مما سقط في اسفلها ثم مسح راسه فقال اللهم اشبع
بطنه

باب الشفعة

من الصحاح عن جابر
رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة فيما لم يقسم
فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة وعن جابر انه قال
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل شركة لم تقسم
ربعة او حايط لا يحل له ان يبيع حتى يؤذن شريكه فان شاء اخذ
وان شاء ترك فاذا باع ولم يؤذنه فهو احق به عن ابي رافع انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجار احق بسقبه وعن ابي هريرة
رضه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبته

في جداره وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اختلفتم
في الطريق جعل عرضه سبعة اذرع من الحسان عن سعيد بن
حريث انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من باع منكم دارا او عقارا
قمن ان لا يبارك له الا ان يجعله في مثله عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الجار احق بشفعته ينتظر بها ان كان غايبا اذا كان طريقهما واحدا وعن ابن
عباس رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الشريك شفيع والشفعة
في كل شيء ويروى عن ابن ابي مليكة مرسلا عن عبد الله بن حبشي انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قطع سدرة صوب الله راسه في النار
وقال ابو داود هذا الحديث مختصر يعني من قطع سدرة في فلاة يستظل بها
ابن السبيل والبهايم عبثا وظلما بغير حق يكون له فيها صوب الله راسه
في النار

باب المساقاة والمزارعة

من الصحاح
عن عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع الي يهود خيبر نخل خيبر
وارضها على ان يعتملوها من اموالهم ولرسول الله صلى الله عليه وسلم شطر
ثمرها ويروى على ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها عن ابن عمر
انه قال كنا نخابر ولا نرى بذلك باسا حتى زعم رافع بن خديج ان النبي

صلى الله عليه وسلم نهى عنها فتركناها من اجل ذلك عن حنظلة بن قيس
عن رافع بن خديج انه قال اخبرني عماي انهم كانوا يكرون الارض
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الاربعاء او شيء يستثنيه
صاحب الارض فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع
فكيف هي بالدراهم او الدنانير فقال ليس بها باس وكان الذي نهي
من ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه
من المخاطرة وعن رافع انه قال كان احدنا يكري ارضه فيقول هذه
القطعة لي وهذه لك وربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي
صلى الله عليه وسلم وعن طاوس انه قال ان اعلمهم اخبرني يعني ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال لان يمنح احدكم
اخاه خير له من ان ياخذ عليه خرجا معلوما عن جابر انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها
اخاه فان ابى فليمسك ارضه عن ابي امامة ورأى سكة وشيئا
من آلة حرث فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل
هذا بيت قوم الا ادخله الذل من الحسان عن رافع
ابن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من زرع

في ارض

في ارض قوم بغير اذنهم فليس له من الزرع شيء وله نفقته
غريب باب الاجارة من الصحاح عن عبد الله
بن مغفل انه قال نعم ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن المزارعة وامر بالمواجرة وقال لا باس بها عن ابن عباس
رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم فاعطى الحجام اجره واستعط
عن ابي هريرة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا
الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت فقال نعم كنت ارعى على قراريط
لاهل مكة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ثلثة
انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل
ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره
عن ابن عباس رض ان نفرا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
مروا بماء فيهم لديغ فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم
من راق ان في الماء رجلا لديغا فانطلق رجل منهم فقرا بفاتحة
الكتاب على شاء فبرا فجاء الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت
على كتاب الله تعالى اجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله

واللديغ بمعنى الملدوغ واكثر ما يستعمل في لدغ العقرب

اخذ علي كتاب الله اجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله وفي رواية اصبتم اقسموا
واضربوا لي معكم بسهم من الحسان عن خارجة بن
الصلت عن عمه انه مر بقوم فقالوا انك جئت من عند هذا
الرجل بخير فارق لنا هذا الرجل فاتوا برجل مجنون في القيود
فرقاه بام القرآن ثلثة ايام غدوة وعشية كلما ختمها جمع بزاقه
ثم تفل فكانما انشط من عقال فاعطوه مائة شاة فاتي النبي
صلى الله وسلم فذكر له فقال فلعمري لمن اكل برقية باطل لقد
اكلت برقية حق وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه واعطوا السائل وان جاء
على فرس من حسن

باب احياء الموات

والشرب من الصحاح عن عايشة رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال من عمر ارضا ليست لاحد فهو احق بها
عن صعب بن جثامة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا حمى الا لله ولرسوله وعن عروة انه قال خاصم الزبير رجلا من

الانصاري

من الانصار في شريج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري ان كان ابن
عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى
يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك فاستوعى النبي صلى الله
عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري
وكان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة وعن ابي هريرة رض انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به
فضل الكلاء وعن جابر انه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
بيع الماء عن ابي هريرة عن النبي ع م انه قال ثلثة لا يكلمهم الله
يوم القيامة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطي بها
اكثر مما اعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر
ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم
امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك من الحسان
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من احيا ارضا ميتة
فهي له وعن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

Copyright © King Saud University

من احاط حايطًا على الارض فهي له عن اسما بنت
ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطع للزبير
نخيلاً وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
اقطع للزبير حُضر فرسه فاجرى فرسه حتى
اي حضر فرسه مقدار عدو فرسه
قام ثم رمي سوطه فقال اعطوه من حيث بلغ السوط
عن علقمة بن وايل عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
اقطعه ارضًا بحضرموت وعن ابيض بن حمال
اي اعطاه
الماربي انه وفد الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاستقطعه الملح الذي بمارب فاقطعه
اي سأل ان يقطع / اي المارب مدينة من اليمن
اياه فلما ولى قال رجل يا رسول الله انما اقطعت
له الماء العد قال فرجعه منه قال وسأله ماذا
يحمي من الاراك قال ما لم تنله اخفاف الابل
عن ابن انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم المسلمون شركاء في ثلاث في الماء
والكلاء والنار عن اسمر بن مضرس
صح
انه قال

قوله المسلمون شركاء في الماء والكلاء والنار
المراد من الماء هو الذي لم يملكه احد ومن الكلاء هو الذي
ينبت في الموات واما النار فقيل اراد بها الحجارة التي
تورى النار لا يمنع احد ان يأخذ منها ع

انه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته
فقال من سبق الى ماء لم يسبقه اليه مسلم فهو له
وروي عن طاوس مرسلًا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من احيا مواتًا من الارض فهو له وعادي
الارض لله ولرسوله ثم هي لكم مني وروي ان النبي صلى الله
اي الارض انتقل اليكم مني
عليه وسلم اقطع لعبد الله بن مسعود الدور بين ظهراني
عمارة الانصار من المنازل والنخل فقال بنو عبد بن زهرة
نكب عنا ابن ام عبد فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ابتعثني
الله اذًا ان الله لا يقدس امة لا يوخذ للضعيف فيهم حقه
عن ابي صرمة صاحب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي انه
قال من ضار اضر الله به ومن شاق شق الله عليه وعن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضى في سيل المهزور ان يمسك حتى يبلغ الكعبين ثم
يرسل الاعلى على الاسفل عن سمرة بن جندب انه كانت

مسلم اوصل الله اليه ضرر
مهموز على العكس موضع سوق المدينة ع

Copyright © King Saud University

له عضدٌ من نخل في حايط رجل من الانصار ومع الرجل اهلهُ
فكان سمرة يدخل عليه فيتأذى به فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فطلب اليه النبي صلى الله عليه وسلم ليبيعهُ فابى فطلب ان
يناقلهُ فابى قال فهبهُ له ولك كذا امرًا رغبهُ فيه فابى فقال
انت مضارٌ فقال للانصاري اذهب فاقطع نخله باب
العطايا من الصحاح عن ابن عمر رضي الله عنه ان عمر
اصاب ارضًا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اني اصبت ارضًا بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندي منه
فما تأمر به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق
بها عمر انه لا يباع ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء
وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف
لا جناح على من وليها ان يأكل منها بالمعروف ويطعم منها
غير متموّل وقال ابن سيرين غير متأثل مالا ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان العمرى جايزة

وعن جابر

وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان العمرى ميراث لاهلها
وعن جابر انه قال قال رسول الله ايما رجل أعمر عمرى له ولعقبه
فانها للذي اعطيها لا يرجع الى الذي اعطاها لانه اعطى عطاءً
وقعت فيه مواريث وعن جابر انه قال العمرى التي اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يقول هي لك ولعقبك فاما اذا قال هي لك ما عشت فانها ترجع
الى صاحبها من الحسان عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لا تعمروا ولا ترقبوا فمن اعمر شيئا او ارقبه فهو سبيل الميراث
وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال العمرى جايزة لاهلها
والرقبى جايزة لاهلها فصل من الصحاح عن ابي هريرة
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرض عليه ريحان فلا يردهُ
فانه خفيف المحمل طيب الريح عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان لا يرد الطيب عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
العايد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء
عن النعمان بن بشير ان اباه اتى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني نحلت
ابني هذا غلامًا فقال اكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعهُ

Copyright © King Saud University

ويروي انه قال أيسرك ان يكون اليك في البر سواء
قال بلى قال فلا اذا ويروي انه قال فاتقوا الله واعدلوا
بين اولادكم ويروي انه قال لا اشهد على جور من الحسان
عن عبد الله بن عمرو انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحل لواهب ان يرجع فيما الا الوالد من ولده عن ابن
هذا محمول على الاحتياج
عمرو ابن عباس يرفعان الحديث انه قال لا يحل للرجل ان
يعطي عطية ثم يرجع فيها الا الوالد فيما يعطي ولده ومثل
الذي يعطي العطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب اكل حتى اذا شبع
قاء ثم عاد في قيئه صحيح عن ابي هريرة ان اعرابيا اهدى
لرسول الله صلى الله عليه وسلم بكرة فعوضه منها ست بكرات
فتسخط فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه والسلم فحمد الله واثنى
عليه ثم قال ان فلانا اهدى الي ناقة فعوضته منها ست بكرات
فظل ساخطا لقد هممت ان لا اقبل هدية الا من شيء
او انصاري او ثقفي او دوسي عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

انه قال من

منه انه قال من اعطي عطاء فوجد فليجز به ومن يجد
فليثن فان من اثنى فقد شكر ومن كتم فقد كفر ومن
تحلى بما لم يعط كان كلابس ثوبي زور عن اسامة انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صنع اليه معروف فقال
لفاعله جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثناء وعن ابي هريرة
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يشكر الناس
لم يشكر الله وعن انس انه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة اتاه المهاجرون وقالوا يا رسول الله ما راينا قوما
ابذل من كثير ولا احسن مواساة من قليل من قوم نزلنا
بين اظهرهم لقد كفونا المؤنة واشركونا في المهنإ حتى لقد
خفنا ان يذهبوا بالاجر كله فقال لا ما دعوتم الله لهم
واثنيتم عليهم صح عن عايشة رضي الله عنها عن النبي عم
انه قال تهادوا فان الهدية تذهب الضغاين وعن
كثير للحقد
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تهادوا
فان الهدية تذهب وحر الصدر ولا تحقرن جارة لجارتها

Copyright © King Saud University

ولو بشق في سبين شاة وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلث لا ترد الوسايد والدهن واللبن غريب قيل اراد
بالدهن الطيب عن ابي عثمان النهدي انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطي احدكم الريحان
فلا يرده فانه خرج من الجنة مرسل

باب

اللقطة من الصحاح عن زيد بن خالد رضي الله عنه انه
قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة
فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها
والا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك
او للذئب قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها
وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها وفي رواية
ثم استنفق فان جاء ربها فادها اليه عن زيد بن خالد
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آوى ضالة فهو ضال
ما لم يعرفها عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن لقطة الحاج من الحسان

عن عمرو بن شعيب

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه سئل عن الثمر المعلق قال من اصاب بفيه من ذي حاجة
غير متخذ خبنة فلا شيء عليه ومن خرج بشيء منه فعليه
غرامة مثليه والعقوبة ومن سرق شيئا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ
ثمن المجن فعليه القطع وذكر في ضالة الابل والغنم كما ذكر غيره وقال
سئل عن اللقطة فقال ما كان منها في الطريق الميتاء والقرية الجامعة
فعرفها سنة فان جاء صاحبها فادفعها اليه وان لم يأت فهو لك وما
كان في الخراب العادي ففيه وفي الركاز الخمس عن ابي سعيد الخدري
ان علي بن ابي طالب وجد دينارا فاتى به فاطمة فسأل عنه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال هذا رزق الله فاكل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم واكل
علي وفاطمة فلما كان بعد ذلك اتت امرأة تنشد الدينار فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا علي اد الدينار وعن الجارود العبدي انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضالة المسلم حرق النار وعن عياض بن حمار انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد اللقطة فليشهد ذا عدل او ذوي عدل
ولا يكتم ولا يغيب فان وجد صاحبها فليردها اليه والا فهو مال الله يؤتيه من يشاء

الجرين موضع التمر يجمع فيه الثمار

قوله وما كان في الخراب العادي اراد بهذا ان ما يعرف كونه من اموال الكفار بان يكون فيها ضرب الجاهلية يجب فيه الخمس وقيل معناه ما وجد في المكان البعيد عن العمارة

Copyright © King Saud University

عن جابر انه قال رخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في العصا
والسوط والحبل واشباهه يلتقطه الرجل ينتفع به عن المقدام بن
معدي كرب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الا لا يحل
ذو ناب من السباع ولا الحمار الاهلي ولا اللقطة من مال معاهد الا
ان يستغني عنها صاحبها

باب الفرايض من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا اولى بالمؤمنين
من انفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه
ومن ترك مالا فلورثته وفي رواية من ترك دينا او ضياعا فليأتني
فانا مولاه وفي رواية من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا
وعن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقوا
الفرايض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر وعن اسامة انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرث المسلم الكافر المسلم
وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مولى القوم من
انفسهم وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما الولاء
لمن اعتق وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

ابن اخت

ابن اخت القوم منهم وعن ابي هريرة انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الخالة بمنزلة الام من الحسان عن جابر انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يتوارث اهل ملتين شتى وعن ابي هريرة انه قال قال النبي عليه السلام
القاتل لا يرث عن بريدة ان النبي عليه السلام جعل للجدة السدس اذا لم يكن
دونها ام وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استهل
الصبي صلي عليه وورث وقال مولى القوم منهم وحليف القوم منهم وابن
اخت القوم منهم وعن المقدام بن معدي كرب انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا مولى من لا مولى له ارث ماله وافك عانه
والخال وارث من لا وارث له يرث ماله ويعقل عنه ويفك عانه وعن
واثلة ابن الاسقع انه قال قال النبي عليه السلام تحوز المراة ثلثة
مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذي لاعنت عليه عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل عاهر بحرة او امة
فالولد ولد الزنا لا يرث ولا يورث عن عايشة رضي الله عنها ان مولى
للنبي عليه السلام مات ولم يدع ولدا ولا حميما فقال النبي عليه السلام
اعطوا ميراثه رجلا من اهل قريته عن بريدة انه قال مات رجل من خزاعة

قبل الذكر الذي لم يدخل الغلام ١٢

اي متفرقة يعني لا يرث المسلم الكافر وبالعكس

اي يعني اذا لم يكن هناك ام الميت

اي رفع الصوت به ومعنى الاستهلال هنا وجود امارة الحيوة كالحركة والعطاس والنفس

يعني من مات ولا وارث له ولم يكن مال

بفتح الراء

اي خويش

هذا لمصالح المسلمين لا على جهة التوريث ١٢

فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بميراثه فقال التمسوا له وارثا
او ذا رحم فلم يجدوا فقال اعطوا الكبر من خزاعة ويروى
انه قال انظروا اكبر رجل في خزاعة عن علي رضي الله عنه انه قال
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعيان بني الام يتوارثون
دون بني العلات الرجل يرث اخاه لابيه وامه دون اخيه
لابيه وعن جابر انه قال جاءت امرأة سعد بن الربيع بابنتيها
من سعد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله هاتان
ابنتا سعد قتل ابوهما معك يوم احد وان عمهما اخذ مالهما
فنزلت آية المواريث فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمهما
فقال اعط ابنتي سعد الثلثين واعط امهما الثمن وما بقي فهو لك
غريب وقال عبد الله بن مسعود في بنت وبنت ابن واخت لاب
وام اقضي فيهما بما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم للابنة النصف
ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللاخت وعن
عمران بن حصين انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ان ابن ابني مات فما لي من ميراثه قال لك السدس فلما ولي

دعاه

دعاه قال لك سدس آخر فلما ولي دعاه قال ان السدس الآخر طعمة
صح عن قبيصة بن ذؤيب انه قال جاءت الجدة الى ابي بكر تسأله ميراثها
فقال لها ما لك في كتاب الله شيء وما لك في سنة رسول الله شيء فارجعي
حتى اسأل الناس فسأل المغيرة بن شعبة حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطاها السدس فقال ابو بكر هل معك غيرك فقال محمد بن مسلمة مثل
ما قال المغيرة فانفذه لها ابو بكر ثم جاءت الجدة الاخرى الى عمر تسأله
ميراثها فقال هو ذلك السدس فان اجتمعتما فهو بينكما وايتكما
خلت به فهو لها وعن ابن مسعود انه قال في الجدة مع ابنها اطعمها
رسول الله صلى الله عليه وسلم سدسا مع ابنها ضعيف عن الضحاك
بن سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب اليه ان ورث
امرأة اشيم الضبابي من دية زوجها عن تميم الداري انه قال
سألت رسول الله عليه السلام ما السنة في الرجل من اهل الشرك يسلم
على يدي رجل من المسلمين فقال هو اولى الناس بمحياه ومماته ليس
بمتصل عن ابن عباس ان رجلا مات ولم يدع وارثا الا غلاما
كان اعتقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل له احد قالوا لا الا الغلام

هذا على سبيل البر والصدقة لا على سبيل التوريث

Copyright © King Saud University

الذي كان اعتقه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم ميراثه له عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده عن النبي عليه السلام قال يرث الولاء من يرث المال

ضعيف

باب الوصايا من الصحاح

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حق امرئ مسلم له
شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده عن سعد بن
بل هو تنبيه على ان الوصية امر مرغوب
ابي وقاص انه قال مرضت عام الفتح مرضا اشفيت على الموت
فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله ان لي
مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي افاوصي بمالي كله قال لا قلت
فبثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث
قال والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم
عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله
الا اجرت بها حتى اللقمة ترفعها الى في امرأتك من الحسان
روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لسعد اوص بالعشر
فما زلت اناقصه حتى قال اوص بالثلث والثلث كثير عن ابي امامة

فما زلت اناقصه اي قال لسعد فما زلت اناقص النبي ع م فيقول اوص بالتسع فاقول قليل وكذا بالثمن والسبع الى قال اوص بالثلث والثلث كثير

انه قال

انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته
عام حجة الوداع ان الله تعالى قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية
لوارث الولد للفراش وللعاهر الحجر وحسابهم على الله
ويروى عن ابن عباس عن النبي عليه السلام انه قال لا وصية
لوارث الا ان يشاء الورثة منقطع وعن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال ان الرجل ليعمل والمرأة بطاعة الله
ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران في الوصية فتجب
لهما النار ثم قرا ابو هريرة من بعد وصية توصي بها او دين
غير مضار تمت الباب

قوله تعالى عز وجل من بعد وصية الخ

اي غير مدخل الضرر على الورثة لقطع الميراث

كتاب النكاح

من الصحاح عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب
من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن
للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء وقال
سعد بن ابي وقاص رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن

Copyright © King Saud University

مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا وعن ابي هريرة انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنكح المرأة لاربع لمالها
ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك
فيه بلاغة للاضن الا ما الفقر
وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا متاع
وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش احناه
على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده وعن اسامة
انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من
النساء عن ابي سعيد الخدري انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون
فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت
في النساء عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الشوم في المرأة والدار والفرس وفي رواية الشوم في الثلث
في المرأة والمسكن والدابة قال جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة قلت يا رسول الله اني حديث
عهد

عهد بعرس قال تزوجت قلت نعم قال ابكر ام ثيب قلت
بل ثيب فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك فلما قدمنا ذهبنا لندخل
فقال امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة
وتستحد المغيبة من الحسان عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة حق على الله عونهم
المكاتب الذي يريد الاداء والناكح الذي يريد العفاف والمجاهد
في سبيل الله وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا خطب اليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه ان لا تفعلوا
تكن فتنة في الارض وفساد عريض وعن معقل بن يسار
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجوا الودود الولود
فاني مكاثر بكم الامم وعن عبد الرحمن ابن عويم انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالابكار فانهن اعذب افواها
اي قال عليه عليكم بالابكار فانهن اشد حبا واقل خيانة
وانتق ارحاما وارضى باليسير مرسل باب
النظر الى المخطوبة وبيان عورات من الصحاح

العورات بالسكون جمع عورة وهي سوءة الانسان

Copyright © King Saud University

انه قال جاء رجل الي النبي عم فقال اني تزوجت امرأةً
من الانصار قال فانظر اليها فان في اعين الانصار شيئا
وعن ابن مسعود انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها
وعن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا ينظر الرجل الي عورة الرجل والمرأة الي عورة المرأة ولا يفضي
الرجل الي الرجل في ثوب واحد ولا يفضي المرأة الي المرأة في الثوب
الواحد وعن جابر انه قال قال النبي عليه السلام الا لا يبيتن
الرجل عند امرأة ثيبٍ الا ان يكون ناكحا او ذا رحم محرم وعن
عقبة بن عامر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والدخول
على النساء فقال رجل يا رسول الله ارايت الحمو قال الحمو الموت
وعن جابر ان ام سلمة استأذنت رسول الله صلعم في الحجامة فامر
ابا طيبة ان يحجمها قال حسبت انه كان اخاها من الرضاعة او غلاما
لم يحتلم وعن جرير بن عبد الله انه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن نظرة

عن نظرة الفجاءة فامرني ان اصرف بصري وعن جابر انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المرأة تقبل في صورة الشيطان
وتدبر في صورة شيطان اذا احدكم اعجبته المرأة فوقعت
في قلبه فليعمد الي امرأته فليواقعها فان ذلك يرد ما في نفسه
من الحسان عن جابر رضه انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا خطب احدكم المرأة فان استطاع ان
ينظر الي ما يدعوه الي نكاحها فليفعل وعن المغيرة بن شعبة
انه قال خطبت امرأة فقال النبي عليه السلام هل نظرت اليها
قلت لا قال فانظر اليها فانه احرى ان يؤدم بينكما وعن ابن
مسعود عن النبي صلعم انه قال ايما رجل راى امرأة تعجبه فليقم الي
اهله فان معها مثل الذي معها وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال المرأة عورة فاذا خرجت استشرفها الشيطان
وعن بريدة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي
لا تتبع النظرة النظرة فان لك الاولى وليست لك الآخرة وعن

استشرفت الشيء اذا رفعت بصرك تنظر اليه

بفتح الفاء وكسر الباء او كلتا النظرتين منصوبة

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال اذا زوج احدكم عبده امته فلا ينظر الي عورتها وفي
رواية فلا ينظر الي ما دون السرة وفوق الركبة عن جرهد
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اما علمت ان الفخذ عورة وقال
لعلي رضي الله عنه لا تبرز فخذك ولا تنظر الي فخذ حي ولا ميت
وعن محمد بن جحش انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمعمر يا معمر غط فخذيك فان الفخذين عورة وعن ابن عمر انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والتعري فان معكم من
لا يفارقكم الا عند الغائط وحين يفضي الرجل الي اهله فاستحيوهم
واكرموهم عن ام سلمة انها كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
وميمونة اذ اقبل ابن ام مكتوم فدخل عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احتجبا منه فقلت يا رسول الله اليس هو اعمى لا يبصرنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم افعميا وان انتما الستما تبصرانه وعن
بهز بن حكيم عن ابيه عن جده انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

احفظ عورتك

احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك قلت ارايت
اذا كان الرجل خاليا قال فالله احق ان يستحيى منه عن عمر رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يخلون رجل بامراة فان
الشيطان ثالثهما وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا تلجوا علي المغيبات فان الشيطان يجري من احدكم مجرى الدم
اي لا تدخلوا علي النساء الاجنبيات اللاتي غاب عنهن ازواجهن
وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى فاطمة بعبد قد وهبه
لها وعلى فاطمة ثوب اذا قنعت به راسها لم يبلغ رجليها واذا غطت
به رجليها لم يبلغ راسها فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تلقى
قال انه ليس عليك باس انما هو ابوك وغلامك باب
الولي في النكاح واستيذان المراة من الصحاح عن ابي هريرة
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الثيب حتى
تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن واذنها الصموت
وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايم
احق بنفسها من وليها والبكر تستاذن في نفسها

اتى النبي عم فاطمة بعبد قد وهب النبي عم ذلك العبد لفاطمة

لا باس عليك ان لم تستري وجهك ورجليك فان من اتاك احدهما ابوك والاخر غلامك ومملوكك ويعلم منه انه يجوز للمملوك ان ينظر الي سيدته وابو حنيفة رحمه الله لا يجوز ذلك

Copyright © King Saud University

اذنها صماتها ويروى الثيب احق بنفسها من وليها والبكر
يستامر ويروى والبكر يستاذنها ابوها واذنها صماتها
عن خنساء بنت خذام ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت
فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها عن عايشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت سبع سنين وزفت
اليه وهي بنت تسع سنين ولعبها معها ومات عنها
وهي بنت ثماني عشرة سنة من الحسان
عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا نكاح
الا بولي عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما امراة
نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل فنكاحها باطل فنكاحها
باطل فان دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها فان اشتجروا
فالسلطان ولي من لا ولي له عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال البغايا اللاتي ينكحن انفسهن بغير بينة والاصح انه
موقوف على ابن عباس عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اليتيمة

اليتيمة تستامر عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في نفسها فان صمتت فهو اذنها وان ابت فلا جواز عليها
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ايما عبد تزوج
بغير اذن سيده فهو عاهر باب اعلان النكاح
والخطبة والشرط من الصحاح عن الربيع بنت معوذ بن عفراء
انها قالت جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس
على فراشي فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل
من آبائي يوم بدر اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال
دعي هذه وقولي ما كنت تقولين وقالت عايشة زفت امراة الى
رجل من الانصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم ما كان معكم لهو
فان الانصار يعجبهم اللهو وقالت عايشة تزوجني رسول الله
صلى الله عليه وسلم في شوال وبنى بي في شوال فاي نساء رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان احظى عنده مني وعن عقبة بن عامر انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا به

زان هذا يفهم من هذا ان تزوج العبد بغير اذن سيده غير صحيح وبه قال الشافعي واحمد وذهب مالك وابو حنيفة الى انه اذا السيد ان امضى ما عقده العبد بغير اذنه صار صحيحا شرح

قولها يضربن بالدف فيه دليل على ان ضرب الدف مستحب في النكاح للاعلان ويندبن ان يذكرن شجاعة آبائي وموتهم شرح

ادخلني بيته الظاهر ان من بعض الرواة فانها رضي كانت تضم الى فصاحة فريستها بلاغة وفصل خطاب شرح

Copyright © King Saud University

ما استحللتم به الفروج عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لا يخطب الرجل خطبة اخيه بنكح او يترك وعن ابي

هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل المرأة طلاق

اختها لتستفرغ صفحتها ولتنكح فان لها ما قدر لها من صفحتها

بيان ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار قال الشيخ

والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الآخر ابنته وليس بينهما صداق

وعنه النبي صلى الله عليه وسلم قال لا شغار في الاسلام وعن علي بن ابي طالب

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل

لحوم الحمر الانسية وعن سلمة بن الاكوع انه قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم

عام اوطاس في المتعة ثلاثا ثم نهى عنها من الحسان

قيل معناه مدة الرخصة رفع ذكره الغنوي كانت ثلثة ايام

عن ابي الاحوص عن عبد الله انه قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

التشهد في الصلوة والتشهد في الحاجة فذكر التشهد في الصلوة كما ذكر

غيره والتشهد في الحاجة ان الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله

من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له

ومن يضلله

وبن يضلله فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان

محمدا عبده ورسوله ويقرأ ثلاث آيات ففسره سفيان الثوري

اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون واتقوا الله الذي

تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا اتقوا الله وقولوا قولا

سديدا ويروى عن ابن مسعود في خطبة الحاجة من النكاح وغيره وعن

ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل خطبة ليس فيها تشهد

فهي كاليد الجذماء غريب وفي رواية كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو

الاجذم مقطوع اليد ومعناه المنقطع الابتر الذي لا انتظام له

اجذم عن عايشة رضي الله عنها انها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم

اعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد واضربوا عليه بالدفوف غريب

وعن محمد بن خاطب الجمحي عن النبي عليه السلام قال فصل ما بين الحلال

والحرام الصوت والدف في النكاح عن عايشة انها قالت كانت عندي

جارية من الانصار زوجتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة

الا تغنين فان هذا الحي من الانصار يحبون الغناء وعنها ان جارية من الانصار

زوجت فقال النبي عليه السلام الا ارسلتم معهم من يقول آتيناكم فحيانا وحياكم

Copyright © King Saud University

عن الحسن عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما امراة زوجها
وليان فهي للاول منهما ومن باع بيعا من رجلين فهو للاول
منهما باب المحرمات من الصحاح عن ابي
هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع بين
المراة وعمتها ولا بين المراة وخالتها وعن عايشة انها قالت قال
يعني لا يجوز للرجل ان ينكح عمة زوجته ولا خالتها ما دامت زوجته في نكاحه
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة
وقالت عايشة رضي الله عنها جاء عمي من الرضاعة فاستاذن علي فابيت
ان اذن له حتى اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسألته فقال انه عمك فاذني له وعن علي انه قال يا رسول الله هل لك
في بنت عمك حمزة فانها اجمل فتاة في قريش فقال له اما علمت ان حمزة
اخي من الرضاعة وان الله تعالى حرم من الرضاعة ما حرم من النسب عن
ام الفضل انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحرم الرضعة
والرضعتان وعن عايشة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تحرم المصة والمصتان ولا تحرم الاملاجة والاملاجتان وقالت

كان فيما

كان فيما انزل من القرآن عشر رضعات معلومات يحرمن ثم نسخن
بخمس معلومات فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي فيما يقرا من
القرآن عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكانه كره
ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن ما اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة عن
عقبة ابن الحارث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتت امراة فقالت
ارضعت عقبة والتي تزوج بها فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتيني
فارسل الى آل ابي اهاب فسالهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبتنا فركب
الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فساله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره عن ابي سعيد الخدري ان
اي قيل انها اختك من الرضاع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين بعث جيشا الى اوطاس واصابوا سبايا
فكان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تحرجوا من غشيانهن من
اي اجتنبوا يعني من جماعهن
اجل ازواجهن من المشركين فانزل الله تعالى والمحصنات من النساء
الا ما ملكت ايمانكم اي فهن حلال لكم اذا انقضت عدتهن من الحساب

كالرجم في الزنا حكم باقٍ مع ارتفاع التلاوة في القرآن لان الحكم يثبت باخبار الاحاد ويجب العمل به والقرآن لا يثبت باخبار الاحاد فلم يجز كتبه بين الدفتين والله اعلم

قوله تحرجوا من غشيانهن الى الآخر اي تحرزوا واجتنبوا من مجامعتهن والمحصنات هي النساء اللاتي لهن ازواج اي حرمت عليكم اتيانهن الى اخر الآية وحرمت عليكم النساء اللاتي لهن ازواج

Copyright © King Saud University

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تنكح المراة
على عمتها او العمة على بنت اخيها والمراة على خالتها او على الخالة على
بنت اختها لا تنكح الصغرى على الكبرى ولا الكبرى على الصغرى عن
البراء بن عازب انه قال مر بي عمي علي ومعه لواء فقلت اين تذهب
قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل تزوج امراة ابيه اتيه
براسه وفي رواية فامرني ان اضرب عنقه واخذ ماله وعن ام سلمة
انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحرم من الرضاع الا ما فتق
الامعاء وكان قبل الفطام عن حجاج بن حجاج الاسلمي عن ابيه
انه قال يا رسول الله ما يذهب عني مذمة الرضاع فقال غرة عبد
او امة عن ابي الطفيل انه قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم
اذ اقبلت امراة فبسط النبي صلعم رداءه فقعدت عليه فلما ذهبت
قيل هذه ارضعت النبي عليه السلام وهي حليمة عن ابن عمر ان غيلان بن
سلمة الثقفي اسلم وله عشر نسوة في الجاهلية فاسلمن معه

فقال له

[illegible]

فقال له النبي عليه السلام امسك اربعا وفارق سائرهن
وعن نوفل بن معاوية انه قال اسلمت وتحتي خمس نسوة
فقال النبي عليه السلام فارق واحدة وامسك اربعا فعمدت الى
اقدمهن صحبة عندي عاقر منذ ستين سنة ففارقتها عن
الضحاك بن فيروز الديلمي عن ابيه انه قال قلت يا رسول الله
اني اسلمت وتحتي اختان قال اختر ايتهما شئت وعن ابن
عباس انه قال اسلمت امراة فتزوجت فجاء زوجها الاول الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قد اسلمت وعلمت باسلامي
فانتزعها رسول الله صلى الله عليه وسلم من زوجها الاخر وردها
الى زوجها الاول وروي انه قال انها اسلمت معي ردها عليه
وروي ان جماعة من النساء ردهن النبي عليه السلام بالنكاح
الاول على ازواجهن عند اجتماع الاسلاميين في العدة بعد اختلاف
الدين والدار منهن بنت الوليد بن المغيرة كانت تحت صفوان بن
امية فاسلمت يوم الفتح وهرب زوجها من الاسلام فبعث اليه ابن عمه

[illegible]

Copyright © King Saud University

وهب بن عمير بن داء رسول الله صلى الله عليه وسلم اماناً لصفوان

فلما قدم جعل له رسول الله صلى الله عليه وسلم تسيير اربعة اشهر

حتى اسلم فاستقرت عنده واسلمت ام حكيم بنت الحارث بن هشام

امراة عكرمة ابن ابي جهل يوم الفتح بمكة وهرب زوجها من

الاسلام حتى قدم اليمن فارتحلت ام حكيم قدمت عليه اليمن

فدعته الى الاسلام فاسلم فبثتا على نكاحهما باب

للشباشرة من الصحاح عن جابر رضي عنه انه قال

Copyright © King Saud University